

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190062

UNIVERSAL
LIBRARY

Osmania University Library

Call No ٩٢٠٥٠٢

Accession No. A. 18931

Author

س - ن

١٨٩٣١

السيوطي جلال الدين

Title

نظم العقيان في اعيان الاعيان -

This book should be returned on or before the date last marked below

نظم العقيان في اعيان الاعيان

نظم العقيان في اعيان الاعميان

تأليف

الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن

بن ابي بكر السيوطي



وهو يتضمن تراجم مشاهير القرن التاسع للهجرة

في مصر وسورية وسائر العالم الاسلامي



حرّره

الدكتور فيليب حتي

١٩٢٧



نظم العقيان في اعيان الاعيان



محتويات الكتاب

ا-ظ	مقدمة المحرر
١	فاتحة المؤلف
٢	مقدمة المؤلف

التراجم حسب الشهرة

حرف الهمزة

١٣	٠١	الباعوني ، برهان الدين ابراهيم بن احمد
١٥	٠٢	الخجندي ، المدني برهان الدين ابراهيم
١٥	٠٣	ابن خضر ، الفقيه المشارك برهان الدين ابراهيم
١٦	٠٤	ابن صدقه المقدسي ، برهان الدين ابراهيم
١٦	٠٥	الغرياني ، برهان الدين ابراهيم بن عبد الله
١٧	٠٦	ابن ظهيرة ، برهان الدين ابراهيم قاضي مكة
٢٣	٠٧	المتولي ، ابراهيم بن علي
٢٣	٠٨	السُّويني ، برهان الدين ابراهيم الحموي
٢٤	٠٩	البقاعي ، الحافظ برهان الدين ابراهيم
٢٥	١٠	الحجري ، التونسي ابراهيم بن محمد
٢٦	١١	ابن ابي شريف ، برهان الدين ابراهيم بن محمد
٢٦	١٢	الديري ، برهان الدين ابراهيم بن محمد
٢٧	١٣	الناجي ، برهان الدين ابراهيم بن محمد

٢٩	١٤	اللقاني ، برهان الدين ابراهيم بن محمد
٢٩	١٥	الكركي ، برهان الدين ابراهيم بن موسى
٣٠	١٦	ابو ذرّ الحلبى ، موفق الدين احمد
٣١	١٧	العسقلاني ، عزّ الدين احمد بن ابراهيم
٣٥	١٨	الاسيوطي ، وليّ الدين احمد بن احمد
٣٦	١٩	الاميوطي ، شهاب الدين احمد بن اسد
٣٦	٢٠	الشهاب السعودي ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل
٣٧	٢١	الابسيطي ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل
٣٨	٢٢	الكوراني ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل
٤٠	٢٣	الملك الموءيدّ ، احمد بن اينال العلائي
٤١	٢٤	التعماني ، شهاب الدين احمد
٤١	٢٥	العُمري ، احمد بن حسن بن عبد الهادي
٤١	٢٦	ابن تيمورلنك ، احمد بن سَعِيد
٤٢	٢٧	الشيخ خرّوف ، احمد بن خَضِير
٤٢	٢٨	ابن المُجدي الفلكي ، شهاب الدين احمد بن رَجَب
٤٢	٢٩	البُلْقاسي ، شهاب الدين احمد بن سليمان
٤٣	٣٠	ابن ناظر الصّاحبة ، شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن
٤٣	٣١	ابو الاسباط الرملي ، شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن
٤٣	٣٢	السارمساحي ، شهاب الدين احمد بن عليّ
٤٤	٣٣	الناشري ، ابو الفصل احمد بن عليّ
٤٥	٣٤	ابن حجر العسقلاني ، الحافظ شهاب الدين ابو الفصل
٥٣	٣٥	الدّماميني ، الشهاب احمد
٥٤	٣٦	ابن برّكوت المكيّني ، الصّلاح احمد
٥٤	٣٧	ابن مبارك شاه ، الشهاب احمد
٥٧	٣٨	ابن الحاصر ، الشهاب احمد
٥٨	٣٩	ابن صالح ، الشهاب احمد
٦٣	٤٠	ابن عربسه الدمشقي ، شهاب الدين احمد بن محمد
٦٣	٤١	السرسى ، احمد
٦٣	٤٢	الشهاب الحجازي ، احمد

٧٧	الشهاب المنصوري ، الهائم احمد بن محمد	٤٣
٩٠	البُلُقيني ، وليّ الدين احمد بن محمد	٤٤
٩٠	السَّيرجي ، الشهاب احمد بن يوسف	٤٥
٩٢	المقدسي ، عماد الدين اسماعيل	٤٦
٩٢	القريعي ، نجم الدين اسحاق	٤٧
٩٣	الحلبي ، انسُ بن برهان الدين ابراهيم	٤٨
٩٣	الملك الأشرف ، اينال	٤٩
٩٣	آمنة ، بنت المستكفي	٥٠
٩٤	ابن قاضي شُهبة ، تقي الدين ابو بكر بن احمد	٥١
٩٤	ابن قاضي عجلون ، تقي الدين ابو بكر بن عبد الله	٥٢
٩٥	السُّيوطي ، كمال الدين ابو بكر ، والد المولف	٥٣
٩٦	القرقسندي ، تقي الدين ابو بكر بن محمد	٥٤
٩٦	ابن الحريري ، تقي الدين ابو بكر بن علي	٥٥
٩٧	الحصني ، تقي الدين ابو بكر بن محمد	٥٦
٩٨	ابن مُزهر الدمشقي ، تقي الدين ابو بكر كاتب السر	٥٧
٩٨	ابن ابي الوفا ، تقي الدين ابو بكر بن محمد	٥٨

حرف الباء

١٠٠	السريف بركات ، امير مكّة	٥٩
١٠١	بركة ، بنت الحافظ العراقي	٦٠

حرف التاء

١٠٢	الملك الظَّاهر ، ابو سعيد	٦١
-----	---------------------------	----

حرف الجيم

١٠٣	السنهوري المقرئ ، زين الدين جعفر بن ابراهيم	٦٢
١٠٣	الملك الظَّاهر ، ابو سعيد جقمق الملائي	٦٣
١٠٣	جَوَبريّة بنت العراقي	٦٤

حرف الحاء

١٠٤	سلطان العراقيين ، حسن بك الطويل التركماني	٦٥
١٠٤	ابن الصّرّاف الحموي ، بدر الدين حسن بن علي	٦٦
١٠٤	الشريف النسابة ، بدر الدين حسن بن محمد	٦٧
١٠٥	ابن الصّاري ، حسن جلبلي بن محمدشاه	٦٨
١٠٦	ابن العليف المكي ، الشاعر 'حسين بن محمد	٦٩
١٠٦	الخلاطي ، بدر الدين حسين بن يوسف	٧٠
١٠٦	ابن حمزة الدمشقي ، عزّ الدين حمزة بن احمد	٧١
١٠٧	الفائم بامر الله ، حمزة بن المتوكل على الله محمد	٧٢

حرف الخاء

١٠٩	المنوفي ، خالد بن أيّوب	٧٣
١٠٩	'منلا' خسرو ، بن فرامز السيواسي	٧٤
١٠٩	الملك الظاهر ، ابو سعيد حوشقدم	٧٥
١١٠	العجلوني المفري ، خطّاب بن عمر	٧٦
١١٠	الملك كامل الايوبي ، خليل بن احمد	٧٧
١١٠	ملك شروان ، خليل بن ابراهيم	٧٨
١١١	البُنيّ القرصي ، ابو الجود داود بن سليمان	٧٩

حرف الراء

١١٢	العقبّي ، زين الدين ابو النعيم رضوان بن محمد	٨٠
-----	--	----

حرف الزاء

١١٣	زكريّا الانصاري ، شيخ الاسلام	٨١
١١٣	المنائي ، زين العابدين بن يحيى	٨٢
١١٤	الكيلائي ، زين العابدين بن محمد	٨٣
١١٤	زينب بنت العراقي	٨٤
١١٤	زينب بنت السُّبكي	٨٥

حرف السين

- ٨٦ الدَّيْرِي ، سعد الدين سعد بن محمد ١١٥
 ٨٧ ابن الأحمر ، السلطان سعد بن محمد ١١٧
 ٨٨ المستكفي بالله ، سليمان بن محمد العبَّاسي ١١٧

حرف الشين

- ٨٩ ابن الجيعان ، علم الدين شاکر بن عبد الغني ١١٨
 ٩٠ شاهرُخ ، بن تمورلنک ١١٨

حرف الصاد

- ٩١ البُلْقِينِي ، علم الدين صالح بن عمر ١١٩

حرف الطاء

- ٩٢ الثَّوِيرِي المَقْرِيء ، زين الدين طاهر بن محمد ١٢٠

حرف العين

- ٩٣ ابن قاضي عجلون ، عبد الله بن عبد الرحمن ١٢١
 ٩٤ الأَرْدُبِيلِي الكوراني ، جمال الدين عبد الله بن محمد ١٢١
 ٩٥ ابن هِشَام ، جمال الدين عبد الله بن محمد ١٢١
 ٩٦ ابن جماعة ، عبد الله بن محمد ١٢١
 ٩٧ التَّلْمَسَانِي ، عبد الله بن محمد ١٢٢
 ٩٨ عبد الباسط ، بن خليل ناظر الجيش ١٢٢
 ٩٩ ابن عيَّاش ، المقرئ عبد الرحمن بن احمد ١٢٢
 ١٠٠ ابن قاضي عجلون ، عبد الرحمن بن عبد الله ١٢٣
 ١٠١ البكري ، القاضي نجم الدين عبد الرحمن ١٢٣
 ١٠٢ ابن الملقن ، جلال الدين عبد الرحمن بن علي ١٢٤
 ١٠٣ البوتيجي ، عبد الرحمن بن عنبر ١٢٤

١٢٥	ابن الامانة ، جلال الدين عبد الرحمن بن محمد	١٠٤
١٢٥	الستاي ، زين الدين عبد الرحمن بن محمد	١٠٥
١٢٦	الدَّيرِي ، زين الدين عبد الرحمن بن محمد	١٠٦
١٢٦	السَّدَّيْسِي ، عبد الرحمن بن محمد زين الدين	١٠٧
١٢٧	السيرامي ، شيخ السيوخ عبد الرحمن بن يحيى	١٠٨
١٢٧	الانباسي ، زين الدين عبد الرحيم بن ابراهيم	١٠٩
١٢٧	ابن الفَرَات ، عز الدين عبد الرحيم بن محمد	١١٠
١٢٨	القيلوي البغدادِي ، عبد السلام بن احمد	١١١
١٢٩	المقدسي ، عز الدين عبد السلام	١١٢
١٣٠	السيرازي ، نور الدين علي بن ابراهيم	١١٣
١٣٠	القلقسندي ، علاء الدين علي بن احمد	١١٤
١٣٠	البوشي ، نور الدين علي بن احمد	١١٥
١٣١	القلصادي ، علي بن محمد بن محمد	١١٦
١٣١	الكرماني ، علي	١١٧
١٣٢	الطُّوسِي ، علاء الدين علي بن محمد	١١٨
١٣٢	الفرَّغاني ، عمر بن محمد	١١٩
١٣٢	الفلمطائي ، ركن الدين عمر بن قديد	١٢٠
١٣٣	الوروري ، سراج الدين عمر بن عيسى	١٢١

حرف الفاء

١٣٤	ابن ابي الليث ، السمرقندي فضل الله	١٢٢
-----	------------------------------------	-----

حرف الميم

١٣٥	القدسي ، زين الدين ماهر بن عبد الله	١٢٣
١٣٥	السرواني ، شمس الدين محمد بن ابراهيم	١٢٤
١٣٥	الفرَّغاني ، حميد الدين محمد بن احمد	١٢٥
١٣٦	القرافي ، شمس الدين محمد بن احمد	١٢٦
١٣٦	الشفشي ، شمس الدين محمد بن احمد	١٢٧

١٢٨	ابن عبد الدائم المدني ، شمس الدين محمد بن احمد	١٣٦
١٢٩	ابن الضيا المكي ، رضی الدين محمد بن احمد	١٣٦
١٣٠	ابن الضيا المكي ، ابو البقا محمد بن احمد	١٣٧
١٣١	ابن ابي الوفا ، الوفائي محمد بن احمد	١٣٧
١٣٢	النَّسِّي ، القاضي بدر الدين محمد بن احمد	١٣٧
١٣٣	الآفصرائي ، مولانا زاده محمد بن احمد	١٣٨
١٣٤	السَّقْطِي ، وليّ الدين محمد بن احمد	١٣٩
١٣٥	المراغي المدني ، شرف الدين محمد بن زين الدين ابي بكر	١٣٩
١٣٦	المراغي المدني ، ناصر الدين محمد بن ابي بكر	١٤٠
١٣٧	ابن زريق ، القاضي ناصر الدين محمد بن ابي بكر	١٤٠
١٣٨	الأسْوَطِي ، الشريف صلاح الدين محمد بن ابي بكر	١٤٠
١٣٩	ابن حَوْز ، القاضي حسام الدين محمد بن ابي بكر	١٤٢
١٤٠	ابن مُزْهَر ، تقي الدين كاتب السرّ محمد بن ابي بكر	١٤٣
١٤١	ابن قاضي شهبة ، بدر الدين محمد بن ابي بكر	١٤٣
١٤٢	ابن الحمّصاني ، المقرئ الكاتب محمد بن ابي بكر	١٤٣
١٤٣	الشريف ، محمد بن بركات	١٤٤
١٤٤	النواجي ، شمس الدين محمد بن حسن الاديب	١٤٤
١٤٥	ابن القباقي ، المقرئ القلسي محمد بن خليل	١٤٨
١٤٦	ابن سعد الدين ، شمس الدين محمد بن سعد	١٤٩
١٤٧	الخوافي ، محمد بن شهاب	١٤٩
١٤٨	الدمياطي ، المجذوب محمد بن صدقة	١٤٩
١٤٩	البلاطنسي ، شمس الدين محمد بن عبد الله	١٥٠
١٥٠	ابن قاضي عجلون ، نجم الدين محمد بن عبد الله	١٥٠
١٥١	ابن لاجين الرشدي ، محمد بن عبد الله	١٥٠
١٥٢	ابن عز الدين ، المالكي محمد بن عبد الله	١٥١
١٥٣	البُلْقيني ، تاج الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥١
١٥٤	البَصْرَوي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥١
١٥٥	الطُّنْدَائِي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٢
١٥٦	السخاوي ، الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٢

١٥٣	الشَّهْنِي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٠
١٥٣	العزَّي ، ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٨
١٥٣	ابن الأشعر ، محبّ الدين محمد بن عثمان	١٥٩
١٥٤	الغاياتي ، شمس الدين محمد بن علي	١٦٠
١٥٧	العمرى ، محمد بن عمر	١٦١
١٥٨	محمد بن عامر ، شمس الدين المالكي	١٦٢
١٥٨	الخوارزمي ، شمس الدين محمد بن فضل الله	١٦٣
١٥٨	ابن قرumas ، ناصر الدين محمد الأديب	١٦٤
١٥٩	ابن كزل 'بغا ، ناصر الدين محمد المقرئ	١٦٥
١٥٩	ابن أبي شريف ، المقدسي كمال الدين محمد بن محمد	١٦٦
١٦٠	المسالي ، أبو الفضل محمد بن محمد المغربي	١٦٧
١٦٠	الثَّوَيري المكي ، تاج الدين أبو الفضل محمد بن محمد	١٦٨
١٦١	ابن أميرحاج ، شمس الدين محمد بن محمد	١٦٩
١٦٢	الحِصري ، الحافظ قطب الدين محمد بن محمد	١٧٠
١٦٢	الايحي ، عفيف الدين أبو بكر محمد بن محمد	١٧١
١٦٣	ابن امام الكاملية ، كمال الدين محمد بن محمد	١٧٢
١٦٤	البُلييني ، بدر الدين محمد بن محمد	١٧٣
١٦٤	السُّنْباطي ، وليّ الدين محمد بن محمد	١٧٤
١٦٤	ناصر الدين . البغدادي الحنبلي محمد بن محمد	١٧٥
١٦٥	الاسفرايني ، صدر الدين محمد بن محمد	١٧٦
١٦٦	الثَّوَيري ، أمين الدين محمد بن محمد	١٧٧
١٦٦	الثَّوَيري ، محبّ الدين محمد بن محمد	١٧٨
١٦٦	ابن قوام ، الدمشقي قوام الدين محمد بن محمد	١٧٩
١٦٦	الراعي الاندلسي ، النحوي أبو عبد الله محمد بن محمد	١٨٠
١٦٧	ابن ظهيرة المكيّ ، جلال الدين محمد بن أبي البركات	١٨١
١٦٨	المقدسي ، شمس الدين محمد بن محمد	١٨٢
١٦٨	ابن سارة ، الأقفهسي محمد بن محمد	١٨٣
١٦٨	ابن البارزي ، كمال الدين محمد بن محمد	١٨٤
١٧٠	ابن فهد المكيّ ، الحافظ تقي الدين محمد بن محمد	١٨٥

١٧١	ابن الشَّحْنَة ، الحلبي محب الدين محمد بن محمد	١٨٦
١٧٢	الطَّوْرُ بُلْسِي ، صلاح الدين محمد بن محمد	١٨٧
١٧٣	السلطان محمد الفاتح	١٨٨
١٧٤	ابن الأَمْشَاطِي ، رئيس الأطباء مظفَّر الدين محمود	١٨٩
١٧٤	العيني ، بدر الدين محمود بن احمد	١٩٠
١٧٥	السلطان مراد بن محمد العثماني	١٩١
١٧٥	مَدَيِّن الصوفي	١٩٢
١٧٥	اليمني السُّجَاعِي ، موسى بن احمد كمال الدين	١٩٣

حرف الياء

١٧٧	ابن العَطَّار الحموي ، شرف الدين يحيى	١٩٤
١٧٧	الكندي ، المقرئ شرف الدين يحيى	١٩٥
١٧٧	الاقصرائي ، امين الدين يحيى بن محمد	١٩٦
١٧٨	الملك الظاهر ، ابو سعيد	١٩٧
١٧٨	الباعوني ، جمال الدين يوسف بن احمد	١٩٨
١٧٩	الملك العزيز ، يوسف بن برسباي	١٩٩
١٧٩	ابن شاهين ، يوسف سبط الحافظ بن حجر	٢٠٠

مقدمة المحرر

ظفرتُ منذ عامين في بيروت بمخطوطه حديثه موسومة «نظم العقيان في أعيان الأعيان» • تأليف الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي رحمه الله» • وهي بخط انيق بديع على ورق مسطر من القطع الكبير، صفحاتها ١١٧ • ولدى البحث تبين ان هذه المخطوطة منقولة عن مخطوطة اصلية قديمة لا اخت لها في البلدان العربية محفوظة في خزانة الكتب التيمورية في القاهرة • فاستأذنت سعادة احمد تيمور باشا بمعارضة النسختين ، وسعادته تكررّم حالا باعارتي المخطوطة الاثمة • ولقد ظهر بالمقابلة ان الناسخ البيروتيّ تصرّف بعض التصرّف في نقله فاعتمدت النسخة التيمورية وجعلتها اساساً لهذا الكتاب •

المخطوطة التيمورية

صفحاتها ٩٥ من القطع المتوسط ، مكتوبة بخط واضح جلي على ورق ابيض بجبر اسود ما عدا اسماء المترجمين فجبر احمر • طول الصفحة ٢١ سنتيمترا وعرضها ١٤ ١/٢ • امّا القسم المكتوب منها ف ١٧ ١/٢ • جاء في طرفتها : -

« كتاب نظم العقيان ، في اعيان الاعيان »

« تأليف الشيخ الامام الحافظ ابو(١)الفضل »

« جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر »

« ابن ناصر الدين بن محمد السيوطي »

(ب) نظم العقيان في اعيان الاعيان

« تغمده الله برحمته واسكنه »

« فسيح جنته بمنه »

« وكرمه امين »

« آمين »

وفي خاتمتها : -

« تم هذا آخر ما وجد والحمد لله وحده وصلى الله »

« على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وقد كتبت »

« هذه النسخة من نسخة مقيمة اصلحت »

« ما قدرت عليه من غيره من التواريخ »

« وبها بياض كثير في الوفيات والمولد »

« كتبت ما عرفته منها وكان »

« الفراغ منها نهار الاربعاء ١٤ »

« صفر الخير سنة ١٠٩٧ »

« على يد الفقير ابراهيم بن »

« سليمان بن محمد بن »

« عبدالعزيز الحنفي »

« الجبيني كتبها »

« لنفسه وللمن »

« شاء الله »

« تعالى »

« من »

« بعده »

« غفر »

« له »

« آمين »

فيكون عمرها ٢٤٢ سنة .

الصفحة الأخيرة من مخطوطة «نظم العقيان في اعيان الاعيان
للسيوطي» المحفوظة في مكتبة احمد تيمور باشا في مصر

وانتقى وحقق في سنة ١٢٠٤ تدرّس الجدي بالبيروتية وغيرها عن جده وولد مسيحية
المرهية مات في يوم الاربعاء سادس عشر كحج سنة تسع وتسعين وثمانية
ومن شعور اوردته البغاي في محبة ورت عصن غن طرف اذى وجنة جمل وقد قوم
سالته ما ان سم يا با حنك ، بالوصل قل له قال عبد الكريم

تم هذا آخر ما وجد والحمد لله وحده وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وقد كتبت

ب هذه النسخة من نسخة سقيمة اصلية

ما قدرت عليها من غير من التواريخ

وبها ياض كثيرة في الوفيات والوفاء

كتبت ما عرفت منها وكان

الذاع منها ان راعاها

صفر الحرس سنة ١٠٩٠

عائذ القز ارايم من

سليم ابن محمد بن

عبد العزيز الخن

الجيني في كنه

للمفسر

شاه

تعاله

من

بهاء

محمود

الم

ال

ال

انظر ترجمه كتاب هذه النسخة في

الدرر النعادي

المخطوطة التيمورية هذه لا اخت لها في بلدان المشرق ، على ما نعلم . وكنت احسبها الوحيدة في العالم الى ان افادني اخيرا الاستاذ نيكلسون Nicholson من جامعة كمبردج ان في مكتبة ليدن (هولاندة) مخطوطة معنونة «اعيان الاعيان وابناء الزمان» للسيوطي وانها هي الموءلف نفسه .

ومن الغريب ان ذكر هذا الموءلف فات العالم الالمانى بركلمان في كتابه "Geschichte Arabischen Literatur" كما انه فات

الاستاذ نيكلسون في كتابه "A Literary History of the Arabs"

والاستاذ هوار في "Littérature Arabe" والمرحوم جرجي زيدان في «تاريخ آداب اللغة العربية» . على ان حاجي خليفة اشار اليه في كتابه «كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون» مرّة تحت «نظم» واخرى تحت «اعيان» ممّا لا يبقى شكاً في ان السيوطي وضع كتاباً بهذا الاسم كانت نسخه متداولة معروفة في منتصف القرن السابع عشر في ايام حاجي خليفة .

مخطوطة ليدن

في كاتلوك مكتبة ليدن تحت رقم ٨٧٣ (٤١٦) (٢) Warn. مخطوطة معنونة «أعيان الأعيان وابناء الزمان» وموصوفة بانها «وحيدة» من نوعها . ولقد علّق الاستاذ Dozy واضع الكاتلوك ما معناه ان الموءلف السيوطي يسمي كتابه هذا في مقدمته «نظم

(ث) نظم العقيان في اعيان الاعيان

العقيان في أعيان الأعيان» • ولقد كلفنا الاستاذ سنوك هرغرينه
بنقل المخطوطة هذه لنا بالفوتوغراف فتفضل وفعل وارسل لنا
صورتها بحيث تمكنا من معارضتها بمخطوطتنا •

مخطوطة ليدن صفحاتها ٧٤ من القطع المتوسط وهي مخرومة (٢)
وعنوانها : -

« أعيان الأعيان وابنا »
« الزمان للعلامه الامام »
« العمدة الهمام جلال الدين »
« عبد الرحمن الاسيوطي السافعي »
« تغمده الله برحمه »
« آمين »

وهاك ما جاء في آخرها : -

« تم آخر ما وجد والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله »
« وصحبه وسلم وكان الفراغ »
« من كتابته على يد العبد الفقير الى الله تعالى السريف احمد بن »
« احمد بن حسن »
« الرديي الحسيني حادي عشرين جمادى الاخرة سنة اربع وسبعين »
« ونسمايه (٣) وحسبنا الله ونعم الوكيل »
« وصلى الله على سيدنا محمد »
« وآله وصحبه »
« وسلم »

وعلى الهامش في آخر الكتاب :-

« انتهاء مطالعة ونقل فقير »

« عفو ربه الصمد احمد بن محمد »

« على (٤) ابن احمد السافعي الحلبي النهر »

« بابن الملا عفا الله تعالى عنه »

« بقسطنطينية المحروسة »

« عام »

« ٩٨٠ » (٥)

فيكون عمر مخطوطة ليدن ٣٦١ سنة مما يجعلها ١١٩ سنة أقدم من المخطوطة التيمورية .

العلاقة بين المخطوطتين

لنا ان نقول على سبيل الاجمال ان مخطوطة مصر على سفامتها اضبط من مخطوطة ليدن واقل اغلاطا منها . ولكن هنالك من التشابه بين بعض الاغلاط ومواطن بعض الكلمات السافطة (٦) ما يوئد لنا ان احدى المخطوطتين اعتمدت على الثانية . ولما كانت مخطوطة ليدن اقدم من مخطوطة مصر بمئة وتسع عشرة سنة كان لا بد لنا من الجزم ان نسخة ليدن -- او اختها -- هي نفسها التي نقل عنها الجينيبي ووصفها في آخر نسخة مصر بقوله «سفيمة» .

(٤) «على» او «علي» ؟

(٥) فابل فراه Meursinge ص ٨٤ من المقدمة اللاتينية التي وضعها لكتاب «طبقات

المفسرين» (ليدن ١٨٣٩)

(٦) انظر ترجمة الديري مثلا صفحة ٢٧

(ح) نظم العقيان في اعيان الاعيان

الناسخ - الجينيبي

ابراهيم بن سليمان الجينيبي ناسخ المخطوطة التيمورية ترجمه المرادي في «سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر» (١ : ٦) ونعته بـ «الفاضل الاديب الالعمي العلامة المتقن» • واطاف الى ذلك انه «كان ففها نحريرا مفتنا مؤرخا حافظا للوقائع مطلقا على غوامض النفل وحائرا للاصول» • ويؤخذ من المرادي ان الجينيبي هذا 'ولد في حدود الاربعين بعد الالف (١٦٣٠ م) في جينين (جينين اليوم) من اعمال نابلس، ورحل الى دمشق واستوطنها، وكتب كتاباً عديدة بخطه • وكان له معرفة في اسماء الكتب ومؤلفيها والاسماء والالقاب والوفيات • ثم رحل الى مصر واخذ فيها عن مشائخ اجلاء • ويختم المرادي ترجمته بقوله : «وبالجملة فقد كان من محاسن دمشق» • توفي بها يوم الثلاثاء سادس صفر سنة ثمان ومائة الف [١٦٩٦ م] ودفن بتربة باب الصغير •

لم يكن الجينيبي ناسخا فحسب بل كان مصححاً - على ما ذكر هو عن نفسه في آخر نسخته • وبرغم ذلك فان نسخته نفسها جاءت سقيمة محشوة بالاغلاط وفيها كثير من الكلمات الساقطة • وكم كنا نود لو انه كان اهلا لتلك الشهرة التي نسبها اليه المرادي • والذي يلوح لنا انه كان فقيها اكثر منه اديبا، وخطاطا اكثر منه فقهياً •

المولّف - السيوطي

زها السيوطي عام ٨٤٩ - ٩١١ هـ (١٤٤٥ - ١٥٠٥ م) في عصر المماليك المتوسط . وهو عصر جمع وشرح وتفسير، لا عصر ابداع واستنباط . فجاءت حياة السيوطي افضل انموذج للحياة العلمية في ذلك العصر . ويمكن اعتبار كتاباته، السيكلوبيدية في موضوعاتها ودائرة اتساعها، مجسّم العلوم الاسلامية في القرن الخامس عشر .

يراعة السيوطي التي لم تعرف الملل لم تترك قط موضوعا في حقل المعرفة الا تناولته . فمن علوم قرآنيّة وحديثيّة وفقهيّة، الى علوم فلسفية وتاريخية، الى علوم فنية وادبية ولغوية - الى غير ذلك من مختلف العلوم الرائجة . ولقد قال هو عن نفسه في ترجمة حياته في «حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة» (١ : ١٥٧) انه وضع ثلاثئة موءلف . وتلميذه ابن اياس يذكر في «تاريخ مصر» (٦٣:٣) ان مصنّفات استاذه ٦٠٠ موءلفا . اما العالم الالماني Flügel فلقد جمع له قائمة تحوى ٥٦١ مصنّفا . وهو عدد يكاد يكون غير قابل التصديق لولا ان بعضها كراريس قصيرة تدل على رغبة الموءلف في طرق مواضيع غريبة واهية كما يستدل من عناوينها . واليك بعضها: «الاسفار عن قلم الاطفال» - بلوغ المآرب في قص الشارب» - «بلوغ المآرب في اخبار العقارب» - «الوديك في فضل الديك» - «التعظيم والمنة في ان ابوي رسول الله من الجنة» - «رسالة في النعال الشريفة النبوية» - «في جيب قميص النبي صلعم» - «ما

(د) نظم العقيان في اعيان الاعيان

رواه الواعون في اخبار الطاعون» - مسألة ضربى زيدا قائما» النخ •
اما اهم موءلفاته فهي:- «الاتقان في علوم القرآن» - «تكملة تفسير القرآن للشيخ جلال الدين المحلي» (اشتغله باربعين يوما) - «حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة» (جمعه من ٢٨ مصنفًا) - «المزهر» - «تاريخ الخلفاء» - «طبقات الحفاظ» (اختصار الذهبي وتكملته) - «لب اللباب في تحرير الانساب» (وهو اختصار عز الدين ابن الانير •
اختصره في عشرة ايام متوالية، كما قال في آخره) •
ومن هذا يتبين ان السيوطي كان جماعاً وملخصاً ومختصراً •
ويظهر انه ايضا كان خطاطاً وربما نسب الى نفسه موءلفات لغيره
وئعت نسخها بين يديه •

ولنسمح الان للسيوطي ليقص علينا سيرة حياته كما رواها بنفسه
في «حسن المحاضرة (١ : ١٥٥ - ١٦١) وقد افتطفنا منها ما يلي
بعض التصرف:-

«كان مولدي في اسوط في مسهل رجب سنة سبع واربعين وثمانمائة
[١٢٢٥ م] • وسأب بيم (٧) • فحفظ انقرأ ولي دون النمار، وسرعت
في الاسعال بالعلم من مسهل سنة اربع وسين • وانجزت بتدريس العربية
في مسهل سنة ست وسين (٨) • وقد ألف في هذه السنة • فكان اول شيء
ألفه «شرح الاستعاده والبسملة» • ولارمت في النسخة شيخ الاسلام علم الدين
البلقيني وسبح الاسلام سرف الدين المناوي • ولرمت في الحديث والعربية

(٧) كان والده فاصا بمصر ويومى عام ١٢٥١ م عندما كان السيوطي عمراً خمس

سنوات ونصف

(٨) كل ذلك يدل على سوعه

شيخنا الامام تقي الدين الشبلي فواظبته اربع سنين ولم انفك عنه الى ان مات . ولزمت شيخنا العلامة محيي الدين الكافيحي . فاحذت عنه الفنون . وكتب لي اجازة عظيمة . وسافرت بحمد الله الى بلاد الشام والحجاز [ك] سنة ١٤٦٤]] واليمن والهند والمغرب والكرور . وافيت من مسهل سنة احدى وسبعين . ورزفت البخر في سبعة علوم: التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبدع على طريقة العرب والبلعاء لا على طريقة العجم واهل الفلسفة . والذي اعتمد ان الذي وصلت اليه من هذه العلوم السبعة - سوى الفقه والنحو التي اطلعت عليها فيها - لم يصل اليه ولا وفق عليه احد من اسياحي . فضلا عن هو دونهم . ولو سئلت ان اكب في كل فصل مسئلة مستقفا باقوالها وأدلتها التولية والقياسية ومداركها ونقوصها واجوبها لعدرت على ذلك من فضل الله لا بحولي ولا بقوتي»

وللسيوطي غير هذه الترجمة بقلمه ترجمة في «ذيل طبقات» الشعراني واخرى في «الكواكب السائرة» للغزي الذي اعتمد على ما كتبه الشعراني . وغيرها في «النور السافر عن اخبار القرن العاشر» لعبد القادر الشهير بالعيدروس . وترجمة حافلة في «السنا الباهر بتكميل النور السافر» لمحمد الشلبي اليمني . وترجمة انتقادية في «الضوء اللامع» لاستاذه وخصمه الشهير السخاوي . ولقد اورد تلميذه ابن اياس تنقفاً من حياته مبعثرة في كتابه «تاريخ مصر» .

ويؤخذ من هذه المظان زيادة عما نقلناه ان السيوطي تولّى التدريس في المدرسة الشيعونية وهو المركز الذي كان يشغله والده . وبعدئذ (سنة ٨٩١هـ - ١٤٨٦م) فرّر في مشيخة البيبرسية (ابن اياس ٢: ٢٣٦) . وسنة ٩٠٢هـ - ١٤٩٦م عهد اليه الخليفة المتوكل بوظيفة

(ر) نظم العقيان في اعيان الالعيان

لم يسمع بمثلها قط - وهي انه جعله على القضاة قاضيا كبيرا يولّي منهم من يشاء ويعزل من يشاء مطلقا في سائر ممالك الاسلام، على ما ذكر ابن اياس (٢: ٣٠٧) • وقاده طمعه لقطع 'جعل' الصوفيين في مدرسته بالخانقاه البيبرسية فثار عليه نأثرهم وكادوا ان يقتلوه (ابن اياس ٢: ٣٣٩) وبعد محاكمته عزله السلطان طومان باي فانزوى بطلنا في بيته في جزيرة الروضة الى ان توفاه الله •

وللسيوطي قبر باسيوط يزار • ولكنه قبر مزوّر • لان المذكور في ترجمته انه توفي بالقاهرة ودفن بها في مقبرة قوصون • ولقد استفسرنا العلامة تيمور باشا بشأن هذه المقبرة فكتب الينا ما خلاصته: «وقد بحثت كثيرا عن هذه المقبرة حتى اهتديت اليها • فاذا بها فبة فضمة ارضها تعلو عن الارض ويصعد اليها بدرج • وقد درست القبور التي بها ما عدا قبر السيوطي، وهو في زاوية منها • ولعل الذي ابفى عليه اعتقاد العامة فيه • فان اهالي تلك الجهة يزورونه ويندرون له ويسمونه بسيدي جلال» •

ليس من النصفة بشيء ان نقيس السيوطي، وهو المحسوب نابغة زمانه واشهر علماء عصره، بمفايسس اليوم • والاّ فمن راجع ما رواه هو عن نفسه في ترجمه حياته يشتمّ ولا بد رائحة الادعاء والمفاخرة • ومن دقّق في تراجم الاشخاص الذين عرفهم السيوطي معرفة شخصية وذكرهم في «نظم الالعيان» كابن ظهيرة (ص ٢٠) والناجي (ص ٢٧) والشارماساحي (ص ٤٤) والسخاوي (ص ١٥٢) يحسب

ان الرجل فضلا عن انه كان فخورا كان يميل للجدل والمشاحنة ،
 ان لم تقل للخصام • على ان شعور الكثيرين من معاصري السيوطي
 وزملائه كان صريحا ضدّه ومنهم من اتّهمه بعدم الوفاء والاخلاص •
 اما حامل لواء الثورة عليه فكان قرنه ومعاصره السّخاوي • بيد ان
 السخاوي لم يتنكر للسيوطي الا بعد ان صار السيوطي من اقرانه في
 العلم • فوقع بينهما ما وقع من الخلاف والمشادّة • اما قبل ذلك فقد
 كان السخاوي حسن الراي فيه يوم ان كان يافعا من طبقة تلاميذه
 المترددين عليه، فقال في ترجمة والده ابي بكر السيوطي في «التبر
 المسبوك في ذيل السلوك» (ص ٣٥٧) : «وهو والد (٩) الفاضل
 جلال الدين عبد الرحمن احد من اكثر من التردد عليّ ومدحني
 نظما ونثرا • نفع الله به» • اما في «الضوء اللامع» فالسخاوي وصف
 السيوطي «بالحق» و«الهوى» وختم ترجمته بقوله: «فسبحان واهب
 العقول» • وكان السخاوي في كتابه هذا كلما وجد مناسبة تحامل
 على السيوطي وذمّه، كقوله في ترجمة تلميذه عبد الجبار بن علي
 الأخطابي «ولا يخلو من هوس كشيخه» (١٠) •

على ان السيوطي في دوره هاجم السخاوي وطعن فيه في ترجمة

(٩) «ولد» في الاصل وهو خطأ طاهر • والنسخة كثيرة الاغلاط لا يؤمن لها
 (١٠) راجع ايضا في «الضوء اللامع» ترجمة تلميذ السيوطي عبد القادر بن حسين المعروف
 بابن المعيزل حيث ينسب السخاوي للسيوطي «سوء العشرة» ، وترجمة علي
 بن محمد بن عيسى الاشموني حيث ينسب له «الحق» ، وترجمة ابي النجا بن
 خلف المصري حيث يصفه بـ «الحسد»

(س) نظم العقيان في اعيان الاعيان

حياته (ص ١٥٢) وقال «انه لا يحسن في غير الفن الحديثي شيئاً اصلاً».

وهناك حقيقة هامة لا بد لنا من بسطها، وربما كان فيها السرُّ لفهم عقلية السيوطي وادراك الشيء الكثير من ماجرياته واقواله . تلك الحقيقة هي ان السيوطي كان يعتقد عن نفسه انه هو «المبعوث» على راس المئة التاسعة (١٨٩٩) مجدداً لدين الاسلام ومحياً له، وذلك بناءً على الحديث «ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها» . واقتدى السيوطي في ذلك بالغزالي الذي ادعى الاجتهاد في كتابه «المنقذ من الضلال» وأشار فيه الى انه هو المبعوث على راس المائة الخامسة . ومن الذين حسبهم المسلمون مجددين الاشعري والشافعي وعمر بن عبد العزيز .

فكرة المبعوثية هذه يمكننا ان نرافق نشوءها وتطورها في راس السيوطي من كتاباته . فانه لما جاء ان يضع ترجمة لنفسه في كتابه «حسن المحاضرة» (١: ١٥٥) اختار لها مكاناً بين تراجم «المجتهدين» ورتبها بعد ترجمة سراج الدين البلقيني الذي وصفه السيوطي بانه هو المبعوث على راس المائة الثامنة وعقب على ذلك بقوله: «وعسى ان يكون المبعوث على راس المائة التاسعة من اهل مصر» . وفي كتاب «الرّد على من اخلد الى الارض وجهل ان الاجتهاد في كل عصر فرض» (الجزائر ١٩٠٧) مهدّد السيوطي السبيل لبث دعوته عن نفسه . ولكن الفكرة لم تختمر وهو لم يجاهر بها الى ان وضع

«رسالة فيمن يبعث الله لهذه الامة على راس كل مائة سنة» (١١)، حتى انه في هذه الرسالة لم يتجاوز في التعبير عن فكرته حد الرجاء. قال: «اني ترجيت من نعم الله وفضله كما ترجى الغزالي لنفسه اني المبعوث على هذه المائة التاسعة لانفرادي عليها بالتبحر في انواع العلوم . . . وقد اخترعت علم اصول اللغة وورثته ولم اُسبق اليه وهو على نمط علم الحديث وعلم اصول الفقه . صارت مصنفاتي وعلوم في سائر الاقطار ووصلت الى الشام والروم والمجم والحجاز واليمن والهند والحبشة والمغرب والتكرور وامتدت الى البحر المحيط ولا مشاركه لي في مجموع ما ذكرته» . ويقول في مكان آخر انه نظم ارجوزة سماها «تحفة المهتدين باسماء المجتهدين» هذه خاتمتها:

وهذه تاسعة المئين قد اتت ولا يخلف ما الهادي وعد
وقد رجوت اني المجدد فيها ففضل الله ليس يجحد

واخيراً في «الكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف» (١٢) عبر عن مبعوثيته بصراحه فاسيه: «فانَّ ثم من ينفخ اشدافه ويدعي مناظرتي وينكر عليّ دعوى الاجتهاد والتفرّد بالعلم على راس هذه المائة ويزعم انه يعارضني ويستجيش عليّ بمن لو اجتمع هو وهم في صعيد

(١١) مخطوط في لندن . راجع كابلوك لندن نمرة ٧٤٠ : Warn.

(١٢) مخطوط . كابلوك لندن نمرة ٧٤٠ : Warn.

(ص) نظم العقيان في اعيان الالعيان

واحد ونفخت' عليهم نفخة صاروا هباءً مئثورا» (١٣) .
فهل من عجب اذا كثر اعداء السيوطي وحساداه من معاصريه؟
ومهما يكن من امر السيوطي فان فضله - في نظرنا - قائم في انه
حفظ لنا كتباً قيمة كان الدهر اخنى عليها لولا قلمه ، ونشر العلوم
الاسلامية «من الهند الى مراکش» (كما ذكر هو عن نفسه) ، وعمم
معرفتها . فاهميته التاريخية في انه حفظ العلم للخلف وسهل سبل
المعرفة للمتأخرين .

اهمية المؤلف

اهميّة الكتاب قائمة في انه جمع لنا مئتي سيرة من كبار
اعيان العالم الاسلامي من رجال ونساء عاشوا حوالى القرن التاسع
للهجرة (الخامس عشر للمسيح) في مصر وسورية والحجاز والعراف
والاندلس من سلاطين (عثمانيين ومغول) وقضاة ومقرئين ومحدثين
وشعراء وفلكيين (كابن مجدي) ورجال سياسة . ومما يجعل لهذه
التراجم لذة خاصة ان اكثر اصحابها ممن عاصرهم السيوطي بنفسه ،
وبعضهم ممن عرفهم معرفة شخصية . والطريقة التي سار عليها المؤلف
في وضع التراجم انه ذكر بعد اسم المترجم ولقبه وكنيته سنة ميلاده
واسماء نيوخه ومصنّفاته وسنة وفاته .

(١٣) راجع مقال Goldziher وعوايه

“Zur Charakteristik Gelâl-ud-Dîn us-Sujûti”

Kaiserlichen Akademie der Wissenschaften Philosophisch
Historische (Sitzung.) مجلد ٢٩ عدد ١ ت ١٨٧١ سة

ابطال الكتاب زهوا اجمالا في القرن التاسع للهجرة ولكن منهم من ولد في القرن الثامن وبعضهم من عمر للعاشر • واول سنة ميلاد يذكرها (١٤) هي للنعماني شهاب الدين احمد • ولد سنة ٧٥٤ ومات سنة ٨٥٢ (صفحة ٤١) • والشارمساحي شهاب الدين احمد ولد قليل ذلك كما يستتبع من سيرته (صفحة ٤٤) •

وكان بعض المترجمين لم يزل حيا عند تصنيف الكتاب • وبعضهم كزكريا بن محمد بن احمد (صفحة ١١٣) توفي سنة ٩٢٦ بعد وفاة السيوطي •

ومما يزيد في اهمية الكتاب ان بعض المترجمين لا نجد اثرًا لسيرهم في غير هذا المصدر • ومنهم من نجد اشارات لهم او تراجم كاملة في ابن اياس، وابن تغري بردي، والاسحاقي، والمقرزي، و«التبر المسبوك»، و«بغية الوعاة» للسيوطي، و«الشقائق النعمانية»، و«الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل»، و«الطبقات الكبرى» للشعراني، و«الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع» للسخاوي الى آخر ما هنالك من المصادر المذكورة في حواشي كتابنا هذا • و«الضوء اللامع» هو مخطوط لم ينشر للان بالطبع • منه نسخة في القاهرة واخرى في مكتبة المجمع العلمي العربي بدمشق وثالثة في جامعة ياييل • ولقد استشرنا هذه النسخ الثلاث •

(١٤) وذلك اذا استثنينا سه ملاد ابن ابي الوفا (ص ١٣٧) والغري (ص ١٥٣) المشه بصحة نقلهما

ومن الكتب التي اعتمد عليها السيوطي في وضع كتابه هذا معجم البقاعي فانه ذكره لا اقل من تسع مرات وهو من الكتب التي لم تنزل لليوم مفقودة .

وفضلا عن ذلك «فنظم العقيان» مرآة تتجلى منها الاحوال الاجتماعية والادبية في اواخر عصر المماليك الذي كان عصر جمود عقلي وسياسي . لذلك نرى المتأدبين يشتغلون بتوافه الامور (١٥) ويعمدون للاسترسال في الاسلوب . وما يستلفت انتباه القارئ ان معظم المؤلفات المذكورة لكتبة ذلك العصر هي من نوع الشروح والحواشي والتفاسير، مما يدل على قلة الانتاج العقلي الاصلي .

طريقتنا في معالجة المخطوطة

كنا نود المحافظة كل المحافظة على الاصل كما تركه لنا الحسني في مخطوطة ليدن والجيني في مخطوطة القاهرة لولا ان ذلك الاصل جاء سقيما واهيا لا تكاد صحيفة منه تخلو من اغلاط كتابية ونحوية او تاريخية، حتى ان بعض آيات قرآنية جاءت محرّفة (ص ٢ و ٦) . وذلك فضلا عما في المخطوطتين من الكلمات والجمال السافطة التي بقي مكانها بياضا . لذلك راينا الافضل في اكثر الاحيان ان نثبت اصلاحنا في المتن والاصل في الحواشي . وفي كل الاحوال لم نحدث تغييرا واحدا دون التنويه به وذكر اصله . ولا يخفى ان علامات الفصل، والتقطيع الى فقرات، ووضع عناوين

للتراجيم، كلها من عندنا، مع ان الجينيني فصل ابيات الشعر بعضها عن بعض وصدرها عن عجزها بنقط من الجبر الاحمر ومد خطاً احمر فوق الكلمة الاولى من كل جملة جديدة • ولقد ضبطنا ايضاً اسماء الاعلام بالحركات الضرورية وقابلنا المادة بمختلف المظان الوارد ذكرها في الحواشي • وذلنا الكتاب بالفهارس اللازمة •

اقرار بفضل

وزيادة عن التنويه السابق بفضل سعادة نيمور باشا والاستاذ هرغريه لا بد لي في الختام من الاعتراف بخدمات عدة من رصفائي وتلاميذتي في جامعة بيروت الذين يصعب احصاؤهم والذين لولاهم لما تمكنت من اخراج هذا الاثر التاريخي النفيس الى عالم المطبوعات في هذه السرعة • ولست بناس عناية السيد الاديب سلوم مكرزل صاحب المطبعة السورية الاميركية الذي شارف بنفسه امر طباعة هذا الكتاب على المنضدة العربية LINOTYPE وتمهده برعايته الفنية الخاصة • وهو اول كتاب علمي تاريخي يصدر على آلة من هذا النوع •

جامعة برنستون

فيليب حتي

[[١]] بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة والتوفيق (١)

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . هذا تأليف لطيف في تراجم
اعيان العصر على طريقة اهل العلم الراشخين ، لا عموم المؤرخين . قصرته
على الاعيان (٢) ، وافراد الزمان ، ولم ادعُ اليه الجفلى (٣) ، ولا حشدتُ
فيه ، بل انتقيت امثال النبلا ، ولم اورد فيه الا محاسن ، ولا وردتُ الا
زالا ماء غير آسن . وسميته «نظم العقيان» (٤) في اعيان الاعيان ، والله
المستعان (٥) ، وعليه التكلان

(١) «وبه نستعين» في مخطوطة ليدن

(٢) «أعيان الاعيان» - ليدن

(٣) «الجفلا» في الاصل . الجفلى: الجماعة والعامّة

(٤) العقيان (بكسر العين) هو الذهب الخالص

(٥) «المستعين» - ليدن

مقدمة

فيها فوائد منشورة تتعلق بالتاريخ

قال الامام الحافظ المجاهد ابو شامة في حطبة «كتاب الروضتين في اخبار الدولتين : امّا بعد ، فانه بعد ان صرفت جلّ عمري ، ومعظم فكري ، في اقتباس الفوائد السريعة ، وافناص الفرائد الادبية ، عنّ لي ان اصرف الى علم التاريخ بعضه ، فاحرز بذلك سنة العلم وفرضه ، اقتداء بسيرة من مضى ، من كل عالم مرتضى . فقلّ امام من الائمة ، الا ويحكى عنه من اخبار من سلف فوائد جمّة ، منهم امامنا الامام ابو عبدالله الشافعي رضي الله عنه (٦) . قال مُصعب التُّزَيْبِيُّ : ما رابتُ احدا اعلم بايام الناس من الشافعي . وُبرِوى عنه انه افام على تعلم (٧) امام الناس والادب عشرين سنة . وقال ما اردت بذلك الا الاستعانة على الفقه ، وذلك عظيم الفائدة ، جليل العائدة

وفي كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من اخبار الامم السالفة ، وابناء القرون الخالفة ، ما فيه عبرة (٨) لذوي البصائر ، واستعداد ليوم تبلى السرائر . قال الله عز وجل وهو اصدق القائلين : «وَكَلَّا نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَنْبَغُ بِكَ أَنْ تَعْلَمَ بِهِ فَؤَادُكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ (٩) الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ» (١٠) . وقال سبحانه : «ولقد جاء من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغني النُّذُر» (١١)»

(٦) «عالي عنه» — لندن

(٧) هكذا في لندن . وفي الاصل «تعليم»

(٨) «عر» — لندن

(٩) «هذا» في الاصل

(١٠) «القرآن» ١١ : ١٢١

(١١) «القرآن» ٤٤ : ٥٤

وحدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث ام زرع (١٢) وغيره مما جرى في الجاهلية والاسلام (١٣) ، والاحاديث الاسرائيلية ، وحكى عجائب ما رآه ليلة أسري به وعرج ، وقال : «حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج» . وفي صحيح مسلم عن سماك بن حرب ، قال : قلت لجابر بن سمرة رضي الله عنه : اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : نعم كثيرا ، كان (١٤) لا يفوم من مصلاه الذي صلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس ، فاذا طلعت قام . وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية ويضحكون ويتبسّمون . وفي سنن أبي داود عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بني اسرائيل حتى يصبح ، ما يقوم الا الى عظيم (١٥) صلاة

قال ابو شامة : ولم تزل (١٦) الصحابة والتابعون فمن بعدهم يتفاوضون في حديث من مضى ، ويتذكرون ما [٢] سبقهم من الاخبار وانقضى ، ويستشيدون الاشعار ، ويتطلبون الآثار ، وذلك بين من افعالهم ، لمن اطلع على احوالهم ، وهم السادة القدوة ، فلنا بهم اسوة فاعتنيت بذلك وتصفحته ، وبحثت عنه مدة وتطلبت ، فوقفت والحمد لله على جملة كبيرة من احوال المتقدمين والمناخرين ، من الانبياء والمرسلين ، والصحابة والتابعين ، والخلفاء والسلاطين ، والفقهاء والمحدثين ، والاولياء والصالحين والشعراء والنحويين ، واصناف الحلّ الباقين . ورايت ان المطلع على اخبار المتقدمين ، كأنه عاصرهم (١٧) اجمعين ، وانه عندما ينكر (١٨) من احوالهم او يذكرهم ، كأنه مساهدهم ومحاضرهم ، فهو قائم له مقام طول الحياة ، وان كان متعجّل الوفاة

(١٢) حديث ام زرع اورده الرمدي في «السائل» باب السر . وهو مروى من اوجه بعضها موقوف وبعضها مرفوع

(١٣) سافطه في «كتاب الروض في احبار الدولس» (وادي السل ١٢٨٧) ص ٢

(١٤) سافطة من ليد

(١٥) «عظم» - «كتاب الروضين» ٣

(١٦) «يزل» - ليدن

(١٧) «قد عاصرهم» - ليدن

(١٨) «ينكر في» - ليدن . تفكّر في» - «كتاب الروضتين»

نظم العقيان في اعيان الالعيان

قال نعيم بن حماد: كان عبد الله بن المبارك يكثر الجلوس في بيته ،
ف قيل له : الا تستوحش ؟ فقال : كيف استوحش وانا مع النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه والتابعين لهم باحسان . وانشد بعض الفضلاء :

كتاب اطالعه ' موءنس' احب الي من الآنسه
وادرسه فيريني . القرو ن حضروا (١٩) واعظمهم دارسه

وقد احتار الله سبحانه ان نكون آخر الامم ، واطلعنا على انباء من تقدم ،
لنتعظ بما جرى على القرون الخالية ، وتعيها اذن واعية ، فهل ترى لهم
من باقية ، ولتقتدي بمن تقدمنا من الانبياء ، والائمة والصلحاء (٢٠) ،
ونرجو (٢١) بتوفيق الله تعالى ان نجتمع بمن يدخل الجنة منهم ، ونذاكرهم
بما نقل الينا عنهم ، وذلك على رغم انف من عدم الادب ، ولم يكن له في
هذا العلم ارب ، بل اقام على غيّه واكب ، والمرء مع من احب
هذا وان الجاهل بعلم التاريخ راك عمياء ، خابط خبط عشواء ،
ينسب الى من تقدم اخبار من تأخر ، ويعكس ذلك ولا يتدبر ، وان رد
عليه وهمه لا (٢٢) تاثر ، وان ذكر لجهله لا يتذكر ، لا يفرق بين صحابي
وتابعي ، وحنفي ومالكي ، وشافعي [وحنبلي] ، ولا بين خليفة وامير ، وسلطان
ووزير ، ولا يعرف من سيرة نبيه صلى الله عليه وسلم اكثر من نبي (٢٣)
مرسل ، فكيف له بمعرفة اصحابه والصدر الاول ، الذين بذكرهم ترتاح
النفوس ، ويذهب البؤس

ولقد رأت مجلسا ، جمع ثلاثة عشر مدرسا ، ومنهم قاضي قضاة ذلك الزمان ،
وغيره من الالعيان . فجرى بينهم وانا اسمع ذكر من يحرم عليهم الصدقة
وهم ذوو القربى المذكورين في القرآن ، فقال جميعهم بنو (٢٤) هاشم

(١٩) «حضورا» - ليدن ، وهو الاصح

(٢٠) «والائمة الصلحاء» - ليدن

(٢١) «ونرجوا» - ليدن

(٢٢) «ولا» - ليدن

(٢٣) «انه نبي» - «كتاب الروضتين» ٣

(٢٤) «بنوا» في الاصل

وبنو (٢٤) عبد المطلب ، وحادوا باجمعهم من ذلك (٢٥) عما يجب . فتعجبت من جهلهم حيث لم يفرقوا بين عبد المطلب والمطلب ، ولم يهتدوا الى ان المطلب هو عم عبد المطلب ، وان عبد المطلب هو ابن هاشم : فما احقهم بعلوم كل لائم اذ (٢٦) هو اصل من اصول الشريعة قد اهملوه ، وباب من ابواب العلوم جهلوه .

وقال الصلاح الصفدي في اول تاريخه (٢٧) : التاريخ للزمان مرآة ، وتراجم العالم للمشاركة في المشاهدة مرقاة [٣] واخبار الماضين لمن عاقر الهموم ملهامة . شعر (٢٨) :

لولا احاديث (٢٩) ابقتها اوائلنا من الندى والردى لم يعرف السرور
وربما افاد التاريخ حزما وعزما ، وموعظة وعلما ، وهمة تذهب همما ،
وثباتا (٣٠) يزيل وهنا (٣١) وصبرا ينعته (٣٢) الناس بمن مضى ،
واحتسابا (٣٣) يوجب الرضا بما مر (٣٤) وحلا من القضا ، «وكلا نقص
عليك من ابناء الرسل ما ثبت به فؤادك (٣٥)» . «لقد كان في قصصهم عبرة
لاولي الالباب (٣٦)»

وقال الشيخ ولي الدين العراقي في «شرح سنن ابي داود» في حديث جرير انه مسح على الخفين . ف قيل له في ذلك ، فقال : رأيت النبي صلى الله

(٢٥) «وعدلوا باجمعهم في ذلك» - «كتاب الروضتين» ٣

(٢٦) «ان» - «كتاب الروضتين»

(٢٧) من هذا التاريخ اجزاء مخطوطة في مكتبة البارودي وهي الان في جامعة برنستون ولكن الجزء الاول منها ناقص

(٢٨) سافطة من لندن

(٢٩) «الاحاديث» - لندن

(٣٠) «وبيانا» - لندن

(٣١) «وهما وهما» - لندن

(٣٢) «بعته» - لندن

(٣٣) «واحتشى ما» - لندن

(٣٤) «صر» - لندن

(٣٥) «القرآن» ١١ : ١٢١

(٣٦) «القرآن» ١٢ : ١١١

نظم العفيان في اعيان الاعيان

عليه وسلم مسح عليهما • ف قيل له انما كان ذلك قبل نزول المائدة، فقال :
ما اسلمت الا بعد نزول المائدة • فيه الاستدلال بالساربخ عند الحاجة
اليه ، فان جريرا استدلّ بتاريخ اسلامه على بقاء حكم المسح على
الخصين وانه لم ينسخ • قال وقد وقع الاستدلال بالتاريخ في الكتاب العزيز
في قوله تعالى (٣٧) «يا اهل الكتاب لم تُحاجُّون في ابراهيم وما اُنزلتِ
التوراة والانجيل الا من بعده ، افلا تعقلون» (٣٨) • فانه تعالى استدل على
بطلان دعوى اليهود في ابراهيم انه يهودي ودعوى النصارى في ابراهيم انه
نصراني بقوله «وما اُنزلتِ التوراة والانجيل الا من بعده». وهذا من
لطائف الاستدلالات ونقائسها

وقال غيره من فوائد التاريخ واقعة رئيس الرومساء مع اليهودي الذي
اظهر كتاباً فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باسقاط الجزية عن
اهل حبير ، وفيه شهادة الصحابة منهم علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم •
فحمل الكتاب الى رئيس الرومساء ، ووقع الناس به في غرّة • فعرضه
على الحافظ (٣٩) ابي بكر الحطيب ، فتامله وقال (٤٠) مزور • ف قيل
له من اين لك ذلك ؟ فقال : فيه شهادة معاوية وهو اسلم عام الفح وفنوح
حبيب سنة سبع • وفيه شهادة سعد بن معاذ وماب سعد يوم بي فربطه قبل خبير
بستين • فمرّج ذلك عن الناس غمّاً

وروي عن اسماعيل بن عياش انه قال: كنت بالعراق فاتاني اهل الحديث
فقالوا ها هنا رجل يحدث عن خالد بن معدان • فاتيت فقلت : ايّ سنة
كُتبت عن خالد بن معدان ؟ فقال سنة ثلاث عشرة ومائة • فقلت : انك تزعم
انك سمعت منه بعد موته بسبع سنين ، لان خالد مات سنة ست ومائة

وروي عن الحاكم ابي عبد الله قال: لما قدم علينا ابو جعفر محمد
بن حاتم الكسي وحدّث عن عبد بن حميد ، سألته عن مولده ، فذكر انه ولد

(٣٧) «فل» رائدة هنا في الاصل وفي ليد

(٣٨) «القرآن» ٥٨٠٣

(٣٩) «الحافظ الكسري» - ليد

(٤٠) «وما ل فقال» في الاصل

سنة ستين ومائتين . فقلت لاصحابنا هذا سمع من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة

وذكر قاضي القصة شمس الدين بن خلكان قال : وجدت في كتاب «الشامل في اصول الدين» لامام الحرمين ، وذكر طائفة من الثقات الاثبات ، ان هواءه الثلاثة تواصلوا على قلب الذول (٤١) والتعرض لافساد المملكة [٤] واستعطاف القلوب واستمالتها ، وارتاد كل واحد منهم قطرا . اما الجنبابي فاكتاف الاحساء (٤٢) ، وابن المقفع (٤٣) توغل في اطراف بلاد الترك ، وارتاد الحلاج بغداد فحكم عليه صاحبه بالهلكة والقصور عن درك الامنية لبعد اهل العراق عن الانخداع . هذا آخر كلام امام الحرمين . ثم قال ابن خلكان : وهذا (٤٤) لا يستقيم عند ارباب التواريخ لعدم اجتماع الثلاثة المذكورين في وقت واحد . اما الحلاج والجنبابي فيمكن اجتماعهما (٤٥) ولكن لا اعلم هل اجتماعا او لا . وذكر قتل الحلاج في سنة تسع وثلاثمائة ، ووفاة الجنبابي في سنة احدى وثلاثمائة (٤٦) ، وقتل ابن المقفع في سنة خمس واربعين ومائة . ثم ان ابن خلكان قال : لعل امام الحرمين اراد المقفع الخراساني وانما الناسخ حرّف عليه . ثم فكرت ان ذلك ايضا (٤٧) لا يصح لان المقفع الخراساني قتل نفسه بالسّم في سنة ثلاث وستين ومائة

قلت : ويشبه هذا ما سمعته من بعض الشيوخ ان ابن مالك والشاطبي حضرا عند البارزي . وان الشاطبي اراد ان يصنّف في النحو وابن مالك اراد ان يصنّف في القراءات . فاشار البارزي على كل منهما بعكس ما اراد .

(٤١) «الدولة» - ابن خلكان «وفيات الاعيان» (باريس) ٢١٨:١

(٤٢) «الاحسا» في الاصل وفي ليدن . راجع ابن خلكان ٢١٨

(٤٣) «المفع» - ليدن . وهكذا ورد في لندن فيما يلي

(٤٤) «وهذا الكلام» - ابن خلكان ٢١٨:١

(٤٥) ابن خلكان (٢١٨:١) يزيد هنا «لاهما كانا في عصر واحد»

(٤٦) «اثنيتين وثلاثين وثلاثمائة» - ابن خلكان ٢٢٠:١

(٤٧) ساقطة من ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

وهذه الحكاية باطلة جمع فيها بين ثلاثة انفس (٤٨) من ثلاثة قرون .
فان الشاطبي مات سنة تسعين وحمسمائة ، وابن مالك ولد سنة ستمائة او
احدى وستمائة بعد موت الشاطبي بأكثر من عشر سنين ، ومات سنة اثنتين (٤٩)
وسبعين وستمائه . والبارزي كان بعد السبعمائة ، فانه مات منذ سنة ثلاث
وثلاثين وسبعمائة . وانما الذي وقع مما بسبه هذا ، ما ذكره بأفوت الحموي
في «معجم الادباء» في ترجمة الحافظ ابي الفضل محمد بن ناصر السلامي ،
انه كان هو والشيخ ابو منصور موهوب ابن الجواليقي يقرآن على ابي زكريا
التبريزي ، وكان ابو منصور يطلب الحديث وابن ناصر يطلب اللغة .
فقال لهما ابو زكريا: سيع (٥٠) الامر بالعكس فصير انت يا ابن ناصر
محدثا ، وتصير انت يا ابا منصور لغويا . فكان الامر على ما ذكر

قال (٥١) الامام الرافعي في «تاريخ فزوين»: «كتب التاريخ صربان: ضرب
تقع العناية فيه بذكر الملوك والسادات ، والحروب والغزوات ، وبناء
البلدان وفتوحها ، والحوادث العامة كالاسفار والامطار والصواعق والبواقي
والنوازل والزلازل ، وانتقال الدول (٥٢) وتبدل الملل (٥٣) والنحل ،
واحوال اكابر الناس في المواليد والاملاكات والتهاني والتعازي ، وما
يجري محراها . وصرّب يكون المقصد فيه بيان احوال اهل العلم والفضة
وفضلاء الروساء ، واهل المقامات السرفة ، والسير المحمودّة من اوقات
ولادتهم ووفاتهم ، وطرف من مقالاتهم ورواياتهم ومسايخهم ورواتهم .
وبهذا الصرب اهتمام علماء الحديث ، انتهى .

قال (٥٤) القاضي تاج الدين السبكي في «الطبقات الكبرى»: قاعدة
في المؤرخين نافعة جدا . فان اهل التاريخ ربما وضعوا من اناس ورفعوا

(٤٨) «بين ثلاثة انفس من ثلاثة انفس» - لندن

(٤٩) «انفس» في الاصل

(٥٠) «ستيع» - لندن

(٥١) «فصل» قال - لندن

(٥٢) «الدولة» - لندن

(٥٣) «وتبدل الملل» - لندن

(٥٤) «فصل» قال - لندن

اناسا بالتعصب او الجهل [٥] ولمجرد اعتماد على نقل من لا يوثق به ، او غير ذلك من الاسباب . والجهل في المؤرخين اكثر منه في اهل الجرح والتعديل ، وكذلك التعصب (٥٥) . فالرأي عندنا ان لا 'يقبل مدح ولا ذم' من المؤرخين الا بما اشترطه الشيخ الامام الوالد حيث قال ونقلته من خطه في مجاميعه : يشترط في المؤرخ الصدق ، واذا نقل (٥٦) ان يعتمد اللفظ دون المعنى ، وان لا يكون ذلك الذي نقله اخذه في المذاكرة وكتبه بعد ذلك ، وان بسمي المنقول عنه . فهذه شروط اربعة فيما ينقله . ويُشترط فيه ايضا لما يترجمه من عند نفسه ، ولما عساه يُطوّل في التراجم من المنقول ويُقصر : ان يكون عارفا بحال صاحب الترجمة علما ودينا وغيرهما من الصفات ، وهذا عزيز جدا ، وان يكون حسن العبارة عارفا بمدلولات الالفاظ ، وان يكون حسن التصور حتى يتصور في حال ترجمته جميع حال ذلك الشخص وبعبارة لا تزيد عليه ولا تنقص عنه ، وان لا يغلبه الهوى (٥٧) ، فيخيّل اليه هواه الاطّاب في مدح من يحبه ، والتقصير في غيره . بل امّا ان يكون مجردا عن الهوى - وهو عزيز ، واما ان يكون عنده من العدل ما يقهر به هواه ، ويسلك (٥٨) طريق الانصاف . فهذه اربعة شروط اخرى ، ولك ان تجعلها خمسة ، لان حسن تصويره وعلمه قد لا يحصل الاستحضار حين التصنيف فيجعل حصول التصوّر زائدا على حسن التصور والعلم . فهي تسعة شروط في المؤرخ . واصعبها الاطلاع على حال الشخص في العلم فانه يحتاج الى المشاركة في علمه والقرب منه حتى يعرف مرتبته . انتهى . وذكر ان كتابته لهذه الشروط كانت بعد ان وقف على كلام ابن مَعِين في الشافعي ، وقول احمد ابن حنبل انه لا يعرف الشافعي ولا يعرف ما يقول . قال ولده ، وما احسن قوله ، ولما عساه يطوّل في التراجم من المنقول ويقصر ، فانه اشار به الى فائدة جليّة يغفل

(٥٥) هنا اغفل الناسخ، وربما المؤلف، نحو خمسة اسطر من السكي . راجع «ملقات

الشافعية الكبرى» (مصر) ١٩٧:١

(٥٦) «نقل» في الاصل

(٥٧) «الهوا» - لين

(٥٨) «ويسالك» - لين

نظم العقيان في اعيان الاعيان

عنها كثيرون ، ويحترزونها الموفقون ، وهي تطول التراجم وتقصيرها فرُب مجتاط لنفسه لا يذكر الا ما وجده منقولاً ثم ياتي الى من يغضه فينقل جميع ما ذكر من مدامه ويحذف كثيرا مما ينقل من مدامه ، ويجيء الى من يحبه فيعكس فيه ويظن المسكين (٥٩) انه لم يات بذنب ، وانه (٦٠) ليس يجب عليه تطويل ترجمة احد ولا استيفاء (٦١) ما ذكر من مدامه . ولا يظن المغتر ان تقصيره لترجمته بهذه النية استزراء به وخيانة لله ولرسوله وللمؤمنين في تادية ما قيل في حقه من مدح وذم . فهو كمن يذكر بين يديه بعض الناس فيقول «دعونا منه» او «الله يصلح حاله» فيظن انه لم يغتبه وما يظن ان ذلك من اقبح الغيبة (٦٢) . انتهى

فائدة: قال الصلاح الصفدي في اول تاريخه: 'يبدأ في التراجم باللقب ، ثم بالكنية ، ثم بالاسم ، ثم بالنسبة الى البلد ، ثم الى الاصل ، ثم الى المذهب في [٦] الفروع ، ثم الى المذهب في الاعتقاد ، ثم الى العلم والصناعة والحلافه ، والسلطنة والوزارة والقضاء ، والامرة والمسيحة كلها تقدم على الجميع . فيقال في الحليفة : امير المؤمنين الناصر لدين الله ابو العباس (٦٣) السامري البعادي الهاشمي القرسي العباسي الشافعي الاشعري . ويقال في اثياخ العلم (٦٤) : العلامة والحافظ او المسند فيمن عمرٌ واكثر الرواية او الامام او السيح او الفقيه ، وورد (٦٥) الباقي الى ان يختم الجميع بالاصولي او المنطقي او النحوي

فائدة: قال الصلاح الصفدي: رايت الفضلاء قد كتبوا بعض الشهور بشهر كذا وبعضه لم يكتبوا فيه شهرا . وطلبت الحاصة في ذلك فلم اجدهم انوا

(٥٩) «المسلمين» في الاصل وفي لندن . راجع «طبقات الشافعية» ١: ١٩٨

(٦٠) «لا» — لندن

(٦١) «اسقاط» في الاصل . «استسقاط» — لندن . راجع «طبقات الشافعية» ١: ١٩٨

(٦٢) «الغيب» في الاصل . راجع «طبقات الشافعية» ١: ١٩٨

(٦٣) «ابو العباس احمد» — لندن

(٦٤) «للعلم» — لندن

(٦٥) «ويسرد» — لندن

بشهر الا مع شهر اوله يكون حرف راء وهو شهرا (٦٦) ربيع، وشهرا (٦٦) رجب ورمضان . ولم ادرِ العلة في ذلك ما هي ولا وجه المناسبة ، لانه كان ينبغي ان يحذف لفظ شهر من هذه لانه يجمع في ذلك رآن قلت قد تعرض للمسئلة من المتقدمين ابن درستويه فقال في «الكتاب المتمم»: الشهور كلها مذكورة الا جمادى . وليس شيء منها يضاف اليه شهر الا شهرا ربيع وشهر رمضان . قال الله تعالى «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن» (٦٧) . وقال الراعي:

شهري ربيع ما تذوق لبونهم الا حموضا حومة (٦٨) ودويلا

فما كان من اسمائها اسما لشهر (٦٩) او صفة قامت مقام الاسم فهو الذي لم يجز ان يضاف الشهر اليه ، ولا يذكر معه ، كالمحرم انما معناه الشهر المحرّم وهو من الاشهر الحرم ، وكصفر وهو اسم معرفة كزبد من قولهم صفر الاناء يصفر صفرا اذا حلا . وجمادى وهي معرفة وليست بصفة وهي من جمود الماء . ورجب وهو معرفة مثل صفر وهو من قولهم رجبت الشيء اي عظمته لانه ايضا من الاشهر الحرم ، وشعبان وهو صفة بمنزله عطشان من التسعّب والفرق ، وسوال وهو صفة جرت مجرى الاسم وصارت معرفة وفيه (٧٠) تشول الابل ، وذو القعدة وهو صفة قامت مقام الشهر والقعود عن التصرف ، كقولك هذا الرجل ذو (٧١) الجلسة فاذا حذفت الرجل قلت ذو (٧٢) الجلسة ، وذو الحجة مأخوذ من الحج . واما الربيعان ورمضان فليست باسماء للشهر ولا صفات له ، فلا بد من اضافة شهر اليها كقولك شهر ربيع وشهر رمضان . ويدلك على ذلك ان رمضان فعلا

(٦٦) «شهر» — ليدن

(٦٧) «القرآن» ١٨١:٢

(٦٨) «وحمة» في الاصل . وفي ملحمة الراعي «حمرة اشعار العرب» للعرشي
«الا حموضاً وخمة وذبلاً»

(٦٩) «لشهر» — ليدن

(٧٠) «وفيها» في الاصل وفي ليدن

(٧١) «ذوا» — ليدن

(٧٢) «ذوا» — ليدن

من الرمضا كقولك الغليان ، وليس الغليان بالشهر ، ولكن الشهر شهر
الغليان . وجعل رمضان اسما معرفة للرمضا فلم يعرف لذلك . فاما رواية
الحديث فيروون انه اسم من اسماء الله تعالى . وربيع انما هو اسم للغيث
وليس الغيث بالشهر ، ولكن الشهر شهر غيث . وصار ربيع اسما للغيث
معرفة كزيد . فاذا قلت شهر ربيع فالاول (٧٣) والآخر صفتان لشهر
واعرابهما كاعرابه ولا يكونان صفة لربيع وان كانا معرفة ، لانه ليس هنا
ربيعان ، وانما هو ربيع واحد [٧] وشهرا ربيع . ولو كانا كذلك لكانا
نكرتين ، ولكن مضافان الى معرفة (٧٤) ، وصارا (٧٥) به معرفة . انتهى
كلام ابن درستويه

(٧٣) «الاول» - ليدن

(٧٤) «مضافا الى معرفة» في الاصل وفي ليدن

(٧٥) «وصار» - ليدن

حرف الهمزة

١ - الباعوني ، برهان الدين ابراهيم بن احمد

ابراهيم بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرج (١) الباعوني (٢) ثم المشفي قاضي فضاء دمشق ، الامام العالم الاديب البار ، برهان الدين ابراهيم ابو اسحق (٣) ابن العلامة قاضي القضاة شهاب الدين . ولد في سابع عشرين (٤) رمضان سنة ست او سبع وسبعين وسبعمائه . وسمع المسلسل بالاولية (٥) من الحافظ ابي الفضل العراقي والحافظ ابي الحسن الهيثمي . وسمع من والده الثالث من فوائد الاخسيد ، ومن التقي صلاح بن خليل الكناني ، ومشيخة قاضي المارستان تخريج السمعاني ، ومن شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن احمد بن خطاب بن السر القدسي المؤذن الاربعين الصوفية تخريج ابي نعيم ، ومن عائنة بنت عبد الهادي (٦) البخاري . وبرع في النظم والنثر واختصر «الصحاح» وله ديوان شعر ، وديوان خطب . مات في ربيع الاول سنة سبعين وثمانمائة . ومن شعره :

الم تر اني قد خلقت (٧) كما نرى باخلاق احرار الورى اتخلق (٨)
واني صبار شكور وحامد واني اذا املت لا اتملق
وان عرضت لي حاجة من حوائجي فاني بغير الله لا اتملق

(١) «فرح» - ليدن و«الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع» للسخاوي (مخطوطة دمشق)

(٢) باعون قرية من اعمال حوران

(٣) «ابي اسحق» في الاصل

(٤) «سابع عشري» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

(٥) «باولية» في الاصل

(٦) «ابنة ابن عبد الهادي» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

(٧) «خلقت» في الاصل

(٨) «فيه لزوم ما لا يلزم حيث التزم اللام قبل القاف» - ليدن، على الهامش

نظم العقيان في اعيان الاعيان

واني راض عنه في كل حالة
وان (٩) كنت ذادنيا (١٠) وقادت مذلة
ولست بحمد الله ذا طمع به
ولا خابطا في ظلمة من ضلالة
نظرت الى الدنيا ونعمة آلهـا (١١)
وشاهدت هامات لهم بسيفها
وقد فتحت ابواب شهوتها ولو
وكم بت مسرورا لعمرى بتركها
وقال في ملبح ساعـ:

لله (١٤) افدي ساعياً
لا بد لي من وصله
جماله سبي الورى
ولو جرى مهما جرى

وقال:

اتى عليـ (١٥) تسعون
وما اعرف ما يكتب
ذكرت شبابي الماضي (١٦)
فيا الله جد بالستر
وبالعفو الذي ارجوه يا
ومهما عشت فاجعلني
وان لم تغف عن زلسي
بلا شك ولا ريب
لي من بعد في الغيب
لعمراً صرت ذا شيب
لي يا ساتر العيب
ذا الجود والسيب
الهي ناصح الجيب
وآثامي فيا ربيـ

(٩) «ولو» — ليدن

(١٠) «دسا» في الاصل

(١١) «لها» في الاصل

(١٢) «امتد» في الاصل وفي لندن

(١٣) «على البار البدي والمملق» — لندن

(١٤) «بالروح» — ليدن

(١٥) «لى» في الاصل . «لى الان» — لندن

(١٦) «في الماضي» في الاصل وفي ليدن

وقال:

سَلِ اللهَ ربك ما عنده ولا تسَلِ (١٧) الناس ما عندهم
ولا تَبْتَغِ من سواه الغنى وكن عبده لا تكن عبدهم

٢ - الخجندي ، المدني برهان الدين

ابراهيم بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد الخجندي (١٨) المدني الحنفي ، برهان الدين ابو محمد بن العلامة جلال الدين ابي الطاهر ، احد الافاضل الاعيان • ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة • وسمع ابن صديق ، والمراغبي ، واجاز له التنوخي وابن الذهبي • ودرّس وصنّف شرحا على الاربعين النووية • وله نظم وشر وترسل • مات في رجب سنة احدى وخمسين [٨] وثمانمائة بالمدينة النبوية ، وقد جاوز السبعين

٣ - ابن خضّر ، الفقيه المشارك برهان الدين ابراهيم بن خضّر

ابراهيم بن خضّر بن احمد بن عثمان بن كرم الدين جامع بن محمد (١٩) بن فزارة بن فضالة بن عكاشة بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي الطيب بن هبة الله بن محمد بن ميكائيل بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله (٢٠) عنه ، الشيخ الامام العلامة برهان الدين بن خضّر العثماني القصورى الاصل نسبة الى القصور قرابة بالصعيد ، القاهري المولد الشافعي • ولد في شوال سنة اربع وتسعين وسبعمائة وسمع عن السرف ابن الكويك •

(١٧) «تسال» - ليدن

(١٨) الخجندي بضم وفتح كما ضبطها السخاوي في «النبر المسوك في ذيل السلوك»

(بولاق ١٨٩٦) ص ١٨٨

(١٩) «جامع بن محمد» مكررة في ليدن

(٢٠) «الله تعالى» - ليدن

واجاز له الحافظ زين الدين العراقي . واقبل على العلم حتى برع في النحو وفاق في الفقه ، وتقدم في الفرائض والحساب ، وضرب في غالب الفنون بسهم . وكان اخذ (٢١) عن الجلال البلقيني ، والبرهان البيجوري ، والشمس البرماوي ، وكان ذا علم غزير ودين (٢٢) متين . مات ليلة الخميس خامس عشر المحرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة (٢٣)

٤ - ابن صدقة المقدسي ، برهان الدين ابراهيم بن صدقة

ابراهيم بن صدقة بن ابراهيم بن اسماعيل المقدسي الاصل ، ثم القاهري الحنبلي المعروف والده (٢٤) بالصانع (٢٥) البزار (٢٦) الشيخ برهان الدين بن فتح الدين . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعائة . وسمع من الجمال الباجي وابن حاتم وابي اليمن بن الكويك ، وعبد الرحيم بن رزين ، واحمد بن بنين ، وابي الفتح العسقلاني ، وابن السيخة والسويداوي وغيرهم . مات يوم الاحد سادس عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالقاهرة

٥ - العرياني ، برهان الدين ابراهيم بن عبد الله

ابراهيم بن عبد الله بن اسماعيل (٢٧) بن علي بن محمد بن القاسم بن صالح بن قاسم (٢٨) العرياني برهان الدين . سمع على ابن الحاتم وابن الكشك وآخرين ،

(٢١) «اخذ» - ليدن

(٢٢) «وعلم» - ليدن

(٢٣) قابل ترجمته في «التبر المسبوك» ٢٢٢-٢٢٥

(٢٤) «ولده» - ليدن

(٢٥) «الصايح» - «التبر المسبوك»

(٢٦) «البزاز» - ليدن

(٢٧) «احمد» - «التبر المسبوك» ٢٢٦

(٢٨) «هاشم» - «التبر المسبوك» ٢٢٦

واجاز له ابن الذهبي (٢٩) ٠ مات في رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة

٦ - ابن ظهيرة ، برهان الدين قاضي مكة

ابراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن 'ظهيرة بن مرزوق' (٣٠) بن محمد بن علي بن عطيان (٣١) بن هاشم بن حرام بن علي بن راجح بن سليمان بن عبدالرحمن بن حرب بن ادريس بن سالم بن جعفر بن هاشم بن الوليد بن جندب بن عبدالله بن الحارث بن عبدالله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، القرشي المخزومي المكي، برهان الدين ابو اسحق الشافعي، قاضي مكة المشرفة بن القاضي نور الدين، بن قاضي القضاة كمال الدين ابي البركات ابن القاضي جمال الدين ابي السعود ٠ جده الوليد بن الوليد بن المغيرة صحابي رضي الله تعالى عنه ٠ وهو اخو خالد ابن الوليد سيف الله رضي الله عنه ٠ واخوهما هشام ابن الوليد صحابي ايضا من المولفة قلوبهم رضي الله عن الثلاثة ٠ وكان اسلام الوليد قبل اسلام اخويه

روى ابن سعد في «الطبقات» قال: اخبرنا محمد بن عمر [قال] حدثنا ابراهيم بن جعفر [٩] عن ابيه قال ، اسر الوليد يوم بدر اسره عبدالله بن جحش، ويقال سلبط بن قيس المازني فقدم في فدايه اخواه خالد وهشام (٣٢) ابنا الوليد بن المغيرة ٠ فتمنع عبدالله بن جحش حتى افتكاه باربعة الاف (٣٣) فخرجا به حتى بلغا به ذا الحليفة فافلت (٣٤) منهما ٠ فاتى

(٢٩) «المنهجي» - ليدن

(٣٠) «مرزق» - ليدن

(٣١) «عتبان» - ليدن

(٣٢) «فدايه اخو له وهشام» - ليدن

(٣٣) قابل «كتاب الطبقات الكبير» لابن سعد (ليدن) ٩٧: ٤ تجد ان السيوطي اقتبس

عن ابن سعد مختصرا

(٣٤) «فادخلت» - ليدن

النبي صلى الله عليه وسلم . فقال له خالد: هلا كان (٣٥) هذا قبل ان
تفدى (٣٦) قال: كرهت ان تقول قريش انما اتبع محمدا فرارا من الفدا .
ثم اخرجاه (٣٧) الى مكة وهو آمن لهما ، فحبساه بمكة مع نفر كانوا قد
اسلموا ، منهم عياش بن ابي ربيعة ، وسلمة ابن هشام (٣٨) . فدعا (٣٩)
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر ، ودعا (٤٠) . بعد بدر ، للوليد
بن الوليد معهما . فدعا (٤١) ثلاث سنين لهؤلاء الثلاثة . ثم افلت الوليد
من الوثاق فقدم المدينة . فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عياش
بن ابي ربيعة ، وسلمة بن هشام ، فقال تركتهما في ضيق وشدة . فقال له :
انطلق حتى تنزل بمكة على القين فانه قد اسلم ، فتعجب عنده واطلب الوصول
الى عياش وسلمة فاخبرهما انك رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم بان تأمرهما
بان ينطلقا حتى يخرججا . قال الوليد: ففعلت ذلك فخرججا وخرجت معهما .
فكنت اسري (٤٢) بهما مخافة الطلب والفتنة ، حتى انتهينا الى ظهر (٤٣)
حرة المدينة

وقال ابن سعد: انبأنا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن عبد الله ، عن
الزهري ، عن عروة قال: خرج سلمة بن هشام ، وعياش بن ابي ربيعة ، والوليد
بن ابي ربيعة ، والوليد بن الوليد مهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، فطلبهم ناس من قريش ليردوهم فلم يقدروا عليهم . فلما كانوا
بظهر (٤٤) الحرة قطعت اصبع الوليد بن الوليد ، فقال :

(٣٥) ساقطة من ليدن

(٣٦) «يفتدي» - ليدن

(٣٧) «خرججا به» - ليدن

(٣٨) «هاشم» في الاصل . راجع ابن سعد ٩٧: ٤ و ٩٨

(٣٩) «ودعى» في الاصل . «فدعى» - ليدن

(٤٠) «ودعى» في الاصل وفي ليدن

(٤١) «ودعى» في الاصل . «فدعى» - ليدن

(٤٢) «اسرق» - ليدن

(٤٣) «ظهرة» - ليدن

(٤٤) «ظهر» - ليدن

هل انتِ الا اصبع دमितِ وفي سبيل الله ما لقيتِ

قال: وانقطع فؤاده فمات بالمدينة ، فبكته ام سلمة بنت ابي امية رضي الله عنها فقالت :

يا عين فابكي للوليد ابن الوليد بن المغيرة
كان الوليد ابن الوليد ابو الوليد فتي العشير

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقولِي هكذا يا ام سلمة ، ولكن قولِي: وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيدِه
وروى ابن سعد من وجه آخر ان الوليد بن الوليد بن المغيرة لما كان بظهر الحرة عثر فانقطعت اصبعه فربطها وهو يقول :

هل انتِ الا اصبع دमितِ وفي سبيل الله ما لقيتِ

فدخل المدينة فمات بها . وله عقب منهم ابن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد ، سمي (٤٥) ابنة الوليد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما اتخذتم الوليد الا حنانا » فسماه عبد الله

وذكر ابن عبد البر عبد الله هذا في كتاب «الاستيعاب» في الصحابة فقال: عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة ، هو ابن اخي خالد ، وابوه الوليد اسن" من خالد واقدم اسلاما . وكان اسم عبد الله هذا الوليد ، فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام فقال له: ما اسمك (٤٦) يا غلام؟ فقال الوليد [١٠] بن الوليد بن الوليد بن المغيرة . فقال: «لقد كادت بنو مخزوم تجعل الوليد ربا ولكن انت عبد الله» . واخرج ابن اسحق ، وابراهيم الحربي في «غريب الحديث» بسند حسن عن ام سلمة رضي الله (٤٧) عنها قالت :

(٤٥) وفي ليدن «وكان الوليد بن الوليد» زائدة قبل «سمى» . وكذلك في ابن سعد

٩٩:٤

(٤٦) «يا اسمك» - ليدن

(٤٧) «الله تعالى» - ليدن

نظم المقيان في اعيان الاعيان

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد ، فقال : من هذا ؟ قلت الوليد ، فقال : «قد اتخذتم الوليد خانا • غيروا اسمه ، سيكون في هذه الامة فرعون يقال له الوليد» • انتهت هذه الفائدة الحديثية

ولد صاحب الترجمة في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة • واخذ العلم عن عمه القاضي ابي السعادات وغيره ، ولازم والدي بمكة وبالقاهرة ، فاخذ عنه الفقه والاصول والعربية ، والمعاني والبيان ، وبه تخرج في الفقه والاصول • وانتفع بالشيخ ابي الفضل المغربي في سائر الفنون • واخذ ايضا (٤٨) عن الحافظ بن حجر ، والكمال ابن الهمام (٤٩) ، وشيخنا التقي الشمني (٥٠) ، وشيخنا الشرف (٥١) المناوي ، وشيخنا الكافي جي (٥٢) وبرع ومهر في الفنون • وولي قضاء مكة المشرفة نحو ثلاثين سنة • وانتهت اليه رئاسة الحجاز على الاطلاق • مات في ليلة الجمعة سادس ذي القعدة (٥٣) سنة احدى وتسعين وثمانمائة

ولما جاورت بمكة المشرفة اتفقت لي معه قضية اوجبت بعض النفور ، لما كنت ارى انه لا يصدر منه ذلك ، لانه نشو والدي ، وغرس نعمته ، وتربية بيته ، لانه كان في اول امره فقيرا مملقا خاملا . فكان والدي هو الذي يوفويه ، ويقوم بموئته ، ويعلمه العلم ، ويُعرف به الاكابر ، ويسعى له بالمرتبات (٥٤) • فلما صار الى ما صار اليه ، ورحت الى هناك رام ان اكون في كنفه وتحت لوائه ، كما كان هو عند والدي ، وكما يكون اهل مصر عنده ، رغبة في ماله . وانا لست هناك ، انما اراه واحدا من جماعة ابي كان يحملني وانا صغير على كتفه • فلم يبلغ مني ما رامه • فكان لا يزال

(٤٨) «ابن» - ليدن

(٤٩) «المام» في ليدن

(٥٠) «البنني» - ليدن

(٥١) «الشرفي» - ليدن

(٥٢) «الكاليجي» - ليدن

(٥٣) «ذي القعدة» ساقطة في ليدن

(٥٤) «في المرتبات» - ليدن

يعتبني على ذلك ، ويرسل الي من يعتبني ، فلا ازداد الا شهامة . ثم اني حضرت عنده ختم البخاري ، فاخذ يتكلم في فضل التواضع وذم المتكبرين خصوصا في الحرم . ففطنت انه يعرض بي . فالتفت اليه واوردت عليه عدة اسئلة في الحديث الذي كان يتكلم فيه ، فاجاب عنها بما لا يرضي . فبحثت معه الى ان انقطع ، واعترف بالاستفادة مني ، ونقلت له نقلا عن «الارتشاف» فانكره . ثم ارسل احضره (٥٥) من البيت ، فوجد النقل فيه كما ذكرت . فخضع وصار في نفسه ما فيها . ثم مشى الاعداء ، واشتد (٥٦) الشقاق ، بحيث خرجت من مكة ولم اودعه (٥٧) . ثم قدم القاهرة بعد سنين ، فسألني بعض الامراء ان يجمع بيني وبينه للصالح ، فما اجبت . ثم بعد سنين اخرى (٥٨) ارسل اليه الشيخ عبد القادر بن شعبان الفرضي ، وهو رفيقه في القراءة على والدي ، كتاباً يسأله فيه ان يجيء الي ويقرأني (٥٩) السلام [١١] ويطلب له مني عدة كتب من تصانيفي ليستسخنها له . فجاءني وذكر لي ذلك فاجبته الى ما سال ، واعطيته الكتب التي سالها ، وهي : «الاتقان» ، «الاشياء والنظائر» ، و«تكملة تفسير الجلال المحلي» (٦٠) و«شرح الفية الحديث» ، و«شرح الفية بن مالك» ، و«الجزء الاول من الدر المنثور في التفسير الماثور» . ثم كتبت له كتابا بالصفاء ، وهذه صورته : بسم الله الرحمن الرحيم :

كل نهر فيه ماء قد جرى فاليه الماء يوما (٦١) سيعود .
بيدي محبة كانت في نهر العروق جارية ، ومودة كانت في الاباء ثابتة ،
وان كان عطشها بعض الكدر ، فهي الان في الابناء واهية . على انه والله
شاهد ليس كل ما نقل الى المسامع الكريمة من تلك الاكدار بصحيح ، وان

(٥٥) حاول كاتب اضافة واو قبل «احضره» في مخطوطة ليدن

(٥٦) «فاشند» - ليدن

(٥٧) «اودعه» في الاصل وفي ليدن

(٥٨) ساقطة من ليدن

(٥٩) «ويعرني» - ليدن

(٦٠) «تفسير الشيخ جلال الدين المحلي» - ليدن

(٦١) «الما بوفاء» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

كان بعضه قد وقع فقد اُستدرك بالمحو ولم يقف عليه اعجم ولا فصيح . ومن نقل ما نقل انما اعتمد على التوهم ، وقصد بذلك اغراضا اذناها التوسم . ولست كواحد من هؤلاء ، فان الواحد منهم (٦٢) عبد بطنه ، ان اعطي مدح واثني ، وان مُنع ذم وهجا . واما انا فاني اصحب الانسان على الحالين حق الصحبة ، واحفظ له في حضوره وغيبته رفيع الرتبة (٦٣) لكن مع حفظ الادب ، والوقوف عند الحق المحض الخالص من شبه الريب . وقد كان لكم في قلبي من قبل ان احج الحجة الاولى وقبل ان اراكم من المحبة ما لا يقدر قدرها ، ولا يستطاع حصرها . وكنت اضمر للمخدوم في قلبي ان اكون له من الناصرين ، وعلى اعدائه من الثائرين . فلما حصل الاجتماع بالمخدوم رايت به يراني بغير العين التي (٦٤) اراه ، ويسوقني مساق الطغام الجفاة (٦٥) وربما قدّم علي من ليس كشكلي ، ولست ممّن يرضى بالذل ولا يرضى بذلك من كان مثلي :

ولا الين لغير الحق اساله حتى يلين لضرس الماضغ (٦٦) الحجر

فهناك (٦٧) حصل ما حصل ، وفرح به العدو وافترى فيما نقل . وعلى كل تقدير فقد زال الجفا ، وحصل الصفا ، ومحبي ما كتب كما اشترتم في سنة ثلاث وسبعين ، وبدل بغاية الاحسان . وكتبت لكم التراجم الفائقة ، في اعيان العصر فانكم للاعيان اعيان ، مع ان الاصول بحمد الله تعالى لم تزل محفوظة ، والاحساب بعين التعظيم والتبجيل ملحوظة ، وما زلت اعرف لكم حقكم ، ومقامكم بذلك حقيق . فمتى يسمح الزمان برئيس يكون له في الرياسة اصل عريق ، ويتمسك (٦٨) من العلم بجبل وثيق . واتم

(٦٢) ساقطة من ليدن

(٦٣) «المرتبة» - ليدن

(٦٤) ولعل «بها» ساقطة هنا

(٦٥) «الجنا» - ليدن

(٦٦) «الماضغ» في الاصل

(٦٧) «فهناك» - ليدن

(٦٨) ولعلها «يتمسك» في ليدن

بحمد الله تعالى في روماء عصركم كالشامة ، لما اجتمع لكم من الصفات
العلية فحسب ، ورئيس ، وعالم ، وعلاّمة •

٧ - المتبولي ، ابراهيم بن علي

ابراهيم بن علي بن عمر المتبولي ، احد المشهورين بالصلاح • مات سنة
سبع وسبعين وثمانمائة (٦٩)

٨ - السويني ، برهان الدين ابراهيم الحموي

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم [١٢] القاضي برهان الدين السُّوِينِي ،
الحموي ، ثم الطرابلسي ، النافعي • ولد قبل ثمانمائة • واخذ عن الشيخ
شمس الدين بن زهرة ، والشيخ شمس الدين الهروي ، والشهاب ابن
المجدي وغيرهم • وولي قضاء مكة ، وحلب ، وطرابلس • وصنّف كتباً
منها : «شرح فرائض المنهاج» اربعة (٧٠) مجلدات «وشروح» اخرى اربعة
كل منها مجلد و«الابهاج» (٧١) في لغات المنهاج» ثلاثة مجلدات و«شرحان
على الشامل الصغير» كبير ، وتوضيح «واقدار الرائض» (٧٢) على الفتوى
في الفرائض «والالغاز الكبرى» على ترتيب ابواب التنبيه ، و«الصغرى»
(٧٣) على ترتيب المنهاج ، و«شرح على المنهاج» شرع فيه و«شرح على
التميز» وصل فيه الى الرهن ، وكراسة في «مسائل ينسب فيها الى الساكت
قول» وقد وقف عليها الشيخ برهان الدين بن خضر فردّ عليه فيها •

(٦٩) «نيف وثمانين وثمانمائة» - «الطبقات الشافعية» للشعراني (مصر ١٨٩٨) ٢: ٧٠

(٧٠) «اربع» في الاصل وفي ليدن

(٧١) هكذا في الاصل • ولعل الصواب «الابتهاج»

(٧٢) «الرأبض» - ليدن

(٧٣) اي «والالغاز الصغرى»

ولازم التدريس والافتاء مع الدين والخير والعفة ، في منصب الحكم ،
وحسن السيرة . مات في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة



٩ - البقاعي ، الحافظ برهان الدين ابراهيم

ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط ، بن علي بن ابي بكر البقاعي الشافعي ،
برهان الدين ، ابو الحسن ، العلامة المحدث الحافظ . ولد (٧٤) سنة تسع
وثمانمائة تقريباً (٧٥) . واخذ القراءات عن ابن الجزري وغيره (٧٦) ،
والحديث عن الحافظ ابن حجر ، والفقه عن التقي بن قاضي شهبة (٧٧) .
ولازم القاياتي ، والونائي (٧٨) ، وسائر الاشياخ . ومهر وبرع في الفنون .
ودا ب في الحديث ، ورحل ، وسمع من البرهان الحلبي ، والبرهان الواسطي ،
والتدمري ، والمجد البرماوي ، والبدر البوصيري ، وخلق يجتمعهم معجبه
الذي سماء «عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والافران» (٧٩) . وله تصانيف
كثيرة حسنة منها: كتاب «الجواهر والدُرر في مناسبة الآي والسُور» و«النكت
على شرح الفقيه العراقي» و«النكت على شرح العقائد» ومختصر كتاب الروح
لابن القيم سماء «سر الروح» و«القول المفيد في اصول التجويد» و«كفاية
القاري» في رواية ابي عمرو و«الاطلاع على حجة الوداع» . وله ديوان
شعر سماء «اشعار الواعي بأشعار البقاعي» . وشعره كثير ، والجيد منه وسط ،
فمنه قوله:

(٧٤) ساقطة من ليدن

(٧٥) ذكره ابن اياس في «تاريخ مصر» (بولاقي ١٣١١) ٢: ١٢١ و ١٤٦ . وتبسّط
في شرح الخلاف بينه وبين عمر بن الفارض ولكنه لم يبين سنة ولادته ووفاته

(٧٦) «وعيري» - ليدن

(٧٧) «شهه» - ليدن

(٧٨) «والوفاي» - ليدن

(٧٩) وهو المعجم الذي استشهد به السيوطي في هذا الكتاب مرارا

وبي زركشي اهيف القدّ احور^{٨٠} محياء يهزو (٨٠) بالبدور الطوالع ٨١
تعلم جفني من بدائع حسنه فذهب خدي من دماء مدامعي

وقوله:

لا يروموا منك برآ (٨٢) ونفيس المال مخزون
لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا ممّا تجبّون (٨٣)

وقوله:

ولما رايت البدر القى شعاعه على نيل مصر والسفين بنا تجري
تخيّلته نهراً يسير بسرنا من الفضة البيضاء في لجة البحر

وقوله:

للعبد يجري الاجر بعد الموت في تسع كما قال الرسول المصطفى
اجراء نهري حفر برّ غرس نخ ل نشر علم والتصدّق في الشفا
[١٣] وبناء بيت ابن السبيل ومسجد وبتركه ابناً صالحاً او مصحفاً

١٠ - الحدري ، التونسي ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد الحدري (٨٤) ، شيخ تونس وعالمها . مولده قبل
القرن . ومات سنة ثمان وثمانين

(٨٠) «يهزوا» في الاصل

(٨١) «الطوالع» - لين

(٨٢) «لا تروموا نيل برّ» - لين

(٨٣) «من يريد البرّ ينفق له» لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا -

لين، على الهامش بخط فارسي . «القرآن» ٣: ٨٦

(٨٤) «الحدري» - لين

نظم المقيان في اعيان الاعيان

١١ - ابن ابي شريف ، برهان الدين ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن علي مسعود (٨٥) بن رضوان المرّي،
القدسّي ، الشافعي ، قاضي القضاة ، برهان الدين ، بن ابي شريف (٨٦) .
ولد في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثمانمائة . ودأب في العلم . واخذ
عن الاشياخ ، كالشيخ جلال الدين المحلي ، والعلم البلقيني ، والزين (٨٧)
البوتيجي ، والسعد الديري ، وابي الفضل المغربي وغيرهم . وبرع في
الفنون . وتصدى للأقراء والافتاء . وصنّف كتباً منها: «شرح قواعد الاعراب
لابن هشام» و«منظومة في القراءات» و«نظم النخبة» و«ولّي قضاء الديار المصرية
في ذي القعدة سنة ست وتسعين (٨٨)» . ومن شعره:

تحكم في قلبي هواكم احبتي	فأنحل جسمي بل اذاب فوآدي
عصيتُ عذولي في المحبة فيكم	وقلت هم عيشني (٨٩) وكل مرادي
سكنتم سويدا القلب يا حير سادة	ومن مقلتي ايضا سواد (٩٠) سوادي
جرى عن دم دمعني فأشبه عندما	لطول صدود منكم وبعاد
سقاني الهوى (٩١) صر فاكوهوس محبة	فأشربها قلبي ليوم معادي
فبالله متوا او عدوني بوصلكم	فاني (٩٢) المحب المستمر ودادي

١٢ - الديري ، برهان الدين ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن سعد بن ابي بكر (٩٣) بن مصلح بن ابي

(٨٥) «بن مسعود» - ليدن

(٨٦) «أحو كمال الدين س ابي شريف» - ليدن، على الهامش بخط فارسي

(٨٧) «الزيني» - ليدن

(٨٨) ويومخذ من ابن اياس ١٠٧:٣ انه توفي سنة ٩٢٣

(٨٩) «عيسى» في الاصل

(٩٠) «ومن جعلني ايضا سوا» - ليدن

(٩١) «الهوا» - ليدن

(٩٢) «فانا» - ليدن

(٩٣) «بن ابي بكر» ساقطة من سلسلة نسبه في ابن اياس ١٢٨:٢

بكر بن سعد الدين الديري ، الحنفي ، قاضي القضاة ، برهان الدين ، ابن قاضي القضاة ، شمس الدين • 'ولد سنة عشر وثمانمائة • وسمع على والده ، والشرف ابن الكويك • واجاز له (٩٤) وتفقه ، وبرع ، وتفنن • وولي نظر الاسطبل (٩٥) ، ثم كتابة السر ، ثم منيخة المؤيدية ، ثم قضاء الحنفية • مات في (٩٦) سنة ست وسبعين وثمانمائة •

١٣ - الناجي ، برهان الدين ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد بن محمود (٩٧) ، الدمشقي ، الشيخ برهان الدين ، المعروف بالناجي ، لكونه تمذهب شافعيًا بعد ان كان حنبليًا ، محدث دمشق الآن • 'ولد سنة عشر (٩٨) وثمانمائة • واخذ الفن عن الحافظ بن ناصر الدين وغيره • وله تصانيف حديثة مع الدين والخير • كتب الي بعض اصحابي من دمشق مطالعة يذكر فيها ، ان الناجي هذا اعترض (٩٩) علي في شيئين: احدهما افتائي ان والدَي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ، وتصنفي في ذلك الكتاب الذي لَقَّته سنة سبع وثمانين ، وسمَّيته «التعظيم والمنة في ان والدي المصطفى في الجنة» وقال ان الحديث الوارد في احياهما ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» • قال كاتب المطالعة: وجدت (١٠٠) التصنيف المذكور ، وذهبت اليه لنظر جوابه فيه ، فلقيت بعض طلبته في الطريق فذكرت له ما انا قاصد اليه • فقال لي: دعني انا اكلمه فان عنده حدة • قال: فذهبت معه اليه • فقال: اعترضتم (١٠١) علي فلان بكذا [١٤] وكذا ، فقال: نعم • فقال: ان شيخكم الحافظ ابن ناصر

(٩٤) بياض في الاصل وفي ليدن

(٩٥) «الاصطبل» - ليدن

(٩٦) بين «في» و«سنة» بياض في ليدن

(٩٧) «مصلح بن ابراهيم» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

(٩٨) «ثلاث عشرة» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

(٩٩) «اعترض» - ليدن

(١٠٠) «فاخذت» - ليدن

(١٠١) «قد اعترضتم» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

الدين قد ذهب الى مثل ذلك ، ومشى على ان الحديث غير موضوع ، وانما هو ضعيف فقط ، وذكر له الايات الثلاثة التي ذكرها ابن ناصر الدين في كتابه المسمى «مورد الصادي في مولد الهادي» . قال كاتب المطالعة: فسلم حينئذ لما سمع كلام شيخه . والثاني انه رأى في «الفيتي» التي «في الحديث»: «محمد بن ائتش الصنعاني . بالتاء والشين بلا تواني» . فقال: هذه رواية ضعيفة في بعض نسخ البخاري ، والصحيح انه محمد بن انس بالنون والسين . قال كاتب المطالعة: فقلت لذلك الطالب: الحق (١٠٢) ما ذكره فلان ، يريدني . قال: وقد ذكر ذلك ابن الجوزي في «التفحيح» . ثم قال: انا اذهب اليه واذكر له ذلك . فذهبت معه . فقال له: يا سيدي اعترضتم على فلان بكذا وكذا . قال: نعم . قال: فان ابن الجوزي قد ذكر هذا بعينه في «التفحيح» واره له . فقال الناجي: ينبغي ان نصلح نسختنا من البخاري . انتهى

قلت: وهذا منه دليل على عدم حفظه وتحقيقه ، فان محمد بن انس الذي في البخاري الصحيح فيه انه بالنون والسين كما ذكر او لا في اعتراضه ، وليس هو الصنعاني الذي ذكرته في الالفية ، بل هو رجل آخر غيره . ولو تأمل نفس الالفية عرف ذلك منها . فاني ذكرت فيها ما يتعلق بصحيح البخاري وحده ، وما يتعلق بغيره . فاذا (١٠٣) لم يهتد لذلك ، فكان يهتدي اليه في قول الصنعاني . فان محمد بن ائتش الصنعاني لا رواية له في البخاري ، وهو بالتاء والشين باجماع اهل الحديث ، لا خلاف بينهم في ذلك . ولهذا اشرت الى عدم الخلاف فيه بقولي: «بلا تواني» . واما الذي في البخاري فهو محمد بن انس الكوفي . وفيه الخلاف . فبعضهم قال: هو بالتاء والشين كالصنعاني ، والجمهور قالوا هو بالنون والسين كالجادة ، وهو الصحيح . وقد بين ذلك حافظ العصر ابو الفضل ابن حجر في كتابه «المشبه» وفي «مقدمة شرح البخاري» (١٠٤) . انتهى * مات الناجي في رمضان ، سنة تسعمائة (١٠٥)

(١٠٣) «فاذ» - ليدن

(١٠٢) «فقال لي الحق» في الاصل وفي ليدن

(١٠٤) هنا «قال» زائدة في مخطوطة ليدن وبعدها بياض نحو نصف سطر . اما «انتهى» فساغة

(١٠٥) «شعبان سنة اربع وتسعين وثمانمائة» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

١٤ - اللقاني ، برهان الدين ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن عطية بن يوسف بن جميل (١٠٦)،
 اللقاني ، المالكي ، قاضي القضاة ، برهان الدين . وُلد في صفر سنة سبع
 عشرة وثمانمائة . وسمع الحديث على الزركشي . وتفقه وبرع ، ودرس ،
 وافق . وولّي قضاء المالكية ، وتدرّس التفسير بالبرقوقية . مات في
 المحرم سنة ست وتسعين وثمانمائة

١٥ - الكرّكي ، برهان الدين ابراهيم بن موسى

ابراهيم بن موسى بن بلال بن عمر بن مسعود بن دمج (١٠٧) ، الشيخ
 برهان الدين الكرّكي ، السافعي ، المقرئ . وُلد سنة ست وسبعين وسبعمائة .
 وتلى بالسبع على النقي العسقلاني ، امام جامع ابن طولون ، والبرهان
 الشامي (١٠٨)، وغيرهما . واجاز له الحافظ زين الدين العراقي . وسمع
 البخاري على البرهان بن (١٠٩) صديق ، وحضر دروس (١١٠) السراج
 البلقيني ، واشتغل في الفقه ، والنحو وغيرهما من الفنون على البدر الطنبدي ،
 والولي العراقي ، والبرهان البيجوري ، [١٥] والشمس البرماوي ، وابن
 الهائم وغيرهم . اثنى عليه البقاعي في معجمه فقال: كان اماماً عالماً ، بارعاً ،
 مفهناً ، متضلعاً من العلم . كان الشيخ تاج الدين يقول: ما وعيتُ الدنيا الا
 والشيخ برهان الدين يُشار اليه في العلوم . وصف كتباً منها: «الاسعاف في
 معرفة القطع والاستئناف» و«لحظة الطرف في معرفة الوقف» و«نكت على
 الشاطبية» و«الآلة في معرفة الوقف والامالة» و«حل الرمز في وقف حمزة

(١٠٦) «جميل» في الاصل . راجع ابن اياس ٢: ٢٦٧

(١٠٧) «دبج» في الاصل . راجع ترجمته في «التبر المسبوك» ٢٧٢-٢٧٥

(١٠٨) «الثاني» - ليدن

(١٠٩) «على البرهانيين» - ليدن

(١١٠) «درس» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

وهشام على الهمز» و«درة القاري» المجيد في احكام القراءة والتجويد» و«شرح الفية ابن مالك» و«اعراب المفصل» من الحجرات الى آخر القرآن، و«مرقاة اللبيب الى علم الاعاريب» و«نثر الالفية» و«شرح فصول ابن معطي (١١١)» و«مختصر الورقات» و«حاشية على تفسير القاضي علاء الدين التركماني» و«توضيح على مولدات ابن الحداد» و«مختصر الروضة» و«شرح تنقيح اللباب» للعراقي وغير ذلك . مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة

١٦ - ابو ذر الحلبي ، موفق الدين احمد بن ابراهيم بن محمد

احمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الاصل (١١٢) الحلبي الشافعي ، الامام البارع الاديب محدث حلب ، موفق الدين ابو ذر ، ابن الامام العالم الحافظ ، برهان الدين ابي (١١٣) الوفا سبط ابن العجمي . ولد سنة ثمان مائة وثمانمئة . واخذ الفن عن والده ، والحافظ ابن ناصر الدين ، والحافظ بن حجر . وسمع وكتب ، وجمع مجاميع ، وتولع بنظم الفنون حتى برع في الادب ، وصار باخذه (١١٤) هو المشار اليه في الحديث بحلب . ورأى مع رجل هناك كتابي «بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للضلال» فكتبه بخطه وهو في الشيخوخة . مات في ذي القعدة سنة اربع وثمانين وثمانمئة . وله مواليا:

عارضك والخال ذا مسكي (١١٥) وذا ندي

واللحظ والقدر ذا خطي وذا هندي

والشعر والفرق ذا وصلي وذا صدي

والخد والثغر ذا حرّي وذا بردي

(١١١) «معط» - ليدن

(١١٢) ساقطة من ليدن

(١١٣) «ابو» - ليدن

(١١٤) «باخره» - ليدن

(١١٥) «مسك» - ليدن

وقال:

عني تسلَّيت (١١٦) ، واسياف الجفا سلَّيت*
 مني (١١٧) تخلَّيت* ، في قلبي غصص خلَّيت*
 قلبي استحلَّيت* ، فيه النحر (١١٨) ما حلَّيت*
 في القلب حلَّيت* ، مرَّي بالوصال حلَّيت*

١٧ - العسقلاني ، عز الدين احمد بن ابراهيم

احمد بن ابراهيم بن نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن احمد الكناني العسقلاني الاصل ، المصري ، الحنبلي ، شيخنا قاضي القضاة عز الدين ، ابو البركات ، بن قاضي القضاة ، برهان الدين ، بن قاضي القضاة ناصر الدين . وُلد في ذي القعدة (١١٩) سنة ثمانمائة . وسمع على خاله الجمال الكناني ، والشرف ابن الكويك ، وخلق . واجاز له الحافظ زين الدين العراقي ، وقاضي طيبة زين الدين المراغي ، وعائشة بنت عبد الهادي ، وغيرهم . واقبل على العلم فتنقه على قاضي القضاة مجد الدين سالم ، وقاضي القضاة محب الدين بن نصر الله البغدادي ، واخذ سائر الفنون عن الشيخ عبد السلام البغدادي وغيره . ومهر وتميَّز (١٢٠) في الفنون . وانتهت اليه رياسة الخطابة . وولِّي التدريس [١٦] بغالب المدارس العظيمة ، كالجامع الطولوني ، والجامع الحاكمي ، ومدرسة السلطان حسن ، والشيخونية ، والجمالية ، والموءيديَّة (١٢١) ، والاشرفية وغيرها . ثم وُلِّي قضاء القضاة بعد موت البدر البغدادي ،

(١١٦) «سلَّيت» - ليدن

(١١٧) «تخلَّيت» - ليدن

(١١٨) «قيد البحر» - ليدن

(١١٩) هذه الكلمة وما بعدها الى زين الدين ساقطة من ليدن

(١٢٠) «وبهر وتميَّز» في الاصل . «وبهر وتميَّز» - ليدن

(١٢١) «الموءيدة» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

فباشره بعمفة ونزاهة وتواضع مفرد ، بحيث لم يتخذ له نقيباً ولا حاجباً ، وترك تكلف وحسن عشرة . وهذا شأن من يكون عريقاً في الرياسة ان المنصب لا يزيده الا تواضعاً وطرحاً للتكلف ، والاكرام لا يزيده الا ليناً ولطفاً . والاراذل على الضد من ذلك اذا ولوا ولاية ازدادوا تكبراً وترفعاً ، واذا اكرموا ازدادوا عتواً وطغياناً . وقد روينا بالاسناد عن السلف قال : احذروا صولة الكريم اذا اُهين ، واللثيم اذا اُكرم ، والحر اذا جاع ، والعبد اذا شبع . ولنسجنا هذا عدة تصانيف في عدة فنون منها : «نظم اصول ابن الحاجب» و«توضيحه» قرات عليه بعضه و«مختصر المحرر» في الفقه و«تصحيحه» و«نظمه» و«توضيحه» و«تصحيح مختصر الخرقى» و«المقايسة الكافية بين الخلاصة والكافية» ومنظومة في النحو تسمى (١٢٢) «صفوة الخلاصة» و«توضيحاها» و«طبقات الحنابلة» و«شفاء القلوب في مناقب بني ايُوب» و«تنبيه الاحيار بما وقع في المنام من الاشعار» و«نظم النخبة» و«نظم التلخيص» و«توضيحه» و«منظومة في الحساب الهوائي» و«منظومة في علم الغبار» (١٢٣) و«منظومة في الجبر والمقابلة» و«منظومة في المساحة» و«توضيح الكل» ومقدمة تسمى «الفتوح في المفتوح» و«ايضاح النخبة» و«مختصر شرح الفية الحديث» و«منظومة في خلاف الائمة الاربعة» و«مختصر منهاج الاصول» و«الزبد» (١٢٤) في النحو «ارجوزة» و«شرح الفية ابن مالك» و«توضيحاها» و«الحواشي عليها» و«ارجوزة في اصول الدين» و«مختصر فعلت وافعلت» و«ارجوزة في قضاة مصر» و«مقدمة في الجيب» في الميقات و«مقدمة في علم الحرف» و«ارجوزة في العروض» و«الوافية في القافية» (١٢٥) رائية و«شرحها» و«قصيدة في الحساب على لام الف» و«شرحها» و«مختصر المساحة» لشجاع ، وغير ذلك . ومن شعره (١٢٦) :

(١٢٢) «يسى» - ليدن

(١٢٣) «العنار» - ليدن حيث هي غير واضحة

(١٢٤) «الزبدة» - ليدن

(١٢٥) «العروض» في الاصل وفي ليدن . وربما كان الاصح «الشافية في العروض

والقافية»

(١٢٦) «ومن شعره» ساقطة من ليدن

يقول خليلي كم تهزني العدا فقلت له لا بد للسيف من هز (١٢٧)
فقال وقدماً طال في الذل مكثنا فناديت ابشر هذه دولة العز

ومن مناقبه انه لما وُلِّي القضاء لم يقابل الذي بصف في وجهه ، وكان احد
نواب الحنابلة ، بل ولاء واكرمه . وكان جم المحاسن . وله النظم الجيد .
توفي رحمه الله تعالى ليلة السبت حادي عشر جمادى الاولى سنة ست وسبعين
وثمانمائة . ومن نظمه ما كتب به الى السهاب الحجازي لغزا في محمد:

يا واحد (١٢٨) العصر ومن فضله	كالصبح في شرق وفي مغرب (١٢٩)
ويا شهاباً فاق شمس الضحى	في كل معنى قد سى مغرب
اسمع بقيت الدهر في رفعه	يقصر عنها بصر المعجب (١٣٠)
ما اسم (١٣١) لشيء عز في عصرنا	وان غدا اشهر من كوكب
فرد وان ركب من اربع	[[١٧]] ومن ثلاث ان تسأ ركب
ورفعه حرف وفعل مضى	واسم لبانيه وللمغرب
وربعه مثل لرُبعين في	قدر وان شكت فيه احسب
وربعه مثل لقوم غدوا	والله ربي حسبهم والنبي
وقيل بل كالعشر فانظر لما	بينهما يا اوحداً وانسب
وربعه الرابع ان حلّه	تغير دل على المطلب
لا زلت للطلاب كنزاً بلا	موانع عن سبه المسهب
ودمت يا احمدنا صالحاً	كعمر نوح الطاهر الطيب

فاجابه السهاب الحجازي والغز له في سريع:

يا سيداً كاتب عبداً له وعن رقيق اللفظ لم يعزب
ويا امام العصر والفجر ما مثلك في شرق وفي مغرب

(١٢٧) «الهر» - ليدن

(١٢٨) «يا اوحدا» - ليدن

(١٢٩) «كالصبح في شرق ومغرب» - ليدن

(١٣٠) «يقصر عنها بنو العجب» - ليدن

(١٣١) هكذا في ليدن . «اشم» في الاصل

ويا بليغاً مفصلاً عندما
ويا اديباً راق في لغزه
يا مهدياً من دُرر النظم ما
اعليت شأنني منك باللغز ما
بادرت بالطاعة (١٣٤) للحل من
ومذ توسلتُ بمن اسمه
رويت عن سهلٍ بحلي له
الفيه في الارض بدرّاً سما
وهو رباعي حروف وفي
نعم وقومٌ بلغّوه الى
ان قلب النصف تجدسورة (١٤٠)
او يقرأ (١٤١) القاريء نصفاً له
وان حذف الرّبع من اوّل
هذا جوابي (١٤٢) بعد لاي بدا
واعذر عن التقصير في مهلتي
لا زلت فينا ذكر من لم يجد
مولاي واصفح انني قد بدا

يلفظ (١٣٢) لم يعوز ولم يسهب
حسناً بلفظ منه مستعذب
بُنعت بالمرقص والمطرب
اتى وبالعزّ علا منصبى (١٣٣)
مقفلة (١٣٥) ما خلته متعبى
محمد في حلّ (١٣٦) ما حلّ بي
وكنت اروي قبل عن مصعب
ذا النور (١٣٧) في المشرق والمغرب
رايى خماسي فقس (١٣٨) وانسب
تسعين واثنين فسم (١٣٩) واحسب
من الكتاب المعجز المعجب
مدّ ولم يدغم ولم يقلب
فذاك لله على اللطف بي
مني فلا تنم ولا تعتب (١٤٣)
فشانك المانع عن مطلبى (١٤٤)
له سوى عليك من مذهب
تهجم مني ولم ارهب

(١٣٢) « بلعط » في الاصل وفي ليدن

(١٣٣) « مصب » - ليدن

(١٣٤) « للطاعة » - ليدن

(١٣٥) « سعله » - ليدن حث هي غير واضحة

(١٣٦) « كل » - ليدن

(١٣٧) « الون » - ليدن

(١٣٨) « وقس » في الاصل وفي ليدن

(١٣٩) « فشم » في الاصل وفي ليدن

(١٤٠) « هكذا في ليدن . « صورة » في الاصل

(١٤١) « يقري » في الاصل . « يقري » - ليدن

(١٤٣) « تعتب » - ليدن

(١٤٢) « جواب » - ليدن

(١٤٤) هذا البيت وارد بعد البيت الذي يتلوه في ليدن

قل لي ما شيء له رونق شبه بالماء لمستحب
 يقاس في حال زيادته والنقص كالبهرل مستعرب (١٤٥)
 يعذب في ذوق لوراده وعند قوم غير مستعذب
 يبطي على طالبه تارة وهو سريع حيث لم يطلب
 وهو رباعي ونصف اسمه شبه خفي وبه احب
 ونصفه الاخر مقلوبه وصف ذميم شبه مستعصب
 وربعه الاول ان تطرحن رادف ارضاً وهي (١٤٦) من ماريبي
 وربعه الاخر ان تحذفن اسم ولي عابد قد حبي
 وهو لعمرى آله للبناء ان عمر الأبيات لم تخرب
 نعم وقد اوضحت اشكاله وكنت ابيده فلم احجب (١٤٧)
 فاعف وسامح عن مصاب بما جناء من مقوله المعتب
 وابق الى الآداب والعلم في جاء النبي الطاهر الطيب

١٨ - الاسيوطي ، ولي الدين احمد بن احمد

احمد بن احمد بن عبد الخالق بن عبد المحيي بن عبد الخالق بن عبد
 العزيز الاسيوطي (١٤٨) ، قاضي القضاة ، ولي الدين ، ابو الفضل . ولد
 سنة ثلاث عشرة وثمانمائة . وسمع على ابيه وعمه ، وحضر على الجمال
 الحنبلي . واشغل قليلا . وولّي عدة وظائف وتداريس بالجاء . وولّي
 قضاء القضاة بالديار المصرية مع وجود شيخنا شيخ الاسلام شرف الدين المناوي ،
 فكانت احدى الكبر . فاقام فيه خمس عشرة (١٤٩) سنة ولاء ثم عزل .
 وكان فيه مداراة ولين جانب . مات في سنة احدى وتسعين وثمانمائة .

(١٤٥) «لمستحب» - ليدن

(١٤٦) «رادف ارفاد هي» - ليدن

(١٤٧) «اعجب» - ليدن

(١٤٨) «الاسيوطي او السّيوطي نسبة الى السّيوط او سيوط بلد بصعيد مصر . راجع

«لب الباب» للسّيوطي (ليدن) ١٥

(١٤٩) «خمس عشرة» في الاصل وفي ليدن . «نحواً من ست عشرة سنة» - ابن اياس

١٩ - الاميوطي ، شهاب الدين احمد بن اسد

احمد بن اسد بن عبد الواحد بن احمد الاميوطي الشيخ شهاب الدين
المقرئ . ولد سنة ثمان وثمانمائة . وتلا على ابن الجزري وغيره ، وبرع
في فن القراءات ، وأقرأ زمانا . مات راجعاً من الحج في اواخر سنة اثنتين
(١٥٠) وسبعين وثمانمائة .



٢٠ - الشهاب السعودي ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل

احمد بن ابي السعود اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن علي المنوفي
السعودي السافعي ، شهاب الدين ابو العباس ، الاديب البارع ، الشاعر الماهر ،
احد السبعة السهب . ولد في شوال سنة اربع عشرة وثمانمائة . وتفقه قليلا ،
واخذ الفرائض والحساب عن الزين البوتيحي فبرع فيهما ، وتولع بالشعر
حتى طارح الادباء ، وعُرف بينهم . وحلّ الالغاز ونظم الكثير ، وله النثر
البلغ في نهاية . مات بالمدينة في شوال سنة سبعين وثمانمائة . ومن شعره :

بلا موعد زارت وقالت سحرتني (١٥١)

فوسوس قلبي والمنام عصي جفني

وقبل حجلي اخمصي واستمالني (١٥٢)

وشاحي وبات القرط يدوي على اذني

وقال في مليح منجم:

لمحجوبي المنجم (١٥٣) قلت يوماً

فدتك النفس يا بدر الكمال

(١٥٠) سافطة من ليدن

(١٥١) «سجدتني» - ليدن

(١٥٢) «واسمالي» في الاصل . «واشمالني» - ليدن

(١٥٣) «اعجبني المنجم» - ليدن

براني الهجر فاكشف عن ضميري
 فهل يوماً ارى بدري وفا لي
 وقال في مליح اسمه علي:
 قل لي متى طعنهم جد السرى بعلي
 وايُّ دمع عليه غير منهمل
 قد سارع الحزن نحوي بعد فرقتهم
 فلا تسل (١٥٤) عن مصابي يوم سار علي

وقال في صدر رسالة:
 ولما بكيت الدمع بعدك والدماء
 ولم يبق في عيني القريحة ما يجزي
 احلت من التفرج اسودها وقد
 كتبت به لما افترت الى الحبر (١٥٥)

وفال ملغزا في بلقينة وكتب به الى (١٥٦) الاديب شمس الدين النواجي:
 يا بلدة غراء في بعضها جارية تسدو بصوت رطيب
 [١٩] والقلب منها ان تاملته وصف لمن بات ضجيع الحبيب
 فاجابه النواجي:

يا سيداً اهلني (١٥٧) لغزهُ في بلدة يأوي اليها الغريب
 تصحيفها منك تلقّيته وهي التي سادت بجبر نجيب

٢١ - الابشيطي ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل

احمد بن اسماعيل بن ابي بكر بن عمر بن خالد ، الشيخ الامام العلامة
 الصالح شهاب الدين الابشيطي التافعي، ثم الحنبلي . ولد سنة عشر وثمانمائة .

(١٥٤) «تسال» - لندن

(١٥٥) «الحري» - لندن

(١٥٦) ساقةطة من ليدن

(١٥٧) «اقلني» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

واخذ الفقه عن البرهان البيجوري، والنمس البرماوي، والنحو عن ناصر الدين البارنباري، وفقه الحنابلة عن المحب بن نصر الله البغدادي، والاصول عن القاياتي، والشرف السبكي. واشتهر بالفضيلة والدين والصلاح. وله تصانيف منها: «اتقان (١٥٨) الرائض في فن الفرائض» و«شرح قواعد ابن هشام» و«شرح البردة». جاور بالمدينة الشريفة مدة طويلة الى ان مات بها سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة. ومن نظمه:

يا ايها (١٥٩) القاضي الامام العالم	كفيت من 'يخشى ومن يسالم
ونلت من رب العباد حفظا	ومن عباده الكرام لحظا
ما قولكم بامرأة تسكو العنا	تقول بعلي مات حقاً معلنا
وان حملي منه باعترافه	قد قارب الوضع مع انصرافه
فان يكن (١٦٠) انثى فنصف المال لي	او ذكر ا فتمنه لي منجلي
فان وضعت الحمل مني ميتا	وقيت كل ما يروع الفتى
فالمال لي علامة الحكم	فلك قصتي وذا كلامي
جئنا بها بغداد نرجو حلها	اذا ببطش الدهر حل اهلها
فمن رآه صاح اني امرا (١٦١)	مع العدا ومع امور اخرى
كرى (١٦٢) البيوت واؤدى الازواج	وميل (١٦٣) اولاد مع اللجاج
فافتنا كيف يكون المخلص	فما وجدنا غيركم من يفحص

الجواب: هذه امرأة شرت عبدا فاعتقته وتزوجت به ثم توفي عنها حاملا منه ولا وارث له غيرها وغير حملها

٢٢ - الكوراني، شهاب الدين احمد بن اسماعيل

احمد بن اسماعيل بن عثمان الامام العلامة شهاب الدين الكوراني الشافعي ثم الحنفي. ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ودأب في فنون العلم حتى فاق

(١٦١) «اسري» - ليدن

(١٦٢) «كرا» - ليدن

(١٦٣) «ونيل» - ليدن

(١٥٨) «العار» - ليدن

(١٥٩) «يا بها» - ليدن

(١٦٠) «يك» - ليدن

في المعقولات والاصلين (١٦٤) والمنطق وغير ذلك ومهر في النحو والمعاني والبيان وبرع في الفقه • واشتهر بالفضيلة • والّف «شرح جمع الجوامع» وغيره • ودخل القاهرة • ورحل الى الروم ، فصادف من ملكها مراد بن عثمان حظوة • ثم مات الشيخ شمس الدين الفناري (١٦٥) فساله ابن عثمان ان يتحنف ويأخذ وظائفه ففعل • وصار المشار اليه في المملكة الرومية • والّف للسلطان محمد بن مراد بن عثمان قصيدة في علم العروض ستمائة بيت سماها «الشافية في علم العروض والقافية» (١٦٦) • [٢٠] مات سنة اربع وتسعين وثمانمائة • وله قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم:

لقد جاد شعري في ثناك فصاحة وكيف وقد جادت به السن الصخر
لئن كان كعب قد اصاب بمدحه يمانية تزهو على التبر في القدر
ففي املي (١٦٧) يا جود الناس بالعطا وياعصمة العاصين في ربة الحشر
شفاعتك العظمى تعم جرائمي اذا جئت (١٦٨) صفر الكف محتمل الوزر

وله ملفزا في لقب القاضي زين الدين عبد الباسط بن خليل ناظر الجيوش:

اتيت بلغزي (١٦٩) باسم من فاق رتبة على كوكب الجوزاء والشمس والبدر
تفطن له من غير فكر فائه هو الغرة الغراء في جبهة الدهر
ولا تحصرن يوماً جميل صفاته فحاصرهما ما عاش لم ينج من حصر
فشطر اسمه ان فات شخصاً فلم يجد سيلا الى نيل المفاجر في العمر
وفي شطره الثاني اجتهد ذا تأمل فمن فاته يوماً يوا صل بالكفر
وفي آخر الشطرين حرف مكرّر وذلك حيوان توطن في البحر
وجملته وصف لنفسه كريمة بها قام اصل المجد والعز والفخر

(١٦٤) «الاصلين» - ليدن

(١٦٥) او «الفنري» كما في ليدن

(١٦٦) «وله شرح البخاري كتاب لطيف اجاد فيه» - ليدن، على الهامش بخط فارسي

(١٦٧) «فلي امل» - ليدن

(١٦٨) «اذا جئت» ساقطة من ليدن

(١٦٩) «لبلغزي» في الاصل وفي ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

اتلك عويصات (١٧٠) المعاني فكن بها فهميا بلطف في التدبّر والفكر
وان كان عيبٌ فلتكن ذا مروءةٍ وعجمتي العجماء موضحة العذرِ

واول منظومته الشافية:

بحمد اله الخلق ذي الطول والبر بدأتُ بنظم طيّه عبق النشْرِ
وثبتت حمدي بالصّلاة لاحمد ابي القاسم المحمود في كربة الحشرِ
صلاة تعمُّ الآل والشيع التي حموا وجهه يوم الكريهة بالنصرِ

٢٣ - الملك الموءيد ، احمد بن اينال العلائي

(١٧١) احمد بن اينال العلائي ، الملك الموءيد ابو الفتح بن الملك الاشرف . ولد بعد ثلاثين وثمانمائة . وترقى في سلطنة ابيه الى ان صار اميرا كبيرا . ثم وُلّي السلطنة في مرض ابيه وذلك يوم اربع عسر جمادى الاولى سنة خمس وستين (١٧٢) . ثم خلع منها في سابع عشر رمضان من السنة ، ونقل الى الاسكندرية ، واشغل بالعلم مدة اقامته بها . وكانت ايام سلطنته في غاية الحسن بحيث كان الخطباء اذا دعوا له يوم الجمعة على المنبر يرتج الجامع من دعاء الحاضرين له . وكنتُ اسمع العامة يقولون في الطريق ماتت حلائق بحسرة روية هذه الايام . وكان العارفون يقولون هذه تنفيسة . مات سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة . قال الشهاب الحجازي يهنّيه لما وُلّي السلطنة ويعزّيه بابيه :

[[٢١]] يهنّا الملك من بعد العزاء فيسم صاحكاً عقب البكاء
وبحن فقد فقدنا ضوء شمسٍ وعوضنا بما راق المراثي

(١٧٠) «عريصات» - ليدن

(١٧١) ها معطوبة ليدن معرومة وكل ما يلي ساقط الى «وقال لي مثلك» صفحة ٦٧

(١٧٢) اس اياس (٦٦٠٢) يقول انه لما تولى السلطنة كان له من العمر نحو من ثمان

وثلاثين سنة او زيادة

٢٤ - النعماني ، شهاب الدين احمد

(١٧٣) احمد بن حسن بن علي بن عبد الكريم الفسطيني (١٧٤) الاصل المصري ، الشافعي الشريف ، شهاب الدين ابو العباس المعروف بالنعماني . كان ممن تصدى للإرشاد ونفع الناس . واخذ عنه الأكابر وصار له وجاهة وجلالة وشفاعات مقبولة . مات في ثالث ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة وقد زاحم المائة . مولده سنة اربع وخمسين وسبعمئة

٢٥ - العمري ، احمد بن حسن بن عبد الهادي

احمد بن حسن بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم العمري الدمشقي الحنبلي من بيت علم وصلاح . سمع عليه ابنه وعمه ابراهيم ، والباليسي وغيرهم . ولد سنة سبع وسين وسبعمئة . ومات في رجب سنة ست وخمسين وثمانمائة

٢٦ - ابن تيمورلنك

احمد بن سعيد بن مبران شاه بن تيمورلنك ، السلطان ، صاحب سمرقند وملك الشرق الآن . (١٧٥)

٢٧ - الشيخ خرّوف

احمد بن كحضر بن سليمان المعروف بالشيخ خرّوف ، احد الاولياء صاحب احوال وكرامات . توفي في ذي الحجة سنة خمس وستين وثمانمائة

(١٧٣) هنا سطر باص في الاصل
(١٧٤) «القسططيسي» - «السر المسبوك» ٢٢٧ . القُسْطُطِيسِيَّةُ الى قُسْطُطِيسِيَّةِ قَلْعَةِ
بحدود افريقية . والقسططيني سة الى القسطنطية . راجع «لب اللباب»

٢٨ - ابن المجدي الفلكي ، شهاب الدين احمد بن رجب

احمد بن رجب بن طيغا بن عبد الله ، الامام العلامة شهاب الدين بن
المجدي الشافعي الفرضي الحاسب . ولد في العشر الاول من ذي الحجة
سنة سبع وستين وسبع مائة . واشتغل بالعلوم وبرع فيها وصار راس الناس في
الفرائض والحساب بانواعه ، والهندسة والميقات بلا منازعة . وله في ذلك
مصنّفات فائقة . ويقرى في الفقه والعريه وغيرهما . وانتفع به الناس .
مات في ذي القعدة سنة خمسين وثمانمائة ولم يخلف بعده في فنه مثله (١٧٦)

٢٩ - البلقاسي ، شهاب الدين احمد بن سليمان

احمد بن سليمان بن نصر الله البلقاسي الزواوي الشافعي المقرئ ،
الشيخ شهاب الدين احد النبلاء الحفظة المشهورين بالفضائل . ولد سنة
ثلاث وعشرين وثمانمائة . ولازم القاياتي في الفقه والاصلين والعريه
والمعاني والبيان ، واذن له في اقراءها ، والشهاب بن المجدي في الفرائض
والحساب واخذ عن الشمس الحجازي «مختصر الروضة» له ، وعن الوفايي
وشيخنا البلقيني وشيخنا الكافيي ، وجمع العشر على الزين ظاهر وغيره .
وسمع على الحافظ بن حجر وغيره . وبرع وتصدى للاشتغال . مات ليلة
الجمعة تاسع شوال سنة اثنتين (١٧٧) وخمسين وثمانمائة . ولقب بالزواوي
لانه كان يجلس في المكتب وحده بزواوية . وقال صاحبنا الشهاب المنصوري
برثيه:

فابكيتُ المسائل والفتاوي	[[٢٢]] بكيت على فتى في القبر ناوي
شهاب الدين احمد الزواوي	ابا العباس ذا الفضل المزكى
الى ركن شديدٍ كان ياوي	ولم ألم ارثه والعلم منه

(١٧٦) قابل ترجمته في «التبر المسبوك» ١٤٩-١٥١ وفي «بغية الوعاة في طبقات
اللغويين والنحاة» للجلال السيوطي ١٣٢

(١٧٧) «اثنين» في الاصل

حوى قصب السباق بلا مساوٍ نقي العرض ليس له مساوي
 سما تنبيهه في ربع عام الى اتقان منهاج النواوي
 وكان ثمار روضته جنياً وكان مهذباً للعلم حاوي
 فلا عجب اذا احتجنا اليه فللتيان تحتاج الدعاوي
 فروى الله تربته واهدى اليها رحمةً من كل راوي

٣٠ - ابن ناظر الصاحبة ، شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن

احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن الموفق اسماعيل بن احمد بن محمد
 المسند المعمر شهاب الدين بن زين الدين ابي الفرج الدمشقي الصالحي
 الحنبلي الشهير بابن ناظر الصاحبة (١٧٨) ، وابوه بابن الذهبي ، ذكر انه
 من ذرية ابي الفرج الشيرازي . ولد سنة ست وستين (١٧٩) وسبعمائة . وحضر
 جميع المسند على البدر ابن الجوشي ، وسمع من ابيه ، واحمد بن محمد
 المهندس وجماعته . مات في شوال سنة تسع واربعين وثمانمائة

٣١ - ابو الاسباط الرملي ، شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن

احمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الامام العلامة شهاب الدين ابو الاسباط
 الرملي الشافعي . لازم الشمس البرماوي والشهاب بن رملان ، وتميز في
 الفنون ، وولّى قضاء الرملة . مات في رمضان سنة سبع وسبعين وثمانمائة

٣٢ - الشارمساحي ، شهاب الدين احمد بن علي

احمد بن علي بن ابي بكر الشارمساحي (١٨٠) الشافعي ، الامام شهاب

(١٧٨) «الصاحبية» - التبر المسبوك» ١٢٧

(١٧٩) «اثنيتين وستين وسبعمائة» - «الضوء اللامع» للسخاوي (مخطوطة مصر)

(١٨٠) «الشارساحي» في الاصل . وهو منسوب الى بلد قرب دمياط . راجع «لب

اللباب» للسيوطي (لیدن) ١٤٨

نظم العقيان في اعيان الاعيان

الدين الفرضي الحاسب . كان اماماً في الفرائض والحساب ، يسلّم اليه الاشياخ فيهما المقاليد . اجاز له ابن الملقن ، والتقي بن حاتم . وتلى على الغماري واجازه سنة سبع وتسعين . ولازم الشيخ برهان الدين الانباسي ، وحصر دروس الشيخ سراج الدين البلفيني . قرأ عليه شمس الدين البابي (١٨١) . وادركته في آخر عمره وقرأت عليه في الفرائض . وله «شرح على مجموع الكلائي» . وانقطع في آخر عمره نحو عمر سنين لا يستطيع الحركة . وكان يذكر انه بلغ من السنين مائة ونيفا وعشرين سنة . ونسبه السخاوي الى الدهول ونادى عليه مره في بعض المجالس الحافلة فقال : ان هذا النارمساحي رجل ذاهل الى آخر ما قاله . وليس لي في ذلك كلام لا بنفي ولا اثبات فاني لم ادرك مولده بعمره . وهذه المنادة التي صدرت من السخاوي في حقه لا فائدة لها في الدين . فان اجازاته مضبوطة ، وشيوخه الذين اجازوه ادركهم بلا نزاع بل ادركهم من لم يصل السبعين من العمر . والاجازة العامة لا يعمل بها اليوم . واكثر ما افادت انها بلغت الرجل وهو شيخ كبير عالم صالح فانكسر خاطره وربما دعى عليه . وفي الحديث : «ما اكرم شاب شيخاً الا فيئص (١٨٢) الله له عند سنه (١٨٣) من يكرمه» . مات النارمساحي في رجب سنة ٢٣٣ خمس وستين وثمانمائة

٣٣ - الناشري ، ابو الفضل احمد بن علي

احمد بن علي بن ابي بكر ، الشيخ ابو الفضل الناشري اليمني السافعي ، مات سنة اربع وخمسين وثمانمائة

(١٨١) «البابي» في الاصل

(١٨٢) «مقط» في الاصل

(١٨٣) هكذا في الاصل . والمشهور «عد كبر سنه»

٣٤ - ابن حَجَر العسقلاني ، الحافظ شهاب الدين ابو الفضل

احمد بن علي

احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن حَجَر بن احمد الكناني العسقلاني الاصل ، ثم المصري ، السافعي ، فاضي القضاة شيخ الاسلام ، شهاب الدين ، ابو الفصل ، بن نور الدين ، بن قطب الدين ، بن ناصر الدين ، بن جلال الدين . فريد زمانه ، وحامل لواء السُنَّة في اوانه ، ذهبى هذا العصر ونضاره ، وجوهره الذي نبت به على كثير من الاعصار فخاره ، امام هذا الفن للمفتدين ، ومقدّم عساكر المحدثين ، وعمدة الوجود في التوبة والنصح ، واعظم السهود والحكام في بابي التعديل والتجريب . شهد له بالانفراد خصوصا في شرح البخاري كلُّ مُسلم ، وقضى له كلُّ حاكم بانه المعلم . له الحفظ الواسع الذي اذا وصفته فحدث عن البحر ابن حجر ولا حرج . والنقد الذي صاهاى به ابن معين فلا يمسى عليه بهرج "هرج" ، والتصانيف التي ما شبهها الا بالكنوز والمطالب . فمن ثم قُيِّض لها موانع تحول بينها وبين كل طالب . جمّل الله به هذا الزمان الاخير ، واحيا به وبشيخه سنّة الاملاء بعد انقطاعه من دهر كثير . ولد في ناني عسر شعبان ، سنه ثلاث وسبعين وسبعماية . وعُني بالادب والسعر حتى برع فيهما ونظم الكثير فاجاد ، وهو ناني السبعة السهب من السعراء (١٨٤) . وكتب الخط المنسوب . ثم حَبَّب اليه فن الحديث فاقبل عليه سماعاً وكتابه وتخريجا وتعليقا وتضييفا ، ولازم حافظ عصره زين الدين العراقي حتى تخرّج به واكبَّ عليه اكبابا لا مزيد عليه حتى رأس فيه في حياة شيوخه وشهدوا له بالحفظ . وتفقه على الشيخ سراج الدين البلقيني ، والشيخ سراج الدين ابن الملقن ، والشيخ برهان الدين الانباسي . واخذ الاصول وغيرها عن العلامة عز الدين بن جماعة ولازمه طويلا . ورحل الى السام

(١٨٤) كان بالقاهرة سبعة من الشعراء اجتمعوا في عصر واحد ، وكل واحد منهم كان يدعى بشهاب وهم (ابن اياس ١٢٦٠٢) : بن حجر وابن الناب الناب وابن ابي السعود وابن مبارك شاه وابن صالح والحماري والصورى

والحجاز ودخل اليمن . فاجتمع بالعلامة مجد الدين الشيرازي صاحب
القاموس . ثم رجع فاقبل بكلية على الحديث وصنف فيه التصانيف الباهرة .
وولتي وظائف سنية كندريس الحديث بالشيخونية ، وبجامع القلعة ،
وبالجمالية ، وبالبيبرسية ، وتدریس الفقه بالمؤيدية وبالشيخونية . وولتي
منسخة الشيوخ بالبيبرسية ، ومنسخة الصلاحية بجوار مشهد الامام الشافعي
رحمه الله تعالى . وولتي قضاء القضاة بالديار المصرية ، واول ما وليه
سنة سبع وعشرين (١٨٥) . ومن تصانيفه : «فتح الباري شرح البخاري» ،
ومقدمته تسمى «هدى الساري» ، وشرح آخر اكبر منه ، وآخر ملخص منه
[[٢٤]] لم يتما ، وقد رايت من هذا الملخص ثلاث مجلدات من اوله .
و«تعلق التعليق» ، ومختصره يسمى «التشويق» ، ومختصر ثالث يسمى
«التوفيق» ، و«تقريب الغريب في غريب صحيح البخاري» ، و«الاحتفال في
بيان احوال الرجال» ، المذكورين في صحيح البخاري زيادة على ما في
تهذيب الكمال . و«شرح الترمذي» لم يتم ، و«اللباب في شرح قول الترمذي:
وفي الباب» ، و«اتحاف المهرة باطراف العشرة» ، وهي الموطأ ، ومسند
الشافعي ، ومسند احمد ، وجامع الدارمي ، وصحيح بن خزيمة ، ومتقى
ابن الجارود ، وصحيح بن حبان ، ومستخرج ابني عوانة ، ومستدرك
الحاكم ، وشرح معاني الآثار للطحاوي ، وسنن الدارقطني و«اطراف
المسند المعتلي باطراف المسند الحنبلي» ، و«بيان احوال الرجال الرواة»
في هذا الكتاب مما ليس في تهذيب الكمال ، لم يتم ، و«تهذيب التهذيب» ،
و«تقريب التهذيب» ، و«طبقات الحفاظ» ، و«اثبات (١٨٦) الرجال مما ليس
في تهذيب الكمال» ، والكاف الساف في تخريج (١٨٧) احاديث الكشاف ،
و«الاستدراك» عليه ، لم يتم ، و«الواف باثار الكشاف» ، و«نصب الراية الى
تخريج احاديث الهداية» ، و«هداية الرواة الى تخريج المصاييح والمشكاة» ،

(١٨٥) يقول اس اياس (١٨ ٢) انه وولي سنة ثلاثين

(١٨٦) «ناب» في الاصل

(١٨٧) «كافي السنائي في تحرير» - حاجي خليفة «كشف الظنون عن اسامي الكتب
والفنون» (ليبزغ)

و«الاعجاب ببيان الانساب» ، والتميز في تخريج احاديث شرح الوجيز» ،
و«الاصابة في تمييز الصحابة» ، و«تسديد القوس في اطراف مسند الفردوس» ،
و«زهر الفردوس» ، و«الاحكام لما في القرآن من الابهام» ، و«نخبة الفكر
في مصطلح (١٨٨) اهل الأثر» ، و«شرحها» ، و«الايضاح بنكت ابن الصلاح»
لم يتم ، و«الاستدراك على نكت ابن الصلاح لشيخه» لم يتم ، و«لسان
الميزان» ، و«تحرير الميزان» ، و«تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» ، و«الاناس
بمناقب العباس» ، و«تقريب المنهج بترتيب المدرج» ، و«الافان في رواية
الاقران» ، و«المقرب في بيان المضطرب» ، و«شفاء الغلل في بيان العلل» ،
و«الزهر المطلول في الجبر المعلول» (١٨٩) ، و«التعريض على التدبيح» ،
و«نزهة الالباب في الالقب» ، و«نزهة السامعين في رواية الصحابة عن
التابعين» ، و«المجموع العام في اداب الشراب والطعام ودخول الحمام» ،
و«خبر الثبّت في صيام السبت» ، و«تبيين العجب فيما ورد في صوم رجب» ،
و«زوائد الادب المفرد للبخاري على الستة» ، و«زوائد مسند الحرث على
الستة ومسند احمد» ، و«البسط المثبوت في خبر البرغوث» ، و«كسف الستر
بركعني الوتر» ، و«ردع المجرم في الذب عن عرض المسلم» ، و«اطراف
الاحاديث المختارة للضيا» ، و«تعريف الفئة بمن عاش من هذه الامة مائة» ،
و«اقامة الدلائل على معرفة الاوائل» ، و«ترتيب المبهمات على الابواب» ،
و«اطراف الصحيحين» على الابواب مع المسانيد ، و«المجمع المومس
بالمعجم المفهرس» ، و«التذكرة الحداثيّة» عشرة اجزاء ، و«التذكرة الادبية
في اربعين لطاف» ، و«الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة» ،
[٢٥] و«تخريج الاحاديث المقطعة في السيرة الهسامية» ، و«الشمس المنيرة
في تعريف الكبيرة» ، و«المنحة فيما علّق السافعي القول به على الصحة» ،
و«توالي التائيس بمعالي ابن ادريس» ، و«تحفة المستريض المتمحض» ،
و«فهرست المرويات» ، و«علم الوشي» [وبنده] (١٩٠) فيمن روى عن ابيه

(١٨٨) «مطلع» في الاصل

(١٨٩) «زهر المطلول في معرفة المعلول» — حاجي خليفة

(١٩٠) سافطة في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

عن جده» ، و«الانوار بخصائص المختار» ، و«آيات النيرات بخوارق المعجزات» ، و«القول المسدّد في الذب عن مسند احمد» ، وتعريف اولي القدس بمراتب الموصوفين (١٩١) بالدليس» ، و«المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية» ، و«انباء الغمر بانباء العمر» ، و«الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة» ، و«نزهة القلوب في معرفة المبدّل والمقلوب» ، و«مزيد الفع بمعرفة ما رجح فيه الوقف على الرفع» ، و«بيان الفصل (١٩٢) لما رجح فيه الارسال على الوصل» ، و«تقويم السناد بمدرج الاسناد» ، و«تعجيل المنفعة برجال الاربعة» ، و«المرحمة العيشة بالرجمة الليشة» ، و«الاعلام بمن وُلّي مصر في الاسلام» ، و«رفع الاصر عن فضاة مصر» ، و«انتفاض الاعتراض» ، مجلد ، اجاب [به] عن اعتراضات العيني عليه في سرح البخاري ، و«بلوغ المرام من احاديث الاحكام» ، و«قرة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج» ، و«الحصل الموصل الى الظلال» و«الاعلام بمن سمي محمدا قبل الاسلام» ، و«قوة الحيل في الكلام على الخيل» ، و«الانار برجال الآثار» ، لمحمد بن الحسن ، و«بذل الماعون في أخبار (١٩٣) الطاعون» ، و«المنتخب في زوائد البزار على الكتب الستة ومسند احمد» ، و«اسباب النزول» ، و«النبأ الانبه في بناء الكعبة» ، و«نزهة النواظر المجموعه في النوادر المسموعة» ، و«صرف العين عن قذى العين» ، و«افراد مسلم عن البخاري» ، و«زيادات بعض الموطآت (١٩٤) على بعض» ، و«طرق حديث صلاة التسيح» ، و«طرق حديث لو ان نهرا بابا احدكم» ، و«طرق حديث من صلى على جنازة فله فیراط» ، و«طرق حديث جابر في البعير» ، و«[طرق] حديث نصر الله امرأاً» ، و«الانارة بطرق حديث غب الزيارة» ، و«طرق حديث الغسل يوم الجمعة» ، من رواية نافع عن ابن عمر حاصه» ، و«طرق حديث تعلموا الفرائض» ، و«طرق حديث الجامع في رمضان» ، و«طرق

(١٩١) «الموصوف» في الاصل . فابل حاجي حليّة

(١٩٢) كذا في الاصل . ولعل الصواب «الساں الفصل»

(١٩٣) «فضل» في الاصل . فابل ابن اياس ١ ١٩٢ و ٣٤٨

(١٩٤) «وزيادة بعض الموطا» في الاصل

حديث القضاة ثلاثة» ، و«طرق حديث من بنى مسجدا» ، و«طرق حديث المغفر» ، و«طرق حديث الائمة من قرينى يسمى لذة العيش» ، و«طرق حديث من كذب علي» ، و«طرق حديث يا عبد الرحمن لا تسال الامارة» ، و«طرق حديث الصادق المصدوق» ، و«طرق حديث قبض العلم» ، و«طرق حديث المسح على الخفين» ، و«طرق حديث ماء زمزم لما شرب له» ، و«طرق حديث حج آدم موسى» ، و«طرق حديث اولى الناس بي» ، و«طرق حديث مثل امّتي كالمنطر» ، و«النكت على نكت العمدة للزركسي» ، و«الكلام على حديث: ان امراتي لا ترد يد لامس» • و«[كتاب] المهمل من شيوخ البخاري» ، و«الاصح في امامة غير الافصح» ، [٢٦] و«البحث عن احوال البعث» ، و«تلخيص التصحيح للدارقطني» ، و«ترتيب العلل على الانواع» ، و«مختصر تليس ابليس» ، و«الجواب (١٩٥) الجليل الوقعة فيما يرد على الحسيني وابي زرعة» ، و«النكت الظراف على الاطراف» ، و«الاعتراف باوهام الاطراف» ، و«الامتناع بالاربعين المتباينة بشرط السماع» ، و«الاربعون الممهدة بالاحاديث الملقبة» ، و«بيان ما اخرجه البخاري عاليا عن شيخ اخرج ذلك الحديث احد الائمة عن واحد عنه» ، و«مناسك الحج» ، و«شرح مناسك المنهاج للنووي» ، و«عشاريات الصحابة» ، و«القصد الاحمد في من كنيته ابو الفضل واسمه احمد» ، و«الاجزاء باطراف الاجزاء» ، على المسانيد والفوائد المجموعة باطراف الاجزاء المسموعة» على الابواب مع المسانيد • ومما شرع فيه وكتب منه اليسير: «حواشي الروضة» ، و«المقرّر في شرح المحرّر» ، و«النكت على شرح الفية العرافي» ، و«النكت على شرح مسلم للنووي» ، و«النكت على شرح المهدّب» ، و«النكت على تنقيح الزركشي» ، و«النكت على شرح العمدة لابن الملقّن» ، و«النكت على جمع الجوامع لابن السبكي» ، و«تخريج احاديث شرح التنبيه للزركلوني» ، و«التعليق على مستدرك الحاكم» ، و«التعليق على موضوعات ابن الجوزي» ، و«نظم وفيات المحدثين» ، و«الجامع الكبير من سنن البشير النذير» ، و«شرح نظم السيرة للمراقبي» ، و«كتاب مسئلة السريجية» ، و«المؤتمن في جمع السنن» ،

نظم العقيان في اعيان الالعيان

و«زوائد الكتب الاربعة مما هو صحيح» ، و«تخريج احاديث مختصر الكفاية» ،
و«الاستدراك على تخريج [[احاديث]] الاحياء للعراقي»

ومما رتبّه : «ترتيب المتفق للخطيب» ، و«ترتيب مسند الطيالسي» ،
و«ترتيب غرائب شعبه لابن مندّة» ، و«ترتيب مسند عبد بن حميد» ، و«ترتيب
فوائد سموية» ، و«ترتيب فوائد تمام»

ومما خرّجه : «المائة العسارية من حديث البرهان الشامي» ، و«الاربعون
التالية لها» ، و«كتاب العسارية السنن من حديث العراقي» ، و«المعجم الكبير
للسامي» ، و«مسيحه ابن ابي المجد الذن نفرّدَ بهم» و«مشيخة ابن الكويك
الذن اجازوا له» ، و«الاربعون العالية لمسلم على البخاري» ، و«ضياء الانام
بعوالي شيخ الاسلام ، البلقيني» ، و«الاربعون المجتازة عن شيوخ الاجازة» ،
و«المراعي» ، و«المعجم للحرّة مريم» ، و«مسيحه القبايبي وفاضله» و«بغية
الراوي بابدال البخاري» ، و«الابدال العوالي» ، و«الافراد الحسان من
مسند الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن» ، و«ثنائيات الموطأ» ، و«حماسيات
الدارقطني» ، و«الابدال الصفيات من النعميات» ، و«الابدال العليات من
الحلعيان» . وله : «تلخيص مغاري الوافدي» ، و«تلخيص البدايه والنهاية
لابن كثير» ، و«تلخيص الجمع بين الصحيحين» ، و«تلخيص ترغيب المنذري» ،
و«تجريد الوافي للصفدي» ، و«الاجوبة المسرقة [[٢٧]] عن المسائل
المفرقة» ، و«عجب الدهر في فتاوي شهر» ، و«ديوان شعر (١٩٦)» ، و«مختصر
يسمى «صوء السهاب» ، ومختصر منه يسمى «السبعة السيارة» ، و«ديوان الخطب
الازهرية» ، و«ديوان الخطب الفلعية» ، و«مختصر العروض» ، و«الامالي
الحديثيه» ، وعدّها اكثر من الف مجلس . وقد نظم قبل موته فيها ابياتا ،
وذلك في سبعان سنة تسع واربعين فقال :

يقول راجي اله الخلق احمد من املى حديث نبي الحق (١٩٧) متصلا
تدنو من الالف ان عدّت مجالسه فالسُدس منها بلا قيدٍ لها حصلا

يتلوه تخريج اصل الفقه يتبعها
 دنا برحمته للخلق يرزقهم
 في مدة نحو كج قد مضت هملا (١٩٩)
 ستا وسبعين عاماً رحلت احسبها
 اذا رايت الخطايا اوبقت عملي
 توحيد. ربي يقينا والرجاء له
 محمد في صباحي والمساء وفي
 فاقرب الناس منه في قيامته
 يا رب حقق رجائي والاولى سمعوا
 مات ليلة السبت ثامن عشر ذي الحجة ، سنة اثنتين (٢٠٠) وخمسين وثمانمائة،
 ودفن بالقرافة

ومن شعره :

ثلاث من الدنيا اذا هي حصلت
 غنى عن بنيتها والسلامة منهم
 لشخص فلن يخشى من الضر والضرير
 وصحة جسم ثم خاتمة الخير
 وكتب الشريف صلاح الدين الاسيوطي الى شيخ الاسلام ابي الفضل بن
 حجر ملغزاً في العقل :

الا يا ذوي الاداب والعلم والشهي
 فديتكم لم لا نفيس نفوسكم
 فاني رايت الفضل قد صار كاسدا
 فعن روءساء الوقت عدّ وخلّهم
 ولا تنسّ ابناء الزمان فسرّحها
 خبرهم قدماً فما فيهم وقا
 ومن عنهم طابت صبا وقبول
 تصونونه كيما يعزّ وصول
 على ان اهليه اذا لقليل
 فليس الى حسن الثناء سبيل
 يسرك (٢٠١) منهم انه لطويل
 بلى عندهم في الافضلين فضول

(١٩٨) «دبي» في الاصل

(١٩٩) «قد مضت هملا» واردة في النثر المسوك «٢٣٤ مكان «رحلت احسبها» في البيت
 التالي . و«رحلت احسبها» واردة مكابها

(٢٠٠) «اثنتين» في الاصل . «اربع» - ابن اياس ٣٢:٢

(٢٠١) كذا في الاصل . ولعل الصواب «فشرح ما يسوك»

سوى صاحبٍ يا صاحٍ بي مترققٍ
يحق له مني الصَّباةُ انه
يصاحبني في القبس والبسط دائماً
[[٢٨]] وليس بجسم مع جهالة قدره
وفي طرده تلفاه بالقلب ساكناً
اذا اقصى ممن قد جنى عنه لم يكن
له دية كالنفس كاملةً اذا
ويحسب حرفاً منه نصف جميعه
وزاد على عدّ الثلاثين ثلثه (٢٠٢)

فاجاب شيخ الاسلام : الحمد لله واهب العقل :

اياسيداً شيدت معاليه رفعة (٢٠٣)
لكم في العلا والفصل ائى نباهه
اتاني لعز منك للعقل مدهس
تنظّم في سلك البلاغة درّه
يقول جواباً لاعتذاري تهكماً
نعم كان لي ميل الى الشعر برهة
فسعّب مني فكرتي عبء (٢٠٤) منصب
وفصل قضايا في تفاصيل امرها
ومجلس املاء وحطبة جمعة
حديث وتفسير وفقه قواهم
لمستبطات الفقه مستبطناتها
وطالب اسماع وفتيا وحاجة
وكلّهم يرجو نجاح مرادهم

وجرت لها فوق السماك ذبول
وللصد عند العارفين خمبول
فومول لما قال الكرام فعول
وكم لك عندي في القلائد لولو
لا انت ملي بالجواب كفيل
وايكار فكري ما لهن بعول
تحملته في كاهلي ثقيل
فصول وكم عند الخصوم فضول
ودرس وتعليل له ودليل
عقول تعاني فهمها وتقول
تزور فان لم اضبطن تزول
وطالب علم في البحوث سمول
ويصخب ان ارجائه ويصول

(٢٠٢) «مكته» في الاصل

(٢٠٣) «رفعت» في الاصل

(٢٠٤) «عب» في الاصل

واكلٍ وشربٍ يعتريه ذهولُ
وتأنيسٍ هزلٍ هزلهنَّ (٢٠٧) هزيل
وامرٍ معاشيٍ قد حواهُ وكيلُ
منى عوّقوا نحو العقيق يميلوا
فراغٍ لنظمٍ فارغٍ فيقولُ
تطيع مفاعيل له وفمولُ
بدل عليه العقل وهو خليلُ
لعاد وسيف الطرف منه كليلُ
لبخلٍ ولكن ما اليه سبيلُ
وجسمٍ انتحاليٍ للقريض نحيلُ
وايثاره للصبر عنك جميلُ
وثلاثه للقلب الذكي مثيلُ
يعاني الصبا ظلت اليه تميلُ
بطيبٍ اذا هبت عليه قبولُ
فساداً له في الفاضلين دخولُ
غدا حمزة عمّا له وعقيلُ

وهذا الى اوقات نوم (٢٠٥) وراحة
وفي نفسٍ ترويح (٢٠٦) نفسٍ اجملها
وامرٍ معاديٍ رحت فيه مفرطاً
ولا تنسٍ ابناء الرسائل انهم
فهل لامرئٍ هذي تفاصيل امره
وانتى ترى من ليس بالسعر شاعر
ولست الذي يرضى سلوك خلاف ما
[[٢٩]] فانظم ما لوقاله الغير (٢٠٨) مسنداً
فعدراً فما اخّرتُ نظم جوابكم
وقد صحّ قولِي ان جسمي منحلاً
فان انت لم تعذر اخاك وجدته
ولغزك في القلب استقر مقامه
نفيس فان قلبه (٢٠٩) فنفوس من
وقلبه ايضا تلقّ عون مسافرٍ
نبت صلاح الدين تمنع بالتهى
ولم لا يجوز العقل اجمع سيدُ

٣٥ - الدماميني ، الشهاب احمد

احمد بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن سليمان
بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن احمد بن ابي بكر بن يوسف بن
علي بن صالح بن ابراهيم بن سليمان بن خالد بن الوليد المخزومي ، شهاب

(٢٠٥) «يوم» في الاصل

(٢٠٦) «ترويح» في الاصل

(٢٠٧) «هرل» في الاصل

(٢٠٨) «الغيب» في الاصل

(٢٠٩) «قبله» في الاصل

الدين بن العلامة بدر الدين الدماميني السكندري المالكي • ولد سنة تسعين
وسبعمائة ، ويبحث على والده في الرسالة ، والالفية ، والحاجية • وسمع على
الجمال بن الحراط ، واجاز له جماعه • مات [[بحدود سنة ستين وثمانمائة]]
(٢١٠) •

٣٦ - ابن بركوت المكني ، الصلاح احمد

احمد بن محمد بن بركوت (٢١١) الجسبي المكني (٢١٢) ولاء
الساعي ، فاضي القضاة صلاح الدين (٢١٣) ، ربيب شيخنا قاضي القضاة ، علم
الدين البلقيني • ولد سنة احدى وعشرين وثمانمائة • وكان اسمه اولاً
امير حاج فغيره [[الى]] احمد • وتفقه على شيخنا المذكور وتقدم عنده حتى
على ولده • وولّي الحسبة في حياته • ثم لما مات وولّي شيخنا المناوي ،
سعى عليه في القضاة الى ان عزل وولّي سنة سبعين ، فكان اول وهن دخل على
منصب السرعة ، ولم يمكث فيه سوى سنة اشهر • ثم عزل واستمر معزولاً الى
ان مات في سنة احدى وثمانين وثمانمائة

٣٧ - ابن مبارك شاه ، الشهاب احمد

احمد بن محمد بن حسين بن ابراهيم بن سليمان الخنفي الاديب البار ،
شهاب الدين المعروف بابن مبارك شاه ، وهو لقب والده • ولد يوم الجمعة
عاشر ربيع الاول ، سنة ست وثمانمائة • واستغل بانواع العلم ، وتفنن وبرع
وتميز ، وجمع مجاميع ، وعلّق تعاليل • مات في ربيع الاول ، سنة اثنتين

(٢١٠) ماضي في الاصل • ولقد علّق الحيسي على الهامس حاشية عن «الصوة اللامع»
للسحاوي انه مات سنة سبعين

(٢١١) «بركوت» - «السر المسبوك» ٣١

(٢١٢) سبه لمكس الدين المنّي • وكان جد صاحب الترجمة عبداً له فاعفاه على ما افاد
السحاوي في «الصوة»

(٢١٣) «شهاب الدين» في ابن اياس ١٦٦:٢ وهو خطأ

(٢١٤) وستين وثمانمائة • كتب الى الشريف صلاح الدين الاسيوطي يطارحه في كريم:

تجاسر العبدُ حسب الاذن منك له وراح من شيخه بالسعد مقرونا
ملككت رقي بما اسدت من كرم اذ كنت عبدا رقيقاً صرت مأذونا
يعبّل الارض الي مدّت آمالنا لسماحها يد الاطماع ، ويُنهى انه تمسك
بقوة الطباع

[[٣٠]] وقال :

يا اماماً انت شرّ لك وصفٌ في الاحاجي
ت المعاني والمعالي فد اتى مثل الغزالِ

فاجابه الشريف:

تأمّل الطرفُ ما اهديت من امل اظهرته بعد ما فد كان مقرونا
وفد اجبت ولم امنحك جائزةٌ بدا رضيت وما قدّمت موزونا
وبعد فقد وقفت على ما سنّف الاسماع ، وامثلت المرسوم المطاع ، وطارحت
بميسور المستطاع ، فقلت :

راق ما [[قد]] جئت فيه بسلام كاللّالي
قلت (٢١٥) اذ جودت نظماً متنى جاد بمالِ

ومن شعر ابن مبارك شاه يمدح الحافظ بن حجر ، ويذكر حتم شرح البخاري تاليفه:

اُبرزُ خدّاً للمقبّل قد بدا وتطف قدّاً للمعانق اُميدا
وتسبل فرعاً طال سهدي بلبله وتطلع من فرق الغزالة فرقدا
فديتك لا اخشى الضلال بفرعها وقد لاح فرق للضلال من الهدى
ومن عجب اُتي خليع صباية وشوقي اليها لا يزال مجدداً

تشتى بجمع الحسن يخطر مفردا
 فيا فرق قلب قد رآه مجرّدا
 يخيل من جبل الذوائب اسودا
 غدا الطرف في محرابه مترددا
 اذا ما جلا ركنّا من الخال اسودا
 على قبس من خدّها قد توقّدا
 بسلسلة من دمه قد تقيدا
 لما راح فيها اليوم يلحي ولا غدا
 لان شهاب الدين في وجهها بدا
 زكيّ على الآفاق يُشرق بالهدى
 ولكن حوى ذهنّا غدا متوقّدا
 بعصري رئيسا غير احمد احمدا
 يدور الورى من ان يكون محسّدا
 من الشهد اشهى حين يحضر مشهدا
 يداوي به من كان في الناس ارمدا
 فما سوّد التصنيف الاّ وجوّدّا
 فصار بتأليف الحديث مزهدّا
 ترى فيه ما فيه الخلاص له غدا
 لانك في العلياء قد لحت مفردا
 ولا زال عن سهل عطاؤك مُسندا
 والله ما في العصر غيرك يقتدى (٢١٩)
 بفتح من البارى ونصر تأيّدّا
 الى فهمه لولاك ما كان يهتدى (٢٢٠)

واعجب من ذا ان لين قوامها
 لها سيف لحظ فوق دينار وجنة
 ولحظ غدا في السحر فتنة عاشق
 ومذ قلت ان الوجه للحسن جامع
 ولم لا يكون الوجه قبله عاشق
 فوالهف قلبي وهي قلبه في اللقاء (٢١٦)
 ومجنون طرف في شبائك هُدهبه
 ولو لاح للآحي بديع جمالها
 لها طلعة ابهى من الشمس بهجة
 شهاب ضياء الدين من نور فضله
 وبحر رايت القلب منه بصدده
 وكم رمت محمود الايادي فلم اجد
 وتاهيك من قدر حواه وكاد ان
 له منطق في كل عقد يحلّه
 له قلم كالليل والنفس (٢١٧) كحلّه
 قد ارتاح ٢١٨ حسن الخط والحظ والنهى
 [٣١] وزهدني التأليف كل مؤلف
 اذا ما حضرت اليوم مجلس حكمه
 قدم لجميع الناس في العصر سيّدا
 عن الصّعب يروون المكارم للورى
 وعلمك جمّ والتصانيف جملة
 صحيح البخاري مذ شرحت حديثه
 فكم مغلق بالفتح اصبح واضحا

(٢١٦) كذا في الاصل. ولعل الصواب «والهف لب قد تقلب في اللقاء»

(٢١٧) «خاتم» محنوة في الاصل بعد «والنفس»

(٢١٨) «ليرتاح» في الاصل

(٢١٩) «يقتدا» في الاصل

(٢٢٠) «يهتدا» في الاصل

فله فتح طن في الكون ذكره
هنيئا له قد سار بين ذوي النهى
وكم صدر صدر قد شرحت بختمه
وكم ضمه جلد على حسنه انطوى
فعض لوفود سيق نحوك عيسهم
وله:

ووحى غرام في الاحاديث شرحه
ووروا حديث الخال (٢٢٢) عن ماء وجنة
يطول على العشاق فيهم بما حووا
بكل حديث في المحاسن قدروا (٢٢٣)
وله :

ان النساء نساء مصر
ان قيل قد عدم الوفا
قد جبلن على الخيانة
منهن قل اي والامانة

وله :

يا ايها العشاق قولوا لمن
اجيد اتلاف روح امرئ
قد جاءكم يسأل او يهتدي
على مليخ في الهوى ام ردي [امرد] ٢٢٤

٣٨ - ابن الحاضر ، الشهاب احمد

احمد بن محمد بن خليل الحاضر الحنفي ، شهاب الدين . كان عارفا
بالقرآت السبع ، فاضلا . سمع على جماعة . ولد سنة اربع وسبعين وسبعمائة .
ومات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمائة

(٢٢١) «موردا» في الاصل

(٢٢٢) «الحال» في الاصل

(٢٢٣) «وروا» في الاصل

(٢٢٤) «ام ذا ردي» في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

٣٩ - ابن صالح ، الشهاب احمد

احمد بن محمد بن صالح بن الصخر عثمان بن النجم محمد بن القاضي
 محيي الدين الاسليمي سكا (٢٢٥) الحسيني شهاب الدين ابو الثناء ،
 المعروف بابن صالح ، الفاضل الاديب البارع . ولد في حدود العشرين
 ومائاته ، واشتغل بالعلم فصحاً ، واصولاً ، ونحواً . فاخذ عن القاياتي ،
 والنونائي ، وابن حجر ، وابي القاسم النويري ، والحنأوي ، وعبد الدين
 السيرامي ، والقي السمي . ونظم عقائد النسفي قصيدة من بحر البسيط على
 روي لا ، وله الطم الرائع ، والنثر الفائق ، وهو احد السبعة الشهب .
 مات سه احدى (٢٢٦) وستين وثمانمائة . ومن شعره:

[[٣٢]] ورب عذول فدرای من احبه فقال وعندي لوعة من تجانبه
 اهدا الذي يسبي حساك بعينه فقلت ' نعم يا عاذلي وبجانبه

وقال:

وظبي من الاتراك حاول عاذلي ملاماً عليه وهو للقلب مالک
 فلما تبدى خصره وجفونه ومبسه ضاقت عليه المسالك

وقال في مليح يسمى فرجاً والتورية مثلثة:

شكى فوآدي هم الصدر يا فرجا وفيك اصبح صدري ضيقاً حرجا
 واستياش القلب حتى رحت انشدُ يا مشتكي الهم دعه وانتظر فرجا

وقال:

بدا فوق حدیه العذار فزاده جمالا واضحي عاذلي 'يجمل النصحا
 وقال يميناً لا الومك في الهوى واعذر على حب العذار ولا اضحي (٢٢٧)

(٢٢٥) هذه الكلمة في الاصل بعد «الحسيني»

(٢٢٦) «احد» في الاصل . ويقول ابن اياس ١٠٧:٢ انه توفي سنة ٨٧٣

(٢٢٧) كذا في الاصل . ولعل الصواب «واعذر في حب العذار ولا الهوى»

وقال:

وتقيّ . العذار قد زان وجناته العذار
جلّ خلاّقه الذي اولج الليل في النهار

وقال في مליح يلقب سعد الدين مضمنا:

دولابنا هذا يشابه عاشقاً صباً 'تعدّ من السّقام ضلوعه
يبكي على فقد الاحبّة منشداً من بعدهم جهد المقلّ دموعه

وكتب الى الشهاب ابن ابي السعود ملفزا في كاس:

الا يا شهاباً لي بانواره 'هدى وللصدّ منه جذوة النار تلفح'
ويا ذا الحجا الواري زناد ذكائه على انّ فيه عافلا ليس يقدح
فديتك ما (٢٢٨) حلوا المرافف واللمى على انّه عند المذاقة يملح
اذا ارتشف المستاق يا صاح نغره غدا ثملاً من ريقه يترنّج'
بمبسمه الزهر الافاحي ضائع ووجنته فيها جنى الورد ينفع
نمّ بما استودعته ويذيعه وكلّ اناء بالذي فيه ينضج'
ويسحب ذيل السرب من مدحه (٢٢٩) ولا عجيب لكاس ان غدا وهو يمدح
يبيت يكيل التبر لكن مع الغنا تراه البرايا سائلاً حين 'يصبح
يقوم على ساق يسرّك منظراً وفي الكعب وصف من يلاحظه ينزح
عجبت له كم فيه قد حار ذو حجا على ان انوار الهدى منه تلمح
واعجب من ذا ان جمر فوآده يهيج ومنه النار تطفو وتطفح
تركب عندي من ثلاثة احرف وقد قيل ثلث الثمن من قال ارجح
وان صحف الانسان مقلوب لفظه يجد حيواناً منه في الملح يسبح
[٣٣] فافصح بما الغزت فيه فما ارى سواك فتى عن سر معناه يفصح'
وعش ما بدا شكل الهلال واشرفت شمس ولاحت انجم تتوضح'

وقال يمدح شيخ الاسلام ابن حجر وقد تولى تدريس الصلاحية بجوار

مشهد الامام الشافعي رحمه الله تعالى:

لواحظ تجني وقلبٌ 'يعذب' ولا سلوةٌ (٢٣٠) عنه ولا الصبرَ يعذب
 عزال بجفنيه من السَّقم كسرة عزي
 عريز كحيل الطرف اسمرُ احورُ
 اذا ما بدا او ماس او صال او رنا
 حذوا حذرکم ان صال كاسرُ جفنه
 هو الشمسُ بعداً في المكان وبهجة
 تعشقه حلو السمائل اغدا
 واسكنه عيني التي الدمع ملوؤها
 عجبتُ لماء الحسن فاصر بخده
 واعجب من ذا ان نبت عذاره
 لئن كان منه الوجه اصح روضة
 وان كنت يا قلبي سعيدا بحبه
 وان طاب في وصف العزال تغزلي
 هو المشتري بالجود بيتاً من العلا
 شهابٌ رقى العليا بصدق عزائم
 وحاز سهام الفضل من حيث فدغدا
 ابو الفضل لا ينكُ بالفصل مغرماً
 بنو (٢٣٣) حجر بيت عليٍّ واحمد
 فلا عجب ان يحمد الناس فعله
 تحلت به الايام فانظر تر الصحي
 له راحة لو جارت الغيث في النداء
 الم تر ان السُّحب امست من الحيا
 يجلي دياجير الخطوب براعه

ولا عجبٌ ان يفتن بابنه الاب
 له كمة حجوا لها وقرَّبوا
 ولكن وفاق الاسم والفعل اعجب
 يفضض منها والاصل يذهب
 تقطر في آثارها وهو متعب
 اذا ما بدا منه الندى تسحب
 [وكم قد تجلى] منه في الحطب كوكب

(٢٣٠) «سلوى» في الاصل

(٢٣١) «المية» في الاصل

(٢٣٢) «قلي» في الاصل

(٢٣٣) «بوا» في الاصل

سنا بارق من خلفه الغيث يسكب
 ويسمعا شدو الصريف فطربُ
 فمن اجل هذا اصبح العود يُضرب
 كما انهل من صوب الغمام صيبُ
 فياجبذا في الحاليتين التأدبُ
 الى الصب من ريق الجائب اعذب
 وعن سطوات الباس حزن (٢٣٥) ومصب
 قتي ما له الا الفضائل مذهبُ
 يقاس بقس حين يرقى ويخطبُ
 يفيض له من عطايا مطلبُ
 فلا ضائع الا شذى منه طيبُ
 لآلىء اذ يملئ علينا ونكبُ
 يسرق طورا ذكرها ويفربُ
 لسبل الهدى باب صحيح مجربُ
 عرائسه والحسن لا يتحجبُ
 فريد فجعل الحاسدين مركبُ
 نهى ولايات ويغبط منصبُ
 تقى وعلوم واحتشام ومنسبُ
 غدت بك تزهى من فخار وتعجبُ
 بانك فرد في البرايا مرجبُ
 انت بابك العالي لمجدك تخطبُ
 معارف والمعروف ادرى وادربُ
 وكل وميض غير برقك خلّبُ
 ونسب في قصد المساعي ونربُ

ويشرق (٢٣٤) ما بين البنان كأنه
 [[٣٤]] يدير طلالا انشاء صرفاً فتستني
 تجاسر عود اللهو يحكي صريفه
 له الله من عالي السجيه عذ بها
 تجانس مرباه البديع ولفظه
 طباع من الصها ارو ومنطقُ
 روى عن سجاياه السخيات سهلها
 ليهن الامام الشافعي باحمد
 امام لأشأت البلاغه جامعُ
 فقيه اذا رام الكتابة طالبُ
 وقد حفظ الله الحديث بحفظه
 وما زال يملئ الطرس من بحر صدره
 فأظهر في شرح الصحيح غرائباً
 وبارئه بالفتح منه امدّه
 ولا انس اذ بالتاج والقرط تجلّى
 واجمع من فوق البسيطة انه
 سيدنا فاضي القضاة ومن به
 وياواحد فذ زان عليه اربع
 توليتها بالعلم لا الجاه رتبة
 وفي رجب وافت اليك فأذنت
 ومذ كنت أكفى الناس قاطبة لها
 وانت بما وليت اولى وانت بال
 وكل غمام غير فضلك مقلع
 نعم وعلى عليك نقعد (٢٣٦) خنصرا

(٢٣٤) «ويشرق» في الاصل

(٢٣٥) «وعن سطوات الناس جد» في الاصل

(٢٣٦) «يقعد» في الاصل

نظم العقيان في اعيان الالعيان

ونبغي بمغناك الغنى فلاجل ذا
فحد من ثنائي كالكوءوس محبباً
بجودك سعر السعر في الناس قدغلا
وليس يساوي قدرك العالي الثنا
[[٣٥]] وانا لنرجو العفو منك لهفونا
بقيت شهاباً في سما الفضل طالماً
وعنت لمجدٍ تستجدُ بناءه
تراني بموصول المديح اشببُ
وكأس الثنا عند الكرام محببُ
الى ان غدت اوزانه تتسببُ
وان اوجز المدائح فيه واطنبوا
فما زلت تغفوا حين نهفوا وُئذنب
وبدرك وصاح الثنا ليس يغربُ
وحسن ناءٍ عن معاليك يُعربُ

وقال يمدح النبي صلى الله عليه وسلم:

نعم بامتداحي اكرم الحلوى ابداً
نبيّ كريم جود كفيّه ابجرُ
نبي علا حتى تسرقت العلا
كأن الثريا شابهت موطناً له
فجلّ الذي انشا بديع صفاته
سراج منيرٌ موضح سبل الهدى
ويكفيه آيات الكتاب فانها
هي الشمس لا تحفى اضاءتها سوى
وابيض يستقى الغمام بوجهه
له الشمس ردت وهي منرقة الصيا
واروى الظما كالليل عذباً مهطرا
سخاومحا شكوى قتادة فاعتدى (٢٣٩)
وبوم الظما لا موردٌ غير حوضه
الا يا رسول الله والرحمة التي
اليك التجائي من ذنوب هي الردى
نبيّ بذكره المدايح تنها
وانقاه الغر النفائس لولوء
باقدامه اذ زانها منه موطن
فامسى لها راس الهلال يطأطي
وحلّى بياناً في معانيه ينشأ
على انه طول المدى ليس يطفأ
لا بات حق بالنبوة تنبي (٢٣٧)
على اكمه لا بل من الشمس اضوا
ويخدمه منها ظلال تفيأ
كأن سناها نوره (٢٣٨) المتلائي
اصابعه حتى ارتووا وتوضوا
بجدواه شاكى الدّين والعين برا
فمن يسقى من شربة ليس يظما
بها يدفع الله العذاب وبدرا
فما لي ان اقصيت في الحي ملجأ

(٢٣٧) «تساء» في الاصل

(٢٣٨) «نورها» في الاصل

(٢٣٩) «فاعتدت» في الاصل

حملتُ من الاوزار وقرا يوءُذني فها انا ذا ان اتبع الركب (٢٤٠) ابطيء
ويا ليت ان اُبطي اُصْب بعد انما اراني لسوء الحط (٢٤١) اُبطي واحطىء
فكن لي شفيماً يوم ينكشف الغطا فانك وترُّ للشفاعة 'تخبا'
عليك صلاة الله ثم سلامه على عدد الايام 'تلى' وتقرأ
وَأَلْكَ والاصحاب من كل كوكبٍ يضيء ويُسْتهدى ويسمو [وينشأ]

٤٠ - ابن عرب شاه الدمشقي ، شهاب الدين احمد بن محمد

احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عرب شاه الدمشقي
الحنفي ، شهاب الدين . كان عالماً فاضلاً ، واديباً ناضجاً ، جال [في] البلاد
واخذ عن الاكابر . وله تصانيف . ولد سنة احدى وتسعين وسبعائة . ومات
في رجب سنة اربع [٣٦] وخمسين وثمانمائة (٢٤٢)

٤١ - السرسى ، احمد

احمد بن محمد بن عبد الغنى السرسى ، صاحب احوال وكرامات . مات في
جمادى الآخرة سنة احدى (٢٤٣) وستين وثمانمائة ، وقد زاد على السبعين .

٤٢ - الشهاب الحجازي ، احمد

احمد بن محمد بن علي بن حسين (٢٤٤) بن ابراهيم ، ابو الطيّب شهاب
الدين ، بن الشيخ الصالح المقرئ شمس الدين ، الانصارى الخزرجى

(٢٤٠) «الحر» فى الاصل

(٢٤١) «الحط» فى الاصل

(٢٤٢) راجع ترجمته فى «التنوير المسوك» ٣٢٥-٣٢٦

(٢٤٣) «احد» فى الاصل

(٢٤٤) «حسن» فى «حسن المعايرة» ٢٧٥:١ وابن اياس ١٢٥٠٢

السعدي العبادي الحجازي الاصل المصري ، الشافعي الاديب البارع المفضل .
ولد في شعبان سنة تسعين وسبعمائة . واجاز له الحافظ زين الدين العراقي ،
وسمع على المجد الحنفي ، والبدر النسابة ، والبرهان الانباسي ، وابن ابي
المجد وغيرهم ، وحضر دروس الكمال الدميري ، ودعا (٢٤٥) له ، وسمع
من شرحه لابن ماجة . ولازم العز بن جماعة ، والولي العراقي ، والشمس
البرماوي ، والبساطي في عدة من الفنون . وعُني بالادب كثيرا الى ان تقدم
فيه ، وصار احد اعيانه . وله فيه تصانيف منها: «التذكرة» نحو سبعين جزءا ،
و«كتاب النيل» ، و«روض الآداب» ، و«حبيب الحبيب ونديم الكئيب» (٢٤٦) ،
و«القواعد المقامات من شرح المقامات» (٢٤٧) ، و«قلائد النحور من جواهر
البحور» ، في اقتباسات القرآن ، و«ديوانه المفرد» ، و«مصنّف في الانغاز
والاحجى» . و«مصنّف ادعيه يدعى بها غفب قراءة الختمات بحسب الوقائع
والمقام» ، و«اجوبه اعتراضات ابن الحساب على الحريري» . مات يوم
اربعاء سبع رمض ، سنة خمس وسبعين وثمانمائة . وقال مضمنا :

مضرب روءبه حصر (٢٤٨) مذ سمعت به
فقال لي بلسان الحال يُنشدني
انظر الى الردف تستغر به وانا
مثل المُعَيدي فاسمع بي ولا ترني

وقال في مليحة لابسه نوب خمري:
في نوبها الخمري قد ابلت بوجنة حمراء كالخمر
فملت سكرًا حين ابصرتها لا تنكروا سُكري من الخمر [ي]
وقال في باكية تسمى جنة مضمنا:
نزهه عيني جنة ارسلت مدامعا من مقلة هامية

(٢٤٥) «ودعي» في الاصل

(٢٤٦) «اللبيب» في الاصل

(٢٤٧) «القواعد في المقامات وشرح المعلقات» - ابن اياس ٢: ١٢٥ . «قواعد المقامات

وشرح المعلقات» - حاجي خليفة

(٢٤٨) «خسر» في الاصل . راجع ابن اياس ٢: ١٢٦

قد قلت لَمَّا ان بكت واغدت كازهار روضة (٢٤٩) زاهية
جارية اعينها جنَّة وَجَنَّة اعينها جارية
وقال في مليحة قراء :

فتاة ما لها في الرأس شعر ولكن في لواحظها فتور
ويا عجباً لكوني في هواها اموت اسيّ وليس لها شعور
و [٣٧] قال في مليح ضرب :

معذبي اوجعوه ضرباً ولم يكن عندهم بلاغ
ان يضربوه فلا عجب التبر بالضرب قد يصاغ
وقال مضمناً:

سال العذار بخدّه (٢٥٠) فاذا المبح يضُّ من صحن خدّه (٢٥١) 'مسودُّ
ولسان حال العذار (٢٥٢) ينشدنا هل بالطلول لسائلٍ ردُّ

وقال في ترّاب مضمناً:

'قنت بترّاب حكى الماء جسمه' صفاء فما احلاه للعين والقلب
اذا ما نأى قبَلْتُ 'ترّباً يمَشُّها' ومن لم يجد ماء تيمّم بالشرب

ومن نثر الشهاب الحجازي ما كتب به وقد طلع له دمّل الى الشريف
صلاح الدين الاسيوطي في رمضان سنة خمس عشرة وثمانمائة:

الحمد لله حسبي الله ما شاء الله لا قوة الا بالله «انما يُوفَى الصّابرون
اجرهم بغير حساب» (٢٥٣) . اللهم وفقنا للصواب ، مما انهى الى من
اسود به ، واستند اليه ، فهو لي سيّد وسند ، ومن نجده في الامور المهمة
اغنى به عن العدّد والعدّد ، ومن تستولد افكاره آدابا كالدرر وحاشاها من
اليسم وهو لها ابّ اجنهد في تاديبها وجدّ ، ومن يُنسي فينسي وينثر كالمنثور

(٢٤٩) كذا في الاصل . ولعل الصواب «كرهر في روضة»

(٢٥٠) «من خدّه» في الاصل

(٢٥١) «من خديه» في الاصل

(٢٥٢) «الخال» في الاصل

(٢٥٣) «القرآن» ١٣:٣٩

نظم العقيان في اعيان الاعيان

فاجد عنده راحاتي وراحي • ومن اذا افسد نظامي الطالع المنحوس فهو
على الحقيقة صلاحه • حرره الله تعالى من الآفات ، ونصب اعلام سعوده
نصب الالفات

انه حدث لي نارلة وهي طلوع دمل كاد ان يزلني التراب ، ويفرق
بيني وبين الاحباب والارباب • ولي عشر ليل لا اكحل بالمنام (٢٥٤) ،
ولا اطعم الطعام ، فها انا في هذا الشهر الشريف صائم الليل والنهار ، وطائر
قلبي قد غشيه نارُ هذا الدمل فكأنه السمندل وكيف لا وهو داخل النار

لقد طال ليلٌ ساءني فيه دملٌ فاسهر اجفاني ولم استطع صبرا
كأنني بعلم الوقت مغرئٌ فها انا اُراعي نجوم الليل ارتقب الفجرا

فيا له من دمل حلت من حرارته جمره ، وشبهته بفارسٍ عادٍ بغض الي
(٢٥٥) الحياة فكرٌ في مهجتي كرهٌ وكره ، فلم اجد بداً من استعمال الصبر
مذُ وصف لي فما احلاه عنده وما امرٌ (٢٥٦) ، حتى اشبهت

القول الشاذ ، وُمنعت به ان آلف الاخوان (٢٥٧) والتذ بمطعم ومشرب
فمنعني في الحالين من الملاذ ، وهوئ علي الموت بهذه (٢٥٨) المشقة
الصعبة ، ورُحمت مهجتي حتى كادت ان تُباع كما يقال بجبته ، ويشت من
العاية [٣٨] فقلت على غلبة الظن لم يبق بيني وبينها مجاز ، اذ هو في
احمراره كالعقيق ودمعي ينبع من العيون وبيني وبين النوم حجاز

توالى ووافي ليلهم بدمل (٢٥٩) اكابدُه في الحاليتين بلا فجرٍ
نعم ولرب ليل بالهموم كدمل صابرته حتى ظفرت بفجر (٢٦٠)

(٢٥٤) «المام» في الاصل

(٢٥٥) «لي» في الاصل

(٢٥٦) ها موضع كلمتين بياض في الاصل

(٢٥٧) «بالاخوان» في الاصل

(٢٥٨) «فهذه» في الاصل

(٢٥٩) «لدمل» في الاصل

(٢٦٠) كذا في الاصل • ولعل الصواب:—

«وكم ليلة في دمل قد سهرتها وما برتها حتى توصلت للفجر»

على ان صاحب الدمل ضعيف لا يزار . وكلما قصد استعارة الصبر وتهجّم عليه الليل رجع عن ذلك واستعار استعار . فتراني كلما جن الليل سلسلته بالدموع . ونحل جسمي في هذه العشر ليال لعدم المطعم والهجوع . والواقع ان البكاء لا يُسمّن ولا يغني من جوع . فاقسم بالفجر ، وليال عشر ، لقد فطّر (٢٦١) هذا الصيام فلبّي ، وفطعني عن المخاديم وُرْميت بالنوى فطار لبي . واعظم من لا يعرف الالم ، ولا بفرّق بين البرء والسقم ، اذ لم يرني مع الساجد والراكع ، ولا جمع بيني وبينه في هذا الشهر جامع ، وقال لي مثلك يفرّط (٢٦٢) في هذا العسر . وقراءة (٢٦٣) ليلة القدر خير من الف شهر . فلما رايته جاهل دائي تلوت له سلامٌ هي (٢٦٤) حتى مطلع الفجر . ولم يقصد المملوك بهذه السقطات الى المخدم التهجم عليه ، الا لكونه سيدا والعبد منتسب اليه

ولا بدّ من شكوى الى ذي مروءة . يواسيك او يسليك او يتوجّع

فمولانا وان كان عين الوقت ومحل الصدر ، فقد اصابه مما شكوت منه جانب . ويعلم قدر ما يقاسي المملوك من هذا العارض وما هو من هذا الكاس شارب . فليصفح سيدي عما فيه من الخطا فانه اكثر من الصواب ، ويتجاوز عن العبد فانه مصاب ، ويعف عن القلم الذي قد يعثر في طرسه وهو من الادب قليل الحاصل ، وليس له حظ في الخط فما حقه ان يقال فيه الا ملقى في الكتابة كمدّ واصل (٢٦٥) . والله تعالى ينقذ مولانا مما يكره ، وينفذ في اعدائه امره ، ويرحم سلفه ، ويبقي خلفه ، ويديم سيادته ، ويزيد شرفه ، بمنّهِ وكرمه آمين

فاجاب الشريف رحمه الله تعالى: اما بعد حمد الله رافع شهب الهدى

(٢٦١) «فطري» في الاصل

(٢٦٢) «وقراء» في الاصل وفي ليدن

(٢٦٣) هما تعود فتبتدي مخطوطة ليدن

(٢٦٤) ساقطة من ليدن

(٢٦٥) «فيه ملقى في الكتابة كمد او اصل» في الاصل . «فيه ملقى في الكتابة كرا

واصل» - ليدن

اعلاما، وجاعل رتب اهل الفصل في كل زمان اعلاما (٢٦٦)، والصلاة والسلام على افضل خلقه، واشرف حزبه، محمد نبيه ورسوله القائل: ما من مرضى او وجع يصيب المؤمن الا كان كفارةً لذنبه، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه، فقد وصل الي من (٢٦٧) مولانا مالك ازمة البيان، المشار الى فصله (٢٦٨) بالبنان، مسرّف مسنمل على شكوى الم الدمامل، مبدياً من مطالع كلمة السهابي ما لا تدّعيه البدور الكوامل، ضارع بسحره، بارع بنظمه ونثره، ملهيا بما لا تتأثّم به ايدي الاخوان من ادارة خمرة . ففضّ ختامه عن اطيب (٢٦٩) من المسك السحيق، وحسر لثامه عن ابهر [٣٩] من در الحجاب على خد الرحيق، ونسر كمامه عن زهر كلم اما الانجم فمراحي واما الثرى فسيق (٢٧٠) . وقال لمن حوله من الفضلاء الا تسمعون، والى المجارة في هذا الفن المعجب الا تجتمعون . فقال القوم هيهات، واثنى لنا المطار في هذا الافق الذي لا يدّعي (٢٧١) قوادم السوابق من الطير فيه الثبات، وهذا افق شهابي لا تستطيع محاولته الافهام، ونلك عصا فلم اذا اُلقيت (٢٧٢) تلف ما تأفك عصي الاقلام

وما تناهيت في بشي محاسنه الا واكثر ممّا قلت ما ادع

فله در ما تولد من هذا الفكر الانجب، وما ركض بهذه المعاني من عنبر (٢٧٣) هذا النّفس الاشهب . فلقد افصح عن خبر الجسم بالتغيّر والابدال، وطالع بعد حذف ذكر الصحة بحروف الاعتلال، «فزاد ما بك في غيظي على الزمن»

(٢٦٦) «اعلى ما» في الاصل . «اعلاما» - ليدن

(٢٦٧) «مك» - ليدن

(٢٦٨) «فصله ونفصله» - ليدن

(٢٦٩) «اعظم» في الاصل وفي ليدن

(٢٧٠) «اما للانجم فمواحي واما للثرى فشقيق» - ليدن

(٢٧١) «يدع» في الاصل وفي ليدن

(٢٧٢) «عصى قلم اذا لقيت» - ليدن

(٢٧٣) «عنبر» في الاصل . «عنبرة» في ليدن

فاما ما شكاه مولانا مما اشترك المملوك معه فيه من المادة ، ومن بروز هذه الحدة التي هي عن الاجتماع بخير الجماعات (٢٧٤) حادة ، فقد امسى المملوك وكل من دمايله (٢٧٥) ما له فجر ، ولا لوصول المم وسهره على الرغم هجر ، قد يبت في الدواب من كثرة ما يتحجر ، وزاد على قسوة الاحجار وان من الحجارة لما يتفجر . فهو الاصم لا يرني لمئاتم ، والابكم لا يفتح فاه على انه للجسد مكتم . وما زلت اكتب (٢٧٦) عرّضاً الى ان تجسم ، وعارضا الى ان اقام وتكوم ، وموجودا في القلب الى ان وجد في العين ، ومعرضا في الحاطر الى ان صار مكفوفاً بالساقين ، او مقبوضا باليدين ، قد طلق (٢٧٧) جنبي الارض التي هي فراش ، وتهافت على الاستجداء بالصبر (٢٧٨) على ما اجد من نار الوهيج كالفرّاش . وكنت اردت من الزمان ثروة فاذا هي دراهم الحرارة ودنانير (٢٧٩) الدمايل . واكثر الناس من قول «مالك؟» ولكن عما مدته (٢٨٠) قصيرة والمه طويل . فكم صبر على خطبها قلبه الكليم ، ووصف له التساغل بالصدق والاستحمام في الحمام فلم يجد . صدق ولا نفعه حميم ، وخفف (٢٨١) عن المملوك ما وجد لمّا ساهمه برّ مولانا في عرض الجسد . فان النفوس اذا تعارفت ، والارواح اذا تمازجت ، تساركت الابدان لتساركها في السراء ، وتجاذبت (٢٨٢) الاعضاء لتساكلها عند الضراء . ويؤيد هذا ما اتفق لابن هاني وعنان ، وحكاية عوادة عنهما في ذلك الزمان ، «علة خست وعمت في حبيب ومحب» واما ملام ذلك الجاهل لمولانا ووصفه له بانه عفيف الجبهة ، فقد عرّض له

(٢٧٤) «بحر» في الاصل . عر واضحة في ليدن

(٢٧٥) «دمايله» — ليدن

(٢٧٦) «الم» — ليدن

(٢٧٧) «طلقت» في الاصل وفي ليدن

(٢٧٨) «بالاستجداء بطبري» في الاصل . بالاستجداء بطبري — ليدن

(٢٧٩) «دنانير» — ليدن

(٢٨٠) هكذا في ليدن . «عمدته» في الاصل

(٢٨١) «وخفت» — ليدن

(٢٨٢) هكذا في ليدن . «وتحادث» في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

مولانا بالملوك عند هذه المجازاة بانه يكبر من وراء الصف بلا شبهة .
وكأنني بمولانا والعافية قد اصبحت مشيدة ، والرعدة فد (٢٨٣) ولت عن
الجسد الشريف شريفة ، والالم قد قال هذا فراق بينك وبينني ، والسقم
[[٤٠]] قد عرض حمله فقال انسان المليحة على عيني ، وقد سطر الملوك
هذا الجواب (٢٨٤) يديه ليلا واليد تاركة ، وطريق خاطره
بالفكر سالكة ، والنعاس قد ترك السمعة الضاحكة (٢٨٥) ، في العين حالكة .
ولعله لا يفي باعادة التأمل لما كتبه ، وبالله يقسم لقد أثر حظاً (٢٨٦) قلبه
في خطاب مولانا على حظ عينه من الكرى فحجبه . وهو يساله بسط العذر
عند الوقوف عليه ، والصدقة بستر مساويه بعد النظر اليه . ويرجو ان يصبح
بصحته المحبون له سالمين من الغير حتى لا يعتل في ايامه الا النسيم ، ولا
يرى هزة الا من الجفن والخصر السقيم (٢٨٧) ، ان شاء الله تعالى
وكتب الشهاب الحجازي الى الشهاب ابن الساب التائب ملغزا في خاتمة:
الحمد لله عالم الغيب ، وسائر العيب . سألْتُكَ اعزَّكَ (٢٨٨) الله شهاب
النجبا ، وحاتم الادبا ، فاتح مقفل كل معمى ومخبأ ، ربيب الاداب ، كهل
الادب (٢٨٩) شيخ الكتاب ، اخو البلاغة ، ابن البراعة ، ابو النقى (٢٩٠) ،
ادام الله تعالى له البقا ، عن شخص راق في المراءى لكل رائى ، يضيء
كالنوكب ، ويدور كاللؤلؤ . حسن الصفات والنسآت ، ساكن كثير الحركات ،
صامت لا ينطق يومئذ منه عدة لغات . يورث ويرث ، ويتصبب وينبعث .

(٢٨٣) «والدعله وود» — ليدن

(٢٨٤) هما موضع كلمتين بياض في الاصل وفي ليدن الكلمة غير واصحه

(٢٨٥) هكذا في ليدن . «الفاحكة» في الاصل

(٢٨٦) هكذا في ليدن . «حطه» في الاصل

(٢٨٧) «بعد النظر اليه . ويصبح بصحته المحبين له الاولياء من الغير حتى لا يعتل في

امه غير النسيم ولا يرى في دهره الا من الجفن والخصر السقيم» في الاصل .

«بعد النظر اليه ويصبح بصحته المحبين له . الاولياء من الغير حتى لا يعتل في

امه غير النسيم ولا يرى في دهره الا من الجفن والخصر السقيم» — ليدن

(٢٨٨) «اعز» — ليدن

(٢٨٩) «كهف الفكرة» — ليدن

(٢٩٠) «التقا» في الاصل وفي ليدن

جبيته ابلج ، وثغره غير مفلج . لا يزال فمه مفتوحا ، ومع جودته وصلابته لا تراه الا مفدوحا (٢٩١) . يهواه كل ذي ثروة وسخا ، صبور على كد مستعمله في الشدة والرخا . بديع في معانيه بعيد عن العكس والطرده ، وربما احس عند الحر بالبرد . اذا لاذ بصاحبه لازم الملاذ ، ويُعد استعماله من الملاذ . له فم وعين يروقان السامع (٢٩٢) والباصر ، وتألفه الايدي من ذوي الايدي وتُعد عليه الخناصر . جعل الله له في نفوس الناس عزه ، وجعل اصبع كل فرد فرد منه كما يقال في المثل تحت رزة . يحمل زائره على راسه ، وان لم يكن من ابناء جنسه . ويفر ممّن وضع على النعش ، وربما صح في الرهان عليه النقش . طالما وصفه القاري في آخر الكلام القديم بنصه ، ويُروى عنه الحديث بفصّه . ابلج من الفضة ، وابهج من الاصحوانه الغضّه . كثير السكوت فاذا حرك فهو نشيط ، ذو جسم وقلب ولا حجر (٢٩٣) له وهو مع ذلك بما هو بصدده محيط . ملحوظ في اللحظ ، ملحوظ في الخط . طالما ضيق على صاحبه حتى ضاق به ذرعا ، ولربما حصلت التوسعة من قلبه فلم يُجد نفعاً . محلّي وفي قالب الحسن مفرغ (٢٩٤) ، ابيض اللون كأنما صيغ من لون بدر السماء بل هو من ثناء مالكة يُصبغ (٢٩٥) . ظرف مظروف ، عند ذوي الظرف معروف . يوضع (٢٩٦) على المُعسر اذا حصل له الضيق ، وانه لنعم الرقيق . لا يدع اثنين يسلكان (٢٩٧) مسلّكه ، ولا يرضى في ممرّه ومقرّه بشركه . يعلو على رأسه التنزيل ، فلا يتغير لذلك ولا يستحيل . رباعيّ الحروف ونصفه حرف

(٢٩١) «والنسياب» — ليدن

(٢٩١) «كدوحا» في الاصل . «منكوحا» — ليدن

(٢٩٢) «السمع» في الاصل وفي ليدن

(٢٩٣) «صخر» — ليدن

(٢٩٤) «على وفي قال الحسن يفرغ» — ليدن

(٢٩٥) «مالكنا اصبع» في الاصل وفي ليدن

(٢٩٦) «يوسع» — ليدن

(٢٩٧) «لسلطان» — ليدن

نظم العقيان في اعيان الالعيان

معجم ، [٤١] وان انقصته من حروفه تم . ذكر (٢٩٨) في القرآن، وحملته
يد سيد ولد عدنان ، ويهواه كل انسان ، ونبتت على فضله الكهان والرهبان ،
وما اختلف في حبه اثنان . ساكت صامت كالابله ، يدور على ما لم يصنع
(٢٩٩) له . فهو لعمري ساكن ومأوى ، وفي بعض الاحيان يصدى ويروى .
ومتى تصدى الامر ما ظهر وتجلى ، وما ذاق احد مرارة البؤس وصحبه
بعد الا تحلى ، فليسمع سيدي حفظه الله تعالى بالجواب من الفاظه العلية ،
تفضلا على هذه (٣٠٠) العقر الفقيرة من الحلاوة وان كانت خلية . وليصفح
عن اللسان العي ، والجنان الحي ، والله تعالى يجعله في حسب خاتم
الانبياء وسيد الاصفياء

فاجاب والغز له في مسك:

الحمد لله عالم الخفيات . سالتني رعاك الله تعالى برعايته ايها الشهاب
المضي ، ومن له في سماء البلاغة سرعة السير والمضي ، من لم يزل مالك
ازمة الادب ومملكها ، وسالك طرق الفضائل ومسلكها ، محلي بنان البيان
واجياده ، ومروص الصعب من جياذ المعاني حتى يستسلم لقياده ، محرك
بلايل الخواطر ومهيجه ، وملقح عقيم الافكار بمعدات مسائله ومنتجها ،
عن شخص حف على يد حامله ، حتى علو بانامله . كثير التحوّل والانقال ،
ينهب من ذات اليمين الى ذات الشمال . تراه مع صاحبه طوع يديه ، فمتى
اراده لم يلو عليه . يوجد له بنضاره ولجينه ، ويمنحه الاحتمال ولو دخل
اصبه في عينه . بتلقى الصبر على من هجر ، بقلب من هجر . بوءثر صحبه
المتحلي ، وربما يجلبه عن المرافقة المتخلي . يصحب المتوضي لا المتيسم ،
ويزين (٣٠١) العالم والمتعلم . لم يتقن من النحو الا باب الظرف ، وكثير
من ابناء جنسه مشغل بفن الحساب والصرف . نسبته الى الغزالي اشهر من
نسبة الاحياء بل انتسابه لنبي الله سليمان انشر شهرة واحيا . من فضائله انه

(٢٩٨) «وان انقصت من حروف تم ذكره» - ليدن

(٢٩٩) «بضع» في الاصل

(٣٠٠) «العبارة» من «بعد الا» حتى «هذه» ساقطة في الاصل ولقد اضفناها من ليدن

(٣٠١) «ويزيد» - ليدن

من دلائل النبوة ، وعلامة من الملوك على عدم الغدر وصحة الفتوة . كم نال به خائف الامان ، وكم صرّح (٣٠٢) باسمه في التسليم بعد الاذان . يحتوي على ما في ايدي الملوك ، وتراه مملوكاً كالصعلوك (٣٠٣) . يدور على ملء جوفه ويجول ، ونزيله (٣٠٤) معه في الفارغ المشغول . هذا ولم يشك مع خلوة جوفه سببا ، ولا يبدي عند دورانه تعباً . لكن يحمي ويفور ، قبل ان يجري ويدور . يذوب جسمه ويحترق ، ثم يلتئم فلا يفترق . لم يسع جوفه منسرباً ولا ماكلاً ، على انه لو دخل فيه البحر ما امتلا ، حتى وقع في جمع تكسر ولم يسلم ، مع انه يصل الى حالة النزاع ولا يألم . لا يحسن السباحة ، ولا يجد حظاً من الراحة . لو كف البحر اصابع زيادته وبقي ولو اصبعاً ، لكان منه منحدر مفلعاً . وربما زاد في قيمة قدره ، بحدبة تطلع في ظهره . طالما ظلّ به صاحبه غائباً ، وحلف الجاهل به في رمضان حائناً .

[[٤٢]] ان صحّفته كان تركياً ، وان حذفت نصفه كان طيراً بهياً . وان بدلت اول حروفه بذل وسخا (٣٠٥) ، او عكسته دل على التآخي لا الاخا . لم يعصّ مولاة طرفة عين قولاً ولا عملاً ، على انه ربما نسب اليه التكبر والحيلا ، ووقع في الاسراف على نفسه باستعمال الطلا . فاجبت بحسب الامكان . مع تسوّر الغم على (٣٠٦) حصن الفكر وختم الهم على حاصل الجنان . فلينظر المخدوم حفظه الله تعالى بعين الرضا لهذا السجع فقد هذر ، ولا يزيّف سبك هذه الفقر . فانها سليمة من حسن الصياغة ، مستخلصة من الفصاحة والبلاغة . ادام الله تعالى علينا جود سحائب فكرته المزرى بالندا المروي عن حاتم ، وجعله في حمى السيد الكامل الفاتح الخاتم . وقد آن ان ننزع ما تنازعناه من ايدينا ونطلقه ، والا فقد صار معنا في بوقه

(٣٠٢) «مدح» - لبدن

(٣٠٣) «لصعلوك» - لبدن

(٣٠٤) «وينيله» - لبدن

(٣٠٥) «حروفه يدل الى السخا» - لبدن

(٣٠٦) «عن» - لبدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

(٣٠٧) • وليصفح سيدي عما خطر لعبه ، من خطر التهجم على انشاء سؤاله وقصده • فقد مدّ لي المخدوم جسر التجسّر ، ومهدّ لي طريقاً يوجب التقديم من غير تأخر

فاقول بلسان التادب والاجلال ، متمسكا باذيال الازلال ، ما قولك ايّدك الله في شخص طاب مخبره ، وُحمد اثره ، ان صحبتَه جمّلَكَ وطرّفَكَ ، وان جهلت مقامه ذلك عليه وعرفَكَ ، وان تمسكت به تعلق بك ، وان احتملته منحك غاية اربك • وان اهتته اكرمك ، وان طرحته تبعك والتزمك • لا يُملّ معه اللبث ، على ما في جنسه من الخبث • 'حرم العقل واعطي الذكا ، ومع اسناره تراه متهكاً • طالما الف النفار ، واستوطن القفار • لا يوحسه فراق معهد ولا ربع ، بل شانه الانفصال عن الوطن بالطبع • ان فارق وطنه في حياة اهله كان كالانسان في الطهارة ، والا فقد اشبه ميتة الفارة • كم فصح سارقاً بل سارقه ، وابى انزال الماء الا بالمساحقه • ان حفظته ضاع ، وان كتمت سره ذاع • 'يسدك على سماته الصالحه ، بهبوب نسماته (٣٠٨) الغادية الرائحة • وربما استدلّ على مراسه ، بصاعد انفاسه • يهدي لمحبه رياح قربه فيستريح ، فهو لعمرى قانع منه بالريح • كائنه من نناثك 'سرق ، او من احلافك (٣٠٩) 'خلق • تمنح خلائفه للنديم ، وتهجره فيراسلك (٣١٠) مع النسيم • يقنع منه الصديق في صدق الصُحبه ، ولو بورن حبّه • 'يجبس فلا يوجد لاطلاقه دوا ، غير تعلقه باذيال الهوى • سرّه جهر ، ونومه سهر • ينفي الخبث ، ولا يحتمل العبث • لا تعيبه غبرة لونه ، ولا حلكه جونه • بينما يرى كالليل اذا عسعس ، تراه كالصبح اذا تنفّس • يلتفّ في الاثواب فلو انها عدد العسر ، لاظهر فيها بديع اللف والنشر • طابت شيمته ، وغلت قيمته • صحبه النبيّ واجبه ، وكفاه من السرف هذه الرتبة • فليجمع [٤٣] سيدي بنظره (٣١١) شمل هذه الفقر

(٣٠٧) «موقعة» — ليدن

(٣٠٨) «بسماته» — ليدن

(٣٠٩) «خلايقك» — ليدن

(٣١٠) هكذا في ليدن • «فيراسك» في الاصل

(٣١١) «مظره» — ليدن

البانعة ، وليطلع في ليل معمّاها كواكب فكرته اللامعة • وليسبح بجوابه ،
 لهتدي بضوء صوابه • فهو قطب دائرة الآداب ، وشمس فلك اولي الالباب •
 فرد جمع محاسن الاُديا ، من مضى منهم ومن ولي
 تجمّعوا في فتى العليا ولا عجبٌ ان يجمع الله كل الخلق في رجل
 لا بدع ان فقتهم بمزيد الفضل واحراز المعالي:
 «فان تفق الانامَ وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال» (٣١٢)
 والله اسال ان يعامل المخدمو بجميل الفضل والمنة ، ولا يحرمنا وايّاه
 عرف الجنة

فاجاب:

الحمد لله القريب المجيب

تمسك باذيال الهوى واخلع الحيا وخلّ سيل الناسكين وان جلّوا
 اهّلني مولاي حفظه الله تعالى للسؤال عن طيب ما هو اطيب من مرسله ثنّا
 وذكا ، ومن له ان يكون مثل سيدي ذكا • اسعده الله وقرّبه ، ونعمه وطيبه ،
 واذ ذكرني بهذا السؤال فكما قالوا: ذكرته الروائح الطيبة • نعم هو
 مرئي محجّب (٣١٣)، بسيط مركّب ، معلق مسبّب ، بغض محجّب (٣١٤) ،
 مجموع مرتّب ، منشور مقلّب • يخرج من حيّ وهو كالميت ، ويذيع
 الاسرار وليس بصيّت • يغشى سرّ نفسه ويثنه ثنّا ، وليس بحيوان بل
 هو (٣١٥) متولّد من ذكر وانثى • يسكر من ريحه وليس على مستعمله
 حرج ، وكم له في طيّ نشره من اُرج • ترغب اربأ به عنه مع احتياجها
 وتطرّحه في البراري استرواحا ، فاذا صار الى الأملياء عادت به شاحا •
 ثلاثي الحروف ، فان طرح ثلثه كان الباقي شيئا في التدارك (٣١٦) قبيحا ،

(٣١٢) للمتنبي . ولقد رتب نسخ مخطوطة ليدن الجمل السابقة لهذا البيت واولها «فرد
 جمع» على شكل ابيات شعرية ثلاثة

(٣١٣) «نعم مروي محجّب» — ليدن

(٣١٤) «مبغض مجيب» — ليدن

(٣١٥) «نعم ويثنه ثناء وليس بحيوان وهو» — ليدن

(٣١٦) «القدال» — ليدن

واذا عكس هذا القبيح صار مع المليحة مليحا . لا يتأوّه اذا جلده 'سلخ' ،
 وكم له في الاطعمة من مزبّة لا 'يسمن ولا يغني من جوع اذا اكل بعدما
 'طبخ . دم طاهر' ليس بطحال ولا كبد ، جامد مذاق اُحِبّ به من ذائب
 وجمد . تركي' اسود ، وهو لعمرى شيء لم 'يعهد . كم اوذي وصبر على
 الاذى ، واستعمل في الماكل والمنسرب وربما كان اسوا' من القذى . اذا
 ورد الماء وهو يروي عن الصفي' غادره يروي عن ابن المنذر (٣١٧) ،
 و'يشرب من لطافته كما قالوا في الماء العكر . مذكور في كتاب الله العزيز ،
 ويكفيه مثل ذلك في التبريز . يصحب النافر والآنس ، وهو خاتم الرحيق
 وفيه فليتنافس المتنافس . لا 'ينكر شمّه ويراه المزكوم والاعشى ، ومتى
 نافسه الدر' وقرأ' للونه سورة «الضحى (٣١٨)» تلى هو للونه «والليل اذا
 يغشى» (٣١٩) . بل هو بالفضيلة اخص' ، حيث جاء اسمه في الكتاب والسنة
 بالنص . اسود تهواه البيض (٣٢٠) ، وربما حملت المليحة' منه بعدما
 تحيىس . اذا 'سوّى ثوبه وتناثر اُعظم' به من ساقط لكل لافط ، وهو المنفرد
 المسجون اذا افلت وخالط كان الطف مخالط . [٤٤] ذكي' لم يزل عند
 اهل الذكاء محفوظا ، اسود الجلد ما برح عند بيض الوجوه محفوظا .
 ذكره بالجميل شائع ، ويدور عليه الفهر الدوران المتتابع ، والجميل مع
 ذلك منه صانع . يمدحه الادباء والبلغا ، وقد 'سوّد من الله عند (٣٢١) من
 طفا وبغى . كثير الانصاف ، لعدم ميله الى الخلاف . تراه كبعض النساء
 يهوى السحاق ، ويألفه ذوو (٣٢٢) الغنى كيف لا وصوته ناش' عن اسحاق .
 اذا حبسته اُلف حبسك ، وان مسيته مسك . فاکرم بك كتاب ختامه مسك ،
 واعظم برسالة جزاله بلاغتها يا فكري' الفاتر تومسك (٣٢٣) . اي والله

(٣١٧) «المكدر» - ليدن

(٣١٨) «سورة الضحى» - ليدن . «القرآن» ١:٩٣

(٣١٩) «القرآن» ١٠٩٢

(٣٢٠) «يهوا والنص» - ليدن

(٣٢١) «الله حتى عنده» - ليدن

(٣٢٢) «ذووا» في الاصل

(٣٢٣) «توبسك» في الاصل وفي ليدن

ضَمِيَّتُهَا عِنْدَ اللَّقَا ضَمَّةٌ مَنَعَتْهُ لِّلْمَدَنفِ الْهَالِكِ
قَالَتْ تَمَسَّكَتْ بِمَاذَا وَمَا (٣٢٤) هَذَا الشِّذَا قُلْتُ بِأَذْيَالِكَ

فَلِلَّهِ دَرَاهِمٌ مِنْ تَحِيَّةٍ أَرَبْتَ عَلَى الْآوَاخِرِ وَالْآوَاثِلِ، فَلَوْ أَدْرَكْتَهَا الْآوَلُ أَضْحَى
قَسَّ عِنْدَهَا شَبَهٌ بِأَقْلٍ، وَكَانَ يَغْتَرَفُ مِنْ فَضَالَةٍ فَضَلَهَا الْقَاضِي الْفَاضِلُ •
فِيَا حُسْنُ مَا أَنشَأَ، مَنَ أَنْشَأَ • يَفْعَلُ مَا لَا يَفْعَلُ الْمَدَامُ، وَيَا طَيْبُ مَا اسْتَعْذَبَ
مِنْ بِلَاغَةِ بَرَاةٍ اسْتَهْلَلَهَا اللَّائِقُ بِهَذَا الْمَقَامِ، وَمَا نَشَقَ مِنْ عَيْرٍ مَسَكَ بَرَاةٍ
هَذَا الْخِتَامُ • يَعْجَزُ عَنْ وَصْفِهَا اللِّسَانُ، وَيَعْتَرِفُ كُلُّ فَاضِلٍ لَخْفِيِّ دَقَائِقِهَا
بِبَدِيعِ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ • فَجَبَلَهَا الْمَمْلُوكُ حِينَ قَابَلَهَا، وَعَادَ لَهَا فَلَمْ يَجِدْ مِنْ
عَادِلِهَا • نَعَمْ قَبَّلَهَا الْفُؤَيْلَةُ، وَكَادَ يَجْعَلُهَا إِمَامَةً يَا إِمَامَةَ قَبْلِهِ • وَلَوْ
أَمَكْنَهُ طَيِّبٌ مَا نَشَرَ مِنْ هَذَا الْجَوَابِ التَّافَهُ لَطَوَى، وَلَكِنْ نَوَى ذَلِكَ فَنَلَبَسَهُ
الطَّاعَةَ وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى • لَكِنْ بَرَاةُ الرِّسَالَةِ الذِّكْيَةِ أَمَلَتْ عَلَيْهِ فَاسْتَمَلَى،
وَجَلَّى مُحَاسِنَهَا وَاسْتَجَلَّى وَاسْتَحَلَّ سَحَرَهَا وَاسْتَحَلَّى • وَاللَّهُ تَعَالَى يَدِيمُ عَلَى
مَوْلَانَا نَعْمَةَ الْمُتَوَالِيَةِ، وَيَمْنَحُهُ بَعْدَ الْعُمُرِ الطَّوِيلِ مِنَ الْجَنَانِ الرَّائِحَةِ
الْآتِيَةِ

وَقَالَ فِي الْحَرِيقِ الَّذِي وَقَعَ بِبُلَاقٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (٣٢٥) وَسِتِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ:

لَهْفِي عَلَى مِصْرٍ وَسَكَانِهَا وَالدَّمْعُ مِنْ عَيْنِي عَلَيْهَا طَلِيقٌ
مَا شَاهَدُوا الْحَشْرَ وَأَهْوَالَهُ مَا بِالْهَمِّ ذَاقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ

٤٣ - الشهاب المنصوري ، الهائم احمد بن محمد

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ رَشِيدِ
الدِّينِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ مَظْفَرِ السَّلْمِيِّ ، شَاعِرُ الْعَصْرِ شَهَابُ الدِّينِ الْمَنْصُورِيِّ ،
الشَّافِعِيِّ ثُمَّ الْحَنْبَلِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْهَائِمِ ، مِنْ ذُرِّيَةِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسِ السَّلْمِيِّ
الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، فَبَرَاعَتِهِ فِي الشَّعْرِ نَزَّوَعٌ إِلَى جَدِّهِ • وَمِنْ

(٣٢٤) «قَامَتْ تَمَسَّكَتْ قَالَتْ فَمَا» فِي الْأَصْلِ • «قَامَتْ تَمَسَّكَتْ وَالْأَفَمَا» - لَيْدِن

(٣٢٥) «اثْنَيْنِ» فِي الْأَصْلِ وَفِي لَيْدِن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

اللطائف ان ام العباس بن مرداس هي الخنساء اخت صخر الشاعرة (٣٢٦) المشهورة التي اجمعوا على انها اشعر النساء ، وقد بنيت احوالها في «شرح شواهد مغني اللبيب» ، فانظر العرق كيف ينزع • ولد شهاب الدين هذا سنة ثمان او تسع وتسعين وسبعائة ، بالمنصورة • ورحل (٣٢٧) الى القاهرة سنة خمس وعشرين وثمانائة ، [٤٥] فبحث التنبيه على القاضي شرف الدين عيسى الاقسهسي ، والالفية على الشيخ شمس الدين الجندي ، وبحث عليه كتابه في النحو ، الزبدة والقطرة • وقال يمدحه لما فرغ من القراءة:

ثناؤك شمس الدين قد فاح نشره لانك لم تبرح فتى طيب الاصل
افاض علينا بحر علمك قطرة بها زال عن البابنا ظمأ الجهل
واخذ النحو ايضا عن الشيخ شمس الدين القرشي شيخ الشيوخونية • ثم تحول
حنبلًا لاجل وظيفة بالشيوخونية • وسمع على الزركشي وغيره • وجمع ديوانه
في مجلد ضخم • مات في سنة سبع وثمانين وثمانائة

قال يمدح النبي صلى الله عليه وسلم:

اذك بروق الحمى في مهجتي لها فانشأت مقلتي من جفنها سحبا
يا نازلين بقلبي طاب منزلكم ويا عريب الحمى حييتم عربا
جزتم على البان فاهتزت معاطفه وارخت الدوح من اغصانها عذبا
عجبت كيف سكتتم من مجبكم قلباً خفوقاً من الاشواق مضطربا
وارحمتاه لعين كلما هجعت القت كراها بكف السُّهد منتهباً
في كل يوم انادي رسم ربكم يا ربع ليلي لقد هيّجت لي طرباً
لا واخذ الله احبابي بما فعلوا من الصدود ولا قلبي بما كسبا
ردوا المنام على عين بكم فجعت حتى تكون (٣٢٨) الى روء ياكم سيبا
لما ذكرت فما قبلت لوهلة اجريت دمعى على عيش لنا ذهاباً
قد كل صارم عزمي عن سلوكم لما سمعت حديثاً عنكم ونبا

(٣٢٦) «الشاعر» - ليدن

(٣٢٧) «ودخل» - ليدن

(٣٢٨) «يكون» - ليدن

ويا جمالكم عن عين عاشقه
 بنتم فلا غرو ان زار الحبيب ولو
 يا للقريب (٣٣٠) الذي شطّ المزار به
 كهف العُصاة مغيث المستغيث به
 من اطلع الله من لآء غرته
 واقبلت نحوه الاشجار طائفة

 فكان احسن طرفيه الذي ذهب
 وفرحت كبدا اذ فرجت كربا
 ديناً اذلّ به الاوثان وانقلابا (٣٣١)
 وان دُعوا للطعان استبشروا رغباً (٣٣٢)
 «كانهم في ظهور الخيل نبت رباب» (٣٣٣)
 الا العوالي والهنديّة القُضبا
 حازت من السبق في راحتهم قُضا (٣٣٤)
 كانهم قد جنّوا من ضربها الضربا
 نالوا الهدى والنفى والفضل والادبا
 واخمد النور من نيرانه اللهب (٣٣٦)
 لما راوا مظهرين الويل والحربا
 آفاقها حرساً مملوءة شهباً
 فما لنا ولكم ان نعلم السببا

- (٣٢٩) «ريا جمالكم في حس عاشقه حساً فما صرّه لو راد واسربا» — لندن
 ولعل الصواب: نأى جمالكم عن عين عاشقه حنناً فما صرّه لو زار واقتربا»
 (٣٣٠) ولعل الصواب: «ما للعريب»
 (٣٣١) «وانصلبا» — لندن . ولعل الصواب «والنُصبا»
 (٣٣٢) هكذا في لندن . «رهباً» في الاصل
 (٣٣٣) مضمن من «البردة» للبوصيري
 (٣٣٤) كذا في الاصل وفي لندن . ولعل الصواب: «قصباً»
 (٣٣٥) «تودي» — لندن . ولعل الصواب: «تداعي»
 (٣٣٦) «لهبا» — لندن
 (٣٣٧) «الامر» — لندن

فَعِنْدَهَا قَامَتِ الْكَهَّانُ وَاتَّصَبُوا
قَالُوا لَقَدْ أُبْرِزَ الْبَارِي ذَخِيرَتَهُ
فَمَنْ يَتَابِعُهُ (٣٣٨) يَا مَنْ كُلِّ حَادِثَةٍ
يَا سَيِّدًا قَد رَفَى السَّبْعَ الطَّبَاقَ إِلَى
وَشَاهِدَ الْحَقِّ فَاسْتَفْنَى بِرُوءِيَّتِهِ
ارْجُو شِفَاعَتَكَ الْعَظْمَى إِذَا زَفَرْتَ
يَا رَبِّ عَبْدُكَ يَرْجُو مِنْكَ مَغْفِرَةً
يَا رَبَّ صَلِّ عَلَى الْهَادِي وَعَثْرَتِهِ (٣٣٩)
مَا لَاحَ وَجْهٌ صَبَاحٌ مِنْ لَثَامِ دَجَى

عَلَى الْمَنَابِرِ فِي أَقْوَامِهِمْ خُطْبَا
وَهُوَ النَّبِيُّ الَّذِي قَدْ كَانَ مَرْتَقِبًا
وَمِنْ بَيَانِهِ يَلْقَى الذَّلَّ وَالْعَطْبَا
إِنْ جَاوَزَ الرِّسْلَ وَالْأَمْلَاكَ وَالْحُجْبَا
عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فَتَالِ السُّوءِ وَالْأَرْبَا
لَطَى وَصَالَتْ عَلَى أَصْحَابِهَا غَضْبَا
فَاعْطَهُ مِنْ رَحِيبِ الْعَفْوِ مَا طَلَبَا
وَصَحْبَهُ الْإِتْقِيَاءَ السَّادَةَ النَّجْبَا
«وَرَتَّحَتْ عَذَابَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا» ٣٤٠

وَقَالَ يَمْدَحُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

يَا نَبِيًّا سَعَتْ إِلَيْهِ الْمَطَايَا
قَلْبُهَا مِنْ غَرَامِهَا فِي حَنِينٍ
خَصَّكَ اللَّهُ بِإِحْصَارِ (٣٤١) الْبَلَاغَا
وَتَمَيَّزَتْ فَانْتَصَبَتْ لِمَوْلَا
عَمَتْ دُنْيَا تَبَرَّجَتْ لَكَ حُسْنًا
وَجَبَالًا (٣٤٣) أَعْرَصَتْ عَنْهَا وَكَانَتْ
شَرَفَتْ حُلَّةَ الرِّسَالَةِ لِمَا
لَكَ رُغْبٌ فِي قَلْبِ كُلِّ عَدُوٍّ
حُبُّكَ الْمُحَضَّرَ فِي خَزَائِنِ ذِي الْعَرِ
[[٤٧]] لَو تَمَلَّتْ عَيْنِي بِقَبْرِكَ ١٣٤٤ أُخْرَى

فِي وَهَادٍ مَأْلُوفَةٍ وَنَشُوزِ
وَحْسَاهَا مِنْ شَوْقِهَا فِي أَزِينِ
تَ فَادَّبَتْهَا بِلَفْظٍ وَجِينِ
كَ بَعْزَمِ (٣٤٢) نَصَبًا عَلَى التَّمْيِيزِ
كَزَلِيخَا تَبَرَّجَتْ لِلْعَزِيزِ
مِنْ سِيكِ اللَّجَجِينَ وَالْأَبْرِيزِ
زَنْتَهَا مِنْ حُلَاكِ الْبَالِطِيزِ
كَسْنَا الْبَيْضَ وَالْقَنَا الْمَهْزُوزِ
شَ لَا هُلِيَّةٍ مِنْ أَعْزِ الْكَنْزِ
قَبْلَ مَوْتِي لَقَلْتُ بِأَعْيُنِ فَوْزِي

(٣٣٨) «يَابِيعَهُ» - لِدُنْ

(٣٣٩) «وَعَثْرَتُهُ» - لِدُنْ

(٣٤٠) «صَمِينٌ مِنْ «الرَّدَةِ»

(٣٤١) «بِإِحْصَارِ» - لِدُنْ

(٣٤٢) «عُرَّةٌ» - لِدُنْ

(٣٤٣) «وَحِيلًا» - لِدُنْ

(٣٤٤) «بِقَلْبِكَ» - لِدُنْ

فعليك السلام والآل والصَّح
ب نجوم الهدى وأُسْدِ البروز
وقال (٣٤٥) :

بربِّك كن على ثقة
فكم لك منه احسان
وان عاذاك اقوامُ
وان خاضوا وان عاموا [وانعامُ]
وقال:

اياك والاسرافَ فيما تبغني
واستعمل القصد الوسيط تفز به
فلربما ادَّى الى التقير
واستبدل التبذير بالتدبير

وقال فيمن اهدى اليه حلوا :
تفضَّلْتَ بالا حسان منك تكرُّماً
فبؤاك الله الكرامة مقعداً
وحلاك (٣٤٦) في الفردوس مع خيرفنيه
وقال:

اذا سبَّ عرضي ناقص العقل جاهل
الم تر ان الليث ليس يُضيره (٣٤٧)
فليس له الا السكوت جوابُ
اذا نبحت يوماً عليه كلابُ

وقال:

قلتُ لنحويّ يقول امرفوا
الى متى بالصَّرَف تهدي الى
عنا (٣٤٨) جموعاً وهو يعنينا
قلوبنا كسرّاً وتنوينا

وقال يخاطب الشهاب ابن الشاب التائب :

قل لشهاب الدين يا قانعاً
كم ففتَ في نظمك يا سيدي
بالعقل كنزاً والحياء فوتا
درّاً وفي خطِّك يافوتا
فاجابه :

لا غرو ان اصبحتُ نسواناً بما
اهديتَ من شعرٍ اليّ رقيقٍ

(٣٤٥) «وفال ايضاً - لبدن . و«ايضاً» مكررة في لبدن بعد «قال» فما يلي

(٣٤٦) «وخلاك» - لبدن

(٣٤٧) «بصيرة» - لبدن

(٣٤٨) «عنوا» - لبدن

فلقد ادبر عليّ من الفاظهـ بالدرّ والياقوت كاسُ رحيقـ

وقال في ذم الخمر:

عُدّ عن الرّاح وعن كرعها كم اغرقت عينك في دمعها
وكم اثارَت (٣٤٩) بين اهل الصفا حرباً توارى الجوّ في نفعها
عداوة الاخوان من شأنها وقد عقل المرء من طبعها
قرب رضا الرحمن في بعدها ووصل عفو الله في قطعها
ومرّها اكثر من طيبها وضرّها اكبر من نفعها

وقال:

اني امروء (٣٥٠) جارٍ على عادة مألوفه طبعي بها قانع
ان يمنع الله تعالى فلا مُعطٍ وان يعطٍ (٣٥١) فلا مانع

وقال:

وصادح (٣٥٢) في ذرى الاوراق ارفني شدوا وما كان جفني يعرف الارقا
لو ذاق ما ذقت من جور الغرام لما سدا ولو كان بدري ما علا ورقا

وقال: [٤٨]

وكوكب من افقه (٣٥٣) في انر عفريت ونب
كأنّه محاربٌ بجرّ رمحاً (٣٥٤) من ذهب

وقال ايضاً:

لا اطلب الرزق بشعر ولو كنت على جيده اقدر
كيف وعلمي ان لي سيّداً برزقني من حيث لا اشعر (٣٥٥)

(٣٤٩) هكذا في لندن . «اسار» في الاصل

(٣٥٠) «امري» - لندن

(٣٥١) هكذا في لندن . «يعطك» في الاصل

(٣٥٢) «ومادح» - لندن

(٣٥٣) «افه» - لندن

(٣٥٤) «يحرى محاً» - لندن

(٣٥٥) هذان السان سافطان في الاصل ولقد اضفناهما من لندن

وقال:

لا غرو ان ينتصف
فالله جلّ ذكره
فقال ان عاقبتما
المظلومُ ممّن ظلما
كان بذاك اعلمّا
فعاقبوا بمثل ما (٣٥٦)

وقال في مليح بلاّن:

اهواه كالبدّر بلاّنأ يزحزح عن
قد رقّ لي ورنا ممّا اكابده
جسمي وقلبيّ اقذاء واحزانّا
وما فسي (٣٥٧) قلبه اقدبه بلانا [[بل لانا]]

وقال:

يا مليحاً ماس غصناً
لا تقابلني بحدّ
ورنا سيفاً (٣٥٨) صقيلاً
واصفح الصفح الجميلاً

وقال:

لا تجنّحنّ لعلم لا ثواب له
ان العلوم ثمار فاجنّ (٣٥٩) احسنها
واجنّح لما فيه اجر غير ممنون
واحسن العلم ما يهدي الى الدّين

وقال في سيدي يحيى بن حجّبي:

تودّ ركابُ آمالي رحيلاً
فقلت لها عليك بيت يحيى
الى بحرٍ من الكرماء لجّبي
فزوريه وبيت ابيه حجّبي

وقال فيمن اسمها مهجة:

انا دي ذات حسن وجنتها (٣٦٠)
امهجة واصلي الصبّ المعنّى
تحاكيها الرياضُ سنّاً وبهجه
فما احدٌ يعيش بغير مهجه

وقال فيها:

دعوها على رغم الحواسد مهجة
اودّ من الدنيا سلامة شكلها
فتاة سبت قلبي جمالا ومقلتي
وما غرضي الاّ سلامة مهجتي

(٣٥٦) «القرآن» ١٦: ١٢٧

(٣٥٧) «فتا» - لبدن

(٣٥٨) «سبنا» - لبدن

(٣٥٩) «العلوم مما رق حن» - لبدن

(٣٦٠) «وجنتاتها» في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

وقال (٣٦١):

بلغتُ من دنياي سنّاً به رتعتُ في السبعين والخمس
والحمد لله الكريم الذي متّعني بالسن والفرسِ
وقال:

جمحتُ عجباً فحاكت مهرةً تهوى السباقا
ركب المستاقُ ردفاً ناعماً منها وساقا

وقال:

قالوا عليك بمدح الاكرمين فهم اهل الندا قلت فيه (٣٦٢) ذلة الابد
عندي من الفنع سيء (٣٦٣) لا نعاد له ما دام عندي لم احتج (٣٦٤) الى احد

وقال:

النسا نافصات عقل ودين ما راينا لهنّ رايّاً نيّاً
ولاجل الكمال لم (٣٦٥) يجعل الله تعالى من النساء نيّاً

وقال:

ان بذلنا لنربلِ ماءً كلاً وجب الحقُّ وان لم يأكُلِ
كالحنّين (٣٦٦) اذا ما التفيا وجب الغسل وان لم يُنزَلِ
وقال فيمن اسمها عمائم:

هل (٣٦٧) للرجال سرور بلا ملاحِ نواعمِ
او للنساء جمالٌ الا وفيها عمائم

وقال:

وسجّادةٍ محبوبةٍ ليَ حقٌّ ان اعانقها بالراخين والنيما (٣٦٨)

(٣٦١) «وفال ايها» - لندن . وكذلك فيما يلي

(٣٦٢) «فهم» - لندن

(٣٦٣) «ما» - لندن

(٣٦٤) «احب» - لندن

(٣٦٥) مكدا في لندن . «ما» في الاصل

(٣٦٦) «كالحنّين» - لندن

(٣٦٧) «هو» - لندن

(٣٦٨) كدا في الاصل وفي لندن . ولعل الصواب: «والثما»

[[٤٩]] وشرح (٣٦٩) صدي ان من كان صالحاً

وصاحبها صلى عليها وسلم

وقال:

لما عمل الانسانُ من حسنٍ ومن
وعيدٌ ووعدٌ بالسعادة والسقا

وقال:

غنيَ البديُّ بالرزق الذي
من حلالٍ ورث الارزاق لا

وقال:

زهي الوردُ الجنى بوجنتيه
فلو ظهر الوشاةُ عليه يوماً

وقال:

اني غدوت غريباً
يا صديق من قال قدماً

وقال:

يا رب ان الظالمين بغوا
فاجعل بحقك جمع شملهم

وقال:

يا رب اهل الظلم لا
فاطمس على اموالهم

وقال:

عجوزٌ جفٌ ملمسها
اذا ما قيل قد هلك

فلا ماء ولا مرعى
اذا هي حية تسمى

(٣٦٩) «وشرح» - ليدن

(٣٧٠) «وروده» - ليدن

(٣٧١) «لها مثل مثل» - ليدن

(٣٧٢) «تقدت» - ليدن

وقال:

واحفظ لسانك عن سؤال الناس
فسؤاله شرٌّ من الافلاس
امدحه خوف تقطُّب العباس
اذ يضربُ الاخماس في الاسداس
ما في (٣٧٥) وقوفك ساعة من باس

صن حرٌّ وجهك عن اراقة مائه
وابخل بنفسك (٣٧٣) ان تذللْ لباخل
فلقد تركتُ تبسُّم الضحَّاك لم
عجباً لا حاد (٣٧٤) الورى في مدحه
فدع الوقوف لهم وقولاً اديهم

وقال لمّا سنّ (٣٧٦):

فآن لي ان انقصا
امشي الا بالعصا

قد زاد ضعفي ضعفة
وصرتُ كالعير فلن

وقال:

في مقتلتي اذ ياله تسحبُ
عليّ انواعاً بها يخلبُ
في وجنيها (٣٧٧) الصبح والكوكب ٣٧٨
يرنو بطرف بالنها يلعبُ
يكسوك كاس الملك اذ تُشربُ
خضراء فالعيش بها طيبُ
اذا شدا (٣٧٩) عند الصفا يطربُ
عني فانت الحجير المتعبُ

وليلةٍ بتُ بها والكرى
اذ جاءني ابليسها عارضاً
فقال لي هل لك في عادةٍ
فقلت لا قال ولا شادن
فقلت لا قال ولا قهوة
فقلت لا قال ولا كبشة
فقلت لا قال ولا مطربُ
فقلت لا قال فم معرضاً

وقال:

خاطب اخاك بما تصفو مودتهُ وارفق به لا تنافي (٣٨٠) حبه بغضُ

(٣٧٣) «لمسك» - ليدن

(٣٧٤) «لا حادى» - ليدن

(٣٧٥) «وقول اديهم» ما لي - ليدن

(٣٧٦) «لما س» - ليدن

(٣٧٧) «وجيها» في الاصل وفي ليدن

(٣٧٨) «والضهب» - ليدن

(٣٧٩) «شد» - ليدن

(٣٨٠) «ينافي» - ليدن . ولعل صواب العجز: «وارفق به ان ينافي حبه بغض»

فالله قال لاعلى الخلق منزلة لو كنتَ فظاً غليظ القلب لانفضوا
وقال في زلاية :

وما بيضاء حمراء الالهاب منقبة تزور بلا نقاب
ممرأة تعوض جسمها من ثياب الشرب اثواب الشراب
مهفهفة لها خصر رقيق [٥٠] تبه به على الخود الكعاب
نزان باعين نجل (٣٨١) وتجلى بحسن انامل لذن رطاب
عجبت لها تتعم في شقاء من الدنيا وتعذب في عذاب
لها خدر تصان به منع مهاب عند ذي البطش المهاب
اذا اشتقنا اليها ذات يوم قليناها وذاك من العجاب
فنسمع من غناها كل صوت يداوي كل ذي قلب مصاب
اذا ما انعشت بالوصل شيخاً ترد اليه ايام الشباب
ومع ذا بيننا كانت حروب ولم يك لي حسام غير ناب (٣٨٢)

وقال:

بدا بجبينه خال يحاكي بلالا قام ينتظر الهللا
فقلت اجعل لشمي (٣٨٣) منه حظاً فقال نعم فقم والشم بلالا
وقال:

الا انما الدنيا سراب (٣٨٤) بقية وخلب برق واعتراض سات
فلا تأسِن منها على فائت مضى ولا تفرحن منها بما هو آت

وقال في الليل والنهار:

اخوان بينهما اشد قلب وعلى التقلب ليس يجتمعان
ان طال هذا كان هذا قاصراً فعلى اخائهما (٣٨٥) هما ضدان
متحرك هذا وهذا ساكن والفرق بينهما وعيشك دان

(٣٨١) «نخلى» - ليدن

(٣٨٢) «نابي» - ليدن

(٣٨٣) «للشمي» - ليدن . ولعله الصواب

(٣٨٤) هكذا في ليدن . «شراب» في الاصل

(٣٨٥) هكذا في ليدن . «اخامها» في الاصل .

وقال:

مَنْ غرسَ الجود اجتنى
فانَّ اسعد الورى
حسن الثنا من غرسه
مَنْ بوق شح نفسه

وقال:

ايها المتمي لحي سليم
ما عليهم عار اذا كنت منهم
كن كريماً ان شئت او كن خيساً
ان قارون كان من قوم موسى

وقال يمدح يحيى بن حجتى:

رئى السعراء الفضل من آل برمك
فقل ان مضى الفضل بن يحيى بن خالد
لنافلة والمكرمات عوائد
ليحي بن حجي ان فضلك خالد

وقال فمن تسمى (٣٨٦) انعام:

راح قلبي كسرهما في حقوق
ان نعم في الدموع انسا عيني
وعلى كعبها غدا يترامى
ليس بدعاً لي عسفة انعاما (٣٨٧)

وقال:

قد كان لي حول باعافه
والآن حل الصعف عند (٣٨٩) القوى
مبالغ الآمال مرجوءه (٣٨٨)
منى فلا حول ولا قوه

وقال في السبخ نظام الدين الحنفي:

سبحان من من (٣٩٠) بحسن الكلام
فلفظ اهل العلم در ولا
على نظام الدين بين الانام
نزين ذاك (٣٩١) الدر الا النظام

[[٥١]] وقال في الحافظ بن حجر:

ان قاضي القصة باسم ابيه
رفع الله قيمة الاحجار

(٣٨٦) «يسمى» - ليدن

(٣٨٧) «ليس بدعاً الى عسفة انعاما» - ليدن . ولعل الصواب: «ليس بدعاً في عشقه
ان عاماً»

(٣٨٨) «حرجوه» - ليدن

(٣٨٩) كذا في الاصل وفي ليدن . ولعل الصواب: «بده»

(٣٩٠) ساقطة من ليدن

(٣٩١) «ذلك» - ليدن

هي من جوهر عجيب (٣٩٢) ومرجا
يهبط البعض منه من خشية الله
وقال:

إذا قدرت فاغفرن
فاحسن الغفران ما
وقال:

يا من يكسر جفنيه يقابلني (٣٩٤)
اعيد بالفتح جفناً منك منكسرا
وقال مضمناً:

يا من غدا لعلوم الناس متحلا
«استغفر الله من قولٍ بلا عملٍ»
وقال:

اجدر الناس بالعلما العلماء
سادة ذو الجلال انى عليهم
وبهم تمطر السماء وعنا
خشية الله فيهم ذات حصر
فهم الآمرون بالعرف والناس
والى ربهم تقدس عزا
فالبرابا جسم وهم فيه روح
فتعصف عن لحمهم فهو (٣٩٨) سُمَّ
قد سموا فطنةً وزادوا ذكاءً

فهم الصالحون والاولياء
وعلى مثلهم يطيب الثناء
يكسف السوء ويزول البلاء
أوفي (٣٩٧) غيرهم يكون العلاء
هون عما يقوله السفهاء
فقراء وهم به اغنياء
والبرايا موتى وهم احياء
حلّ منه الضنا وعزّ الشفاء
افتعمى عليهم الانباء

(٣٩٢) «عجبت» - ليدن

(٣٩٣) «واربع» - ليدن

(٣٩٤) «بكسرة جفنيه ينا بلني» - ليدن

(٣٩٥) هكذا في الاصل - «نسييت» في الاصل

(٣٩٦) البيت مقتبس من قصيدة «البردة» المشهورة للبوصيري

(٣٩٧) «انى» في الاصل - «افنى» - ليدن

(٣٩٨) «فهم» - ليدن

قلت للجاهل المشاقق فيهم هل جزاء الشقاق الا الشقاء
زبدة العالمين مخضاً ومحضاً حيث كانوا لا سيماً القراء
حبذا القارون قرّة عين بعد قرآنهم يكون العراء
قد راينا لكل دهر عيوناً ولعمري هم للعيون ضياء
لا يبالون ما يقول جهول انهيق كلامه ام عواء
واذا الكلب في ظلام الليالي نبج الارض لا تبالي السماء
فليوء بالنقاء كل جهول ولتقر (٣٩٩) بالسعادة العلماء

وقال يخاطب شمس الدين القادري الشاعر:

نفس القادري قد فاح مسكا (٤٠٠) وثناء الجميل عرف وردا (٤٠١)
[[٥٢]] حيه المستطاب زره بقرب تلقه كالنسيم هيّج ندا (٤٠٢)

٤٤ - البلقيني ، ولي الدين احمد بن محمد

احمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان، البلقيني، ولي الدين بن
تهي الدين بن بدر الدين بن سراج الدين . ولد سنة اربعة عشر وثمانمائة .
وبرع وتفنن ، ووعظ . وولّي قضاء دمشق . ومات بها في ذي القعدة ، سنة
حمس وستين وثمانمائة

٤٥ - السيرجي ، الشهاب احمد بن يوسف

احمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن المحلي ، القاضي
شهاب الدين السيرجي ، السافعي ، الفرضي الحاسب . ولد سنة ثمان وسبعين
وسبعمائة . وسمع على العراقي وغيره . وتفقه على السراج البلقيني ، والبدر

(٣٩٩) كدا في الاصل . ولعل الصواب: «ولعز»

(٤٠٠) هكذا في ليدس . «مسكا» في الاصل

(٤٠١) كدا في الاصل . ولعل الصواب: «وثناء الجميل عرفاً ونداء»

(٤٠٢) ولعل الصواب: «رندا»

الطنبدي • وبرع في الفقه والفرائض والحساب • ونظم ارجوزة في الفرائض سماها «المربّعة» عدتها ثلاثمائة وثلاثة عشر بيتاً ، على اربعة اقسام : الفرائض ، والحساب ، والوصايا ، والجبر والمقابلة • وقرّظها له جماعة منهم : ابن الهائم ، وابن خلدون ، وابن الجزري ، وغيرهم ، واثنوا عليه وعليها • وشرحها في مجلدة • وشرع في تصنيف بديع في الفقه سماه «الطراز المذهب» لاحكام المذهب» وصل فيه الى (٤٠٣) الافرار • ناب في القضا عن الجلال البلقيني سنة اربع وثمانمائة وهلم جرا • مات في المحرم سنة اثنتين وستين وثمانمائة • ورد على قاضي القضا شهاب الدين بن حجر سؤال منظوم معناه ، ان ورثته اقتسموا مال مورّثهم ثم قبل وفاء دينه وفيهم غاصب طالبهم صاحب الدين ، فقال: لا اعطي الا ما يخصني • وكانوا عالمين بالدين • فاجاب بيت واحد وهو (٤٠٤):

لصاحب الدين اخذ الدين اجمعه	من حصة الغاصب المذكور في طلق
وقسمة المال قبل الدين باطله	وبعد ان علموا ضرب من الحق
وما احتوى الغاصب المذكور مرتين	بالدين فهو به في ربة العلق
هذا جواب بيان (٤٠٥) الجبر سيدنا	قاضي القضا المفدى عالم الفرق
فخذ جواباً لنجل السرجي فقد	جاء الجواب بالاستثنا (٤٠٦) على نسق
ثم الصلاة على المختار من مضر	خير البرية في خلق وفي خلق

قال: ثم قرأت ذلك على قاضي القضا المنار اليه فاسدى الي معروفاً فقلت :

بالله قل لامام العصر سيدنا	قاضي القضا المفدى عالم الفرق
يا حافظ العصر حتى لا نظير له	يا نخبة الدهر ممّن قد مضى وبقي
يا جامعاً من فنون الفضل اجمعها	ويا خطيباً الى المجد المنيف رقي
جمعت مفترقات الحسن فانعطفت	عليك طرّاً وهذا العطف بالنسق

(٤٠٣) ساقطة من ليدن

(٤٠٤) ساقطة من ليدن

(٤٠٥) « بيان جواب » - ليدن

(٤٠٦) « بالاستثنا » - ليدن

[[٥٣]] لقد حفظت سماء العلم فانحفظت بشاقب الفهم 'يردي كل مسترق
وقد رونا احاديث الشهاب باء ناد الى جودك المأثور من طرق
ان كنت في الناس معزوا الى حجر فانه الاسمد الموصوف للحدق
بل المكرم بل جاءت (٤٠٧) مدائننا للاستلام تجد السير في عنق
قلدتنا مثل اطواق الحمام من الانعام فضلا فصرنا وهي في نسق
فالورق تصدح بالاسحار (٤٠٨) في ورق ونحن نمدح بالاشعار (٤٠٩) في ورق
فاسأل الله يجري سحب انعمه من فضله غدقاً في (٤١٠) فضلك الغدق
ثم الصلاة على خير الوري وعلى اصحابه وذويه انجم الغسق

٤٦ - المقدسي ، عماد الدين اسماعيل

اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن شرف المقدسي الشافعي ،
عماد الدين ، بن العلامة الاوحد ، الفرضي الحاسب ، احد الاركان في
بلده . اخذ عنه سيحنا المناوي ، والاكابر . وله «توضيح على البهجة» ،
وسرح عليها مطوّل لم يكمل ، و«توصيح على الفيه البرماوي» ، مع الورع
ولين الجانب ، وحسن الحل ، والنقل ، والمحاسن الوافرة . مات بيت
المقدس في ربيع الآخر سنة اثنى وخمسين وثمانمائة عن نحو سبعين سنة

٤٧ - القريني ، نجم الدين اسحاق بن اسماعيل

اسحاق بن اسماعيل بن ابراهيم بن شبيب بن محمد بن ادريس ، القاضي
نجم الدين ، القريني (٤١١) الحنفي . ولد قبل تسع وسبعين . وُولي

(٤٠٧) «جاذب» - ليدن

(٤٠٨) «بالاشعار» - ليدن

(٤٠٩) «بالاسعار» - ليدن

(٤١٠) «عن» - ليدن

(٤١١) «القرمي» - ليدن

قضاء المسكر ، ومشيخة مدرسة قايتباي (٤١٢) • مات في صفر (٤١٣) سنة
ثمان وثمانمائة

٤٨ - الحلبي ، انس بن برهان الدين ابراهيم

انس بن الحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد بن خليل الحلبي •
'ولد سنة انتي (٤١٤) عشرة وثمانمائة • واجازت له عائسة ابنة عبد الهادي •
مات سنه احدى وثمانين وثمانمائة

٤٩ - الملك الاشرف ، اينال العلاني

اينال (٤١٥) العلاني الظاهري، السلطان الملك الاشرف ابو النصر • ولي
السلطنة يوم الاثنين بامن ربيع الاول سنه سبع (٤١٦) وخمسين وثمانمائة •
ومات في منتصف جمادى الاولى ، سنة خمس وستين وثمانمائة • انسدي
شهاب الدين المنصوري في ايامه لنفسه :

يا ملكاً بالجور في حكمه لم يخس يوم الطول والعرض (٤١٧)
كيف بحر الجور احرقنا وانت ظل الله في الارض

٥٠ - آمنة ، بنت المستكفي

آمنة بنت الخليفة امير المؤمنين ، المستكفي بالله ابي الربيع سليمان ،
الهاشمية العباسية القارئة الكاتبة

(٤١٢) «ومنعة مدرسة قانباي» - ليدن

(٤١٣) سافطه من ليدن

(٤١٤) «اينا عشر» في الاصل

(٤١٥) سافطه من ليدن ومكانها بياض

(٤١٦) هذه الكلمة وما يليها الى «سنه» ساقطة من ليدن

(٤١٧) «والقرض» - ليدن

٥١ - ابن قاضي 'شبهة' ، تقي الدين ابو بكر بن احمد

ابو بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن شرف (٤١٨) الاسدي الدمشقي الشافعي ، الامام تقي الدين بن قاضي 'شبهة' (٤١٩)، فقيه السام ورئيسها وموهرّحها . ولد في ربيع الاول [٥٤] سدّ تسع وسبعين وسبعائة . وتفقه على السراج البلقيني والشرف الغزي ، والسهاب بن حجّبي . وبرع ودرّس ، وافتي وصنّف . وطار اسمه بالفقه ، حتى كان الاعيان من تلامذته ، وبعْدَ صيته ، وله : «شرح المنهاج» و«شرح التنبيه» و«نكت على المهمات» ، و«نكت على المنهاج» ، و«نكت على التنبيه» ، و«مختصر تهذيب الكمال للمزني» ، و«الذيل على تاريخ بن كثير» ، و«مناقب الشافعي» ، و«طبقات الفقهاء» ، و«الأعلام بتاريخ الاسلام» ، وغير ذلك . مات ليلة الجمعة ثاني عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين وثمانمائة فجاءه ، وعظم تأسف الناس عليه . وكان قبل موته يوم ذكر موت الفجأة وانه راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر ، وقرّر ذلك تقريراً شافياً ، فعُدَّ ذلك كرامة

٥٢ - ابن قاضي عجلون ، تقي الدين ابو بكر بن عبد الله

ابو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن مشرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله الزرعي الاصل الدمشقي الشافعي ، تقي الدين بن ولي الدين المعروف بابن قاضي عجلون . ولد سنة احدى واربعين وثمانمائة . وتفقه على اشياخ بلده ، وبرع في الفقه . وهو الآن فقيه السام . وهو من بيت علم ورياسة

(٤١٨) «مشرف» في «السر المسوك» ١٨٩

(٤١٩) «سُبه» بضم الشس على ما ضبطها ابن تغري بردي ٥٥٥:٦ . و«شبهة قرية من

فري حوران - «مراصد الاطلاع» ١٣٦:٢

٥٣ - السُّيُوطِي ، كمال الدين ابو بكر ، والد المؤلف

ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن ايوب بن محمد بن الهمام الخضيرى الاسيوطي السافعي ، والدي الامام العلامة ذو الفنون، كمال الدين ابو المنافب بن ناصر الدين بن سابق الدين بن فخر الدين بن ناصر الدين بن سيف الدين بن نجم الدين ابي الصلاح بن ناصر الدين بن الشيخ الملك همام الدين . وُلد في اول القرن تقريبا . واُقبل على العلوم بانواعها ، فاخذ عن مسايخ عصره ، وبرع في الفقه والاصلين ، والنحو والصرف ، والمعاني والبيان ، والفرائض ، والحساب بانواعه ، والمنطق ، والوثائق . وكانت له اليد الطولى في الانشاء ، مطنباً وموجزا . درس وافتي سنين ، وانتفع به جماعة من الاعيان منهم العلامة بن مصيفح ، وقاضي القضاة برهان الدين بن ظهيرة ، وقاضي القضاة نور الدين بن ابي اليمن ، والعلامة فخر الدين القيسي (٤٢٠) ، وقاضي القضاة محيي الدين بن تقي الدين (٤٢١) ، وشيخ المالكية النور السهوري ، في آخرين . وَاَلَّفَ : «حاشية على شرح الالفيه لابن المصنّف» ، و«حاشية على ادب القضاء للغزي» ، و«رسالة في اعراب قول المنهاج» ، و«ما ضبب بذهب او فصة ضبّة» (٤٢٢) ، و«حاشية على العضد» ، و«كتاباً في الوثائق» ، و«كتاباً في التصريف» ، و«اجوبة اعتراضات ابن المقرئ على الحاوي الصغير» . وله تعليقات احر ، وخطب . وُعِرِصَ عليه قضاء مكه ، فابى . مات ليلة الاثنين خامس صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة (٤٢٣) ، [٥٥] ورثاه شهاب الدين المنصوري بقوله :

مات الكمال فقالوا وليّ الحجا والجلالُ
فلقبون بكاءً وللدموع انهمالُ

(٤٢٠) «المقسي» - ليدن

(٤٢١) «بن تقي» - ليدن

(٤٢٢) «او ضبه كره» - ليدن

(٤٢٣) تجد هذه الترجمة بتصرف قليل في السوطي «بقيه الوعاة في طبقات الحو

نظم العقيان في اعيان الاعيان

وفي فوآدي حزنٌ	ولوعةٌ لا تزالُ
لله علمٌ وحلمٌ	وارته تلك الرمالُ
بكي الرشادُ عليه	دماً وسرَّ الضلالُ
قد لاح في الخير نقصٌ	لمّا مضى واختلالُ
وكيف لم نرَ نقصاً	وقد تولّى الكمالُ
علومه راسخاتٌ	تزل منها الجبالُ
بقبره العلم ثاورٌ	والفضل والافعالُ
فلا تزال عليه	تهمي السحاب الثقال (٤٢٤)

٥٤ - القرقشندي ، تقي الدين ابو بكر بن محمد

ابو بكر بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل بن علي بن صالح بن سعيد العرفسندي المقدسي السافعي، سبط الحافظ صلاح الدين العلائي ، الامام تقي الدين بن العلامة شمس الدين . ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وسبعماية . وسمع من فاطمة بنت المنجا وغيرها . وتفقه على والده وغيره . ودأب الى ان صار المشار اليه ببلده . مات في جمادى الآخرة ، سنة سبع وستين وثمانماية بالقدس

٥٥ - ابن الحريري ، تقي الدين ابو بكر بن علي

ابو بكر بن علي بن محمد بن علي الدمشقي ، تقي الدين المعروف بابن الحريري الحنبلي ، احد اعيان دمشق ومُسندهم . كتب من امالي الزين العراقي ، ودرّس باماكن . وتصدى للافتاء . وكتب على «المحرر» لابن عبد الهادي شرحا . وناب في القضاء . وكان عالما خيرا ثقة . مات في ربيع الاول سنة احدى وخمسين وثمانماية ، عن بضع وسبعين . ومولده سنة اربع وسبعين وسبعماية

٥٦ - الحصني ، تقي الدين ابو بكر بن محمد

ابو بكر بن محمد بن شادي العلامة، تقي الدين الحصني الشافعي . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة . واشتغل بالعلوم فاخذ عن اشياخ عصره . وقرأ الحاوي الصغير ، بحثاً على شيخنا البلقيني . وبرع في الفنون المعقولات ، وتصدى لأقرائها زماناً . وانتفع به خلق . وولّي مشيخة المدرسة الصلاحية بجوار الامام الشافعي رضي الله عنه . مات في ثامن ربيع الاول، سنة احدى وثمانين وثمانمائة

٥٧ - ابن مَزْهر الدمشقي ، تقي الدين ابو بكر كاتب السر

ابو بكر بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الخالق بن عثمان بن مَزْهر الانصاري ، الدمشقي الاصل ، سم المصري القاضي كاتب السر ، تقي الدين ابن القاضي كاتب السر بدر الدين . ولد سنة احدى وثلاثين وثمانمائة (٤٢٥) . ونشأ في حجرة الرياسة والعز . وسمع الحديث على جماعة ، واجاز له جمع جم ، وحدث باشياء من مروياته . وولّي عدّة مناصب سيّئة ، ثم وُلّي كتابة السر ، وهو منصب والده ، فاقام فيها بضعا وعشرين سنة ولأه الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى . وقلّ ان اتفق ذلك لاحد الا لابن فضل الله ، فانه اقام في هذا المنصب وكان جم المحاسن ، كثير الاحاسن دينا عفيفا تقي (٤٢٦) المرض ، تقي الجيب ، فاضلا في العلم ، لين الجانب ، كثير التواضع ، كثير البشاشة ، حسن التصرف في منصبه ، مساعدا للفقير والمظلوم، [٥٦] كثير البر والخيرات والصدقات . بنى جامعا تجاه بيته ، وفرّ فيه مدرسين للتفسير والحديث والفقه وطلبة وصوفيّه . وبنى رباطا بمكة . وله غير ذلك من وجوه اسمروف (٤٢٧) .

(٤٢٥) ابن اياس ٢: ٢٥٣ يقول سنة ٨٣٢

(٤٢٦) «تقي» - ليدن

(٤٢٧) مخطوطة ليدن تضيف بعد هذه اللفظة: «وجسده الاعلى من علماء القراءات له

ترجمة في العبر للذهبي»

نظم العقيان في اعيان الاعيان

مات صاحب الترجمة يوم الخميس سادس رمضان سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة .
انشدني شاعر العصر شهاب الدين المنصوري يمدحه بختان ولديه :

يا بني مزهر شرفتم نفوسا	وحويتم فضلا ورأياً رئيسا
وتأستيم ختناً بابراهيم	لكن هذا الختان بموسى
عجباً للختان ما ان رأينا	المأ غيره يُسر النفوسا
وعجيباً من الذين مررنا (٤٢٨)	بهما كيف ابديا تعبسا
كان قطعاً وزال والحمد لله	ومنه يعوضان العروسا
لن بزالا كالفرقدين اجتماعا	يصحبان العلو (٤٢٩) والتأنيسا
قد علوتم بالمكرمات فخاراً	وتناولتما الثريا جلوسا
قد راينا الملبوس قد زين الننا	س واتم من زين الملبوسا
بكم الملك تاه فخراً واضحى	منزل المجد أهلاً مأنوسا
وحملتم اعباء ما شرف الملك	بقوم حمل الرقاب الروسا
زتم بالحظوظ مصرّاً ففاقت	كل مصر بالخطوط (٤٣٠) الطروسا
ايها الوارثو العلا عن جدود	اسسوه بجدهم تأنيسا
قد خطبتم بيض المعالي ولا غر	و اذا واصل النفيس النفيسا
وتألت بحرمه منكم لا	نال منها قوم سواكم ميسا

٥٨ - ابن ابي الوفا ، تقي الدين ابو بكر بن محمد

ابو بكر بن محمد بن علي بن داود بن عبد الحافظ بن سرور بن بدر بن
يوسف بن بدران بن مطر بن يعقوب ، شقيق سيدي تاج العارفين ابي الوفا
العراقي ، وابو الوفا اسمه محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن علي بن
الحسن بن العريض الاكبر (٤٣١) بن زين العابدين بن علي بن الحسين

(٤٢٨) «الدين سررنا» - ليدن . ولعله الاصح

(٤٢٩) «العلم» - ليدن

(٤٣٠) «بالخطوط» - ليدن . ولعل الصواب: «وبالخطوط»

(٤٣١) «الاكر» في الاصل . ويأتي بعدها في ليدن: «بن زين بن زين العابدين»

بن علي بن ابي طالب ، الشيخ تقي الدين بن ابي الوفا القلسي الشافعي .
 'ولد سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة . [ومات سنة ست وخمسين وثمان مائة]]
 (٤٣٢) . واخذ الفقه والنحو عن الشهاب ابن الهائم ، وسلك طريق التصوف
 على خال والده الشيخ شهاب الدين احمد بن الموله ، ثم على الشيخ زين
 الدين الحافي . قال البقاعي في «معجمه» : وهو امثل المتصوفة في زماننا
 باعتبار تشرُّعه ، وشدة انقياده الى الحق . وصلابته في الامر بالمعروف
 وعفته وكرمه على قلة ذات يده . قال : وكان معظما عند الملوك فمن دونهم ،
 وعلى ذكره رونق وانس زائد ، وله قدرة على ابداء ما في نفسه بعبارة
 حسنة غالبها مسجوع . قال : وحكى لي قال : كان بعض الاصدقاء يشير علي
 بقراءة كتب ابن عربي ونحوها ، وبعضٌ يمنع من ذلك . فاستشرت الشيخ
 يوسف الامام الصفدي في ذلك ، فقال : اعلم يا ولدي وفقك الله تعالى ، ان
 هذا العلم المنسوب لابن عربي ليس بمخترع له ، وانما هو كان ماهرا فيه
 وقد ادَّعى اهله انه لا يمكن معرفته الا بالكشف . فان صحَّ [٥٧] مدَّعاهم
 فلا فائدة في تقريره ، لانه ان كان المقرر والمقرر له مطلعين ، فالتقرير
 تحصيل حاصل ، وان كان المطلع احدهما فتقريره لا ينفع الاخر ، والا
 فهما يخططان خبط عشواء . فسيل العارف عدم البحث عن هذا العلم ، وعدم
 السلوك فيما يوصل الى الكشف عن الحقائق ، ومتى 'كشف له عن شيء علمه
 وسعى في اعلامه . قال : ثم استشرت الشيخ زين الدين الحافي بعد ان ذكرت
 له كلام الشيخ يوسف ، فقال : كلامٌ حسن ، وازيدك ان العبد اذا تخلَّق ثم
 تحقَّق ، ثم 'جذب اضمحلت ذاته ، وذُهِبت صفاته ، وتخلص من السوى فمَدَّ
 ذلك تلوح له بروق الحق بالحق ، فيطَّلَع على كل شيء ، فبرى الله عند
 كل شيء ، فيغيب بالله عن كل شيء ، ولا يرى شيئاً سواه فيظن الله عين كل
 شيء وهذا اوّل المقامات . فادا ترقَّى عن هذا المقام ، واشرف عليه من مقام
 هو اعلى منه ، وعضده التأييد الالهي رآى ان الاشياء كلها فيض وجوده تعالى
 لا عين وجوده . فالناطق حينئذ بما ظنَّه في اول مقام اما محرومٌ ساقط ،
 واما نادمٌ تائب ، وربُّك يخلق ما يشاء ويختار

حرف الباء

٥٩ - الشريف بركات ، امير مكة

بركات بن حسن (١) بن عجلان بن رميثة بن اسعد بن علي بن قتادة
 بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن
 عليّ بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله
 بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن ابي طالب، الشريف ابو زهير الحسني
 (٢)، صاحب مكة هو وآباؤه . ولد سنة اثنتين وثمانمائة . واجاز له
 الحافظان العراقي والهيتمي ، والبرهان بن (٣) صديق ، والمراعي (٤) ،
 وعائشة بنت عبد الهادي، والنمى الفريسي في آخرين . وولي امره
 مكة سنة تسع وعشرين بعد موت والده . مات في شعبان سنة تسع وخمسين
 وثمانمائة . حدث عنه البقاعي وغيره . ومن شعره:

يا من بذكرهم قد زاد وسواسي وقد شغلتُ بهم عن سائر الناسِ
 ومن تقرر في قلبي مجتهدهم وجئتهم طائعا اسعى على راسي
 سألتم شربة لي من مشاربكم تغني عن الراح اذ ما لاح في الكاسِ

قال صاحبنا الشهاب المنصوري يرثي بركات:

قالوا قضي بركات قلتُ فحقّ (٥) لي ان اتبع العبرات بالزفراتِ
 يا ترحة (٦) الاحياء عند فراقه وبقره يا فرحة الامواتِ
 والكعبة الغراء قالت قد غدا لبسُ الحداد عليه من عاداتي
 فانظر الى آثاره في مكّة فرحابها لم تخلُ من بركاتِ

(١) « بن حسن » ساقطة في ابن اياس ٥٢:٢

(٢) « الحسين » - ليدن

(٣) ساقطة من ليدن

(٤) « المراعي » - ليدن

(٥) حق - ليدن

(٦) « يا فرحة » في الاصل

٦٠ - بركة بنت الحافظ العراقي

بركة (٧) بنت قاضي القضاة، شيخ الاسلام الحافظ ولي الدين ابي زرعة (٨)
 احمد بن [٥٨] شيخ الاسلام حافظ العصر زين الدين ابي الفضل عبد الرحيم
 بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم العراقي (٩)، الشافعي،
 أمُ ايمن • وُلدت سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة • وسمعت على جدّها • سمع
 منها البقاعي وغيره •

(٧) ساقطة من ليدن

(٨) « بن ابي زرعه » - ليدن

(٩) « عبد الرحمن بن بركة العراقي » - ليدن

حرف التاء

٦١ - الملك الظاهر ، ابو سعيد

تمربغا الظاهري الملك الظاهر ابو سعيد . ولّي السلطنة في سابع جمادى
 الاولى سنة اثنتين (١) وسبعين وثمانمائة، وُخلع في خامس رجب من السنة .
 ومات في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وثمانمائة، وقد جاوز الستين .

حرف الجيم

٦٢ - السَّهْوَري المقرئ ، زين الدين جعفر بن ابراهيم

جعفر بن ابراهيم بن جعفر بن سليمان بن هبیر بن عریف بن حریز بن فضل بن فاضل بن نمیر بن حریز بن محمد بن الصباح بن مالك بن الوليد الدهني السَّهْوَري (١) المقرئ، الشيخ زين الدين . ولد سنة اثني عشرة وثمانمائة . وعني بالقرآت فبرع فيها وعمر وانتفع به الناس . مات سنة اربع [[وتسعين]] (٢) وثمانمائة .

٦٣ - الملك الظاهر ، ابو سعيد جتقمق العدني

جتقمق العلائي الظاهري الملك الظاهر ابو سعيد . سمع على ابن الجزري واجاز له في رمضان سنة سبع وعشرين (٣) وثمانمائة . ولي السلطنة في سنة اثنتين (٤) واربعين . ومات في ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة، وقد جاوز الثمانين .

٦٤ - جويرية بنت العراقي

جويرية بنت شيخ الاسلام الحافظ ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي . ولدت في اواخر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة . وسمعت على والدها، والحافظ ابي الحسن الهيثمي . ماتت في ذي الحجة سنة اثنتين (٥) وستين وثمانمائة (٦) .

(١) نسبة الى سَهْوَري بلد قرب الاسكندرية - «لب اللباب» ٧٤٢

(٢) ساقطه في الاصل . راجع ابن اياس ٢٦١:٢

(٣) «وخمسين» - ليدن

(٤) «اننين» في الاصل وهي ساقطة من ليدن مع «سنة»

(٥) «اننين» في الاصل

(٦) العبارة بعد «ماتت» ساقطة من ليدن

حرف الحاء

٦٥ - سلطان العراقيين ، حسن بيك الطويل التركماني

حسن بيك بن علي بن عثمان، وهو فرايبك بن فطربك بن طغرل (١)
التركماني الاصل المعروف بالطويل، سلطان العراقيين واذر بيجان وديار بكر
وما والى ذلك . مات سنة اربع وثمانين وثمانمائة (٢) . انسدني شاعر العصر
شهاب الدين المنصوري لمّا وجّه سلطاننا الملك الاشرف نصره الله تعالى
عسكره اليه لقتاله، حين خرج وبغى:

[[هذا الذي ظنّ الخروج فصيله (٣)]]
هل تعرفونه باسمه وصفاته
قالوا اسمه حسنٌ فقلتُ هلاكه
قالوا الطويل فقلتُ ليل شتاته
وقال ايضا (٤)

٦٦ - ابن الصرّاف الحموي ، بدر الدين حسن بن علي

حسن بن علي بن محمد بن علي الحنفي الاصل الحموي الحنفي، فاضي
الفضاة بدر الدين ابن الصرّاف (٥) . ولد سنة ثلاث وثمانمائة . ومات في
المحرم سنة ثمان وستين وثمانمائة .

٦٧ - الشريف النسابة ، بدر الدين حسن بن محمد

حسن بن محمد بن اتّوب بن محمد بن حسين بن ادريس النسابة بن
حسن بن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم

(١) «طرعل» في الاصل و«طرعلی» في ليدن

(٢) «سنة ٨٨٣» في ابن اياس ٢ ١٨٤

(٣) هذا الصدر ساقط في الاصل ومن ليدن

(٤) هنا سطر ماض في الاصل

(٥) «الصواف» - ليدن

بن يحيى بن يحيى بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب • الشريف النسابة [٥٩] بدر الدين، بن ناصر الدين، بن نجم الدين، بن ناصر الدين، بن حصن الدين، بن نفيس الدين (٦) • ولد سنة سبع وستين وسبع مائة • وسمع من عبد الرحيم بن الفصيح 'سنن النسائي الكبرى، ومن صلاح الدين الزفراوي، والحلاوي، والسويداوي، صحيح البخاري، ومن المطرّز سنن ابي داود، ومن التّقي الدّجوي، والعراقي، والهيتمي، والغماري، والأنباسي، وابن السيخة، والمراغي، ونصر الله الحنبلي، والسرف ابن الكوكب (٧)، وغيرهم • واخذ الفقه عن السراج البلقيني، وابن الملقن، والطنبدي، والسرف عيسى الغزي شارح المنهاج، والبرهان البيجوري، والطنبدي، والسرف عيسى الغزي شارح المنهاج، والبرهان البيجوري، والنحو عن المحبّ بن هسام • وسمع على الحافظ عماد الدين بن كثير • وادمن الاسغال في الفقه • وصنّف فيه تصانيف منها : «شرح تنقيح اللباب للعراقي» ، و«نزهة القصاد في شرح كفاية العقّاد لابن العماد» ، و«شرح الابرنز فيما 'يقدّم على موءنة التجهيز» له ايضا ، و«نبذة من الخبر في تعبير روءيا امير الموءنين عمر» رضي الله عنه يعني قوله: رأيتُ كأنّ ديكاً قرني • مات في صفر سنة ست وستين وثمان مائة •

٦٨ - ابن الفَنّاري ، حسن چلبي بن محمد شاه

حسن چلبي (٨) بن محمد شاه بن محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومي الحنفي، العلامة بدر الدين المعروف بابن الفَنّري (٩). امام

(٦) «الدين» ساطعة في الامل

(٧) «الكريك» - ليدن

(٨) «شليبي» - ليدن

(٩) «الفَنّاري» او «الفنري» كما يلفظها الاثراك • ولقد ترجمه طا شكري في «الشقائق

النعمانية» (هامش ابن خلكان) ٢٨٧:١ - ٢٩٠

- علامة محقق حسن التصنيف • له حاشية على المطوّل كثيرة الفائدة •
 مات سنة ست وثمانين وثمانمائة •

٦٩ - ابن العليف المكي ، الشاعر حسين بن محمد

حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن احمد بن مسلم، بدر الدين الحَلَوِي، السافعي، المعروف بابن العليف، شاعر (١٠) البطحاء •
 وُلد سنة اربع وتسعين وسبعائة وسمع على المراغي وغيره، وكان عالما
 فاضلا اديبا مفتيا (١١) • مات في محرّم سنة ست وخمسين وثمانمائة • ومن
 نظمه:

سل العلماء بالبلد الحرام [واهل العلم في يمن وشام (١٢)]

٧٠ - الخلاطي ، بدر الدين حسين بن يوسف

حسين بن يوسف بن علي العلامة، بدر الدين بن الامام المقرئ عز الدين، بن الامام علاء الدين الخلاطي الوسطاني • ولد بعد خمس وتسعين
 وسبعائة، واشتغل بالفنون فبرع، وولّي قضاء الجزيرة، وتدرّس المجدية،
 والسيّفة بها، وانتفع به اهلها • مات سنة نمان وخمسين وثمانمائة (١٣)

٧١ - ابن حمزة الدمشقي ، عز الدين حمزة بن احمد

حمزة بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد

(١٠) «وشاعر» - ليدن

(١١) «مفتنا» - ليدن

(١٢) هذا المعجز ساقط في الاصل ومكانه بياض ولقد اقتبسناه من «التبر المسبوك» ٣٩٨

(١٣) «وثمانمائة بكّة» - ليدن

بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق ، بن محمد الباقر ، بن علي زين العابدين بن الحسين ، بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم، السريفة عز الدين، بن شهاب الدين، بن ابي هاشم، بن الحافظ شمس الدين الحسيني الدمشقي الشافعي . ولد في حدود عشرين وثمانمائة . وتفقه على التقي بن قاضي شهبة وغيره، وفضل وبرز على اقرانه . [٦٠] واخذ عن الحافظ بن حجر، وقرأ له على بعض مصنفاته . وكان مواظبا على العلم حريصا عليه . والتف كتباً منها: «فضائل بيت المقدس»، و«الايضاح على تحرير التنبيه للنووي»، و«الاستدراك على خبايا الزوايا للزرركسي» سمّاه «بقايا الخبايا»، و«الاولائل والمنتهى في وفيات اولي النهى»، و«التمتات على المهمات»، و«الالغاز في الفقه»، و«الذيل على طبقات بن قاضي شهبة» . مات يوم الاحد ثاني عشر ربيع الآخر (١٤) سنة اربع وسبعين وثمانمائة .

٧٢ - القائم بامر الله ، حمزة بن المتوكل على الله محمد

حمزة الخليفة امير المؤمنين، القائم بامر الله، ابو البقا بن الامام المتوكل على الله ابي عبد الله محمد بن الامام المعتض بالله ابي الفتح ابي بكر بن المستكفي بالله ابي الربيع سليمان، بن الحاكم بامر الله ابي العباس احمد، بن ابي علي الحسن بن علي بن ابي بكر بن المسترشد بالله ابي منصور الفضل ابن المستظهر بالله ابي القاسم عبد الله بن محمد بن القائم (١٥) بامر الله ابي جعفر بن المعتض بالله (١٦) ابي العباس احمد بن ولي العهد الموفق طلحة بن المتوكل على الله (١٧) ابي الفضل جعفر

(١٤) ساقطة من ليدن

(١٥) «القاسم» في الاصل

(١٦) «بن المعتض بالله» ساقطة من ليدن ومكانها: «عبد الله بن القادر بالله»

(١٧) «بن ولي العهد الموفق طلحة بن المتوكل على الله» ساقطة من ليدن ومكانها:

«بن اسحاق بن المقتدر»

بن المعتصم بالله ابي اسحق محمد بن الرشيد ابي جعفر هرون بن المهدي
 ابي عبد الله محمد بن المنصور ابي جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن
 عبد الله بن عباس بن عبد المطّلب • ولد [سنة احدى وتسعين وسبعماية] (١٨) •
 وبويع له بالخلافة يوم الاثنين رابع محرم سنة خمس وخمسين وثمانماية •
 وُخلع منها في رجب سنة تسع وخمسين وثمانماية • وُسجن بالاسكندرية
 الى ان مات بها في شوال سنة اثنتين وستين وثمانماية وُدفن عند شقيقه
 المستعين العباسي •

(١٨) ساقطة في الاصل ومن ليدن ومكانها بياض ولقد استنتجناها من «التبر المسبوك»
 ٣٤٤ حيث يقول ان سنّه يوم الولاية اربع وستون

حرف الخاء

٧٣ - المنوفي ، خالد بن ايوب

خالد بن ايوب بن خالد المنوفي، شيخ الخانقاه الصلاحية سعيد السعدا .
مات في شوال سنة سبعين وثمانمائة .

٧٤ - مُنْلا خُسْرو ، بن فراُمز السيواسي

خُسْرو بن [فراُمز] (١) السيواسي الحنفي، عالم الروم وقاضي القضاة بها، ورفيق شيخنا (٢) الكافيحي في الاشتغال على المانح (٣) .
كان اماماً بارعا مفتناً محققاً نظاراً طويل الباع راسخ القدم . له «حاشية على تفسير البيضاوي»، و«كتاب الدرر (٤) شرح الغرر في الفقه» . مات سنة [خمس] وثمانين وثمانمائة .

٧٥ - الملك الظاهر ، ابو سعيد خُو شَقْدَم

خوشقدم الرومي المويدي، السلطان الملك الظاهر ابو سعيد . وُلِّي السلطنة في رمضان سنة خمس وستين وثمانمائة . ومات في يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة . قال قاضي القضاة محب الدين بن الشحنة في ولايته :

تسائلني الاتراك عن حال ملكهم وعن صاحب التقليد والسيف والقلم

(١) ساقطة في الاصل وبعدها بياض . وفي حاجي خليفة ٣١٢:٤ «المولى محمد بن

فرامرز» وهو خطأ . ولقد ورد «خُسْرو بن فراُموز»

(٢) «شيخنا العلامة» - ليدن

(٣) «المشائخ» - ليدن

(٤) «الدر» في الاصل . وفي حاجي خليفة : «درر الحكام في شرح غرر الاحكام»

(٥) ساقطة في الاصل ولقد اقتبسناها عن حاجي خليفة ٣١٢:٤

وقد (٦) قدم "يا تبي بكعب مبارك" فقلت لهم سلطان ذا العصر 'خوش قدم

٧٦ - العجلوني المقرئ ، خطاب بن عمر

خطاب بن عمر بن مهنا (٧) بن يوسف بن يحيى الغزاوي (٨) بالتخفيف نسبة الى قبيلة، [[٦١]] العجلوني ثم الدمشقي الشافعي، الشيخ الامام زين الدين شيخ السام . ولد سنة تسع وثمانمائة تقريبا . وتلى على ابن الجزري، وتفقه على التاج بن بهادر وغيره، ولازم التقي بن قاضي شهبة . وادمن الاشتغال في فنون العلم حتى فاق الاقران . وتصدى للأقراء والافتاء، وصار هو المشار اليه بدمشق . مات في رمضان سنة ثمان وسبعين وثمانمائة .

٧٧ - الملك كامل الايوبي ، خليل بن احمد

خليل بن احمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن ابي بكر بن توران شاه بن ايوب بن ابي بكر بن ايوب بن غازي الايوبي (٩) صاحب حصن كيفا . كان ملكا جليلا (١٠) اصيلا عريقا فاضلا ناظما نانرا . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمائة .

٧٨ - ملك شروان ، خليل بن ابراهيم

خليل بن ابراهيم بن محمد الدربندي صاحب شماخي . كان من اجل الملوك وادينهم فاضلا عادلا، وكان آخر من بقي من ملوك الاسلام الاكابر . ملك مملكة شروان وشماخي نحو من خمسين سنة . مات سنة تسع وستين وثمانمائة، وله مائة سنة وجاوزها . وهو مع ذلك موفور القوى، سالم الحواس .

(٦) كدا في الاصل وفي لبدن . ولعل الصواب: «وهل»

(٧) «ميناء» - ليدن

(٨) «الضواري» - ليدن

(٩) قابل سلسلة نسبه في «التبر المسبوك» ٣٩٩

(١٠) «مليكا خليلا» - ليدن

حرف الدال

٧٩ - البُنْبِي الفَرَضِي ، ابو الجود داود بن سليمان

داود بن سليمان بن حسن بن عبد الله البُنْبِي المالكي، الامام العلامة الصالح ابو الجود الفرضي الحاسب • ولد سنة تسعين وسبعمائة • واخذ عن اشياخ عصره، وتقدم في الفرائض والحساب • والَّف «شرح مجموع الكلائي» • وانتفع به الناس • مات في ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثمانمائة •

حرف الرآء

٨٠ - العقبى ، زين الدين ابو النعيم رضوان بن محمد

رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العقبى زين الدين ابو النعيم، وابو الرضى، المقرئ المحدث المصنف المخرّج مفيد القاهرة . ولد في رجب سنة تسع وستين وسبعمائة . وتلا على الشمس الغماري وغيره، وحضر دروس ابن الملقن في الفقه، وعني بالحديث، وسمع الاجزاء (١)، وخرّج لنفسه الاربعين المتباينة ولغيره . وشهر في الفن، وفاق في العالي والنازل، وهو في درجة المفيد، وهي مرتبة فوق المحدث ودون الحافظ كما بيئها الذهبي وغيره . انتفع به كثير من الطلبة . وولي مسيخة الاسماع بالشيخونية . مات في يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ومن شعره:

الحب فيك مُسلسل بالأوّل فاحنن (٢) ولا تسمع كلام (٣) العذّل
ارحم عباد الله يا من قد علا من يرحم السّفلي يرحمه العلي

(١) «وسع فاكتر حذا» .. ايدن

(٢) ولعل الصواب: «قامين»

(٣) «ملا» في «الذير الم بولك» ٧٤١

حرف الزاء

٨١ - زكريا الانصاري ، شيخ الاسلام

زكريّا بن محمد بن احمد بن زكريا الانصاري السنيكي (١) الشافعي،
 محيي الدين (٢) ابو يحيى (٣) . ولد سنة اربع وعشرين تقريبا، واخذ انواع
 العلوم عن شيوخ عصره كالفايائي وابن حجر، والجلال المحلي، والنسفي
 المناوي [٦٢] وغيرهم . وبرع وتفنن، وسلك طريق التصوف . ولزم
 الجدّ والاجتهاد في القلم والعلم (٤) والعمل . واهل على نفع الناس
 اقراء وافاء وتصنيفاً مع الدين المتين، وترك ما لا يعنيه، وشدّة التواضع،
 ولين الجانب، وضبط اللسان والسكوت . وولّي مشيخة الصلحية وغيرها،
 وفضاء الفضاة . ومن تصانيفه: «شرح الروض»، و«شرح البهجة»، ومختصره
 (٥)، و«شرح الفية العرافي» (٦) (٧)

٨٢ - المناوي ، زين العابدين بن يحيى

زين العابدين (٨) بن شيخنا شيخ الاسلام شرف الدين يحيى بن محمد
 المناوي الشافعي . ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة . وتفقه على ابيه، فبرع

(١) «السنكي» - ليدن

(٢) «محب الدين» - ليدن

(٣) ابن اياس ٢٤١:٣ يسميه «زين الدين زكريا بن محمد بن محمد الانصاري السنيكي»

(٤) ساقطة من ليدن

(٥) ساقطة من ليدن

(٦) ساقطة من ليدن

(٧) بياض في الاصل . ولقد على الجبيني على الهامس ما مفاده ان الشيخ زكريا عاش
 بعد الموءلف فانه مات سنة ٩٢٥ والموءلف مات سنة ٩١١ . وبموجب ابن

اياس ٢٤١:٣ الشيخ زكريا مات سنة ٩٢٦

(٨) «الشيخ زين العابدين» - ليدن

وفاق الاقران • وولّي مسيخة الصلاحية بعد ابيه مع ملازمة الديانة والصيانة •
مات بالطاعون في شوال سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة •

٨٣ - الكيلاني ، زين العابدين بن محمد

زين العابدين بن محمد بن موسى بن علي بن حسين بن محمد بن شريق
(٩) بن محمد بن ابي بكر بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الكيلاني •
ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة • ومات سنة خمس وثمانين وثمانمائة •

٨٤ - زينب بنت العراقي (١٠)

زينب بنت شيخ الاسلام حافظ العصر زين الدين ابي الفضل عبد الرحيم
بن الحسين العراقي • ولدت في ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وسبعائة •
وسمعت على ابيها والهيثمي وحدّت • ماتت في سنة خمس وستين وثمانمائة •

٨٥ - زينب بنت السُّبُكي

زينب بنت قاضي القضاة ابي الحسن علي بن العلامة قاضي القضاة بهاء
الدين ابي البقاء محمد بن عبد البرّ بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي
بن نسوان بن سوار بن سليم الانصاري السُّبُكي • سمعت الصحيح على عائشة
بنت عبد الهادي، وحدّت • ماتت سنة (١١) •

(٩) «شريق» - لبدن

(١٠) هذه الترجمة كلها ساقطة من ليدن

(١١) بياض في الاصل وفي ليدن

حرف السين

٨٦ - الدَّيرِي ، سعد الدين سعد بن محمد

سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد القدسي الديري الحنفي، قاضي القضاة شيخ الإسلام سعد الدين أبو السعادات بن قاضي القضاة شمس الدين . ولد في رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة . واجاز له أبو الخير العلائي وغيره . واخذ العلوم عن والده وغيره . وجدّ في العلوم حتى رجح على أبيه في حياته . وولّي مشيخة المويدية بعد أبيه، واستمرّ بالقاهرة يدرّس بها ويفتي ويفسّر القرآن ويعمل الميعاد حتى صار رأس الحنفية والمسار إليه في وقته مع الصّلاح المفرط يُستسقى به الغيث . وولّي قضاء القضاة فسار فيه بالسيرة اللاتقة به، من ردع الامراء والاكابر، واقامة الحق فيهم . وله تصانيف منها: «تكملة شرح الهداية للسروجي» . وله الشعر الكثير الحسن . قيل انه رأى في النوم انه يقرأ الاسماء الحسنى [٦٣] فعُبّرَ بانه يعيش تسعاً وتسعين سنة وكان كذلك . مات في ربيع الاول سنة سبع وستين وثمانمائة . ومن شعره:

روّح الرُّوح براحات الأمل	وتعلّل بعسى ثمّ لعلّ
واحتمل اوصاب دهرٍ كدرٍ	فغريق البحر لا يخشى البلل
وابدُ للبلوى بوجهٍ طلقٍ	واترك الشكوى ودع عنك الملل
فمعاياة صروف الدهر لا	'تبعدُ البلوى ولا تدني أمل
واذا ضاق بك الأمرُ فقل	قدّر الله وما شاء فعل
ما تنهى الخطبُ الا وانتهى	وبدا القصص به حتى اكتمل(١)

وقال:

لا تجزعنّ لمكروهٍ اصبّت بهِ
كل المصائب في الدنيا تهون سوى

واستقبل الصعب ان فاجاك بالتّين
'مصيبه عرضت للمرء في الدّين

(١) كذا في الاصل . «كمل» في ليدن . ولعل الصواب «اضمحل» او «حين اكتمل»

وقال:

لم انسَ اذ قالت وقد ازف النوى
ماذا الفراقُ فقلتُ (٢) انتِ اردته
فكانَ نثر دموعها بخدودها
افديك بالاموال بل بالانفسِ
قالت كذا فعلُ الجواري الكسِّسِ
طلَّ على وردِ هَمَى من نرجسِ

وقال:

ذهب الاولى كان النفاضل بينهم
ينجسَمون متاعباً لاعانة المظلوم او لاغائة (٤) الملهوفِ
واتى الذين الفخر فيهم منعهم
للسائلين وظلم كل ضعيف
فتراهم يترددون مع الهوى
قد اعرضوا عن اكثر التكليف
ما بين جبارٍ وباعث فتنة
ومما حل (٥) بخداعه منخوف
والمستقيم على الطريقة نادر
ما أن تراه بين جمع الوف
فاسلم بدينك لا تقل لا بد لي
منهم لدفع كراهية ومخوف
واصرع (٦) لربك لا تكن مستبدلاً
ذا ضنةٍ وفظاظةٍ بروءٍ
فهو الذي تجري الامور بحكمه
في سائر التدبير والتصرف
فلكم جلا عاً خنادس كربة
قد حلها من بعد مس حنوف
وهو الذي يرجى ليوم معادنا
في رفع احوال وطول وقوف
ثم الشفاعة من امام المرسلين السيدِ المخصوص بالتشريف

وقال النواجي يمدحه:

لقد حزت يا قاضي القضاة ما نرأ
وكوكب علم الشرع اصبح طالعا (٧)
بخدمة علم في الورى ما لها حد
وفي فلك العلياء يخدمه سعد

(٢) «قلت» في الاصل

(٣) «الحكم» في الاصل

(٤) «الاعانة» - ليدن

(٥) «ومما حل» - ليدن

(٦) «وادفع» - ليدن

(٧) «مالعا» في الاصل

٨٧ - ابن الاحمر ، السلطان سعد بن محمد

سعد بن محمد بن يوسف بن اسماعيل بن مفرح بن اسماعيل بن يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن نصر بن احمد بن خميس (٨)، السلطان امير المسلمين المستعين بالله، [٦٤] ابو النصر الانصاري الخزرجي السعدي العبادي الارجوني، المعروف بابن الاحمر ، صاحب غرناطة وما والاها ابن ملك الاندلس . ولد بعد سنة تسعين وسبعمئة . ومات في صفر سنة تسع وستين وثمانمئة .

٨٨ - المستكفي بالله ، سليمان بن محمد العبّاسي

سليمان بن محمد بن ابي بكر العبّاسي، امير المؤمنين المستكفي بالله ابو الربيع بن المتوكل على الله بن المعتض بالله، ومرّ به نسيبه في ترجمة اخيه حمزة . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمئة، وولي الخلافة بعهد من اخيه المعتض بالله داود في سنة خمس واربعين وثمانمئة . وكتب والذي نسخة العهد وقد سقته في «تاريخ الخلفاء» (٩) . وكان المستكفي المذكور من صالح عباد الله، ديناً خيراً منذ نشأ، كثير العبادة والصدقة . مات ليلة الجمعة اول محرم سنة خمس وخمسين وثمانمئة .

حرف الشين

٨٩ - ابن الجيعان ، علم الدين شاكر بن عبد الغني

ساكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الدماطي
الاصل علم الدين ابن الجيعان، مستوفي دېوان الجيس، احد روماء العصر .
ولد سنة تسعين (١) وسبعائه . واجاز له البرهان بن الصديق، والمراغي،
وعائسة بنت عبد الهادي، وصاحب القاموس وآخرون . ومات في ليلة الجمعة
رابع عشر ربيع الاخر (٢) سنة اثنين وثمانين وثمانائه . قال النواجي
يمدحه:

بيت بني الجيعان بيت 'علا شاكرهم وقى الندى خفه
كم ائمتهم في الجود مرتزق^(٣) فمال من معروفهم رزقه
وقال السهاب المنصوري بربه:
(٤)

— ٩٠ — شاه رُخ ، بن تمورلنك

ساه رُخ (٥) بن تمورلنك (٦) بن طرغان القان الاعظم السلطان معين الدين .
صاحب سمرقند وبخارى وملك السرق . وتلي بعد ابيه، وكان ضخماً وافر
الحرمة . مات سنة احدى وخمسين وثمانائة .

(١) «سعين» — اس اياس ٢ ١٧٤

(٢) «ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر» سافطة من ليدن

(٣) «مسروق» — ليدن

(٤) سطر بياض في الاصل

(٥) «شاورخ» — ليدن

(٦) «تمورلنك» في ابن اياس ٢ ٢١ و٢٩٥ و«تيمورلنك» في ابن تغري بردي ٦: ٤٥١

حرف الصاد

٩١ - البُلْقيني ، علم الدين صالح بن عمر

صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الكنانى البلقينى، شيخنا قاضى القضاة شيخ الاسلام علم الدين ابو النفى ، بن شيخ الاسلام ابي حفص (١) امام الفقهاء في عصره ، وحامل لواء مذهب السافعي في عراقه وحجازه وشامه ومصره (٢) .

(١) «شيخ الاسلام سراح الدين ابي الحفص» - ليدن
 (٢) مات البلقينى على ما ذكر السخاوى فى «الضوء» فى ٥ رجب سنة ٨٦٨ . وهو ما
 قاله السيوطى فى «حسن المحاضرة» ١: ٢١٠ . اما فى ابن اياس ٢: ٧٨
 فسنة ٨٦٩

حرف الطاء

٩٢ - الثَّوَيَرِي المَقْرِيءُ ، زين الدين طاهر بن محمد

طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكين النويري المالكي
المصري، الشيخ زين الدين بن الشيخ شمس الدين (١) بن الشيخ نور الدين .
ولد بعد خمس وتسعين وسبعائة . وتلا على ابن الجزري وغيره . وتفقه
بالبساطي وغيره . واخذ النحو عن سبط بن همام . ولازم [٦٥] القاياتي
في المعقولات . وصار احداً ائمة المالكية في جمعه للفنون، جامعاً بين العلم
والعمل، والتواضع والعفة، والانتفاع عن الناس . ولّٰى تدريس المالكية
بالبرقوفية، وبمدرسة حسن، والاقراء بالجامع الطولوني . وانتفع به الناس .
مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمائة .

حرف العين

٩٣ - ابن فاضي عجلون ، عبد الله بن عبد الرحمن (١)

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن مسرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله، الزرعي ثم الدمنقي الشافعي بن قاضي عجلون، احد اعيان دمشق، والد (٢) النجباء. ولد سنة خمس وثمانمائة. ومات في شعبان سنة خمس وستين وثمانمائة.

٩٤ - الأردُ بيلي الكوراني ، جمال الدين عبد الله بن محمد

عبد الله بن محمد بن حسن بن خضر الأردُ بيلي الكوراني النسافعي جمال الدين، احد الافاضل في المعقولات. وُلِّي منيحة خانقاه سعيد السعداء، وتدرّس التفسير بالمزهرية. مات في سنة اربع وتسعين وثمانمائة.

٩٥ - ابن هشام ، جمال الدين عبد الله بن محمد.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الحنبلي جمال الدين. انتفع به الطلبة في فقه مذهبه وفي العربية، وناب في القضاء، وُلِّي عدة تداريس. ولد سنة تسع وتسعين وسبعائة. ومات في المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

٩٦ - ابن جماعة ، عبد الله بن محمد (٣)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن (٤) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن

(١) ترجمته ساقطة من ليدن

(٢) ولعل الصواب: «والد» والاشارة الى ابيه عبد الرحمن ونجم الدين المترجمين بعده

(٣) ترجمته ساقطة من ليدن

ابراهيم بن سعد الله بن جماعة • ولد سنة ثمانين وسبعمائة • ومات سنة
خمس وستين وثمانمائة •

٩٧ - التلمساني ، عبد الله بن محمد

عبد الله بن محمد بن موسى ابو محمد العبدوني التلمساني المالكي •
كان عالماً بارعاً صالحاً مشهوراً • ولقي الفتيا بفاس • مات في ذي القعدة
سنة تسع واربعين وثمانمائة •

٩٨ - عبد الباسط بن خليل ناظر الجيش

عبد الباسط (٥) بن خليل بن ابراهيم الدمقي زين الدين (٦)، ناظر
الجيش، أحد اكابر الروماء وارباب التصرف والمكانة في دولة الاشراف
برساي • وفيه يقول الحافظ بن حجر (٧) • له عدة مدارس
بمصر ومكة وغيرهما، وانواع من وجوه البر • ولد سنة اربع وثمانين
وسبعمائة • ومات في سوال سنة اربع وخمسين وثمانمائة •

٩٩ - ابن عياش المقرئ ، عبد الرحمن بن احمد

عبد الرحمن بن احمد (٨) بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عياش

(١) «ابو محمد عبد الله بن نعم الدين بن عبد الرحمان» في «الانس الحليل باريح
القدس والحليل» لابي البمن مجير الدين (مصر ١٢٨٣) ٤٥٩
(٢) وهو اول من سمي «عبد الباسط» على ما ذكر السخاوي في «الصوة» وعلفه الجينيبي
على هامس المخطوطة

(٦) اشار اليه اسعري بردي ٦ ٧٥٢ و ٧٧٤ و ٧٩٩ الخ تحت اسم «الريني عبد الباسط»
(٧) باص في الاصل
(٨) «ابن احمد» مكررة في ليدن

الدمسقي الاصل، ثم المكي السافعي المقرئ، العلامة شيخ الاقراء، زين الدين بن العلامة شهاب الدين • ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة • وتلا على والده، والسمس العسقلاني، وغيرهما • واحذ الفقه والنحو عن والده • وحضر درس السراج البلقيني • وانقطع بمكة من سنة تسع وثمانمائة، واقرأ بها • وانفع به حلائق • وتفرّد بفن الفرائد في الحجاز • وانفرد في وفه بعلو الاسناد والمقدم في ذلك والمعرفة • نظم (٩) «غاية المطلوب في قراءة [٦٦] حلف وابي جعفر وبعموب» • انى عليه ابن الجزري في كتاب له وعظّمه الى العابه مع تقدّم وفاته بدهر (١٠) • مات ابن عاش في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة •



١٠٠ - ابن قاضي عجلون ، عبد الرحمن بن عبد الله

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الزرعي الدمشقي السافعي زين الدين بن ولي الدين بن قاضي عجلون • احد اعيان السافعيه بدمشق • مات في ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين وثمانمائة، مرّ ذكر اخيه (١١) العلامة نجم الدين محمد



١٠١ - البكري ، القاضي نجم الدين عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه • القاضي نجم الدين

(٩) «وله نظم» - ليدن

(١٠) «عليه بدهر»

(١١) «مرّ ذكر ابيه ويأتي ذكر اخيه» في ليدن وهو الصواب

البكري المصري المالكي • ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة •
وعرض على السراج البلقيني وابن الملقن، وسمع على الزين العراقي،
والصلاح الزرقاوي، والنجم الباسي، والناصر ابن الفرات، وغيرهم، وناب
في القضاء عن الولي بن خلدون وَمَن بعده • مات يوم الجمعة نصف ذي القعدة
سنة ثمان وستين وثمانمائة •

١٠٢ - ابن الملقن ، جلال الدين عبد الرحمن بن علي

عبد الرحمن بن علي بن عمر (١٢) بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله
الاندلسي الاصل المصري الانصاري اقضى القضاة جلال الدين ابو هريرة،
بن اقصى القضاة نور الدين ابي الحسن بن شيخ الاسلام، سراج الدين ابي حفص
بن العلامة ابي الحسن النحوي، السهر بابن الملقن • ولد في رمضان سنة
تسعين وسبعمائة • وسمع على جده وعلى ابن ابي المجدد ، والتوخى ،
والسويداوي (١٣) • واجاز له العراقي، وقاضي القضاة صدر الدين المناوي،
والكمال الدميري • وتفقه على البرهان البيجوري • وُلِّيَ مِسيخة السابقية،
وتدريس الحديث بالكاملية، وغير ذلك من تداريس ابيه وجده، مع الجلالة،
وحسن الهيئة، وحسن السيرة، والسكينة والوقار، والانجماع عن الناس •
مات في شوال سنة سبعين وثمانمائة •

١٠٣ - البوتيجي ، عبد الرحمن بن عنبر

عبد الرحمن بن عنبر بن علي بن احمد بن يعقوب بن عبد الرحمن
البوتيجي الشافعي الفقيه القرشي • سمع على (١٤) الشيخ زين الدين العراقي،
 واجاز له البلقيني، وابن الملقن، والبرهان الانباسي، والكمال الدميري •

(١٢) «بن عمر» ساقطة من ليدن

(١٣) «السويداي» في الاصل • ولقد ذكره «التبر المسبوك» مرارا • راجع ٢٤٢

(١٤) «سمع على» ساقطة من ليدن

• واخذ الفقه والفرائض والحساب بانواعه عن الشمس العراقي وعن الشهاب بن العماد • ولازم الشيخ ولي الدين العراقي واخذ عنه غالب كتبه • واخذ النحو عن السطونفي، وسبط بن هسام، والاصول عن السمس البرماوي • وشهر بالفرائض • وانتفع به الناس مع صلاح وصحبه الصوفية، والانتطاع عن الناس، والقناعة باليسير من الرزق • مات في شوال سنة اربع وستين [٦٧] وثمانمائة •

١٠٤ - ابن الأمانة، جلال الدين عبد الرحمن بن محمد

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند بن خالد الانصاري الابياري السافعي، افضى القضاء، جلال الدين ابو الفضل (١٥) ابن الامام العلامة بدر الدين المعروف بابن الامانة • ولد في خامس صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة • وسمع على والده وابن الجزري، وابي ذر الزركسي، والحافظ ابن حجر • واجاز له البرهان الحلبي، والحافظ بن ناصر الدين، وعائسة ابنه النرائجي، والكمال ابن خير • وتفقه على الاشياخ ودرّس وافتى • وولّي تدريس السافعية بالسيخونية وغير ذلك • ونعم الرجل هو ديناً وخيراً وسيادة، وهو نجيب ابن نجيب • ومن سعد (١٦) والده انه اتجب اولاده الثلاثة، وهو عزيز الوفوع خصوصاً في الزمن المتأخّر • قاله يحفظه ويقيه • (١٧)

١٠٥ - السّتاوي، زين الدين عبد الرحمن بن محمد

عبد الرحمن بن محمد بن حجي السّتاوي (١٨) السافعي زين الدين احد

(١٥) ساقطه من ليدن

(١٦) ساقطة في الاصل ومكانها بياض

(١٧) بياض في الاصل • وفي ليدن «مات في» ثم بياض

(١٨) «السّتاوي» - ابن اياس ٢: ٢٦٧

الافاضل • درّس وافتى، وانتفع به جماعة • وُولّي مَنِيخَة سعيد السعداء •
مات سنة ست وتسعين وثمانمائة •

١٠٦ - الدَّيْرِي ، زين الدين عبد الرحمن بن محمد

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي بكر بن مصلح الدَّيْرِي
الحنفي، الفاضي الاديب، زين الدين بن فاضي القصة شمس الدين (١٩) •
ولد في رجب سنة ست وعشرة وثمانمائة • وبحث في العلوم على اخيه قاضي
القصة سعد الدين، والشيخ عبد السلام البغدادي وغيرهما • وشارك في الفنون •
ونظم ونثر وُعرف بين الادباء • مات في ذي الحجة سنة ست وخمسين
وثمانمائة • ومن شعره:

عُودِيَّةٌ تلبس العوديَّ قَلَّتْ لها خافي الاله وراعي حال (٢٠) مجهودِ
فلحظك السيف اصمتنا طُباه وما كفاكَ ذاك الى ان جثت بالعودِ

١٠٧ - السَّنْدِيْسِي ، عبد الرحمن بن محمد زين الدين

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى السنديسي الشافعي الامام البارِع
المقنن زين الدين ابو محمد بن الامام العالم تاج الدين (٢١) • ولد سنة
خمس وثمانين وسبعمائة (٢٢) • وتلا السبع وبحث الشاطبية على الشمس
السطنوقي (٢٣) • واخذ عنه النحو، وعن البدر الدمايني، والفقه عن الشيخ
ولي الدين العراقي، والاصول عن العز بن جماعة • ولازمه وتقدم ودرّس
بعده اماكن • وقصده الطلبة • وسمع (٢٤) من السراجين البلقيني، وابن

(١٩) هذه الكلمة وما يليها الى «فاصي القصة» سافطه من ليدن

(٢٠) «ودعا هال» - ليدن

(٢١) ترجمة «التبر المسبوك» ٢٤٢-٢٤٤

(٢٢) «ثمان وثمانين وسبعمائة» - «بغية الوعاة» للجلال السيوطي ٣٠٢

(٢٣) «السطنوقي» - ليدن

(٢٤) «وسمع الحديث» - ليدن

الملقن، والحافظ زين الدين العراقي • واجاز له صاحب القاموس • مات
في ليلة الاحد سابع صفر سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة •

١٠٨ - السَّيرامي ، شيخ الشيوخ عبد الرحمن بن يحيى

عبد الرحمن بن يحيى بن سيف بن محمد بن عيسى، شيخ الشيوخ عضد الدين
بن شيخ الشيوخ العلامة نظام الدين بن شيخ الشيوخ العلامة سيف الدين
السيرامي الحنفي شيخ الظاهرة هو وابوه [[٦٨]] وجدّه • مات في سنة
ثمانين وثمانمائة •

١٠٩ - الأنباسي ، زين الدين عبد الرحيم بن ابراهيم

عبد الرحيم بن ابراهيم بن حجاج بن محرز الانباسي (٢٥) الشافعي،
الشيخ زين الدين بن الشيخ برهان الدين، العالم بن العالم، والنقيب بن
النقيب • ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة • واشتغل بالعلوم، واخذ عن
اشياخنا • وبرع وتفنن • ونفع الطلبة • ولزم بآخرة طريق التصوف
والسلوك، وكسب اسياء (٢٦) في التصوف، وكان على قدم من الصلاح والعبادة •
مات في سنة احدى وتسعين وثمانمائة •

١١٠ - ابن الفرات ، عز الدين عبد الرحيم بن محمد

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن (٢٧) بن محمد
بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات الحنفي القاضي • المسند عز الدين

(٢٥) «الأنباسي» - ابن اياس ١٥٥:٢ و ٢٣٥ و «التبر المبيوك» ٢٤٢

(٢٦) «شيا» في الاصل • «شيا» في ليدن

(٢٧) «الحسين» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

نظم العقيان في اعيان الالعيان

الموورخ بن ناصر الدين (٢٨) بن عز الدين (٢٩) • ولد سنة تسع وخمسين
وسبعائة بالقاهرة • وعرض العُمدَة وغيرها على الشيخ اكمال الدين (٣٠)،
والسراج الهندي، والبدر الغزنوي، وقاضي القضاة بهاء الدين ابي البقاء،
والسراج البلقيني وغيرهم • وتفقه على قاضي القضاة جمال الدين الملطي،
واجازه بالافاء والتدريس • واخذ النحو عن الشيخ محب الدين بن هنام،
بحث عليه ترح السذور لوالده • وبحث على الحافظ زين الدين العراقي
شرح الفيته (٣١)، ونكته على ابن الصلاح، واجاز له اقراءهما • وكتب عنه
كثيرا من اماليه، وعلى الشيخ سراج الدين البلقيني بعض «محاسن الاصطلاح»
له • ولازم الشيخ عز الدين بن جماعة مدة، واجاز له خلق منهم: حسن بن
احمد بن الهلال بن الهبل، وست العرب بنت محمد بن الفخر بن البخاري،
والصلاح الصفدي، والقاضي تاج الدين السبكي، والجمال ابراهيم بن محمد
بن عبدالرحيم الاسيوطي، ومحمد بن احمد بن محمد بن مرزوق، ونسيم الدين
محمد بن سعيد الكازروني، ومحمد بن عبد الدائم بن الميلى (٣٢)، ومحمد
بن يوسف بن علي الكرمانى في آخرين • وهؤلاء الجماعة الذين سميتهم
لم القوا احدا من اصحابهم • فان اضطر الحال الى رواية شيء من تصانيفهم
فعن هذا باجازه العامة عنهم بالاجازة الخاصة • وصنف اشياء • مات في
دي الحجة سنة احدى وخمسين وثمانمائة •

١١١ - الفيلوي البغدادى ، عبد السلام بن احمد

عبد السلام بن احمد بن عبد المنعم بن محمد بن احمد القيلوي نسبة الى
نيبويه كمنطوبه فربه ببغداد، البغدادى، الامام العلامة عز الدين الحنفى •

(٢٨) «س الموورخ ناصر الدين» - «السر المسوك» ١٩٣

(٢٩) «ابى العر» - «الصو، اللامع» (مخطوطة دمشق)

(٣٠) كذا فى الاصل ومي ليدن وفي «الصو، اللامع» (مخطوطة دمشق)

(٣١) «الفيه» - ليدن

(٣٢) «الميليق» - ليدن

ولد سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً، وقيل سنة ست وسبعين • واخذ انواع العلوم عن مشايخ بغداد • وبرع في فقه الحنفية والسافعية والحنابلة • وكان يُقْرَى المذاهب الثلاثة، وفنّ الاصول والكلام والعربية، والمعاني والبيان، والمنطق والجدل • ودخل القاهرة سنة عسر وثمانمائة، فاخذ علم الحديث عن [٦٩] الحافظ ولي الدين العراقي، وسمع منه ومن الشرف ابن الكوايك، والجمال الحنبلي، وغيرهم • وكان مع تفقّنه في العلوم خيراً زاهدا قانعا، منقطعاً عن الناس، ذا عفة وصبر (٣٣) على اشغال الطلبة، واحتمال لجفاهم وطلاقة لسان، ولم يعتنِ بالتصنيف • مات في رمضان سنة تسع وخمسين وثمانمائة • ومن شعره:

شراك المَحْتوم في آنيهِ وخمر اعدائك من (٣٤) آنيهِ
فليت امامك لي آنيهِ قبل انقضاء العمر في آنيهِ

١١٢ - المقدسي، عز الدين عبد السلام

عبد السلام بن داود بن عثمان بن عبد السلام بن عباس العلامة عز الدين المقدسي السافعي • ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة • وسمع من (٣٥) الكمال بن عبد الحق، وعمر البالسي، والمحب بن منيع، وفاطمة بنت المنجاء، وغيرهم • واجاز له السويداوي، والحلاوي، ومريم بنت الاذري، وغيرهم • وبرع في الفقه وغيره • وولّي تدريس الصلاحية (٣٦) بيت المقدس • مات يوم الخميس خامس رمضان سنة خمسين وثمانمائة • ومن نظمه:

اذا الموائد (٣٧) مُدَّتْ من غير خلٍّ وبقلٍ
كانت كشيخٍ كبيرٍ عديم فهمٍ وعقلٍ

(٣٣) «وسير» - لندن

(٣٤) «في» - ليدن

(٣٥) «ابن» - ليدن

(٣٦) «المدرسة الصلاحية» - ليدن

(٣٧) «ما الموائد» في الاصل وفي ليدن

١١٣ - الشيرازي ، نور الدين علي بن ابراهيم

علي بن ابراهيم بن محمد الشريف نور الدين الحسيني المعجمي (٣٨)
 النيرازي السافعي • ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعائة • واخذ
 عن مشايخ تلك البلاد الفقه والاصلين والنحو والمعاني • وسمع في هراة
 على الشريف الجرجاني «شرح المواقف» له، وبعض الكشاف، وهو غالب
 الزهراوين • وكتب الخط المنسوب حتى صار احد كتاب الزمان • وصنف
 شرحا على ايساغوجي، وشرحا على الكافية • لقيه الحافظ برهان الدين
 البقاعي بالمدينة السريفة سنة تسع واربعين، وترجمه في معجمه واثني عليه •
 مات بها في صفر سنة اثنتين وستين وثمانائة •

١١٤ - القلقشندي ، علاء الدين علي بن احمد

علي بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي، الامام
 علاء الدين ابو الفتوح (٣٩) القلقشندي السافعي • ولد في اواخر سنة
 ثمانين وسبعائة • وسمع على التنوخي، وابن حاتم، والحلاوي وغيرهم •
 وكان احد علماء السافعية واعيانهم • وُلّي تدرّيس السافعية بالشيخونية،
 ومشیخة الصلاحية المجاورة لقبر الامام السافعي رضي الله عنه • مات في
 محرم سنة ست وخمسين وثمانائة •

١١٥ - البوشي ، نور الدين علي بن احمد

علي بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد، الامام نور الدين الانصاري
 البوشي • ولد في خلال (٤٠) سنة تسعين وسبعائة • واخذ الفقه عن الشيخ

(٣٨) «المعجمي» - ليدن

(٣٩) «ابو الفرج» - «التبر المسبوك» ٤٠٤

(٤٠) «بُعَيْد» - «التبر المسبوك» ٤٠٦

ولي الدين العراقي والنحو عن الشنوفي، والشمس المعجمي (٤١) سبط بن هسام • واقل على التدريس والافتاء والتصنيف • وشرح الانوار للاردبيلي في الفقه • مات يوم الاثنين خامس ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمائة •

١١٦ - القلصادي ، علي بن محمد بن محمد

علي بن محمد بن محمد بن علي القرشي الاندلسي البسطي النهير [٧٠] بالقلصادي (٤٢)، المالكي • ولد في حدود سنة خمس عشرة وثمانمائة • واخذ عن شيوخ المغرب • وبرع في الفرائض والحساب • وصنف فيهما عدة كتب منها: «التبصرة في الغبار»، و«القانون في الحساب»، وشرحه، و«كشف الجلباب» (٤٣) في الحساب، و«الكليات في الفرائض»، وشرحها • قال البقاعي: لقيته سنة اثنتين وخمسين، واجاز لي رواية مصنفاته • مات سنة احدى وتسعين وثمانمائة •

١١٧ - الكرمانى ، علي

علي الكرمانى العلامة علاء الدين، احد افراد العلماء • لقي الاكابر واخذ عنهم، منهم الشريف الجرجاني، واثقن الفنون • وقدم القاهرة فاستوطنها • وولّى مشيخة سعيد السعدا • مات في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة •

(٤١) «المعجمي» - ليدن
(٤٢) «بالقلماي» في الاصل • راجع ترجمته في «البيستان في ذكر الاولياء والعلماء بتلمسان» لابن مريم التلمساني (طبع الجزائر ١٩٠٨) ١٤١-١٤٣
(٤٣) «الكليات» - ليدن

١١٨ - الطوسي ، علاء الدين علي بن محمد

علي بن محمد البيادكاني (٤٤) الطوسي الحنفي، العلامة علاء الدين،
 اخذ افراد علماء سمرقند • كان مشهورا بغزارة العلم، وسعة الباع في
 الفنون • اخذ عنه (٤٥) الجم الغفير، وانتفع به الفضلاء بسمرقند، واشتهر
 وبعد صيته، وصنف • مات سنة سبع وسبعين وثمانمائة وله نحو سبعين سنة •

١١٩ - الفرغاني ، عمر بن محمد

عمر بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان
 بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسين بن حمدان بن
 يوسف بن اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة البغدادي الفرغاني (٤٦)
 النعماني الحنفي • كان فاضلا • ولي قضاء دمشق والحسبة بها ووكالة بيت
 المال بها • مات في صفر سنة خمسين وثمانمائة •

١٢٠ - القلمطائي ، ركن الدين عمر بن قديد

عمر بن قديد القلمطائي الحنفي، العلامة ركن الدين • كان اماماً بارعاً
 في الفقه والعربية • اخذ عن السراج قارىء الهداية، ولازم العز بن جماعة •
 وله تعليقات في العربية، وفوائد وابحاث • وكان صالحاً متواضعاً منجماً عن
 الناس • اخذ عنه شيخنا الشيخ شمس الدين بن سعد الدين • ولد سنة خمس
 وثمانين وسبعمائة • ومات بمكة في ثامن عشر رمضان سنة ست وخمسين
 وثمانمائة •

(٤٤) «التاركانى» - ابن اياس ١٤٦:٢ • راجع ترجمته في «الشقائق النعمانية في

علماء الدولة العثمانية» ١٥٨:٢-١٦٢

(٤٥) «عن» في الاصل

(٤٦) «الفرغاني» في الاصل وفي ليدن

١٢١ - الوروري ، سراج الدين عمر بن عيسى

عمر بن عيسى بن ابي بكر بن عيسى بن محمد بن احمد، الشيخ سراج الدين
 الوروري الشافعي . كان عالماً صالحاً ديناً خيراً، سمع على البدر الزركشي
 وغيره . وولّي تدريس النافعية بالشيخونية . ولد سنة تسع (٤٧) وسبعمئة .
 ومات في ذي الحجة سنة احدى وستين وثمانمئة .

حرف الفاء

١٢٢ - ابن أبي الليث ، السمرقندي فضل الله

فضل الله (١) بن عبد الواحد بن أبي الليث بن علاء الدين بن أبي القاسم محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن أبي الليث نصر السمرقندي الليثي الحنفي • كان أحد الأعلام، فقيه سمرقند في وقته، وهو من ذرية أبي الليث السمرقندي، وأمه من ذرية البرهان صاحب الهداية • ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة • ومات سنة أربع وسبعين وثمانمائة •

حرف المليم

١٢٣ - القُدسي ، زين الدين ماهر بن عبد الله

ماهر بن عبد الله بن نجم بن عوض بن نصير الانصاري [٧١] القُدسي الشافعي العلامة زين الدين • اخذ عن البرهان الانباضي، ولازم الشهاب بن الهائم • وبرع في الفقه والفرائض والعربية، مع الصلاح والتواضع والانجماع عن الناس جدا • مات في ربيع الاول سنة سبع وستين وثمانمائة •

١٢٤ - الشَّرواني ، شمس الدين محمد بن ابراهيم

محمد بن ابراهيم الشرواني الشافعي، الاستاذ العلامة شمس الدين • احد افراد الدهر في علوم المعقولات، وقرين شيخنا العلامة محيي الدين الكافجي في ذلك، مع التصوف والانجماع عن بني الدنيا، لا يتردد الى احد مطلقا • ولد سنة ثمان وسبعين • ومات مستهل صفر سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة •

١٢٥ - الفرَّغاني ، حميد الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن محمد بن عمر النعماني الفرغاني (١) البغدادي ثم الدمشقي حميد الدين • كان اماماً علامة له تصانيف • وُلِّي قضاء دمشق • ولد سنة خمس وثمانين • ومات في ربيع الاول (٢) سنة سبع وستين وثمانمائة •

(١) ربما كان الفرغاني هذا والد عمر الذي تقدم ذكره

(٢) ساقطة في الاصل

١٢٦ - القرافي ، شمس الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن عمر بن شرف، القاضي شمس الدين القرافي، سبط
بن ابي جمرة • احد اعيان المالكية • ولد سنة احدى وثمانين • ومات
في ذي الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة •

١٢٧ - الشفشي ، شمس الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن عمر السفسي شمس الدين، احد اشياخ الشافعية • ولد
قبل سبع وسبعين (٣) وسبعمائة • وسمع على العرافي وغيره، واخذ عن الاكابر •
سمعت شيخنا البلقيني يثني على استحضاره الفقه • مات في جمادى الاولى
سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة •

١٢٨ - ابن عبد الدائم المديني (٤)، شمس الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن عبد الدائم الصوفي المالكي شمس الدين، بن اخت
الشيخ مدين • ولد سنة اربعة عشر وثمانمائة • وتسلک بخاله • وصنف كتابا
في «آداب المريدين» • مات في جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وثمانمائة •

١٢٩ - ابن الضيا المكي ، رضی الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن الضيا محمد بن العز محمد بن عمر بن سعيد، الامام
العالم ابو حامد رضی الدين الصفاني (٥) الاصل المكي العمري الحنفي •
ولد في رمضان سنة تسعين وسبعائة • وحضر (٦) على البرهان بن صديق •

(٣) سافطة من ليدن

(٤) هذه شهرته كما جاء في النعراي ٨٧:٢

(٥) و تكتب «الضاغاني» • راجع «التبر المسبوك» ٣٣٤

(٦) «وا حضر» في الاصل

وتفقه على والده والسراج قارىء الهداية • واخذ عن العز بن جماعة وآخرين • وشرح «الكنز» • مات في شعبان سنة ثمان وخمسين وثمانمائة •

١٣٠ - ابن الضيا المكي ، ابو البقا محمد بن احمد

محمد بن احمد بن الضياء اخو الذي قبله، القاضي ابو البقا الحنفي • ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة • وتفقه بوالده، وفارىء الهداية • واخذ عن العز بن جماعة، والسمس المعيد، وجماعة، الى ان ضرب في العلوم بنصيب وافر • وانفرد بالسيخوخة في مذهبه ببلاد الحجاز • وولّي قضاء مكة، وصنّف كتاباً منها : «التفسير»، و«شرح المجمع»، و«شرح البزدوي»، و«شرح مقدمة الغزنوي»، و«الشافى في اختيار الكافي»، و«مناسك الحج» في ثلاث مجلدات، و«تنزيه المسجد الحرام عن بدعة جهلة العوام» • [٧٢] مات في ذي القعدة سنة اربع وخمسين وثمانمائة •

١٣١ - ابن ابي الوفا، الوفاي محمد بن احمد

محمد بن احمد بن محمد بن محمد السكندري الوفاي الشاذلي المالكي، الشيخ العارف المسلك ابو الفتح بن ابي الوفا • ولد سنة تسع وسبعمائة (٧) • وسمع على جماعة • وكان عالماً فاضلاً بارعاً، ناظماً ناثراً مُذكراً، له الفضائل الجمة • توفي في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة •

١٣٢ - التَّنَسِّي القاضي ، بدر الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عوض (٨) بن نجا بن ابي الشاء حمود بن تهار بن يونس بن حاتم بن يبلّ بن جابر

(٧) ولعل الصواب: «ثمانية»

(٨) «عواض» - ليدن

بن هسام بن عروة بن الزبير بن العوام، التَّنْسي (٩) المالكي، قاضي القضاة بدر الدين بن قاضي الفضاة ناصر الدين . قال البقاعي في معجمه: هكذا كتب لي نسبه بحطه، ولا تَمَسِّي صحته على القاعدة التي سمعتُ شيخ الاسلام ابن حجر ينقلها عن قاضي القضاة ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون، وهي انّا اذا شككنا في نسب، حسبنا كم بين من في اوله ومن في آخره من السنين، جعلنا لكل مائة سنة ثلاثة انفس، فانّها مطردة عادة، وان اُخرمت فبالزيادة . قال شيخ الاسلام بن حجر: ولقد اعتبرنا بها انساب كثير ممن انسابهم معروفة فصحت، وانساب كثير ممن يُتكلّم في انسابهم فانخرمت . ولد صاحب الترجمة قبل سنة ثمانين وسبعمائة باسكندرية، وائمه جارية سوداء، تسمّى اشتياق . اخذ عن الجمال الاقفهسي والعزبن جماعة، والبساطي، والشيخ ولي الدين العراقي وغيرهم . وسمع الحديث من الشرف ابن الكويك، والكمال بن خير . واجاز له ابن عرفة . ولم يزل يدأب الى ان اشتهر بالفضيلة، وانتشر ذكره . وله النظم والنثر، ولّي قضاء المالكية بعد موت البساطي . مات في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة . ومن شعره:

جفوت من اهواء لا عن قلى فصدّ عن وصلي يروم الكفاح
ثمّ وفي لي زائراً بعده فطاب نشر من حبيب وفاح

١٣٣ - الاقصرائي ، مولانا زاده محمد بن احمد

محمد بن احمد المدعوّ مولانا زاده بن بايزيد البراتي (١٠)، العلامة محب الدين ابن الاقصرائي الحنفي، نسبة الى جده لأمّه الشيخ شمس الدين الاقصرائي والد الشيخ امين الدين . ولد في ذي الحجة سنة تسعين وسبعمائة (١١)، واخذ عن خاله الشيخ بدر الدين بن الاقصرائي، والسراج قارى الهداية، ولازم العز بن جماعة تسع سنين فاخذ عنه كثيرا من فنونه،

(٩) هكذا مصطفا «لب اللباب» ٥٥

(١٠) «ابايريد البرامي» في الاصل

(١١) «سنة ٧٩١» في ابن اياس ٥٣:٢

واخذ عن الشمس بن الغزي حين قدم القاهرة • وله حاشية على الكشف، وحاشية على الهداية، وحاشية على البديع لابن الساعاتي، ودرّس بالصرغتمشية (١٢)، والمويعيديه، والجمالية، وغيرها، وأُمِّ لاشرف [٧٣] برساي ومن بعده • مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمائة •

١٣٤ - السَّقَطِي ، ولي الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن يوسف بن حجاج، قاضي الفضاة ولي الدين السَّقَطِي (١٣) السافعي • ولد سنة ست وتسعين وسبعائة • واخذ الفقه عن الجلال البلقيني، والبرهان البيجوري، والنحو عن السطنوفي • ولازم العز بن جماعة، والعلاء البخاري • وولّي مسيخة الجمالية عن نور الدين علي بن الشيخ ولي الدين العراقي • ثم ولّي قضاء الفضاة بالديار المصرية، ثم عُزل واهين • مات في ذي الحجة سنة اربع وخمسين وثمانمائة •

١٣٥ - المَرَاغِي المدني ، شرف الدين محمد بن زين الدين ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن ابي الفخر بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون العبشمي العثماني (١٤) المَرَاغِي (١٥)، الشيخ الامام العلامة الصالح ابو الفتح شرف الدين ابن الامام العلامة قاضي المدينة السريفة زين الدين المدني النافعي • ولد في اواخر سنة خمس وسبعين وسبعائة • وتفقه على ابيه، والسراج البلقيني، والكمال الدميري • وسمع اياه وخلقاً • وله «شرح البخاري» اختصره من فتح الباري، و«شرح

(١٢) «بالصرغتموشية» - ليدن

(١٣) «السَّقَطِي» في ابن اياس ٣٥:٢ و٣٦ وهو خطأ في القراءة. قابل ابن تفرج

بردي ٧٨٦:٦

(١٤) «بن ابي الفخر بن عبد الوهاب بن محمد العثماني» - ليدن

(١٥) هكذا ضبطها «لِب الباب» ٢٤٠

«المنهاج» • وتقدم في العلوم وخصوصا الفقه • وغلب عليه الانقطاع عن الناس والتخلي والعزلة، ولزم (١٦) البيت • مات في المحرم سنة تسع وخمسين وثمانمائة •

١٣٦ - المِراغي المدني ، ناصر الدين محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر المِراغي، اخو الذي قبله، الشيخ ناصر الدين ابو الفرج • ولد وسمع من ابيه وغيره •

١٣٧ - ابن زريق الدمشقي ، القاضي ناصر الدين محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن المسند الكبير القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة بن مقدم بن نصر بن فتح بن محمد بن حدة بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن حسين بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، قاضي الحنابلة بدمشق، المحدث ناصر الدين ابو البقا ابن القاضي عماد الدين المقدسي الاصل الدمشقي الصالح العمري الحنبلي، المعروف بابن زريق • ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة •

١٣٨ - الاُسيوطي ، الشريف صلاح الدين محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن علي بن حسن بن مطهر بن عيسى بن جلال الدولة (١٧) بن ابي الحسن علي بن فخر بن شكر (١٨) بن احمد بن علي

(١٦) «ولزوم» - ليدن

(١٧) «جلال الدواني» في «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

(١٨) «سكر» في الاصل

بن ادريس بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه، الشريف صلاح الدين الحسني الاسيوطي السافعي • ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين (١٩) وسبعماية • واجاز له الحافظ زين الدين العراقي، ولازم ولده الشيخ ولي الدين فاخذ عنه الفقه والحديث والاصول، وكتب [٧٤] من اماله • واخذ ايضا عن السمس البرماوي، والبرهان البيجوري، والنحو عن السطنوفي (٢٠)، وسبط بن هسام، والعروض والادب، عن البدر الدمايني، وقراء عليه «شرح الخزرجية» له • وحضر دروس العز بن جماعة • وقد قرأ [الحزب] للشيخ (٢١) محيي الدين النووي على الشيخ المربتي يحيى بن محمد الساذلي اخي سيدي ابي بكر الساذلي • قال انبأنا الشيخ يوسف العجمي، انبأنا عبد الرحمن الاسفرايني، انبأنا المصنف، ولازم الاشتغال وُعني بالادب، فنظم كثيرا • وجمع في الادب مجاميع منها: «رياض الالباب ومحاسن الآداب»، و«المرج النضر والأرج العطر»، و«مطلب الاديب»، ونظم ارجوزة في الخيل، ونظم نخبة الفكر • ومن تصانيفه: «شرح الاربعين النووية»، و«فضل صلاة الجماعة» • مات سنة تسع (٢٢) وخمسين وثمانماية • ومن شعره، وكان يقات من النسخ:

كتابتي اشكرها فكم لها من عائدته (٢٣)
فراأس مالي اجرها (٢٤) واستزيد فائده

وقال:

يا راحلين وقلبي قد بنى هرمأ لفقدهم وهواه قط ما بلغا

(١٩) «وثلاثين» — ليدن

(٢٠) «الشنطوفي» في الاصل

(٢١) «الحزب» ساقطة في الاصل. في مخطوطة ليدن «وعد احزب الشيخ». وفي «الضوء

اللامع» (دمشق) «ومرا حزب النووي على يحيى الساذلي اخي» النخ

(٢٢) ساقطة من ليدن. «ست» في «الضوء اللامع» (دمشق)

(٢٣) «كم لها بي عائدة» في «الضوء اللامع» (دمشق)

(٢٤) «فراأس مال اخذها» في «الضوء اللامع» (دمشق)

اظنُّ كلَّ حدادٍ بعدكم اسفأً عليكم بسواد العين قد صُبغا (٢٥)

وقال:

وكم قد قلتُ اذ راموا سلوتي حبيباً لي حملتُ هواهُ كلاً
فحين قضى وأصلى القلب ناراً فقلتُ الآن يا قلبي تسلى

وقال فيمن اسمه غازي:

قد شَبَّهوا لام العذار بعنبرٍ وبنفسجٍ وكتابةٍ وطرازٍ
والخط أجودها واحسن ما يرى قلم الحواشي رقّة من غازي

وقال في وراق:

فديتك ايها الوراق قلبي لمطلبك بالوصال يكاد يبلى
وقد طلب الوفاء وغير بدعٍ محبٌ يسأل الوراق وصلاً



١٣٩ - ابن حويز ، القاضي حسام الدين محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن مُحَرَّر الحسني المنفلوطي الشريف قاضي القضاة
حسام الدين بن حويز (٢٦) المالكي، وتقدم بفيه نسبة في ترجمة اخيه (٢٧).
ولد هذا سنة اربع وثمانمائة . وتلا بالسبع، وتفقه وشارك في الفضائل .
وولّي قضاء المالكية بعد الولي السباطي، وتدرّس المالكية بالسيخونية .
وكان رئيساً شهما جواداً، كثير الافضال والبر . مات في شعبان سنة ثلاث
وسبعين وثمانمائة .

(٢٥) «صنعا» في الاصل

(٢٦) «بن حريز» - ليدن وابن اياس ٥٨:٢ و ٦٥ و ٦٦ الخ

(٢٧) ليس في هذا الكتاب ترجمة لآخيه مما يثبت ان بعض التراجم سافطة من المخطوطة الاصلية

١٤٠ - ابنُ مزهر ، تقي الدين كاتب السر محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن محمد بن محمد بن مزهر الانصاري، القاضي
كاتب السر تقي الدين، بن القاضي كاتب السر بدر الدين . ولد سنة
ستين وثمانمائة . وولّي [٧٥] نظر الخاص، ثم الحسبة، ثم كتابة السر
بعد وفاة والده، فسار سيرة ابيه . مات .

١٤١ - ابن قاضي شُهبة ، بدر الدين محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن احمد الاسدي الدمشقي الشافعي، شيخ الشام وعالم
الشافعية بها، بدر الدين بن قاضي شُهبة . كان احد العلماء الاعلام، اشتهر
اسمه، وطار صيته، مع الدين والخير والعفة . ولد سنة ست وثمانمائة . ومات
في رمضان سنة اربع وسبعين وثمانمائة .

١٤٢ - ابن الحمصاني ، المقرئ الكاتب محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن محمد بن الشيخ شمس الدين الحمصاني، المقرئ
الكاتب المجوّذ . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة . وتلا على ابن الجزري،
والشيخ حبيب، وابن عيَّاش، وغيرهم . واجاز له في العرض النسخ ولهي الدين
العرفاني وغيره . وكتب الخط المنسوب . وبرع في فن القراءات، والكتابة،
وتصدّى لنفع الناس بهما . فقراً عليه وكتب خلقاً لا يُحصون . وولّي
الامامة بالجامع الطولوني، ومشيخة القراءات بالشيخونية . ونعم الرجل هو
ديناً وخيراً وصلاًحاً ونفعاً للناس . وهو ممن سلم الناسُ من لسانه ويده،
خيرٌ صرف، ونفعٌ محض، لا شرٌّ فيه ولا ضرر ولا اذى (٢٨) . مات في
رمضان سنة سبع وتسعين وثمانمائة .

١٤٣ - الشريف ، محمد بن بركات

محمد بن بركات بن حسن بن عجلان، الشريف صاحب مكة الان
• (٢٩)

١٤٤ - النّواجي ، شمس الدين محمد بن حسن الاديب

محمد بن حسن بن علي بن عثمان ، شمس الدين النّواجي (٣٠) ، اديب العصر . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة، وتلا على الزرّاتيني، وابن الجزري . واخذ الفقه عن البرهان البيجوري، والشمس البرماوي، والنحو والمعقول عن العز بن جماعة، وسبط ابن هنام، والدمايني، والبساطي . وبرع، والف «حاشية على التوضيح»، و«حاشية على الجار بردي» . وغني بالادب ففاق اهل العصر، والف كتباً منها: «تأهيل الغريب»، و«الشفاف في بديع الاكتفاء»، «وخلع العذار في وصف العذار»، و«صحائف الحسنات» (٣١)، و«روضة المجالسة في بديع المجانسة»، و«مرايع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان»، و«حلبة الكميّ في وصف الخمر»، وديوان شعره . مات في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثمانمائة . ومن شعره يمدح الحافظ ابن حجر، وقد اعطاه شاشاً:

شكراً لفضلك يا قاضي القضاة ومن ليحار في وصف معنى جوده الناشي
توجت رأسي بما اهديته فغدت لي حلية بك ارويها عن الناشي

وقال في مליح سقاً:

عسى شربة من ماء ريقك تنطفي بها كبدي الحراً وتبرا من الظما
فحتي م لا احظى بها والي متى اقضي زماني في عسى وبلعماً

(٢٩) ويؤخذ من ابن اياس ٣٣٤:٢ انه توفي سنة ٩٠٣

(٣٠) نسبة لنواج بالقرية بالقرب من المحلة - «الضوء اللامع» (دمشق)

(٣١) «في وصف الخال» مضافة هنا في «الضوء اللامع» (دمشق)

[[٧٦]] وقال في من اسمه فرج :

لقد تزايد همّي مذ نأى فرج
ورحتُ اشكو الاسى والحالُ تسدني

وقال:

رامت وفا (٣٢) وعدي فمذ عاينت
وزاد تهديدي فساديته

وقال:

بكم قد صرتُ مكثياً
وقد جاء السّتا حقاً

وانتم سادتي ركني
وفي التلويح ما يُغني

وقال في ملبحٍ مهميزي:

مهميزيَّ وجههُ روضةٌ
يا طرفه الساجي والحافظهُ

او خذهُ (٣٣) المعسوق لي مستهًى
لله ما احلى عيون المها - ميزي

وقال في اسكندري:

اسكندري الحسن طاب لي الهوى
فعلى مَ تسمع فيّ اقوال العدى

في ملثم الثغر الشهيّ المورد
وتصدّني عن ورده وانا الصديـق

وقال:

بعد صباح الوجه عيشي مضى
وبتُ ارعى النجم لكنني

فيارعى الله زمان الصبا - ح
اهفو اذا هبّ نسيمُ الصبّا - ح

وقال:

قد كنتُ لا اصبو الى شادنٍ
فصرتُ بعد العزّ في ذلّةٍ

ضلّ فوآدي نحوه او غوا - ن
منذ تعشّقتُ وذقتُ الهوا - ن

وقال:

رعى الله ايام الصبا فلقد (٣٤) مضت
وكابدتُ اهواء الغرام وهوله
وطالت بنا في حبذا الرشا الاحوال
فافيت عمري في مكابدة الاهوال

وقال:

خليليّ هذا ربعُ عزّة فاسعيا
فجفني جفا طيب المنام وجفنها
اليها (٣٥) وان سالت به ادمعي طوافن
جفاني فيا لله من شرك الاجفان

وقال:

رمتُ التغزل في اجفانه فبدا
وفال قلبي لا تحفل بغزلهما
عذاره فوق ورد الوجتين طريـر
وخص عارضه (٣٦) بالمدح فهو حريـر

وقال في من اسمه احمد:

يا مالك الحسن جد بنعما
وان تكن (٣٧) سافعي فاني
م ن وجتني خدك المورد
اشكر ربّ السما واحمد

وقال في من اسمه عثمان:

عثمان وافى في الظلام ووجهه
[[٧٧]] آها لها من ليلة بمحمد
وجينه يسبي ضيا القمرين
اذ زاره عثمان ذو النورين

وقال في 'مهنّا':

انا ان رحتُ هائماً بمهنّا
تعب الناسُ في هواه ولكن
او معنّى فيه فلي 'بعذر'
انا قد جاءني مهنّا ميسّر

وقال في خادم يدعى صواب مضمناً:

جفاني خادمٌ يُدعى صواباً
ورمتُ مكانه ليزول (٣٨) ما بي

(٣٤) «فقد» في الاصل . وفي ليدن «ايام الوصال فقد»

(٣٥) فابل ابن اياس ٤٩:٢

(٣٦) «عارضيه» — ليدن

(٣٧) «تك» — ليدن

(٣٨) «لنزول» في الاصل

فقال معنّفي في الحب صبراً فمثلك لا يُدِلُّ على صوابِ

وقال في نظام الدين والتورية مثلثة:

ثغر نظام الدين يسبي الورى حسناً وُبيدي الدرّ عند ابتسام
فافهم معاني السحر فيه وقل لله ما احسن هذا النّظام

وقال في تركي:

بي من الترك غزال قتل من يطفئ لهيبي
في هواه ضاع عمري منك حبي قال ثغري

وقال في خطائي:

بعامل قدّه قد مال (٣٩) تيهاً واند في الورى هل من لقاء (٤٠)
وسهم جفونه فينا ينادي حذار حذار من سهم خطائي

وقال في مغربي:

بي مغربي قد (٤١) حبجوا شخصه لو مرّ بي ذكراه في مشرق
عني وعن قلبي لم يحجب هممت من المشرق للمغرب

وقال في نحوي:

يا ايها النحوي رقّ فادمعني وجوارحي بُنيت على الم النوى
قد اعربت وجداً عليك خفيّاً (٤٢) فاعجب لحالي معرباً مبنيّاً

وقال في اصولي:

ومليح علم الاصول يعاني آه من لي بشربة تنعش القلب
حاصلي فيه ضاع (٤٣) مع محصولي على ريق ثغره المعسول
فلئن مت في هواه غراماً ما دوائي سوى شراب الاصولي

(٣٩) «صار» - ليدن

(٤٠) «لقائي» - ليدن

(٤١) ساقطة من ليدن

(٤٢) «اعريت وجداً عليك خفيّاً» في الاصل

(٤٣) «ضاع فيه» - ليدن

وقال في محدث:

روى السنّة الغراء ظبيّ مهفّف
له طلعة ابهى من البدر والشمس
[[٧٨]] ولمّا رقى كرسيه لحدّته
تيقّن حقاً أنّه آبة الكرسي

وقال في حطّيب:

اقول وقد شاهدته فوق منبر
يموق عيبر العنبر الرطب طيبه
ايا جامعاً للحسن انت امامه
ويا قبلّة للعس انت خطيبه

وقال فيه:

فنتت باّعيد حلو اللّمي
وفي لطف معناه وجداً فنتت (٤٤)
خطيب اذا رمت تصحيفه
تفألت انّي به قد حظيت

وقال في تاجر:

همت وجداً بتاجر حاز لطفاً
وحلا لي تهكي وانتعاشي
بزّه في الملاح ابن (٤٥) رفيع
وهو من بينهم رقيو الحواشي

١٤٥ - ابن القباقي ، المقرئ ، القدسي محمد بن خليل

محمد بن خليل بن ابي بكر الحلبي الاصل الغزي القدسي (٤٦) الشافعي المقرئ، المعروف بابن القباقي، المصنّف في القراآت الاربعة عشر، وناظم الثلاث الزائدة على العشر . تصدى للاقراء، وانتفع به الناس . وولّي مسيخة الجوهريّة بيت المقدس . وله بديعية، وتخسيس البردة، وبانت سعاد، وغير ذلك . مات في رجب سنة تسع واربعين وثمانمئة، وقد جاوز السبعين بعد ان كفّ، رحمه الله وايماناً .

(٤٤) «وجدي أمت» في الاصل

(٤٥) «بز» - ليدن

(٤٦) او «القدسي» كما في «المير المسبوك» ١٣٥ و«الانس الجليل بتاريخ القدس

والخليل» ٥١٩

١٤٦ - ابن سعد الدين ، شمس الدين محمد بن سعد

محمد بن سعد بن خليل بن سليمان المرزباني الحنفي، الشيخ شمس الدين المعروف بابن سعد الدين، أحد شيوخه . كان عالماً بالفنون صالحاً مشهوراً بالصلاح متصدياً لنفع الطلبة، مقيماً بالخانقاه السيخونية، وهو خازن كتبها، وما تزوّج قط، ولا تردّد الى أحد . وكان شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي يعظمه ويعتقده . فرأى عليه الكثير في العربية قراءة بحث، ككافية ابن الحاجب وشرحها للمصنف، والمتوسط، والسافية وسمعت عليه الكثير في الفنون بحثاً كشرح العقائد للتقازاني، وتلخيص المفتاح، وبعض مختصر ابن الحاجب الاصيلي، وغير ذلك . ولد بعد السبعين وسبعمائة . ومات في شعبان سنة سبع وستين وثمانمائة .

١٤٧ - الخوافي ، محمد بن شهاب

محمد بن شهاب بن محمد بن محمد بن يوسف بن الحسن الخوافي الحنفي . ولد في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعمائة، وسمع من السيد السريف الجرجاني أشياء من تصانيفه « كشرح المفتاح، و«شرح المواقف»، و«حاشية شرح المطالع»، و«شرح تذكرة الطوسي في الهيئة»، واحذ عنه الاصلين، والعربية، والمعاني والبيان، والمنطق والهيئة (٤٧)، واحذ عن جماعة آخرين . والّف كتاباً في العربية، وآخر في المنطق، وحاشية على العضد، وحاشية على شرح المفتاح [٧٩] للتقازاني، وحاشية على الطوالع، وحاشية على منهاج البيضاء، وغير ذلك . وهو شيخ العلامة شمس الدين الشرواني . مات في ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة .

١٤٨ - الدِّمياطِي ، المجذوب محمد بن صدقة

محمد بن صدقة بن عمر الدمياطي، الشيخ كمال الدين المجذوب صاحب

الكرامات والاحوال واحد الاولياء المشهورين • كان اشتغل في اوائله،
وتكسب بالشهادة، ثم انجذب • مات في شوال سنة اربع وخمسين وثمانمائة •

١٤٩ - البلاطُنسي، شمس الدين محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن خليل بن احمد بن علي بن حسين التسولي، الشيخ
شمس الدين البلاطُنسي النافعي • ولد سنة ثمان وتسعين وسبعائة • واخذ
العلوم عن نور الدين ابن خطيب الدهنة، وشمس الدين بن زهرة • ولازم
التقي بن قاضي شهبة، والعلاء البخاري • وبرع وتفنن • وصار مفتي بلاده،
واقبل على العبادة والزهد، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر • واختصر
منهاج العابدين للغزالي، وشرحه • مات في صفر سنة ثلاث وستين وثمانمائة •

١٥٠ - ابن قاضي عجلون، نجم الدين محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي النافعي، العلامة نجم الدين
بن قاضي عجلون، احد ائمة السافعية • ولد سنة احدى وثلاثين وثمانمائة •
وسمع على ابن بردس وغيره، والّف التصانيف النافعة، كالمغني في تصحيح
المنهاج، ومختصره الهادي، والتحرير في زوائد الروضة على المنهاج (٤٨) •
مات في يوم الاثنين سادس شوال سنة ست وسبعين وثمانمائة •

١٥١ - ابن لاجين الرشدي، محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن لاجين (٤٩) الرشدي، الامام
شمس الدين صاحب ديوان الخطب المشهورة • ولد في رجب سنة سبع
وستين وسبعائة • وسمع الكثير على البرهان الشامي، والسويداوي، والتاج

(٤٨) «والتحرير في نكت المنهاج والتاج في زوائد الروضة على المنهاج» - ليدن
(٤٩) ساء «التبر المسبوك»: «ابن لاثين» والصواب «ابن لاجين» • قابل «حسن

ابن الفصيح، والتقي بن حاتم، والعزيز ابن الكويك، وغيرهم • 'وَلِيّ خطابة جامع امير حسين • مات في ربيع الاول سنة اربع وخمسين وثمانمائة •

١٥٢ - ابن عز الدين المالكي ، محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن محمد بن الشيخ عز الدين المالكي، صديق (٥٠) بن الهمام • كان احد العلماء العاملين، والعارفين المسلمين • مات في ذي القعدة سنة احدى وستين وثمانمائة •

١٥٣ - البلقيني ، تاج الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن ارسلان البلقيني، القاضي تاج الدين، بن قاضي القضاة جلال الدين، بن شيخ الاسلام سراج الدين • ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة • وتفقه على والده، وسمع على جده وغيره • واجاز له جماعة، منهم عائسة بنت عبد الهادي • و'وَلِيّ قضاء العسكر وعدة تداريس • مات في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة •

قال الحافظ بن حجر عند موت الجلال البلقيني:

مات جلال الدين قالوا ابنه 'يخلفه او فالأخ الكاشح' فقلت 'تاج الدين لا لائق بمنصب الحكم ولا صالح'

اي من حيث قلّة البراعة في العلم، والاّ فقد انى عليه البقاعي في معجبه بالدين والعفة وحسن المباشرة لما نحت نظره من الاوقاف •

١٥٤ - البصروي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر بن الخضر بن هلال بن علي بن محمد القرشي، الامام شيخ الفقهاء شمس الدين بن

القاضي زين الدين بن الشيخ عز الدين البصري الشافعي • ولد في المحرم سنة اربع وتسعين وسبعائة • ولازم الشيخ برهان الدين بن خطيب عذرا فيه دمشق • ودأب الى ان تقدّم في معرفة المذهب • وله النظم والنثر • مات سنة احدى وسبعين وثمانائة •

١٥٥ - الطنّد تائي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن ابي الحسن، شمس الدين الطنّد تائي (٥١) الشافعي، اخو العلامة الفرضي شهاب الدين • ولد سنة سبعين (٥٢) وسبعائة • واحذعن الاشياخ • وكان ماهرا في الفرائض، وعلم الوقت • مات في ذي القعدة سنة انتين وخمسين وثمانائة •

١٥٦ - السّخاوي ، الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي شمس الدين، المحدث المورّخ الجارح • ولد سنة احدى وثلاثين وثمانمائة • وحصر املاء الحافظ بن حجر صغيراً فحبّب اليه الحديث، فلأزم مجالسه، وكب كثيرا من مصنفاته بخطه • وسمع الكثير جدّاً على المسنين بمصر والسام والحجار، وانتقى وخرّج لنفسه ولغيره مع كثرة لحنه وعريه (٥٤) من كل علم بحيث انه لا يُحسن من غير الفن الحديثي شيئاً اصلاً • ثم اكب على التاريخ فافنى فيه عمره، واغرق فيه عمله وسلق فيه اعراض الناس، وملأه بمساوىء الخلق، وكل ما رُموا (٥٥) به ان صدقاً وان كذباً • وزعم انه قام في ذلك بواجب، وهو الجرح والتعديل، وهذا جهل مُبين وضلال وافتراء على الله • بل قام بمحرّم كبير، وباء بوزر كثير، كما اشرتُ اليه

(٥١) نسبة لـ«طنّد تا» كما ضبطها «التبر المسبوك» ٢٤٨

(٥٢) «سبع» في الاصل • قابل «التبر المسبوك» ٢٤٨

(٥٤) «وعروه» في الاصل وفي ليدن

(٥٥) «راموا» - ليدن

في مقدمة هذا الكتاب • وانما نبّهتُ على ذلك لثلاثٍ يُفترّ به، او يعتمد على ما في تاريخه من الازراء بالناس خصوصاً العلماء ولا يُلتفت اليه • مات في شعبان سنة اثنتين وتسعمائة •

١٥٧ - التّفهني ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم، القاضي شمس الدين، ابن قاضي الحنفية زين الدين التّفهني • درّس بالصرغتمسية، ومدرسة قايتباي (٥٦)، وغيرهما • وافتي • وولّي قضاء العسكر • وكان صحيح الذهن، حسن المحفوظ كثير الادب والتواضع • مات في رمضان سنة تسع واربعين وثمانمائة وقد زاد على الخمسين •

١٥٨ - الغزي ، ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الغزّي الصوفي الشاذلي المسلّك، ناصر الدين ابو الفيض، احد المشاهير • له كنف وكرامات • ولد بعد ست وسبعمائه (٥٧) • ومات في صفر سنة خمس وثمانين •

١٥٩ - ابن الاشقر ، محب الدين محمد بن عثمان

محمد بن عثمان بن سليمان الكراوي الحنفي، محب الدين بن الاشقر • [٨١] ولّي كتابة السر، ونظر الجينس، ومنسيخة خانقاه سرياقوس • ولد بعد سبعين وسبعمائه • ومات في رجب سنة ثلاث وستين وثمانمائة •

(٥٦) «فانباي» - ليدن

(٥٧) كذا في الاصل وفي ليدن. ولعل الصواب «وثمانمائة»

١٦٠ - القاياتي ، شمس الدين محمد بن علي

محمد بن علي بن محمد بن يعقوب بن محمد القاياتي، قاضي القضاة شيخ الاسلام شمس الدين السافعي، علامة الديار المصرية، والمرجع اليه فيها في غالب العلوم الثقيلة والعقلية . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة، وقيل سنة خمس وثمانين . وسمع على العراقي ، والبلقيني ، والانباسي (٥٨)، والتقي الدُّجوي، والبدر الطنبدي . واجاز له ابن الملتن . واخذ الفقه عن البلقيني، والانباسي . ولازم الشيخ همام الدين الخوارزمي، واخذ عنه الاصلين، والنحو والصرف، وغالب الكشاف . واخذ النحو ايضا عن البدر الطنبدي، والفرائض عن السمس العراقي . ولازم العز بن جماعة، وغير من ذكر من شيوخ عصره . ولم يزل يخدم العلوم الى ان صار امام عصره فيها، والمقدم على جميع اقرانه . وشرع في شرح المنهاج، ونكت على المهمات . وولي مسيحه سعيد الشُّعدا، ومنيخة البيرسية، والصلاحيّة المجاورة للشافعي، وتدرّس السافعي بالاشرفية اوّل ما فتحت، وبالشيوخونية، وتدرّس الحديث بالبروفية، وقضاء القضاة بالديار المصرية . مات يوم الاثنين ثامن عشر المحرم سنة خمسين وثمانمائة ، ورثاه السرف يحيى بن العطار (٥٩) بقوله :

لُبْعِدْكَ فِي زَمَانِكَ عَنْ مِثْلِ	حَقِيقٌ أَنْتَ بِالذِّكْرِ الْجَمِيلِ
فَلَا عَجَبٌ مَصِيرُكَ لِلْأَقُولِ	طَلَعْتَ عَلَى الْبَرِيَّةِ شَمْسِ عِلْمٍ
مِنْ الْآخَرِ فُصِّلْتَ مِنَ الْقَلِيلِ (٦٠)	وَلَمَّا أَنْ حَصَلْتَ عَلَى كَثِيرٍ
أَنْبَرًا جَاءَ لِلْمَجْدِ الْأَيْلِ	رَحَلْتَ لَمَّا أَذْهَرْتَ مِنَ الْمَعَالِي
جَدِيرٌ أَنْ يَبَادِرَ لِلرَّحِيلِ	وَمَنْ كَانَتْ أَمَانِيهِ قَرِيبًا
انْفَتَتْ مِنَ الرُّكُوبِ عَلَى الْخِيُولِ	رَكِبَتْ مَطِيَّةَ الْحَدَبَاءِ لَمَّا
إِذَا اعْتَادَ الْوَرَى جَرَّ الذَّيُولِ	تَجَرُّ وَرَاءَهَا عِلْمًا وَزَهْدًا

(٥٨) ساقطة من ليدن

(٥٩) «العطار الحموي» - ليدن

(٦٠) «فقلت من العليل» - ليدن

فبشرى بالوصال وبالوصول
 بدأ جاءت (٦١) احاديث الرسول
 يكون مزاجها من زنجيل
 يقصّر عنه معقول العقول
 مخالفة لرأيك في القبول
 وكم حملت من عبء ثقل
 وأيسرهُ معالجة الجهول
 عدلت ولم تقصّر (٦٢) في العدول
 بما اسلفت في العمر الطويل
 غصون القرب نابتة الاصول
 وقل ما شئت في ظل ظليل
 على دعوى مقيك في مقيـل
 اذا احتاج النهار الى دليل
 ولم ينكر سالك سوى جهول
 اذا طلعت سوى الطرف الكليل
 ومعروف واحسان جزيل
 على مثواك كالغيث الهطول
 اليك تحمّلت رُوحَ القبول

وصلت الى الامان وللأمانى
 ستقرأ ثم ترقى ثم تقري
 وتسقى من رحيق الخلد كأساً
 وتلقى من رضى الرحمن امرأ
 الا يا طال ما اجهدت نفساً
 وكم كلّفت من امر مشوّ
 وكم كابدت من هول شديد
 عدلت عن القضاة السوء لماً
 فدونك جنّة المأوى جزاء
 تجد ثم (٦٣) الرضى من روضها في
 فقل ما شئت في روض اريض
 وان طلب الورى مني دليلاً
 فليس يصح في الأذهان شيء
 ظهرت فلست تحفى عن اريب
 [٨٢] كذاك الشمس لم ينكر سناها
 'جزيت عن البرية كل خير
 ولا زالت هبات الله تتسرى
 هبات غاديات رائحات

وقال شهاب الدين بن صالح يمدحه:

متيم بعدكم بالعمض ما طمعا
 لو كان في افق الاجفان قد طلعا
 اوآه كم ذا الافى بعدكم جزعا
 الاّ دعى من دموعي وابلاً همعا
 على فوآدي ظناً انه وقعا

سلوا بجنح الليالي الطيف هل هجعا
 يا حبذا طيفكم في الليل من قمر
 يا جيرة الجزع لا لاقيتكم جزعاً
 احبابنا ما اضاء البرق مبتسماً
 ولا شدا طائر الا وضعت يدي

(٦١) «مذآجات» - ليدن

(٦٢) «يقر» - ليدن

(٦٣) ولعل الصواب «نمر»

من بعده كم مفتني ادمعي 'جرعا
يا لهف فلبى عليه رقاً فانقطعما
جهلاً ولم ينبّه للذي صنعا
فلتُ اتبه فضاء السمس قد سطعا
للناس حيث المحلّ الاعظم ارتقعا
فما العراق مضاهيها لمن جمعا
بالقاف سهواً اغاضوا الغين فاتّبعا
فالدُّب للشاة خوفاً من سطاء رعى
'نربه بالعين وجه الحق ملتصعا (٦٦)
فطرفه من حيا او خسية خسعا
فالسافعي بلا شكّ به سُفعا
تخاله في النّدا والعلم مخترعا
لكن مدى مجده عن طالب مُنعا
فالاخير اجمعه من طبعه طبععا
حسن الى ان حسبنا انه وُضعا
وانما ظنّ مسبوفاً اذ (٦٧) اتّضعا
كم منه رنّج خطيئاً وكم شرعا
يبدو لهم بحجير الجبر ملتفعما
كالبرق من حلفه صوب الحيا همعا
امست لالباب ارباب (٦٨) النهى خدعا
تزيّنت بحلّاه الرتبان معما
بل 'هتّنت منك سامي الندر مرتفعما

سقياً لعينى على جرعاء كاظمة
عيسى بوصلكم مثل الخيال مضى
آهاً لقلبي في ليل السباب غما (٦٤)
وفال ان لاح صبح الليل ايقظني
وانظر له سمس (٦٥) اوصاف سناه دنى
به تسرّفت الفايات وانفردت
فابات غايات فصل غير انهم
فاضي القضاة الذي بالعدل آمنتنا
الا لمعيّ الذي مراة فكرته
وبعبد الله كالرّائي جلاله
وتر الصمات بهذا العصر مجتهد
فوةً وفاوى لا نظير لها
بحث عنه فنعمان منزله
طباعه الحير بل منها معادنه
حديث سوء دده المرفوع افراط في
واحرز النبى للعلياء من قدم
له يراع افام السّرع اسمره
صحّت امامته بين الورى فلذا
يصي بين بنان يستهل ندّى
[٨٣] لا عيب فيه سوى سحر نوافته
با شيخ الاسلام با قاضي القضاة ومن
هتّنتها رتباً عليا نصبت لها (٦٩)

(٦٤) «أما لعلى في ليل السباب غما» - لندن

(٦٥) «وانظر لسمسى» - لندن

(٦٦) «يلتصعا» في الاصل

(٦٧) «مسوق لما» - لندن

(٦٨) «امست لارباب» - لندن

(٦٩) «لهنا» - لندن

فكان اسعد شهر للقبول وعي (٧٠) - م
 ارجو (٧٢) عوائد حلم للورى وسعا
 بالعفو كان لديه بالذنوب سعى
 من اليان فحلت منظرًا بدعا
 واشهدتك مفضلاً عذبه نعا
 كأن سامعها بالعين قد سمعا
 اذا المطوق في اوراقه سجعاً
 فانظر لانساء انساك الذي برعا
 صفاتك العلم والآداب والورعا
 وذا سهاب على افق العلى طبعاً (٧٤)
 دهرًا ولا زال هذا السمل مجمعاً
 فلبس يقصر ودّ حالص ودعا

اقبلت والنهر مثل العام مقبيل
 ان ضاق صدري في ارجاء (٧١) تهنة
 انت الذي لو درى ذو الهفو لذنه
 فاستجل بكر معان صغت حليتها
 بالنون (٧٣) عودتها عينا علت وعلت
 انت بصدق جميع الناس تسهده
 طوقت جيدي بالنعى فلا عجب
 انساكني نساء الانباء ذا ادب
 ومن كانبائك الغر الذبن حكوا
 فذا بهاء به الدنيا قد ابتهجت
 ابقاهما الله في ذي رفعة وعلى
 وعست تصغي لامداحي فان قصرت

وقال النواجي بخاطبه لما ولي القضاء :

بك فد تم سعدنا يا اماماً
 كم اصول فد انت وفروع
 فد تولي القضا بعلم وفصل
 ظهرت من تمة المتولي

١٦١ - الغمري ، محمد بن عمر

محمد بن عمر بن احمد الواسطي الاصل الغمري المحلي السافعي،
 صاحب الجامع السهير عند خوخة المغازلي بالهاهره وغيره . قال السخاوي
 في ذيله: ممن كثر اتباعه، وانسر ذكره، وصنف مع اقفاء السنة، والبعد عن
 بني الدنيا، والمحاسن الجمّة . مات بالمحلة ليلة سلخ شعبان سنة تسع واربعين

(٧٠) «وعا» في الاصل

(٧١) «عذري في ارجاء» - ليدن

(٧٢) «ارحوا» في الاصل

(٧٣) «بنون» في الاصل . وفي ليدن: «بنون عورنها عبا»

(٧٤) «العل طبع» في الاصل

وثمانمائة، وقد زاد على الستين • وقال غيره مولده سنة ست وسبعين
وسبعمائة (٧٥)

١٦٢ - محمد بن عامر، شمس الدين المالكي

محمد بن عامر المالكي شمس الدين، احد اعيان المالكية • سمع على
جماعة، وولّي قضاء الاسكندرية • مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين
وثمانمائة •

١٦٣ - الخوارزمي، شمس الدين محمد بن فضل الله

محمد بن فضل الله بن احمد الخوارزمي الحنفي، العلامة المفنّن
شمس الدين الكويحي (٧٦) • كان من افراد العلماء الاكابر • قدم القاهرة
واتّسع به الناس في الفنون، وعاد لبلاده • مات في ذي الحجة سنة احدى
وستين وثمانمائة •

١٦٤ - ابن قرقماس، ناصر الدين محمد الاليب

[[٨٤]] محمد بن قرقماس (٧٧) الحنفي، الشيخ ناصر الدين، الاليب
الساعر • ولد سنة اثنتين وثمانمائة • واشتغل بالفنون على الشيخ عبد السلام
البغدادى وغيره، ومال الى الاليب، وعلم الحرف، فصار له فيهما ذكر •
وله مجاميع وكتب منها: «زهر الربيع في البديع» (٧٨)، وشرحه سمّاه

(٧٥) «سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريبا» - «التبر المسبوك» ١٣٦

(٧٦) «الكويحي» - ليدن

(٧٧) «قرقماس» - ليدن

(٧٨) «شواهد البديع» - ابن اياس ١٨١:٢

«الغيث المريع» • مات سنة اثنتين [ثمانين] (٧٩) وثمانمائة • ومن شعره:
 ما اكرم الله مولانا واحكمه (٨٠) على العصاة تعالى الله عن مثل
 اقطع يصل وادعُ يسمع واستزده يزد وتب يتب واعصه يستر وسل تمل
 وقال:

للحظ من قد رمى قلبي وقامته وخده وثنايا ثغره العطر
 رشق بلا اسهم طعن بلا اسل نارو بلا شعل زهر بلا شجر
 وقال :

يا حبذا زمن الربيع وروضه ونسيمه الخفاق بالاغصان
 زمن يريك النجم فيه يانعا والشمس كالدينار في الميزان

١٦٥ - ابن كزل بغا ، ناصر الدين محمد المقرئ

محمد بن كزل بغا الخنفي المقرئ، الشيخ ناصر الدين • كان ماهرا في
 الفرائد، اخذها عن الجندي (٨٣)، وحبيب • ولي امامة الاشرفية • ولد
 سنة ثمانمائة • ومات في صفر سنة ست وخمسين وثمانمائة •

١٦٦ - ابن ابي شريف ، المقدسي كمال الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن ابي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان المري القدسي،
 الشيخ كمال الدين ابو المعالي (٨٤) ابن ابي شريف السافعي • ولد في
 ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة • واخذ عن الشهاب بن رسلان،
 والحافظ بن حجر، والشيخ عبد السلام البغدادي، والكمال بن الهمام،

(٧٩) ابن اياس ٢: ١٨١

(٨٠) «واجمله» في الاصل

(٨١) سافطة من ليدن

(٨٣) «ابن الجندي» - ليدن

(٨٤) «ابو الهنا» في الاصل وفي ليدن • فابل «الانس الجليل» ٧٠٦

وغيرهم • ولازم خدمة العلم، فبرع في الفقه والاصلين، والعربية، وغيرها •
وتصدى للتدريس والافناء والتأليف • ومن تصانيفه: «حاشية على شرح
العقائد للتفتازاني»، و«حاشية على شرح جمع الجوامع للجلال المحلي»،
و«شرح الارشاد في الفقه لابن المقرئ» • (٨٦)

١٦٧ - المشدالي، ابو الفضل محمد بن محمد المغربي

محمد بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن
عبد المحسن المشدالي البخاري (٨٧)، المالكي، الامام العلامة نادرة الزمان
ابو الفضل المغربي، ابن العلامة الصالح ابي عبد الله الشهير في المغرب
بابن ابي القاسم • ولد بعد عشرين وثمانمائة • واشتغل في الفنون على
والده، ومشايع بلده في انواع العلوم النقلية والعقلية • واتسعت معارفه،
وبرز على اقرانه بل وعلى مسايخه، وشاع ذكره، وملاً اسمه الاسماع، وصار
كلمة اجماع، وكان اعجوبة الزمان، في الحفظ والفهم والذكاء وتوقد
الذهن • شرح 'جمل الخونجي' (٨٨) • ومات سنة خمس وستين وثمانمائة •

١٦٨ - الثويري المكي، تاج الدين ابو الفضل محمد بن محمد

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم
بن عبد الله بن عبد الرحمن المشهور بالشهيد الناطق [٨٥] ابن القاسم
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن ابي عبد الله الحسين الشهير بابن
الحارثية بن محمد الشهير بابن الانصاري بن عبد الله الشهير بابن القرشية
بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد الاكبر بن عبد الله الاحول بن محمد

(٨٦) «لم يذكر المصنف وفاة بن ابي شريف ومات رحمه الله سنة ٩٠٥» حاشية بخط

الجيني على هامش المخطوطة

(٨٧) «البجوي» - ليدن

(٨٨) «الجونجي» - ليدن

بن عقيل بن ابي طالب، الخطيب تاج الدين ابو الفضل، بن الامام العلامة كمال الدين، بن ابي الفضل، بن الامام العلامة قاضي الحرمين وخطيب المنبرين محب الدين ابي البركات، بن الامام العلامة كمال الدين ابي الفضل قاضي مكة وخطيبها، ابن الشيخ الصالح العالم شهاب الدين العقيلي النويري المكي الشافعي . من بيت علم ورياسة وعراقة وشهامة . قال البقاعي في معجمه: حدثني صاحب الترجمة قال: حدثني الشيخ عبد الرحمن بن النويري قريبنا وهو ثقة خير قال: حدثني شيخ الاسلام سراج الدين ابو حفص عمر البلعيني قال: لما استشهد جدكم عبد الرحمن قال بعض الفرنج: هذا شيخ الذين يزعمون انهم اذا قتلوا في حربنا كانوا احياء . فقال الشيخ وهو قاتل «ولا تحسبن» الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء» الآية . فأسلم ذلك الفرنجي . ولد صاحب الترجمة سنة سبع وعشرين وثمانمائة . واجاز له الشمس الشامي وجماعة . واشتغل على شيوخ عصره كالقاياتي، والونائي، وابن حجر، وغيرهم . وبرع وتفنن، وولّي الخطابة بمكة المشرفة . مات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة . ومن شعره في عيون القصب:

رايتُ بشاطي البحر يا خلّ وادياً بهُ جمعت كل اللطائف والعجب
تراءُ لُجِيناً والزمرّد عشبهُ وازهاره قد صاغها المزنُ من ذهب
واُعجبُ من ذا يا خليلي نسيمهُ يبدلُهم الصب والحزن (٨٩) بالطرب

١٦٩ - ابن امير حاج ، شمس الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن حسن بن سليمان بن عمر بن محمد بن الحلبي الحنفي، الشيخ شمس الدين بن امير حاج عالم البلاد الحلبية . له تصانيف منها: . مات في رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة .

١٧٠ - الخيضي ، الحافظ قطب الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر، بكسر الضاد، بن سليمان بن داود بن فلاح بن حميد (٩٠)، الخيضي (٩١) الزبيدي الدمسقي السافعي، الحافظ قطب الدين . ولد في رمضان سنة احدى وعشرين وثمانمائة (٩٢) . واقبل على الحديث صغيرا فاکثر من السماع . ولازم الحافظ بن ناصر الدين فتنبه به، ثم لازم الحافظ بن حجر وتخرج . ووصفه الحافظ بن حجر بالحفظ . والّف «شرح الفية العراقي»، و«الخصائص النبوية»، و«طبقات الشافعية»، و«شرح التنبيه»، و«الانساب»، و«البرق للموع في الخبر الموضع»، وغير ذلك . وولّي قضاء الشافعية بدمشق، وكتابة السر بها، وعدة مدارس [٨٦] بدمشق . مات في ربيع [الاول] سنة اربع وتسعين وثمانمائة .

١٧١ - الايجي ، عفيف الدين ابو بكر محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي محمد بن الحسن بن ابراهيم بن حسان بن حسين بن معتوق بن ادريس بن حسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن (٩٣) بن موسى بن محمد بن عباس بن علي بن الحسين بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه، الشريف الامام العلامة عفيف الدين ابو بكر، بن الامام العلامة اوحّد زمانه وزاهله نور الدين ابي عبد الله بن الامام الزاهد المسلّك جلال الدين، بن الامام العلامة المربّي قطب الدين الايجي الشيرازي

(٩٠) «ضمره» - ابن اياس ٢: ٢٥٨

(٩١) «الخيضي» و«الخيضي» و«الخيضي» في ابن اياس ٢: ٩٧ و ٩٨ و ١٦٣

(٩٢) «بعد الثلاثين وثمانمائة» - ابن اياس ٢: ٢٥٩

(٩٣) «بن عبد الله بن محمد بن الحسن» ساقطة من ليدن وكذلك «بن محمد» بعدها

الشافعي • ولد في صفر سنة تسعين وسبعمئة • وسمع الحديث من جماعة • واجاز له الزين العراقي، والبلقيني، وابن الملقن، والبرهان الشامي، وابن صديق، والحلاوي، وصاحب القاموس، والمراعي، والبرهان ابراهيم بن علي بن فرحون المدني، والجلال احمد بن محمد الخجندي شارح البردة، وغيرهم • واشتغل بالفقه والاصول، واقبل على العبادة وانواع الطاعات • ولزم طريقة الصلاح والمجاهدات حتى صار فدوة في ذلك • قال البقاعي في معجمه: حدثني الامام ابو الفضل بن ابي الفضل النويري، ان ابا شيخ الاسلام نور الدين لمّا ورد الى الروضة الشريفة وقال: السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته، سمع من كان بحضرته قائلًا من القبر يقول: وعليك السلام يا ولدي • مات السيد عفيف الدين في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمئة •

١٧٢ - ابن امام الكاملية ، كمال الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن يوسف المصري الشافعي، الشيخ العلامة الصالح كمال الدين ابو عبد الله، بن العالم شمس الدين المعروف بابن امام الكاملية • ولد في شوال سنة ثمان وثمانمئة • وسمع الحديث من الشيخ ولي الدين العراقي، والواسطي وابن الجزري، واخذ الفقه عن الشمس البرماوي، والشرف السبكي، والشهاب الطندائي، والشمس الحجازي، وغيرهم، والاصول والعربية على البساطي، والقاياتي، والونائي، وغيرهم • وبرع في الفنون • والّف كتباً منها: «مختصر تفسير البيضاوي»، و«مختصر شرح البخاري للبرهان الحلبي»، و«شرحان على منهاج البيضاوي»، و«شرح مختصر بن الحاجب»، و«شرح الورقات»، و«نكت على منهاج النووي» • وولّي تدريس الحديث بالكاملية، ومشيخة الصلاحية بجوار الامام الشافعي • مات في شوال سنة اربع وسبعين وثمانمئة •

١٧٣ - البلقيني ، بدر الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي،
 قاضي القضاة بدر الدين، ابو السعادات، [٨٧] بن القاضي تاج الدين، بن
 قاضي القضاة جلال الدين، بن شيخ الاسلام سراج الدين . ولد سنة احدى
 وعشرين وثمانمائة . وتفقه واخذ عن الاشياخ . وبرع وتميَّز . وولِّي
 قضاء القضاة بالديار المصرية نحو اربعة (٩٤) اشهر . ثم عُزل الى ان مات
 في سنة تسعين وثمانمائة .



١٧٤ - السُّبَّاطِي ، ولي الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحق بن احمد بن اسحق بن سليمان
 بن داود الاموي السُّبَّاطِي المالكي قاضي القضاة، ولي الدين ابو البقاء، بن
 القاضي ضياء الدين، بن القاضي صدر الدين . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة .
 وسمع الحديث على بن ابي المجدة، والبرهان التنوخي، والحافظين العراقي
 والمهشمي . واجاز له السراج البلقيني، وابن الملقن وغيرهما، وتفقه على
 الجمال الاقفهسي وغيره . ولازم الجدُّ الى ان برع في العلوم . وولِّي
 قضاء المالكية بالديار المصرية . مات في رجب سنة احدى وستين وثمانمائة .



١٧٥ - ناصر الدين ، البغدادِي الحنبلي محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان، قاضي القضاة بدر الدين
 ابو المحاسن، بن الامام ناصر الدين ابي عبد الله بن العلامة شرف الدين

ابي المكارم البغدادي الاصل المصري الحنبلي • ولد سنة احدى وثمانمائة بالقاهرة • وتلا على الزرعاتي، والشيخ حبيب • وتفقه على قاضي القضاة محب الدين بن نصر الله، والشيخ فتح الدين الباهي • واخذ النحو عن الشنطوي، وشمس الدين (٩٥) سبط بن هشام العجيمي، والبدر الدمايني • وسمع الحديث من السرف بن الكويك، والجمال الكناني وغيرهما • وولّي قضاء الحنابلة بالديار المصرية • وصفه البقاعي في معجمه بقلّة البضاعة في العلم، واورد له من ذلك وقائع منها، أنّه روى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبّيك عن شبرمة فقال: عن شبرمت (٩٦) • مات في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة (٩٧) •



١٧٦ - الاسفرايني ، صدر الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي العلامة صدر الدين القرشي العكاشي الاسدي الرواسي الشقاني الاسفرايني السافعي • ولد في صفر سنة ثمان وتسعين وسبعائة • وسمع الحديث من الشمس ابن الجزري • واشتغل بانواع العلوم من الفقه والاصلين، والقراءات والنحو، والصرف، والمعاني والبيان، والمنطق والهيئة • وصنّف تصانيف منها: «حاشية على تفسير البيضاوي»، و«حاشية على الحاوي في الفقه»، و«رسالة في ردّ مذهب الاتحاد»، وغير ذلك • لقيه البقاعي بمكة سنة تسع واربعين وثمانمائة (٩٨) •



(٩٥) ساقطة من ليدن

(٩٦) «شبر منت» - ليدن

(٩٧) «وسبماية» في الاصل

(٩٨) ساقطة من ليدن

١٧٧ - الثُّوَيَرِي ، امين الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عليّ
امين الدين ابو اليمن الثُّوَيَرِي
الشافعي قاضي مكة وخطيبها • ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعماية • واعتنى به
اخوه لأُمّه التقي الفاسي فاسمعه على جماعة • مات في [٨٨] ذي القعدة سنة
ثلاث وخمسين وثمانماية •

١٧٨ - الثُّوَيَرِي ، محب الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق، العلامة
ابو القاسم النويري محب الدين شيخ المالكية • له تصانيف منها
ولد سنة احدى وثمانماية • ومات في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين
وسانماية •

١٧٩ - ابن قَوَّام الدمشقي ، قوام الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن قوام الرومي الاصل الدمشقي الحنفي، قوام الدين
شيخ الحنفية بدمشق وفاصيا • كان عالماً فاضلاً بارعاً صالحاً، خيراً ديناً
عفيفاً نزهاً • ولد سنة ثمانماية • ومات في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين
وثمانماية •

١٨٠ - الراعي الاندلسي ، النحوي ابو عبد الله محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل
الاندلسي النحوي، ابو عبد الله

الشهير بالراعي المالكي • ولد بفرناطة سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة تقريباً •
 واشغل في الفقه والاصول والنحو على ابي القاسم البرزالي (٩٩) وغيره •
 ودخل القاهرة سنة خمس وعشرين وثمانمئة، فاقام بها يدرس العربية
 الى ان انتفع به جماعة حذاق • وشهر بفن الاعراب • وله شرح على الفية
 بن مالك، وشرحان على الجرومية • مات سنة ثلاث وخمسين وثمانمئة •



١٨١ - ابن ظهيرة المكي ، جلال الدين محمد بن ابي البركات

محمد بن ابي البركات محمد بن ابي السعود محمد بن الحسين بن علي
 بن احمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي الشافعي، قاضي مكة المشرفة،
 جلال الدين ابو السعادات • ولد في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين
 وسبعمئة • وسمع على البرهان بن صديق، والاناسي، والمراغي • ثم اقبل
 على العلوم، فاخذ الفقه عن قريبه الجمال بن ظهيرة وبه تخرج، وعن
 الشيخ شمس الدين العراقي، وقاضي طيبة الزين المراغي، والمعقول عن
 العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد الونوعي (١٠٠)، وحسام الدين حسن
 الأبيوردي، والعلاء (١٠١) البخاري، والشمس البساطي • وبرع في الفقه
 حتى صار عالم الحجاز • وله تصانيف منها: «نكملة شرح الحاوي» لشيخه
 العلامة ابن ظهيرة، وهي من النكاح، و«ذيل على طبقات السبكي»، و«مناسك»،
 و«تعليق على جمع الجوامع للسبكي»، و«كملت على القطعة التي صنعها الجمال
 الاميوطي من كتابه، «محط الرحال»، وهي من النكاح الى آخر الفقه، كملت
 عليها من البيوع الى النكاح، وهي مستملة على كلام الرافي، وزيادات
 النووي، وتعقبات الاسنوي • ودرس في الحرم واقفى • وولّي خطابة المسجد

(٩٩) «البرزلي» - ليدن

(١٠٠) «الرنوعي في الاصل»، «الرنوعي» في ليدن

(١٠١) «العلامة» - ليدن

الحرام ثم ولّي قضاء مكة سنة سبع وعشرين • مات في صفر سنة احدى وستين (١٠٢) وثمانمائة

١٨٢ - المقدسي ، شمس الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن الموصلي الاصل المقدسي نزيل القاهرة الشافعي، العلامة شمس الدين • ولد اول القرن • وسمع على جماعة • [١٨٩] وولّي منيخة سعيد السّعدا • ودرّس الحديث بالبيرية • مات في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وثمانمائة •

١٨٣ - ابن سارة الاقفهسي ، محمد بن محمد

محمد بن محمد الاقفهسي العلامة شمس الدين المعروف بابن سارة، الشافعي قرين الذي قبله • مات في شوال سنة خمسين وثمانمائة، وقد جاوز الاربعين •

١٨٤ - ابن البارزي ، كمال الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بكسر اللام المسدّدة بن هبة الله بن حسن بن محمد بن منصور بن احمد بن علي بن عامر بن حسن بن عبد الله بن عطية بن عبد الله بن انيس الصحابي الجهنّي رضي الله تعالى عنه، القاضي كاتب السرّ كمال الدين ابو المعالي، بن القاضي كاتب السر ناصر الدين، بن الكمال، بن الفخر، بن النجم الحموي، المشهور بابن البارزي، نسبة الى باب ابرز احد ابواب بغداد • وكان اصله ابرزي ثم خفّف لكثرة الدور

ف قيل البارزي • والى هذا الباب اشار الامام زين الدين ابن الوردي بقوله
موجهًا :

بى هيفاء من بنات العراقِ اطلقت ادمعي وشدت وثاقي
ثم قالت ان جئت من باب ابرز بالعطايا رايت باب الطاقِ

ولد صاحب الترجمة ليلة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ست
وتسعين وسبعمائة بحماه • وسمع البخاري على عائشة بنت عبد المهادي، وبحث
في الفقه والنحو • ودخل القاهرة مع ابيه سنة خمس وعشرين وثمانمائة،
فاخذ عن العز بن جماعة قراءةً وسماعاً لما كان يقرأ عليه من الفنون •
ولازم العلاء البخاري • وولّي بعد والده كتابة السر سنة ثلاث وعشرين •
ثم ولّي نظر الجيس • ثم ولّي قضاء دمشق وكتابة السر بها • ثم اعيد ايام
الظاهر جقمق الى كتابة السر بالقاهرة • وكان غاية في الرياضة، والحلم
والشهامه، والكرم والاحسان الى طلبة العلم، والفقراء، مهذباً كثير الخير،
قليل الشر • وله في الادب اليد الطولى، والشعر الرائق، والنثر الفائق •
مات يوم الاحد سادس عشر صفر سنة ست وخمسين وثمانمائة • ومن شعره
مقرّظاً لنظم بن ناهض في سيرة الموءيد موجهًا، وكان ابوه القاضي ناصر الدين
قد كتب قوله:

هذا كتاب (١٠٣) يا ابن ناهض قاعدٌ عن مدحه ادبي وعن تهذيبه
فاشكر لمادحه على تقصيره ولمن هجاه فائه يهذي به

فكتب القاضي كمال الدين:

مرّت على سمعي وحلو وصفها مكرّر فما عسى ان اسمعا
والدي دام علا سوءده لم يُبقِ فيها للكمال موضعا

[[٩٠]] وكتب الى الشرف يحيى بن العطار من دمشق الى القاهرة:

خيالك في فكري بوآنس (١٠٢) وحدثني على ان داء الشوق في مهجتي اعيّا

نظم المقيان في اعيان الاعيان

فان مات من فرط اشتياقي تصبّري اعلّله بالودّ من سيدي يحيى
وقال:

لئن ازمعت هجري بعد ودّ وقرب كنت منه في اتعاش
جعلت الارض من فكري مهاداً لما سطرّت والارض (١٠٥) الفراش
وحققت المحرّف فيه حتّى ترى خطّ الكمال على الحواشي

وقال صاحبنا الشهاب المنصوري يخاطبه:

فك حكمٌ وجلال	ولك الناس عيال
يا جواداً لا يباري (١٠٦)	جوده السحب الثقال
حيي الجود (١٠٧) بجدوا	ك وقد مات السوال
قد ترقّيت مقاماً	عنه ينحط الهلال
لاح في العلياء نقصٌ	حين غبتم واختلال
عندها غيبة يومٍ	منك اعوام طوال
ثم مذ رضيت عنها	عمّها منك الجمال
فاستطالت واعراها	بك عجب واختيال
وتولى النقص عنها	ولها عاد الكمال

١٨٥ - ابن فهد المكي ، الحافظ تقي الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن محمد (١٠٨) بن عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن فهد بن سعد بن هاشم بن محمد بن احمد بن عبد الله بن القاسم
بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه الهاشمي العلوي المكي ، شيخنا الحافظ تقي الدين ابو الفضل

(١٠٥) كذا في الاصل - ولعل الصواب: «في الارض»

(١٠٦) «تاري» - ليدن

(١٠٧) «الحو» - ليدن

(١٠٨) «بن محمد» غير مكرّرة في ليدن

بن نجم الدين ابي النصر بن ابي الخير، هكذا كتب لي نسبه بخطه، والحافظ نجم الدين عمر، ورايتُ البقاعي توقّف فيه في معجمه من حيث ان بينه وبين علي بن ابي طالب تسعة عشر رجلاً . قال: ومن القاعدة التي سمعتها من حافظ العصر ابن حجر، ونقلها عن قاضي القضاة بن خلدون في امتحان الانساب، انه 'يجعل لكل مائة سنة ثلاثة رجال، وانه امتحن بها انساباً (١٠٩) كثيرة من ذوي الانساب الثابتة فلم تخرم، واما غيرهم فلا تكاد تصحّ فيهم . قال البقاعي: ثم لمّا دخلتُ مكة اخبرت ان انتسابهم اولاً كان الى عتبة بن ابي لهب، ثم اخرجوا هذا النسب فالله تعالى اعلم انتهى . ولد [سنة سبع وثمانين وسبعمائة] (١١٠)

١٨٦ - ابن الشحنة الحلبي ، محب الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن ايوب بن محمود الشحنة، بن الختلو الثقفي الحلبي، فاضي القضاة محب الدين ابو الفضل، بن الامام العلامة محب الدين ابي الوليد، بن العلامة كمال الدين، بن شمس الدين، المعروف [٩١] بابن الشحنة (١١١) . ولد يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة اربع وثمانمئة . سمع من البرهان الحلبي ولازمه، واجاز له الشهاب الواسطي . وتفقه وتفتن، واعتنى بالادب، ونظم الشعر الحسن، وانشأ النثر . وولّي كتابة السر بالقاهرة، ثم قضاء الحنفية بها، ثم مشيخة الشيوخونية . ولمّا ولّي تدريس الحديث بالمؤيدية املّى بها مجالس . ولف «طبقات الحنفية» . مات في المحرم سنة تسعين وثمانمئة . ومن نظمه وقد جمع له الحافظ برهان الدين الحلبي حراس النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول الآية واثار اليه ان ينظمهم فقال:

(١٠٩) «انساب» في الاصل . وفي ليدن: «انسان كثير»

(١١٠) بياض في الاصل . وقد اخذنا هذا التاريخ من «الضوء» للسخاوي (دمشق) .

والسخاوي يزيد ان ولادته كانت في صعيد مصر الاعلى

(١١١) راجع ابن تغري بردي ٥٣:٦

وحرّاس خير الخلق من قبل عصمة
وعباس ذكوان بلال وخالد
سوى انس والعم (١١٣) في الفتح عدّهم
كالاروع سمعون حذيفة منهم

وقال في ختم صحيح مسلم:

صحّ الحديثُ انا المحبّ المغرمُ
ريم رمى قلبي بسهم لحاظه
هو عارفٌ بصباتي متجاهلٌ
صبري يفيض وادمعي من جوهر
اتني لاحمدُ شافعيّ لمالك
ظبي تذلُّ له الاسود اذا رنا (١١٤)
والشمس تخجل من ضياء جبينه
والبدر ان حاكاه فهو مكلفٌ
ما رمت اكرم جبه الا غدا
حبّي له فرضٌ وسنته الجفا
يا معرضاً عنّي بغير جناية
وارحم خضوعي في هواك فائنه

وحبيب قلبي ظالم ينظلمُ
واباح قلبي فيه وهو محرّمُ
ولسان حالي بالسجون يترجمُ
ابداً تفيض ونار وجدي تُضرمُ
نعمان خديّه المحبّ ينعمُ
والورق في اوصافه تترنّمُ
والقضبُ من اعطافه تتعلّمُ
والبرقُ يخفي منه اذ يتبسّمُ
طرفي يوح بما لساني يكتّمُ
ووجوب قلبي في هواه محتّمُ
رفقاً بقلب انت فيه محكّمُ
لا يرحم الرحمن من لا يرحمُ

١٨٧ - الطرابلسي، صلاح الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد، الشيخ صلاح الدين الطرابلسي الحنفي
فقيه الحنفية الآن . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة . وقدم القاهرة فلازم
الشيخ امين الدين الاقصرائي، وتفقه به الى ان صار عين جماعته . وولّي

(١١٢) «من مسلمة» في الاصل . غير واضحة في ليدن

(١١٣) «يوم» في الاصل وفي ليدن

(١١٤) «راني» - ليدن

بعده [٩٢] مشيخة الصرغتمشية، ثم ولّي مشيخة الاشرفية، وصار مدار الفتوى في مذهب الحنفية عليه بعد شيخه . مات

١٨٨ - السلطان محمد الفاتح

محمد بن مراد بن محمد بن بايزيد (١١٥) بن عثمان، السلطان محيي الدين ملك الروم وصاحب القسطنطينية وفاتها . ولد بعد الاربعين وثمانمائة (١١٦) . وولّي السلطنة بعد موت ابيه سنة خمس وخمسين . ومات سنة ست وثمانين وثمانمائة . قال الشيخ شهاب الدين الكوراني يمدحه من قصيدة اولها:
لمياء اذ سمرت عن ثغرها الشب (١١٧) سارت بلبّي واسرى بعده اُدبي
فهذه حالتي بالعين تنظرها القلب في صفدٍ والعين في حلبِ

ومنها:

فسرتُ مختفياً والدهر يتبعني عساه ينصفني من ظلمها جلبي (١١٨)
سلطاننا الباهر الباهي له شرفٌ يسمو على البدر والجوزاء والشهبِ
محمد انت فخر القوم قاطبةً سميت بدر السما من انجم العربِ

ومنها:

رياض مدحك ازهار مفتحةٌ وصوت شعري لها كالبلبل الطربِ
لك البقاء مدى الايام فوق علي (١١٩) وضدك الا بتر المخدول (١٢٠) في نصب

(١١٥) «ابي يزيد» في الاصل وفي ليدن

(١١٦) ولد السلطان محمد في سنة ٨٤١ . قابل الاسحاقى «اخبار الاول» ١٤٠

(١١٧) «الشهب» - ليدن

(١١٨) «سلي» في الاصل وفي ليدن

(١١٩) «علاء» في الاصل وفي ليدن

(١٢٠) كذا في الاصل وفي ليدن . ولعل الصواب: «مجدول»

١٨٩ - ابن الأمشاطي ، رئيس الأطباء مظفر الدين محمود

محمود بن احمد بن حسن بن يعقوب العيتابي الحنفي، الرئيس مظفر الدين ابن (١٢١) الأمشاطي رئيس الأطباء . ولد في حدود سنة عشر (١٢٢) وثمانمئة . واشتغل في الفقه وغيره، وبرع في الطب ففاق فيه، ومهر في الميقات، والمساحة (١٢٣)، وضعة النقط . وولّي تدريس الطب بالجامع الطولوني وغيره . قال البقاعي في معجمه: اخبرني انه رأى وهو صبي في يوم ذي غيم رجلاً يمشي في الغمام لا يسك في ذلك ولا يتمارى . ونعم الرجل هو ديناً وخيراً .



١٩٠ - العيني ، بدر الدين محمود بن احمد

محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن يوسف بن محمود العيتابي الحنفي قاضي القضاة بدر الدين العيني (١٢٤) . ولد في رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمئة بعيتاب . وتفقه بها ثم قدم حلب، واخذ بها عن الجمال يوسف الملطي . ثم قدم القاهرة فاخذ عن مناياها وبرع في الفنون . وولّي حبة القاهرة، ونظر الاحباس، وقضاء الحنفية، وله عدة مصنفات منها: «شرح البخاري»، و«شرح معاني الآثار للطحاوي»، و«شرح الشواهد الكبرى»، ومختصره . مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمئة . قال النواجي يمدحه:

لقد حزتَ يا قاضي القضاة مناقباً يقصّر عنها منطقي وبياني

(١٢١) «ابي» - ليدن

(١٢٢) «انتي عشر» في «الصو اللامع» (دمشق) . وكان مولده بالقاهرة

(١٢٣) «والسياحة» - ليدن

(١٢٤) وهي اختصار «عيتابي» كما ذكر السحاي في «العمدة» (دمشق) . ولقد ترجمه

الجلال السيوطي في «بغية الوعاة» ٣٨٦

واثنى عليك الناسُ شرقاً ومغرباً فلا زلتَ محموداً بكل لسان (١٢٥)

١٩١ - السلطان مراد بن محمد العثماني

[[٩٣]] مراد بن محمد بن بايزيد (١٢٦) بن مراد بن عثمان، ملك الروم .
تولّى الملك بعد موت ابيه سنة اربع وعشرين وثمانمائة، وطالت ايّامه،
وحسنت سيره، وافنى عمره في جهاد الكفار، وفتح القلاع . مات في المحرم
سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، ولم يكمل خمسين سنة .

١٩٢ - مدين الصوفي

مدين بن احمد (١٢٧) الشيخ العارف المسلك احد المناهير .
مات في ربيع الاول سنة اثنين وستين وثمانمائة .

١٩٣ - اليميني السُّجاعي ، موسى بن احمد كمال الدين

موسى بن احمد بن (١٢٨) اليميني السُّجاعي الشافعي كمال الدين عالم
اليمن . اخذ عن صاحب القاموس وغيره من الاكابر . وكان بعيد الصيت .
مات في ذي الحجة سنة احدى وخمسين وثمانمائة .

(١٢٥) هكذا في ليدن . «لساني» في الاصل

(١٢٦) «ابي يريده» في الاصل وفي ليدن

(١٢٧) وفي الشُّعْراني ٢: ٨١ : «احمد الاشموني رضي الله تعالى عنه»

(١٢٨) ساقطة من ليدن

حرف الياء

١٩٤ - ابن العطار الحموي ، شرف الدين يحيى

يحيى بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر شرف الدين بن العطار الحموي، الملقب بالاديب البارع، احد شعراء العصر، ورومات الزمان. ولد في رمضان سنة تسع وثمانين وسبعائة. ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانائة. ومن شعره:

فتاه بها طرفي وهام بها قلبي
رات حسنهما عيني ولم يره (٣) محبي
ومنها تعلمنا التلقي بالرحب
فيا عجباً ممّا رأيتُ ويا عجبى
فاصبحتُ من فوزي بها آمن السرب
فاوجب ذاك الرفع رفمي على النصب
الى عين تسيم (٤) حمدت (٥) بها شربي
وكنيت بها اُنبي فصرت بها اُنبي (٦)
حساناً ولم تقصد بذاك سوى سلمي
فان غبتُ كان البعد في غاية القرب

ترأت (١) لنا بين الاكلة (٢) والحجب
واعجب شيء انهما مذ تبرّجت
تلقيتها بالرحب مني كرامة
عجبتُ لمسراها واعجب باللقا
غزالة سرب كنت اخشى نفاها
خفضت جناح الذل رفعاً لقدرها
حملتُ الظما شوقاً اليها فشاقتني
علمت بها ما كنت اجهل علمه
كستني من العزّ المقيم ملايساً
واصبح موتى كالحياء بوصلها

(١) «ترأت» في الاصل وفي ليدن

(٢) «الاطلة» في الاصل وفي ليدن

(٣) «يرها» - ليدن

(٤) «تسليم» في الاصل وفي ليدن

(٥) «امنت» - ليدن

(٦) «انني» - ليدن

١٩٥ - الكندي ، المقرئ شرف الدين يحيى

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن علي بن عمر بن عقيل بن زرقان (٧) بن عجنو بن يحيى بن ابي القاسم بن عطية بن حميد بن عبد الله بن موغل (٨) بن عجيس بن امرئ القيس بن معبد بن المقداد بن عمرو الكندي العجيسي (٩) البخاري (١٠) المقرئ الامام العلامة الحفظة شرف الدين . ولد سنة سبع وسبعين وسبع مائة . واخذ انواع العلوم من التفسير والحديث والفقه واصوله والكلام والعربية عن شيوخ الغرب كالامام ابي عبد الله محمد بن عرفة ، والامام ابي عبد الله محمد بن خلفه [٩٤] الا بّي ، في آخرين . وبرع ونبع ، وتقدم وصار اماماً علامة في فنونه . ورحل الى القاهرة سنة اربع وثمانمائة ، فاقام بها يُقرئ ويُفيد (١١) ويصنّف . وله شرح على الالفية نثر ، وشرح عليها منظوم ، وشرح في شرح على البخاري . وكان حَفْظَةً للاخبار وايام الناس ، فصيحاً مفوهاً ، عنده ملح ونوادر . حكى البقاعي عنه انه سُئل ، ما لمذهبكم كثير الخلاف ؟ قال : لكثرة نظاره في زمن امامه . وقد اخذ عنه مشافهةً نحو من الالفين كلهم مجتهد او قارب الاجتهاد . ولّي تدريس المالكية بالشيخونية . مات في شعبان سنة اثنتين وستين وثمانمائة .

١٩٦ - الأقصري ، امين الدين يحيى بن محمد

يحيى بن محمد بن ابراهيم بن احمد ، شيخ الاسلام امين الدين بن الشيخ

(٧) «زрман» في ليدن . «ررمان بن عجن» في «الصوم» (دمشق)

(٨) «موغل» - ليدن

(٩) «العجيسي» في «الضوء» (دمشق) ومولده «بارض عجينة البجاي»

(١٠) «البجاي» - ليدن

(١١) «ويعد» في الاصل وفي ليدن

شمس الدين الاقصرائي (١٢) الحنفي • ولد سنة خمس (١٣) وتسعين وسبعائة • واجازت له عائشة بنت عبد الهادي، وجماعة • واخذ الفقه والاصول عن اخيه بدر الدين بن الاقصرائي، والسراج قارىء الهداية، وابن الفري (١٤) • ولازم العز بن جماعة • وولي منسوخة الاشرفية، والصرغتمشية، وتدرّس التفسير والطحاوي بالمويديّة، وغير ذلك • واتّتهت اليه رياة الحنفية في عصره، مع الدين المتين، والصلاح المفرط، ومساعدة الفقراء، وطلبة العلم، والقيام في نصرة الدين، وابطال المظالم، ومراجعة الملوك في ذلك، وهم يعظمونه ويقبلون قوله • مات [في اواخر المحرم سنة ثمانين وثمانائة] • (١٥)

١٩٧ - الملك الظاهر ، ابو سعيد

بلباي المويدي الملك الظاهر ابو سعيد • وُلّي السلطنة في عاشر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وثمانائة • وُخلع في ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين وثمانائة •

١٩٨ - الباعوني ، جمال الدين يوسف بن احمد

يوسف بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرح الباعوني القدسي النافعي ، جمال الدين، العالم الاديب البارع • ولد في جمادى الآخرة سنة خمس وثمانائة • وسمع على عائشة بنت عبد الهادي • واخذ العلم عن البرهان

(١٢) هكذا في «حسن المحاضرة» ٢٢٧:١ وابن اياس ٣٠٣:١ و٥٣٠:٢ اما في المخطوطة فبالسين: «الاسرائي»

(١٣) «سبع» - ابن اياس ٣٠٣:١

(١٤) «الفري» - ليدن

(١٥) بياض في الاصل • ولقد اقتبسنا التاريخ من «حسن المحاضرة» ٢٢٧:١ وابن اياس ١٥٧:٢

بن خطيب عذرا ، والشمس البرماوي . وُولّي قضاء صفد وكتابة السر بها .
وله النظم الحسن ، نظم منهاج النووي . اثنى عليه البقاعي في معجبه . مات
سنة ثمانين وثمانائة .

١٩٩ - الملك العزيز ، يوسف بن بُرسبائي

يوسف بن برسبائي الدقماقي ، السلطان الملك العزيز ابو المحاسن بن
السلطان الملك الاشرف ابي النصر . ولد سنة سبع وثمانائة . وُولّي السلطنة
في سادس عشر ذي الحجة سنة احدى واربعين وثمانائة . ثم خلع في
[[سادس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين وثمانائة]] (١٦) ، وسُجن
بالاسكندرية ، ونظر في فنون العلم والادب . مات في محرم سنة ثمان وستين
وثمانائة .

٢٠٠ - ابن شاهين الكرّكي ، يوسف سبط الحافظ بن حجر

يوسف بن شاهين (١٧) الكرّكي ، المحدث جمال الدين ابو المحاسن ،
سبط شيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر . ولد سنة [[ثمان]] وعشرين وثمانائة .
وسمع الحديث على جده وغيره . [[٩٥]] وانتقى وخرّج . وُولّي تدريس
الحديث بالبيبرسية وغيرها عن جده ، وُولّي مشيخة المزهرية . مات في يوم
الاربعاء سادس عشرى محرم سنة تسع وتسعين وثمانائة . ومن شعره اورده
البقاعي في معجبه :

وُرب غصن غنج طرفه ذي وجنة حمرا وقد قويم
سألته ما الاسم يا باخلا بالوصل قل لي قال عبد الكريم

اتمى

(١٦) بياض في الاصل . ولقد اقتبسنا التاريخ من الاسحاقي «اخبار الاول» ١٣٥

(١٧) «جاهين» - ابن اياس ٢٠٨:٢

فهرس اسماء المصنفات الوارد ذكرها في الكتاب

(١)

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٥٠	ابن حجر العسقلاني	الابدال الصغيات من الثقفيات
٥٠	»	الابدال العليات من الحلصا
٥٠	»	الابدال العوالي
٢٣	السوييني	الابهاح في لعاب المنهاح
٤٦	ابن حجر العسقلاني	اتحاف المهرة باطراف العشرة
٣٨	الابشيطي	اتقان الرائض في فرائض
٢١	السيوطي	الاتقان في علوم القرآن
٤٦	ابن حجر العسقلاني	اثبات الرجال مما ليس في تهذيب الكمال
٤٩	»	الاحراء باطراف الاحراء
٦٤	شهاب الدين الحجاري	احوبة اعتراضات ابن الحساب
٩٥	كمال الدين الاسوطي	احوبة اعتراضات ابن المقرئ على الحاوي
٥٠	ابن حجر العسقلاني	الاحوبة المشرفة على المسائل المفرقة
٤٦	»	الاحتفال في سان احوال الرجال
٤٧	»	الاحكام لما في القرآن من الابهام
١٣٦	ابن عبد الدائم	آداب المرينين
٢٩	ابن حجر العسقلاني	الاربعون المهدية بالاحاديث الملقنة
٢١	ابو حيان	الارتشاف
٣٢	عز الدين العسقلاني	ارحورة في اصول الدين
١٤١	صلاح الدين الاسوطي	ارحورة في الخيل
٣٢	عز الدين العسقلاني	ارحورة في العروص
٣٢	»	ارحورة في قصة مصر
٤٨	ابن حجر العسقلاني	اسباب النرول
٥٠	ابن حجر العسقلاني	الاستدراك على تحريج الاحياء للعراقي
٤٦	»	الاستدراك على الكاف الساف
٤٧	»	الاستدراك على نكت ابن الصلاح
٢٩	الكركي	الاسعاف في معرفة القطع والاستثناف
٢١	السيوطي	الاشناه والنظائر
٢٤	البقاعي	اشعار الواعي بأشعار البقاعي
٤٧	ابن حجر العسقلاني	الاصابة في تمييز الصحابة

الكتاب	المؤلف	الصفحة
الاصلاح في امامة غير الافصح	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
اطراف الاحاديث المختارة	»	٠٤٧
اطراف الصحيحين	»	٠٤٧
اطراف المُسند المعتلي باطراف المُسند الحنبلي	»	٠٤٦
الاطلاع على حجة الوداع	البقاعي	٠٢٤
الاعتراف باوهام الاطراف	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
الاعجاب ببيان الانساب	»	٠٤٧
اعراب المفصل من القرآن	الكركي	٠٣٠
الاعلام بتاريخ الاسلام	ابن قاضي شهبة	٠٩٤
الاعلام بمن سُمي محمداً قبل الاسلام	ابن حجر العسقلاني	٠٤٨
الاعلام بمن وُلّي مصر في الاسلام	»	٠٤٨
الافراد الحسان من مسند الدارمي بن عبد الرحمن	»	٠٥٠
افراد مسلم عن البخاري	»	٠٤٨
الافنان في رواية الاقران	»	٠٤٧
اقامة الدلائل على معرفة الاوائل	»	٠٤٧
اقدار الرائض على الفتوى في الفرائض السويعي	السويعي	٠٢٣
الآلة في معرفة الوقف والامالة	الكركي	٠٢٩
الالغاز في الفقه	ابن حمزة الدمشقي	١٠٧
الالغاز الصغرى في الفقه	السويعي	٠٢٣
الالغاز الكبرى في الفقه	»	٠٢٣
الامالي الحديثية	ابن حجر العسقلاني	٠٥٠
الامتناع بالاربعين المتبائنة	»	٠٤٩
الانارة بطرُق حديث «غيب الزيارة»	»	٠٤٨
انباء الغمر بابناء العمر	»	٠٤٨
انتقاض الاعتراض	»	٠٤٨
الانوار بخصائص المختار	»	٠٤٨
الاولائل والمنتهى في وقّيات اولي النهي	ابن حمزة الدمشقي	١٠٧
الآيات النيرات بخوارق المعجزات	ابن حجر العسقلاني	٠٤٨
الانار برجال الآثار	»	٠٤٨
الايضاح بنكت ابن الصلاح	»	٠٤٧
الايضاح على تحرير التنبيه	ابن حمزة الدمشقي	١٠٧
ايضاح النخبة	عز الدين العسقلاني	٠٣٢
الايناس بمناقب العباس	ابن حجر العسقلاني	٠٤٧

(ب)

البحث عن احوال البحث	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
بديعية	ابن القباقي	١٤٨

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	دل الماعون في فصل الطاعون
١٦٢	الحضري	الروق اللوموع في الحرم الموضوع
٠٣٠	السيوطي	بروع الهلال في الحصال الموجبة للصلال
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	السط المنوث بحر الرعوث
٠٥٠	»	فقه الراوي باندال البحاري
١٠٧	ابن حمزة الدمشقي	بقايا الحيايا في الاسدراك على خايا الراويا - ابن حمزة الدمشقي
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	بلوع المرام من احاديث الاحكام
٠٤٨	»	بيان الفصل لما رجع فيه الارسال على الوصل
٠٤٩	»	بيان ما احرجه البحاري عالما

(ت)

١١٧	السيوطي	تاريخ الحلفاء
٠٠٨	الامام الرافي	تاريخ قروين
١٤٤	الواحي	تأهيل العريب
١٣١	القلصادي	البصرة
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	تصير المتن بتحرير المتن
٠٤٧	»	تبيين العجب فيما ورد في صوم رجب
١٠٧	ابن حمزة الدمشقي	الشمات على المهمات (للاسيوي)
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	تحريد الوافي بالوفات (للمصفي)
١٥٠	ابن قاضي عجلون	الحرير في روائد الروصه على المنهاج
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	نحرير الميزان
٠٤٧	»	تحفة المسريص المصحص
٠٤٩	»	تحرير احاديث شرح السنه
٠٥٠	»	تحرير احاديث محضر الكفاية
٠٤٧	»	تحرير الاحاديث المقطعه في السرة الهسامية
٠٥٠	»	تحرير الاربعين التالیه للمائة العنارية
٠٥٠	»	تحرير الاربعين العاليه لمسلم على البحاري
٠٥٠	»	تحرير الاربعين المحارة للمراغي
٠٥٠	»	تحرير ثنائيات الموطا
٠٥٠	»	تحرير حماسات الدارفظي
٠٥٠	»	تحرير العسارية السنن
٠٥٠	»	تحرير المائه العسارية للشامي
٠٥٠	»	تحرير مسخه ابن ابي المجد
٠٥٠	»	تحرير مسيخه ابن الكويك
٠٥٠	»	تحرير مسحة القاصبي لفاطمة
٠٥٠	»	تحرير معجم الحرة مريم

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٥٥٠	ابن حجر العسقلاني	تحريح المعجم الكبير للشامي
١٤٨	ابن القباقي	تخميس بانة سعاد
١٤٨	»	تخميس البردة
٥٤٧	ابن حجر العسقلاني	التذكرة الادبية
٥٤٧	»	التذكرة الحديثية
٥٦٤	شهاب الدين الحجازي	التذكرة في الادب
٥٤٩	ابن حجر العسقلاني	ترتيب العلل على الانواع
٥٥٠	»	ترتيب غرائب شعبة لابن منده
٥٥٠	»	ترتيب فوائد تمام
٥٥٠	»	ترتيب فوائد سمويه
٥٤٧	»	ترتيب المبهمات
٥٥٠	»	ترتيب المسفق للخطيب البغدادي
٥٥٠	»	ترتيب مسند الطيالسي
٥٥٠	»	ترتيب مسند عبد بن حميد
٥٤٧	»	تنديد القوس في اطراف مسند الفردوس
٥٤٦	»	السويق مختصر تعليق التعليق
٥٣٢	عز الدين العسقلاني	تصحيح مختصر الخرقى
٥٤٨	ابن حجر العسقلاني	عجبل المنفعة برجال الاربعة
٥٤٧	»	العريخ على التدبج
٥٢٧	الجنة - السيوطي	العظيم والمنة في ان والدي المصطفى في الجنة - السيوطي
٥٤٨	ابن حجر العسقلاني	تعريف اولى القديس بمراتب الموصوفين بالتدليس - ابن حجر العسقلاني
٥٤٧	ابن حجر العسقلاني	تعريف الفئه بمن عاش من هذه الامة مائة ابن حجر العسقلاني
٥٤٦	»	تعليق التعليق
١٦٧	ابن ظهيرة المكي	عنقلى على جمع الجوامع للسبكي
٥٤٩	ابن حجر العسقلاني	العلقلى على مسدرك الحاكم
٥٤٩	»	العلقلى على موضوعات ابن الحوري
٥٤٦	»	قريب الهديب
٥٤٦	»	تقريب العرب
٥٤٧	»	تقريب المنهج بترتيب المدرج
٥٤٨	»	نقوم السناد بمدرج الاسناد
٥٢١	السيوطي	تكملة تفسير المحلى
١٦٧	ابن ظهيرة المكي	تكملة شرح الحاوي للجمال بن ظهيرة
١١٥	سعد الدين الديري	تكملة شرح الهداية للسروجي
١٦٧	ابن ظهيرة المكي	تكملة محط الرجال للجمال الاميوطي
٥٥٠	ابن حجر العسقلاني	تلخيص البداية والنهاية
٥٥٠	»	تلخيص الترغيب والترهيب للمنزدي

الكتاب	المؤلف	الصفحة
تلخيص التصحيح للدارقطني	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
تلخيص الجمع بين الصحيحين	»	٠٥٠
تلخيص مفازي الواقدي	»	٠٥٠
التمييز في تخريج احاديث شرح الوجيز	»	٠٤٧
تنبيه الاخبار بما وقع في المنام من الاسعار	عر الدين العسقلاني	٠٣٢
تنزيه المسجد الحرام	ابن الضيا المكي ابو البقا	١٣٧
توالي التأيس بمعالي ابن ادريس	ابن حجر العسقلاني	٠٤٧
توضيح على الهجة	صمد الدين المقدسي	٠٩٢
توضيح على الفية الرماوي	»	٠٩٢
توضيح على مولدات بن الحداد	الكركي	٠٣٠
التوفيق مختصر تعليق التعليق	ابن حجر العسقلاني	٠٤٦
تهذيب التهذيب	»	٠٤٦

(ج)

الحامع الكبير من سنن البشير النذير	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
الجواب الجليل الواقعة فيما يرد على الحسيني وابي ررعة	»	٠٤٩
الجواهر والدرر	البقاعي	٠٢٤

(ح)

حاشية على ادب القضا للغزي	كمال الدين الاسيوطي	٠٩٥
حاشية على الديع	محب الدين الاقصراني	١٣٩
حاشية على تفسير البيضاوي	الاسفرايني	١٦٥
حاشية على تفسير العلاء التركماني	الكركي	٠٣٠
حاشية على التوضيح	الواجي	١٤٤
حاشية على الجار بردي	»	١٤٤
حاشية على جمع الجوامع	كمال الدين بن ابي شريف	١٦٠
حاشية على الحاوي	الاسفرايني	١٦٥
حاشية على شرح الالفية	كمال الدين الاسيوطي	٠٩٥
حاشية على شرح العقائد	ابن ابي شريف	١٦٠
حاشية على شرح المطالع للسيد الشريف	»	١٦٠
حاشية على شرح المفتاح	الحوافي	١٤٩
حاشية على الطوالع للبيضاوي	»	١٤٩
حاشية على العضد	»	١٤٩
حاشية على العضد	كمال الدين الاسيوطي	٠٩٥
حاشية على الكشف للزمخشري	محب الدين الاقصراني	١٣٩
حاشية على المنهاج	الخوافي	١٤٩

الكتاب	المؤلف	الصفحة
حاشية على الهداية	محب الدين الاقصراني	١٣٩
الحاوي الصغير	نجم الدين القزويني	٠٩٧
حبيب الحبيب	شهاب الدين الحجازي	٠٦٤
حلبة الكميت	النواجي	١٤٤
حل الرمز في وقف حمزة وهشام على الهمز الكركي		٠٢٩
حواشي على الروضة	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩

(خ)

خبر الثبت في صيام السبت	ابن حجر العسقلاني	٠٤٧
الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة	»	٠٤٧
الخصال الموصلة الى الظلال	»	٠٤٨
الخصائص النبوية	الخضيرى	١٦٢
خلق العذار في وصف العذار	النواجي	١٤٤

(د)

الدرر شرح الدرر	ملا خسرو	١٠٩
الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة	ابن حجر العسقلاني	٠٤٨
الدر المنثور في التفسير بالمانثور	السيوطي	٠٢١
درة القارئ المجيد في احكام القراءة والتجويد - الكركي		٠٣٠
ديوان خطيب	برهان الدين الباعوني	٠١٣
ديوان الخطب الازهرية	ابن حجر العسقلاني	٠٥٠
ديوان الخطب القلعية	»	٠٥٠
ديوان شعر	برهان الدين الباعوني	٠١٣
ديوان شعر	النواجي	١٤٤
ديوان شعر	شهاب الدين الحجازي	٠٦٤

(ذ)

الذيل على تاريخ بن كثير	ابن قاضي شعبة	٠٩٤
الذيل على طبقات بن قاضي شعبة	ابن حمزة الدمشقي	١٠٧
ذيل طبقات السبكي	ابن ظهيرة المكي	١٦٧

(ر)

المرحمة الغيثية في الترجمة الليثية	ابن حجر العسقلاني	٠٤٨
ردع المجرم في الذب عن عرض المسلم	»	٠٤٧
رسالة في اعراب قول المنهاج: وما ضيب الخ	كمال الدين الاسيوطي	٠٩٥
رسالة في رد مذهب الاتحاد	الاسفرايني	١٦٥
رفع الاصر عن قضاة مصر	ابن حجر العسقلاني	٠٤٨
روض الآداب	شهاب الدين الحجازي	٠٦٤
روضة المجالسة في بديع المجانسة	النواجي	١٤٤

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٠٢	ابو شامة المقدسي	كتاب الروصين في اخبار الدولتين
١٤١	صلاح الدين الاسيوطي	رياض الالباب ومحاسن الآداب
	(ز)	

٠٣٢	عز الدين العسقلاني	الربد في السحو
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	روائد الادب المفرد للبحاري
٠٥٠	»	روائد الكتب الاربعة
٠٤٧	»	زوائد مسد الحارث
١٥٨	ابن فرماس	زهر الربيع في البديع
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	زهر الفردوس
٠٤٧	»	الزهر المطلول في البحر المعلول

(س)

٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	السعة السيارة
٠٢٤	البقاعي	سر الروح
٠٠٣	ابو داود سليمان بن الاسعث	سس ابي داود

(ش)

١٣٧	ابن الصا المكّي ابو البقا	الشامي في اختيار الكافي
٠٣٩	الكوراني	السامه في علم العروص والقايفة
٠٠٧	امام الحرمين	السامل
١٠٥	السريف النسابة	شرح الارير فيما يقدم على مؤنة السجيز
١٦٧	الراعي الاندلسي	شرح الاحرومية
١٦٧	ابن فوام	شرح الاجرومية
٠١٥	الحجدي	شرح الاربعين النووية
١٤١	صلاح الدين الاسيوطي	شرح الاربعين النووية
١٦٠	كمال الدين بن ابي شريف	شرح الارشاد
٠٣٠	الكركي	شرح الفية بن مالك
٠٢١	السيوطي	شرح الفية بن مالك
١٦٧	الراعي الاندلسي	شرح الفية بن مالك
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	شرح الفية بن مالك
١٦٧	ابن فوام	شرح الفية بن مالك
١٧٧	الكدي	شرح الفية بن مالك
٠٢٨ و ٠٢١	السيوطي	شرح الفية الحديث
١٦٢	الخيضري	شرح الفية العرافي
١١٣	زكريا الانصاري	شرح الفية العرافي
١٣١	نور الدين البوشي	شرح الانوار للاردبيلي
١٣٠	نور الدين الشيرازي	شرح ايساغوجي

الكتاب	المؤلف	الصفحة
شرح الردة	الابشيطي	٠٣٨
شرح البزروي	ابن الضيا المكي ابو البقا	١٣٧
شرح على البهجة	عماد الدين المقدسي	٠٩٢
شرح البهجة	زكريا الانصاري	١١٣
شرح التمييز	السوييني	٠٢٣
شرح التنبيه	ابن فاصي شعبة	٠٩٤
شرح التنبيه	الخيضري	١٦٢
شرح تنقيح اللباب للعراقي	الشريف النسابة	١٠٥
شرح تنقيح اللباب للعراقي	الكركي	٠٣٠
شرح جمع الجوامع للسبكي	الكوراني	٠٣٩
شرح جمل الخونجي	المشدالي	١٦٠
شرح الروض	زكريا الانصاري	١١٣
شرح سنن ابي داود	العراقي	٠٠٥
شرح الشامل الصغير	السوييني	٠٢٣
شرح الشواهد الصغرى	العيني	١٧٤
شرح الشواهد الكبرى	»	١٧٤
شرح صحيح البخاري	المراغي	١٣٩
شرح صحيح البخاري	ابن حجر العسقلاني	٠٤٦
شرح صحيح البخاري (اسم عمدة القاري)	العيني	١٧٤
شرح صحيح البخاري	الكندي	١٧٧
شرحان على منهاج البيضاوي	ابن امام الكاملية	١٦٣
شرح فرائض المنهاج للنووي	السوييني	٠٢٣
شرح فضل صلاة الجماعة	صلاح الدين الاسبوطي	١٤١
شرح القانون	القلصادي	١٣١
شرح فواعد الاعراب لابن هشام	الابشيطي	٠٣٨
شرح قواعد الاعراب » »	ابن ابي شريف	٠٢٦
شرح الكافية	نور الدين الشبرازي	١٣٠
شرح الكلبيات	القلصادي	١٣١
شرح الكنز	ابن الضيا المكي	١٣٧
شرح مجمع البحرين	ابن الضيا المكي ابو البقا	١٣٧
شرح مجموع الكلائي	البنسي	١١١
شرح مجموع الكلائي	الشارمساخي	٠٤٤
شرح محرر ابن عبد الهادي	تقي الدين ابن الحريري	٠٩٦
شرح مختصر ابن الحاجب	ابن امام الكاملية	١٦٣
شرح المربعة في الفرائض	السيرجي	٠٩١
شرح معاني الآثار	العيني	١٧٤

الكتاب	المؤلف	الصفحة
شرح مقدمة الغزنوي	ابن الضيا المكي ابو البقا	١٣٧
شرح مناسك المنهاج للنووي	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
شرح المنهاج	ابن قاضي شهبة	٠٩٤
شرح المنهاج	السوييني	٠٢٣
شرح المنهاج	المراغي	١٤٠
شرح المنهاج	القاياني	١٥٤
شرح منهاج العابدين للغزالي	البلاطنسي	١٥٠
شرح نظم السيرة للعراقي	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
شرح الوافية	عز الدين العسقلاني	٠٣٢
شرح الورقات لامام الحرمين	ابن امام الكاملية	١٦٣
شفاء الغلل في بيان الغلل	ابن حجر العسقلاني	٠٤٧
الشفاء في بديع الاكتفا	النواجي	١٤٤
شفاء القلوب في مناقب بني ايوب	عز الدين العسقلاني	٠٣٢
الشمس المسيرة في تعريف الكبيرة	ابن حجر العسقلاني	٠٤٧

(ص)

صحائف الحسنات	النواجي	١٤٤
صرف العين عن قذى العين	ابن حجر العسقلاني	٠٤٨
صفوة الخلاصة	عز الدين العسقلاني	٠٣٢

(ض)

ضوء الشهاب	ابن حجر العسقلاني	٠٥٠
ضياء الانام بعوالي شيخ الاسلام	»	٠٥٠

(ط)

الطبقات	ابن سعد	١٧-١٩
طبقات الحفاظ	ابن حجر العسقلاني	٠٤٦
طبقات الحنابلة	عز الدين العسقلاني	٠٣٢
طبقات الشافعية	السبكي	٠٠٨
طبقات الشافعية	الخيرى	١٦٢
طبقات الفقهاء	ابن قاضي شهبة	٠٩٤
الطراز المذهب لاحكام المذهب	السيرجي	٠٩١
طُرُق حديث «حج» آدم موسى»	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
» » »	»	٠٤٩
» » »	»	٠٤٨
» » »	»	٠٤٨
» » »	»	٠٤٨
» » »	»	٠٤٨
» » »	»	٠٤٩

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	طُرُق حديث «صلاة التيسيع»
٠٤٨	»	» «الفصل يوم الجمعة»
٠٤٩	»	» «قبض العلم»
٠٤٨	»	» «القضاة ثلاثة»
٠٤٨	»	» «لو ان نهرًا يباب احدكم»
٠٤٩	»	» «ماء زمزم لما شرب له»
٠٤٩	»	» «مثل امي كالمنطر»
٠٤٩	»	» «المسح على الخفين»
٠٤٩	»	» «المغفر»
٠٤٩	»	» «من نني مسحدًا»
٠٤٨	»	» «من صلي على حنازة»
٠٤٩	»	» «من كذب عليّ»
٠٤٨	»	» «نضّر الله امرؤًا»
٠٤٩	»	» «يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة»

(ع)

٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	عبد الدهر في فتاوي شهر
٠٤٩	»	عشاريات الصحابة
٠٤٧	»	علم الوشي وبنده فيمن روى عن ابيه عن حده
٠٢٩ ، ٢٤ ، ١٠ ، ٥	القاعلي	عنوان الرمان براحم السحوح والاقران

(غ)

١٢٣	ابن عباس	عاية المطلوب
١٥٩	ابن فرماس	العيث المريع

(ف)

٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	فتح الباري
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	الفتوح في المفنوح
١٠٧	ابن حمزة الدمشقي	فضائل بست المقدس
١٣	الاخشيد	فوائد الاخشيد
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	الفوائد المجموعة باطراف الاحزاء المسنونة

(ق)

١٣١	القلاصدي	القانون في الحساب
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	قرة الحجّاح في عموم المغفرة للحجّاج
٠٤٩	»	القصد الاحمد فيمن كنيته ابو الفضل واسمه احمد
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	قصيدة في الحساب على لام الف
٠٦٤	شهاب الدين الحجازي	قلائد النحور من جواهر السحور
٠٦٤	»	القواعد المقامات من شرح المقامات (للحريري)

الكتاب	المؤلف	الصفحة
قوة الحيل في الكلام على الخيل	ابن حجر العسقلاني	٠٤٨
القول المسدد في النبء عن مسند احمد	»	٠٤٨
القول المفيد في اصول التجويد	البقاعي	٠٢٤

(ك)

كتاب الالغاز والاحاجي	شهاب الدين الحجازي	٠٦٤
كتاب الانساب	الخيضري	١٦٢
كتاب في التصريف	كمال الدين الاسيوطي	٠٩٥
كتاب في الوثائق	»	٠٩٥
الكتاب المتمم	ابن درستويه	٠١١
كتاب مسئلة السريجية	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
كتاب المهمل من شيوخ البخاري	»	٠٤٩
كتاب النيل	شهاب الدين الحجازي	٠٦٤
كشف الحساب في الحساب	القليصادي	١٣١
كشف الستر بركتي الوتر	ابن حجر العسقلاني	٠٤٧
كفاية القاري	البقاعي	٠٢٤
الكلام على حديث «ان امراتي لا ترد يد لامس»	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
الكليات في الفرائض	القليصادي	١٣١

(ل)

اللباب في شرح قول الترمذي: وفي الباب ابن حجر العسقلاني	ابن حجر العسقلاني	٠٤٦
لحظة الطرف في معرفة الوقف	الكركي	٠٢٩
لسان الميزان	ابن حجر العسقلاني	٠٤٧

(م)

المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس	ابن حجر العسقلاني	٠٤٧
المجموع العام في آداب الشراب والطعام ودخول الحمام	ابن حجر العسقلاني	٠٤٧
مختصر تفسير البيضاوي	ابن امام الكاملية	١٦٣
مختصر تلبيس ابليس لابن الجوزي	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
مختصر تهذيب الكمال	ابن قاضي شهبة	٠٩٤
مختصر الروضة للشمس الحجازي	الكركي	٠٣٠
مختصر الروضة	الكوراني	٠٣٠
مختصر شرح الفية الحديث	عز الدين العسقلاني	٠٣٢
مختصر شرح البخاري	ابن امام الكاملية	١٦٣
مختصر الصحاح للجوهري	الباعوني	٠١٣
مختصر العروضي	ابن حجر العسقلاني	٠٥٠
مختصر فعلت وافعلت	عز الدين العسقلاني	٠٣٢
مختصر المحرر	»	٠٣٢

الكتاب	المؤلف	الصفحة
مختصر المساحة لشجاع	عز الدين العسقلاني	٣٢٠
محصر منهاج الاصول	»	٣٢٠
محصر الورقات	الكركي	٣٠٠
المربعة	السيرجي	٦١٠
مرايع الفزلان	النواجي	٤٤١
المرح النصر والارح العطر	صلاح الدين الاسيوطي	٤٤١
مرفاه اللبيب الى علم الاعاريب	الكركي	٣٠٠
مريد النفع	ابن حجر العسقلاني	٤٨٠
مسائل 'يسب فيها الى الساكت فول	السوييني	٢٣٠
المطال العالة في روائد المسانيد الثمانية	ابن حجر العسقلاني	٤٨٠
مطلب الاديب	صلاح الدين الاسيوطي	٤٤١
معجم الادباء	ياقوت الحموي	٠٨٠
المعنى في صحيح المنهاج	ابن فاضل عجلون	٥٠٠
المفايه الكافية بن الحلاصة والكافية	عز الدين العسقلاني	٣٢٠
المقرب في بيان المضطرب	ابن حجر العسقلاني	٤٧٠
مقدمه في الحب	عز الدين العسقلاني	٣٢٠
مقدمه في علم الحرف	»	٣٢٠
المحرّر في شرح المحرّر	ابن حجر العسقلاني	٤٩٠
مساك الحجّ	»	٤٩٠
مساك الحجّ	ابن الصا المكي ابو النقا	٣٧١
مساك الحجّ	ابن طهيرة المكي	٦٧١
مساب السافعي	ابن فاضل شهة	٩٤٠
المسح في روائد الترار على الكتب الستة	ابن حجر العسقلاني	٤٨٠
المسحة فما على النافعي القول به على الصحة	»	٤٧٠
منظومه في الحر والمقالة	عز الدين العسقلاني	٣٢٠
منظومه في الحساب الهوائي	»	٣٢٠
منظومة في خلاف الائمة الاربعة	»	٣٢٠
منظومة في علم الغبار	»	٣٢٠
منظومة في القرائات	ابن ابي شريف	٢٦٠
منظومة في المساحة	عز الدين العسقلاني	٣٢٠
المؤمن في جمع السنن	ابن حجر العسقلاني	٤٩٠
الموضوعات	ابن الجوزي	٢٧٠

(ن)

الناس الانه في بناء الكعبة	ابن حجر العسقلاني	٤٨٠
نبذة من الخبر	الشريف النسابة	١٠٥٠
نثر الالفية	الكركي	٣٠٠

الكتاب	المؤلف	الصفحة
نحلة الفكر	ابن حجر العسقلاني	٠٤٧
نزهة الالباب في الالقب	»	٠٤٧
نزهة السامعين	»	٠٤٧
نزهة القصاد	الشريف السابة	١٠٥
نزهة القلوب	ابن حجر العسقلاني	٠٤٨
نزهة النواظر	»	٠٤٨
صب الراية	»	٠٤٦
نظم اصول ابن العاجب	عز الدين العسقلاني	٠٣٢
نظم التلخيص للقرويني	»	٠٣٢
نظم الثلاث الرائدة على العشر	ابن القاسبي	١٤٨
نظم منهاج النووي	جمال الدين الباعوني	١٧٩
نظم الحجة	ابن ابي سريف	٠٢٦
نظم نحة الفكر	صلاح الدين الاسيوطي	١٤١
نظم وقفات المحدثين	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
الكتك الطراف على الاطراف	»	٠٤٩
نكت على التنبيه	ابن فاضي شعبة	٠٩٤
الكتك على جمع الحوامع للسبكي	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
نكت على الشاطبية	الكركي	٠٢٩
النكت على شرح الفية العراقي	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
الكتك على شرح الفية العراقي	البقاعي	٠٢٤
الكتك على شرح صحيح مسلم للنووي	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
الكتك على شرح العقائد	البقاعي	٠٢٤
الكتك على شرح العمدة لابن الملقن	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
الكتك على شرح المذهب	»	٠٤٩
الكتك على منهاج النووي	ابن امام الكاملية	١٦٣
نكت على المنهاج (لنووي)	ابن قاضي شعبة	٠٩٤
الكتك على المهمات للانسوي	القاياتي	١٥٤
الكتك على نكت العمدة للركشي	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩

(ه)

الهادي مختصر المغني	ابن فاضي عجلون	١٥٠
هدى الساري (مقدمة فتح الباري)	ابن حجر العسقلاني	٠٤٦
هداية الرواة الى تخريج احاديث المصاييح والمشكاة	»	٠٤٦

(و)

الواف بآثار الكشاف	ابن حجر العسقلاني	٠٤٦
الواقية في القافية	عز الدين العسقلاني	٠٣٢

اصلاح خطأ

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٢	٤	الدولتين	الدولتين»
٢٠	٩	(٤٨) عن	عن (٤٨)
٢٤	١٣	الفقيه	الفية
٣٦	٧	على	علي
٤٥	٢٥	بن	أبن
٤٨	٢	وتعريف	و«تعريف
٤٩	١٥	ومناسك	و«مناسك
٥٠	١١	القبابي وفاطمة	القبابي لفاطمة
٦٠	١٣	فَأَنَّ	فَأَنَّ
٦٨	٩	الحُبَاب	الحُبَاب
٩٥	١٥	المنهاج»، و«ما	المنهاج : وما
١٠٣	٨	العدئي	العلائي
١٠٥	١٠	سطر مكرّر يجب اهماله	
١٢٢		حاشية (٤) يجب نقلها لآخر الصفحة السابقة	
١٣٥	٢	القُدسي	القُدسي
١٥٧	٦	اتنت	اثنت

THIS work by the famous Egyptian historian and traditionist, Jalâl-ud-Dîn us-Suyûti (1445-1505 A. D.), is based on two ancient manuscripts—the only two in existence—one in Cairo and the other in Leiden. Of the five to six hundred books sketched by the pen of this indefatigable author, whose knowledge was encyclopædic in its range and character, this book is one of the few valuable ones that have hitherto been practically unknown to the world, neither Brockelmann, Nicholson, Huart, nor Zaidân having ever mentioned it, or referred to the manuscripts, in their histories of Arabic literature. The Leiden manuscript bears on the cover a wrong title: “*A’yânul-A’yân wa-’Abnâ’uz-Zamân.*” The material presented, therefore, is for the first time made accessible to scholars and to the Arabic-speaking public.

The book is a collection of 200 brief biographical sketches of the most distinguished men and women in the Muslim world who lived in or about the fifteenth century (9th A. H.). The list, alphabetically arranged, includes *faqîhs*, sultans, poets, grammarians, mathematicians, government officials, etc., scattered from Samarqand to Andalusia. The accounts contained reflect the social, religious and political life and institutions in Islam during the latter Mamlûk period, and certain accounts can be found in no other work.

The editor has collated the data in the two original manuscripts with other contemporaneous sources, made a number of corrections, suggested some emendations, and added grammatical, historical and geographical notes.

PHILIP K. HITTI.



AS-SUYUTI'S WHO'S WHO IN THE FIFTEENTH CENTURY

Naẓm ul-I'qyân fi A'yân-il-A'yân

BEING

A Biographical Dictionary of
Notable Men and Women in
Egypt, Syria and the Muslim
World, Based on Two Manu-
scripts, One in Cairo and the
Other in Leiden



Edited by PHILIP K. HITT, PH. D.
Princeton University

1927

SYRIAN-AMERICAN PRESS
NEW YORK



